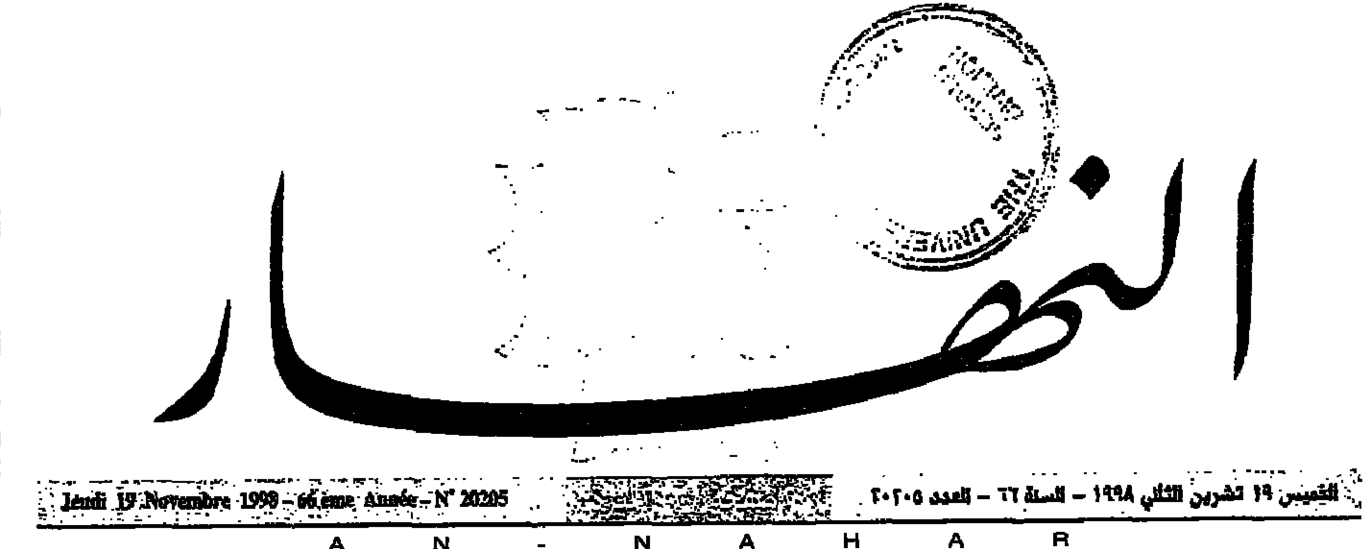






الخميس ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٠٥
Jeudi 19 Novembre 1998 – 66ème Année – N° 20205
A N - N A H A R


## "جرعة دعم" أميركية لفريق الحكم الجديد

# لقاء مفاجىء للحريري مع الأسد وبري "يتبرأ" من ملحق التجنيس



الرئيس السوري حافظ الأسد مستقبلاً أمس في دمشق الرئيس الحريري. (سانا)



وسط الاستعدادات لعملية التسليم والتسلم بين الرئيس الياس الهراوي والرئيس المنتخب العماد اميل لحود الثلثاء المقبل، تلقى "فريق الدولة" الذي يضم الى لحود، رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري "جرعة دعم" اميركية لافتة.

وقد استبق مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك تكليف الحكم الجديد رئيس وزراء الحكومة الاولى للعهد المقبل ليعرب عن اعتقاده ان "التركيبة القائمة بين الرئيس لحود والرئيسين الحريري وبري هي تركيبة ايجابية جداً للبنان ونحن نريد العمل معهم جميعاً". وقرن موقفه هذا برؤية متفائلة الى "مستقبل واعد ومزدهر للبنان"، مؤكداً في الوقت نفسه ان بلاده بدأت درس طريقة احياء المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

ويبدو ان احتمال حصول تحرك اميركي في اتجاه المسارين اللبناني والسوري كان من المواضيع الاساسية التي تناولها الرئيس السوري حافظ الاسد مع الحريري لدى استقباله اياه امس في دمشق. ولوحظ ان الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" اشارت الى استقبال الاسد للحريري بعد زيارة الاخير للسعودية، وذكرت ان اللقاء تطرق الى "مسائل متصلة بالتطورات في المنطقة والاتصالات التي جرت مع اطراف عرب واجانب وكذلك الى امور تهم سوريا ولبنان".

وعقب عودته الى بيروت مساء تكتم الحريري على المواضيع التي تناولتها محادثاته في دمشق. وعندما سئل عن مغزى اللقاء المفاجئ اثر لقاءاته في الاسبوعين الاخيرين مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والعاهل السعودي الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله واخيراً الرئيس الايراني محمد خاتمي اجاب: "هل يعقل الا نلتقي الرئيس الاسد بعد هذه الجولة؟ ان اللقاء يبدو طبيعياً".

وعلم ان اللقاء لم يخل من نقاش حول بعض الشؤون الداخلية في لبنان. وقد ابدى الحريري ارتياحه الى "الموقف السوري الثابت حيال كل ما يخدم تثبيت مسيرة الوفاق في لبنان وترسيخها"، مشيراً الى "الدعم الذي لمسه" لمسيرة العهد الجديد. ولاحظ "ان هذا الدعم هو استمرار للدعم الذي لقيه الرئيس الهراوي والرئيس لحود خير من يمكنه ان يفيد منه لمصلحة البلدين". اما في موضوع الحكومة الجديدة فقال: "موقفي على حاله. لا حديث في هذا الموضوع قبل الاستشارات والتكليف".

في غضون ذلك برزت تحفظات جديدة عن توقيع مرسوم بملحق التجنيس من شأنها ان تزيد هذه القضية تعقيداً وان تضع الهراوي وحيداً في مواجهة مضاعفاتها.

ففيما يتحفظ الحريري عن توقيع المرسوم مفضلاً التريث، اعلن رئيس مجلس النواب بوضوح امس انه "بريء من دم هذا الصديق" مشيراً الى انه لم يتدخل سابقاً في مرسوم التجنيس ولن يتدخل اليوم في موضوع الملحق. وكذلك عارض وزير الخارجية فارس بويز "تصحيح خطأ المرسوم السابق بمرسوم جديد".

(ص ٢ و ٣)

## اساتذة الثانوي يعتصمون اليوم امام المجلس

بعد عشرة ايام على اضرابهم المفتوح، يعتصم اساتذة التعليم الثانوي الرسمي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم امام مجلس النواب، مطالبين بحقوقهم في الجلسة العامة الاخيرة للمجلس.

وقالت لـ"النهار" مصادر في الهيئة الادارية لرابطتهم ان المعتصمين قد يسيرون عند الثانية عشرة ظهراً في اتجاه السرايا الكبيرة تعبيراً عن سخطهم وغضبهم من "مقولة الوقت الضائع". فهناك "مشاريع قوانين مطروحة على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء ويمكن اقرارها واحالتها بمشاريع قوانين على مجلس النواب".

## السلطة الفلسطينية تسحب الاسلحة غير المرخصة

# مفاوضات الوضع النهائي الاسبوع المقبل

الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) ووزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون لدى بدء اجتماعهما في القدس للتحضير لمفاوضات الوضع النهائي. (رويترز تيليفوتو)

اتفق أمس أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) ووزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون في اجتماع لهما في القدس على ان تبدأ مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية الاسبوع المقبل في اجتماع رسمي داخل المناطق الخاضعة للحكم الذاتي. واشار المسؤول الفلسطيني ان الجانبين سيوقعان اليوم اتفاقاً لافتتاح مطار غزة الدولي الذي سيباشر العمل بعد ذلك بوقت قصير.

وتزامن هذا الاتفاق مع تنفيذ السلطة الفلسطينية التزاماً اساسياً من التزاماتها الامنية في اتفاق واي بلانتايشن، اذ اصدرت قراراً رسمياً يحظر حمل الاسلحة غير المرخصة، وجمعها ابتداء من ٦ كانون الاول. وفي المقابل بدأت الحكومة الاسرائيلية الاستعدادات للانسحاب من مناطق خالية من السكان قرب جنين ونابلس في نهاية هذا الاسبوع لتسليمها الى الفلسطينيين.

(ص ١٢)

## حديث النهار

### تحريك الملف الكردي

رد الفعل التركي الاول على اعتقال عبد الله أوج ألان في ايطاليا عكس فرحة الانتصار بتحقيق هدف قديم: اقفال الملف الكردي.

فقد بذلت انقرة من اجل ذلك جهوداً جبارة، معظمها عسكري، لتحقيق هذا الهدف. وكان آخرها، الى العمليات شبه الدائمة في شمال العراق، تهديدها المباشر لسوريا لاجبارها على وقف دعم حزب العمال الكردستاني وترحيل أوج ألان من اراضيها. وجاء اعتقاله لينعش امل انقرة في أنها ستطوي معه هذا الملف الذي يقضها في الداخل ويقض علاقاتها الخارجية وخصوصاً الاوروبية.

ولكن بعد اقل من اسبوع، يبدو ان اعتقال أوج ألان يعطي مفعولاً عكسياً. فبدل ان يكون مدخلاً لطمس الملف الكردي، كما تريد انقرة، يتضح انه يعطي هذا الملف زخماً جديداً. فهل هو سوء حظ تركيا ان أوج ألان ظهر في ايطاليا أم ان في الامر غير ذلك؟

تركيا تعرف حساسية اوروبا في موضوع الاكراد، وتعرف ان الاتحاد الاوروبي لا يعتبر الاكراد ارهابيين بل يتعاطف معهم ويصنف قضيتهم في باب حقوق الانسان وتحت بند حماية حقوق الاقليات، وان لم يصل في تعاطفه الى حد الاعتراف بحق الاكراد في تقرير مصيرهم كشعب او كأمة. وتعرف تركيا ايضاً ان حقوق الانسان هي احد المواضيع الرئيسية الشائكة التي تؤخر انضمامها الى الاتحاد.

وللمشكلة وجه آخر لا يقتصر على الموقف الاوروبي مما يجري للاكراد في تركيا. فتدفق الاكراد الهاربين من الاضطهاد التركي الى دول الاتحاد الاوروبي وخصوصاً ايطاليا والمانيا لم يتوقف منذ سنوات. وبكلام آخر ان هذه الدول تعاني من السياسة التركية ضد الاكراد وليس العكس.

وهكذا بين وصول تركيا الى حد تهديد ايطاليا ما لم تسلمها أوج ألان، واصرار ايطاليا على ان القانون وحده يحل المشكلة، تأخذ القضية الكردية بعداً جديداً مع اعلان أوج ألان نبذ الارهاب والاستعداد لاتفاق سلام يضمن الاعتراف بالاكراد كأكراد، ومع اتجاه ايطاليا بوضوح نحو تبني هذه القضية عبر عرض اجراء حوار مع انقرة واستضافة مؤتمر للامم المتحدة عن الاكراد.

ويبدو ان في تغيير الموقف الاميركي من مجرد الترحيب باعتقال أوج ألان الى مطالبة ايطاليا بتسليمه محاولة لنجدة تركيا عبر قطع الطريق على تحريك الملف الكردي. وهذا يرشح قضية أوج ألان لمزيد من التفاعل.

سحر بعاصيري

## تنازلات

### الهوية للبنان

... وهذي الضجّة الكُبرى عَلامَ؟

على ملحق "التوازن"، ولكن التوازن الطائفي الأشدّ تعقيداً وفتكاً من توازن الرعب، والذي أضاف الى همومنا هماً جديداً.

وعلى هذا الذي يحصل وما سبق ان صار مثله، والذي يشبه البازار المفتوح أو المزاد العلني بل يشبه استجداء طالبي الجنسية اللبنانية من "لون" معين باسم التوازن الطائفي.

ولو من قفا ظننا أو قفا غيمة.

ولو من عابري المرفأ أو المطار.

علِي أونا على دوِي على تري...

مَن يريد جنسية وقد قطع الأمل وأدركه اليأس فليتفاءل، وليتفضل ويلحق حاله قبل ان يفوته القطار وتُطوى صفحة الملحق.

فهيهات أن تسنح الفرصة ثانية، وهيهات ان يفسح في المجال مرة اخرى للون ذاته.

الى هذا الحد؟

شيء منه. انما هناك من يعظّم الأمور، ويحمّلها أكثر مما تحمل على ما يظهر في الصورة.

لكن الغريب والملفت ان الذين أقيمت حفلة التوازن تحت رعايتهم، وجهّز الملحق على نيتهم ولرضاء لهم ومن "الوائهم" تعرفونهم، سارعوا الى نفض أيديهم في الهواء، واعلان الرفض والاستنكار.

لا الملحق ملحقنا، ولا المجنسون مجنسونا، ولا هذا ما نطالب به ويرضينا، ولا هؤلاء هم مَنْ نتوازن بهم الكفّة التي طبشت بالمرسوم الأول.

يا جماعة، القصة ليست كما فهمتم، انما هي في الاتجاه الذي تفضّلون.

واكراماً لكم، تم شطب خمسة آلاف طلب دفعة واحدة، ومن جنسيات منوعة، فيليبينية وسري لانكية وسودانية وربما حبشية ايضاً.

وما ذلك الا حفاظاً على النوعيّة التي بها تلهجون.

وان لم يكن ما تريد، أرِدْ ما يكون.

غير ان "المعنيين" يصرون على ان النون نون واحدة لا نونان، وعلى ان "الملحق" لا تتوفر فيه الشروط المطلوبة: لا هو منّا ولا نحن منه.

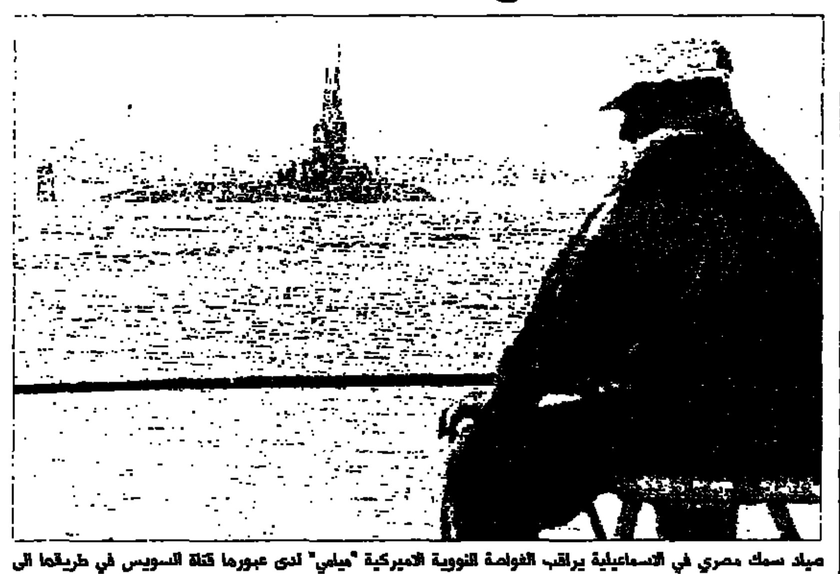
وصدقاً لكلامهم، وتأكيداً لقصة النون هذه، أعلن الرئيس بري بصراحة تامة انه بريء من دم هذا الصديق، في الحاضر والماضي كما في المستقبل.

و"الصديق" المقصود هو الملحق المنشود، والزبيبة والعود!

متى تكون الهوية للبنان لا لطوائفه؟

"زيان"

# "يونسكوم" تعاود التفتيش ولندن تجمع المعارضة العراقية



صياد سمك مصري في الاسماعيلية يراقب الغواصة النووية الاميركية "ميامي" لدى عبورها قناة السويس في طريقها الى الخليج. (رويترز تيليفوتو)

عاود مفتشو اللجنة الخاصة الأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" امس مهمتهم في بغداد مع تأكيد السلطات العراقية استعدادها للتعاون معهم.

وافاد مصدر في الأمم المتحدة ان رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر طلب في رسالة الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز "مجموعة مستندات"، مبدياً ارتياحه الى معاودة التعاون مع العراق.

وعلى رغم تغيير بغداد موقفها، واصلت واشنطن ولندن التشكيك في النيات العراقية.

وفي لندن، كشف مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية ان لندن ستستقبل الأثنين ممثلين لمجموعات معارضة للرئيس العراقي الأمر الذي يعكس عزم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير على "تشجيع" قيام نظام ديموقراطي في العراق.

وفي بور سعيد، افاد مصدر ملاحي مصري ان حاملة الطائرات الأميركية "انتربرايز" وصلت الى بور سعيد عند مدخل قناة السويس الشمالي على البحر المتوسط في طريقها الى الخليج.

(ص ١٣)

## موردخاي تفقّد مركبا

# غارتان وقصف في الجنوب

تواصلت امس الاعتداءات الاسرائيلية جوا وبرا على الجنوب، وأغار الطيران الحربي بعد الظهر على مرتفعات اقليم التفاح وليلا على طريق تربط جبال البطم بزبقين، وهما الغارتان السابعة عشرة والثامنة عشرة على الجنوب والبقاع الغربي منذ ٣١ تشرين الأول الماضي. وقصفت المدفعية الثقيلة محاور الاقليم والقطاع الغربي.

في غضون ذلك بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي جال امس على القطاع الاوسط ورافقه وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي. وتفقد مكان انفجار العبوة الناسفة في مركبا صباح الاثنين واستمع الى شرح لتفاصيل الحادث الذي أدى الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين من "لواء غولاني" واصابة اربعة آخرين. ونقلت الاذاعة عنه انه يستدل من التحقيقات الاولية ان "أمورا أخرى ادت الى وقوع الحادث" لكنه رفض الادلاء بأي تفاصيل واكتفى بأن قيادة المنطقة الشمالية "أدخلت بعض التغييرات اللازمة للحؤول دون تكرار مثل هذه الحوادث".

وبدوره قال الرئيس الاسرائيلي عازار وايزمان: "يجب ايجاد حل للوضع في جنوب لبنان. (...) صحيح ان الجيش يتكبد خسائر في الارواح الا ان الخروج من جنوب لبنان في ٤٨ ساعة هو أمر غير ممكن ولو كنت أعرف الحلول لاقترحتها ولكنني شخصيا لا أعرفها".

(ص٥)

## جزيرة تراثية في الأشرفية مهددة بالتدمير

تركن في شارع شكري العسلي في الأشرفية جزيرة تراثية من المباني العتيقة يهددها بالهدم مرسوم عمره ٤١ عاماً. "النهار" عاينت المباني ونقلت احتجاج الاهالي وسألت المعنيين عن الدوافع ومصير المشروع... وضحاياه (ص٦). الصورة (لرافي بربريان): احد المباني المعرضة للهدم.

## واشنطن: يجب تسليم أوج ألان

مع تهديد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بـ"الرد" على روما اذا لم تسلم انقرة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان، برز أمس موقف أميركي شدد على "وجوب تسليم" الزعيم الكردي.

ولمح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الى أنه يمكن منح روما في مقابل التسليم "ضمانات" ان انقرة لن تحكم عليه بالاعدام. وقال ان هذا النوع من التسويات "معمول به بين الحكومات". وأضاف انه "يشك كثيراً" في تصريحات أوج ألان بالتخلي عن الارهاب وانه يجب ألا تكون هناك دول تستقبل الارهابيين.

ونقلت الصحف الايطالية عن الزعيم الكردي أمس مطالبته روما بالقيام بوساطة لدى أنقرة لايجاد حل سياسي للقضية الكردية وتعهده التخلي عن الارهاب.

الى ذلك، قال نائب وزير الخارجية الايطالي اومبرتو رانييري ان بلاده "يمكنها استضافة مؤتمر في رعاية الامم المتحدة يضم كل الدول التي تعيش فيها اقليات كردية".

(ص١٢)

## أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الأربعاء ١٩٩٨/١١/١٨:

| | ل.ل. |
|---|---|
| الدولار الاميركي | ١٥٠٨,٥٠ |
| المارك الالماني | ٩٠٥,٤٦ |
| الفرنك الفرنسي | ٢٧٠,٠٧ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٥٢٤,١٧ |
| الألف لير ايطالي | ٩١٢,٩٥ |
| الين الياباني | ١٢,٤٨ |

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

| | د.أ. |
|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ٠,٥٩٨٢ |
| المارك الالماني | ١,٦٧٢٢ |
| الفرنك الفرنسي | ٥,٦١٠٥ |
| الفرنك السويسري | ١,٣٧٨٢ |
| الليرة الايطالية | ١٦٥٦,١٢ |
| الين الياباني | ١٢١,٤٢ |



## تعديلات متطورة للمحاكمات الجزائية

ص ٥

استوحت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة النيابية للادارة والعدل شرعة حقوق الانسان والمواثيق الدولية، في وضع اقتراح تعديل قانون المحاكمات الجزائية.

## زهير عسيران و"الكتاب الاحمر"

ص ٧

في الحلقة الثانية من "زهير عسيران يتذكر" يروي المؤلف ذكرياته عن علي بزي وعادل عسيران والشاب محمد حسين فضل الله. ويروي ظروف انتمائه الى "حركة القوميين العرب" السرية، الى قصة "الكتاب الاحمر" الذي كان دستور حياته السياسية.

## قمة "ابيك" انتهت بلا خطة

ص ١٢

اختتمت في كوالالمبور قمة المنتدى الاقتصادي آسيا – المحيط الهادئ "ابيك" بالدعوة الى تخفيف الكلفة الاجتماعية المرتفعة للازمة المالية والاقتصادية في المنطقة ولكن من دون تحديد الخطوات الكفيلة بذلك.

## ستار اليوم امام النواب

ص ١٤

تستمع اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي اليوم الى المدعي المستقل كينيث ستار الذي سيحاول ان يثبت للاميركيين ان الرئيس بيل كلينتون حاول تدمير تحقيقه في قضية مونيكا ليوينسكي.

## خبير يقترح "مجلس نقد"

ص ١٤

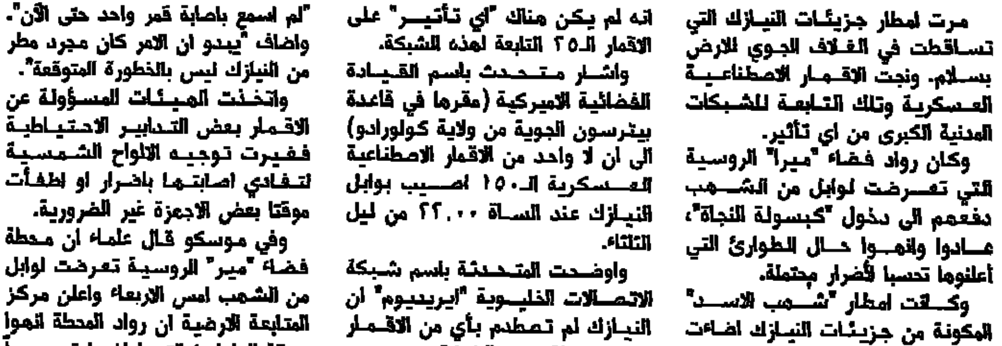
الخبير المالي حسن احمد خليل يقترح ضمن دراسة في "قضايا النهار" مجلساً للنقد يفصل لبنان المالي عن لبنان السياسي.

## انتخابات هادئة في الجامعة الاميركية

ص ١٨

جرت امس الانتخابات الطالبية في الجامعة الاميركية في اجواء حرة وهادئة، وقد حصد المستقلون والعلمانيون والبيئيون افضل النتائج.

# سَلِمَت الأقمار الاصطناعية والرواد من جزيئات النيازك



مرت امطار جزيئات النيازك التي تساقطت في الغلاف الجوي للارض بسلام. ونجت الاقمار الاصطناعية العسكرية وتلك التابعة للشبكات المدنية الكبرى من اي تأثير.

وكان رواد فضاء "ميرا" الروسية التي تعرضت لوابل من الشهب دفعهم الى دخول "كبسولة النجاة"، عادوا وانهوا حال الطوارئ التي أعلنوها تحسبا لأضرار محتملة.

وكانت امطار "شهب الاسد" المكونة من جزيئات النيازك اضاءت سماء الارض قبل امس الثلثاء وفجر امس الاربعاء.

واعلن ستيفن ستوت احد مديري شركة "انتلسات" العالمية للاتصالات انه لم يكن هناك "اي تأثير" على الاقمار الـ٢٥ التابعة لهذه الشبكة.

واشار متحدث باسم القيادة الفضائية الاميركية (مقرها في قاعدة بيترسون الجوية من ولاية كولورادو) الى ان لا واحد من الاقمار الاصطناعية العسكرية الـ١٥٠ اصيب بوابل النيازك عند الساعة ٢٢,٠٠ من ليل الثلثاء.

واوضحت المتحدثة باسم شبكة الاتصالات الخليوية "ايريديوم" ان النيازك لم تصطدم بأي من الاقمار الـ٦٦ العاملة ضمن الشبكة.

وقال وليم تايلور المسؤول في كونسورسيوم "ايروسبايس كوربوريشن" الخاص لرواد الفضاء: "لم اسمع باصابة قمر واحد حتى الآن". واضاف "يبدو ان الامر كان مجرد مطر من النيازك ليس بالخطورة المتوقعة".

واتخذت الهيئات المسؤولة عن الاقمار بعض التدابير الاحتياطية فغيرت توجيه الالواح الشمسية لتفادي اصابتها باضرار او اطفأت موقتا بعض الاجهزة غير الضرورية.

وفي موسكو قال علماء ان محطة فضاء "مير" الروسية تعرضت لوابل من الشهب امس الاربعاء واعلن مركز المتابعة الارضية ان رواد المحطة انهوا حالة الطوارئ التي اعلنوها تحسباً لاضرار محتملة من هذه الظاهرة الفلكية. وشملت الاجراءات دخول الرواد الى ما يعرف باسم "كبسولة النجاة".

وقال الضابط المناوب في مركز متابعة كوروليوف خارج موسكو: "كل شيء على ما يرام. عاد الرواد مرة اخرى الى مكانهم المعتاد في المحطة وخلدوا الى النوم".

وقام رائدا الفضاء جينادي بادالكا وسيرغي افيدييف بمناورة قبل بدء الاعصار الكوني في تحريك المحطة الى اكثر التوجهات امانا.

وتابع عشاق الفلك في انحاء مختلفة من العالم خاصة في آسيا هذه الظاهرة الكونية التي تتكرر كل ثلاثة عقود من الزمن كأنها عرض شائق للالعاب النارية.

(وص ف، رويترز)



مخيم أقامه تايلانديون في موقع محروس انتظاراً لتساقط الشهب. (رويترز تيليفوتو)

## "مجموعة المراقبة" الى اين؟

المعلومات المتوافرة عن عمل "مجموعة المراقبة" المنبثقة من "تفاهم نيسان" الذي كوّنه اذا جاز التعبير، عدوان اسرائيلي واسع النطاق على لبنان عام ١٩٩٦، تدعو الى الارتياح في نظر عدد من المصادر الديبلوماسية الغربية وخصوصا المعنية منها بهذا الامر في شكل او آخر. ذلك ان الطرفين المتحاربين في الجنوب والبقاع الغربي وهما مقاومو الاحتلال ومنهم "حزب الله" ابرزهم واكثرهم قدرة على ايلامها، واسرائيل اظهرا بعد زهاء عام ونصف عام على بدء المجموعة المذكورة عملها نجاحا لها وخصوصا على صعيد دفع هذين الطرفين الى التقيد بـ"التفاهم" وخصوصا في موضوع ابعاد المدنيين عن المواجهة بينهما. ولا يعني ذلك انهما لم يخرقا هذا الموضوع اطلاقا. بل يعني ان خرقهما له يتناقص تدريجا، وان نسبة الخرق عند الاثنين باتت متساوية وان احتمالات تقلصها اكثر واسعة. ويعود ذلك في رأي المصادر المشار اليها الى امرين: الاول، حرص المقاومة اللبنانية وخصوصا الاسلامية منها على تجنب الاضرار بجمهورها وتاليا على قطع الطريق على اي فريق داخلي او خارجي لا ينظر اليها بتقدير وارتياح وود ويسعى جاهدا الى استغلال اي عثرة لتحريض هذا الجمهور عليها كما حصل مع المقاومة الفلسطينية قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. والامر الآخر عدم رغبة اسرائيل في التصعيد على جبهتها اللبنانية، اولا لانهماكها بمشاكل المسار الفلسطيني ولحرصها على الحصول على ما تريده منه رغم الضغوط التي تتعرض لها سواء من الولايات المتحدة الاميركية او من الاتحاد الاوروبي او من المقاومة الفلسطينية الفعلية داخل الاراضي المحتلة. وثانيا لحرصها على تقليص حجم خسائرها في لبنان تلافيا لمد المطالبين بانسحابها من الاراضي اللبنانية المحتلة، حرصا على حياة "ابنائها" بحجج تقوي عزيمتهم وتسمح لهم باستئناف تحرك لا يستطيع مسؤولوها ان يتجاهلوه، هم الذين يرفضون الانسحاب من دون ثمن امنيا كان او سياسيا. وتعطي المصادر المذكورة مثلا على ذلك وعلى نجاح مجموعة المراقبة في الوقت نفسه، هو امتناع اسرائيل عن الرد على صواريخ "كاتيوشا" اطلقت عليها قبل اشهر بعد اغتيالها مسؤولا محليا في مقاومة حركة "امل".

لماذا الكلام الآن على مجموعة المراقبة؟

لسببين. الاول، تداول متقطع لاخبار في اوساط سياسية واعلامية واحيانا ديبلوماسية عن احتمال تعديل تركيب المجموعة من طريق ضم اعضاء جدد اليها وانطلاقا من ذلك عن احتمال تعديل مهمتها او ادخال بعض التغيير عليها بحيث تصبح قادرة ربما على التعاطي وموضوعات اساسية مثل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وظروفه وشروطه وخصوصا في ظل استمرار تعثر المفاوضات على مساره وفي ظل استحالة توصلها الى تسوية سلمية معه بعيدا من سوريا وفي ظل استحالة توصلها الى تسوية مماثلة مع سوريا تأخذ في الاعتبار حقوقها ومصالحها المشروعة.

اما السبب الآخر فهو الخوف على انتهاء دور الامم المتحدة في الجنوب عبر قوات حفظ السلام الدولية قبل انجازها مهمتها وهي الاشراف على انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتل والذي دعاها اليه قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي وضع آليته القرار رقم ٤٢٦. وهو ايضا لانتهاء الاعتراف بالحدود الدولية للبنان مع اسرائيل الذي كرسته الامم المتحدة نفسها في هذين القرارين وفي قرارات اخرى لاحقة.

هل الاحتمال والخوف المذكوران في محلهما؟

لا احد يتحدث عن تعديل تركيبة مجموعة المراقبة او عن تغيير مهمتها، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها. واثارة هذا الموضوع بين حين وآخر قد يرمي الى تحقيق اغراض عدة. منها تكريس الفاعلية اللبنانية لاطراف اقليميين بادخالهم عضوية المجموعة. ومنها ايضا تقليص الفاعلية اللبنانية لطرف اقليمي هو "عضو مؤسس" اذا جاز التعبير في هذه المجموعة. ومنها اخيرا دفع المجموعة الى القيام بما عجزت عملية السلام عن فعله على المسار اللبناني بسبب تلازمه والمسار السوري وبسبب رفض لبنان فك هذا التلازم واصراره على عدم تمكين اسرائيل امنيا من الساحة اللبنانية. ويأتي هذا الحديث في وقت بدأت المجموعة تعمل بانتظام الامر الذي يثير الكثير من الشكوك. اما الخوف على الامم المتحدة وعلى دورها فقد يكون مبررا بعض الشيء لاسباب متنوعة، منها ان اسرائيل ارادت دائما التخلص من هذا الدور. وعبرت عن ذلك باعتبارها اتفاق الهدنة الموقع مع لبنان عام ١٩٤٩ ملغى، وبانزعاجها المستمر من قوات الطوارئ الدولية ومضايقتها احيانا كثيرة. ومنها ايضا انها رحبت بمجموعة المراقبة لاعتقادها انها قد تكون بديلا من الامم المتحدة يوما ما او انها قد تهمشها مع الوقت. ومنها اخيرا عضوية الولايات المتحدة الاميركية حليفها الاستراتيجي في المجموعة مما يجنبها الكثير من الامور ويسهل محاولاتها فرض منطقها عليها.

لكن هذا الخوف يجب ان يستعمل لتعزيز الامم المتحدة وقواتها وللتمسك بدورها وليس لاثارة مشاعر اليأس منها. وهذا ما يفعله لبنان في كل تحركاته المحلية والاقليمية والدولية. وهذا ما تساعده سوريا فيه رغم الفائدة التي جنتها واياه من مجموعة المراقبة. وهي تحولها في شكل من الاشكال تعبيرا حسيا وملموسا عن تلازم مساريهما التفاوضيين مع اسرائيل كون الدولتين عضوين فيها.

سركيس نعوم



## اصرار الهراوي برسم المسيحيين أم العهد الجديد؟
# ملحق التجنيس خرقٌ لتقاليد العهود السابقة

كتب نقولا ناصيف:

في الغالب يمضي رؤساء الجمهورية الأيام الأخيرة من ولايتهم في المرحلة الانتقالية من عهد الى آخر، من دون مفاجآت ولا قرارات خطيرة مكتفين بأمرين، الأول اطلاع الرئيس السلف خلفه على أسرار الدولة وملفاتها الدقيقة، وبعضها لا يعرفه سوى رئيس الجمهورية دون سائر المسؤولين في الحكم والدولة. والثاني التعامل، عرفاً وقياساً، مع ما تبقى من أيام الولاية وفق القاعدة الدستورية المعروفة، القائلة بتصريف الأعمال في مدلولها الحصري.

ولذا تفادى الرئيس كميل شمعون ابّان "أحداث ١٩٥٨" ومع انتخاب خلف مناوئ له هو الرئيس فؤاد شهاب، التفرّد في اتخاذ مبادرات في مواجهة المشكلات الداخلية حتى في أسوأ مراحلها، من غير أن يتخلى عن صلاحياته الدستورية المستمرة حتى الدقيقة الأخيرة من ولايته الرئاسية، شأن مشاركتهما في التفاوض مع موفدي الأمم المتحدة والمبعوثين الأميركيين في آب وأيلول ١٩٥٨. الحال نفسها مع الرئيس سليمان فرنجيه في الأشهر الستة الأخيرة من ولايته عام ١٩٧٦، بعد الانتخاب المبكر لخلفه الرئيس الياس سركيس، بتجنّبه ولوج أي خطة تسوية محلية سوى قصر مهمته على ادارة الأزمة حتى اليوم الأخير من ولايته. والرئيس سركيس نفسه حرص بعيد انتخاب خلفه الرئيس بشير الجميل عام ١٩٨٢، في المرحلة الانتقالية بين عهدين، على اشراكه في المفاوضات التي كان يجريها مع الموفد الأميركي فيليب حبيب ومحاوريه اللبنانيين والفلسطينيين والوسطاء مع الاسرائيليين والسوريين.

على أن أسوأ ما في الأيام الأخيرة من عهود الرؤساء هو الاختبار الشخصي الحاد والموجع للعزلة والاعتزال وتفكك مظاهر السلطة والسطوة والهيبة وانكفاء الاعلام والكاميرات وتحول الزائرين عن السلف الى الخلف. وهو ما يبعث على اعتقاد الرؤساء الذاهبين أن رئاستهم تهوي فعلياً قبل أن تنطوي الولاية الدستورية رسمياً. بيد أن ذلك كله لم يحمل أياً من هؤلاء على مباغتة خلفه بمبادرات وخطط في حجم المفاجأة والقرارات الصعبة لا يعرف بها سلفاً، ولا تكون في الضرورة ضد الحكم الجديد.

### دمتان بريئتان

لكن الرئيس الياس الهراوي يخرق هذا التقليد بمفاجأة جديدة في حجم قرار صعب سبق أن اتخذ مثله في ٢٤ حزيران ١٩٩٣، هو اصراره على توقيع مرسوم منح نحو ٤٥ ألفاً من المقيمين على الأراضي اللبنانية، أو خارج لبنان لا رابط لهم به الجنسية اللبنانية. وهو اصرار قابله الرئيس نبيه بري أمس بعبارة قالها للنواب هي: "أنا بريء من دم هذا الصديق. لم أتدخّل سابقاً، ولن أتدخّل اليوم في هذا الموضوع". أما الرئيس رفيق الحريري الذي تلقف توقيع مرسوم ١٩٩٣ (وهو شريك فيه وهمه أيضاً بتوقيعه) بحماسة ومفاخرة قل نظيرهما، الى حد مفاجأة الرئيس بري ومجلس النواب باعلان توقيعه مرسوم الجنسية.. الرئيس الحريري نفسه يتمسك اليوم بالتحفظ عن توقيع المرسوم الثاني.

وفي الواقع يصر رئيس الجمهورية على توقيع مرسوم تجنيس ٤٥ ألف طالب للجنسية (والمرسوم في أي حال لن يكتسب صفته الدستورية بلا توقيعي رئيس الحكومة ووزير الداخلية الكثير الحماسة له)، في وقت تشيع أحاديث عن امكان اصدار مجلس شورى الدولة أحكاماً بابطال ٤٠ ألف جنسية حازها أصحابها خلافاً للقانون، وجلّهم من الفلسطينيين. بل في وقت يطرح الساعون الى اصدار المرسوم الجديد معادلة لا تقل خطورة عن تلك التي رافقت مرسوم ١٩٩٣، لجهة حصر غاية التجنيس باحتساب أعداد المستفيدين من طلباته لا حجم صلة هؤلاء بالمجتمع اللبناني وتجذرهم في بنيته الاجتماعية. وهو ما أبرزته في مرسوم ١٩٩٣ الانتخابات النيابية العامة صيف ١٩٩٦ باستقدام بوسطات المجنّسين اللبنانيين السوريين المقيمين في الأراضي السورية للمشاركة في الاقتراع، مزوّدين تعليمات بدائية هي اقتصار مهمتهم على الاقتراع والعودة فوراً من حيث أتوا. وهو أيضاً ما يدفع بالمرسوم الجديد الى التحضير للانتخابات النيابية سنة ٢٠٠٠، عبر اقتران دوافع المرسوم الجديد بتعزيز أرقام المجنّسين المسيحيين فيه على حساب المجنّسين المسلمين (نقيضاً من الخطة التي رمى اليها مرسوم ١٩٩٣)، بدعوى التوازن. على أنه في آخر المطاف يقود الى النتيجة نفسها: استقدام هؤلاء الى الاستحقاقات الانتخابية في بوسطات.

### المشكلة المارونية

غير أن المشكلة تظل تراوح لمجرد حصرها بالعلة الأساس التي تولّدت من مرسوم ١٩٩٣: مشكلة الموارنة مع مرسوم ١٩٩٣، ومشكلتهم مع المرسوم المحتمل اصداره بتجنيس ٤٨٠٠ ماروني من مجموع ٤٠ ألف مسيحي جلّهم جيء به من سوريا والعراق.

وهو أمر يعني في ما يعني، بالنسبة الى معارضي المرسوم الجديد لرئيس الجمهورية، عدم اعتبار مشكلة التوازن الطائفي قد سويت لمجرد اضافة أعداد مسيحية جديدة (غير مقيمة في لبنان) الى الأعداد المقيمة بغية موازنتها – ولن شكلاً – بالاضافات الكبيرة في مرسوم ١٩٩٣ التي ألحقت المسلمين المجنّسين بالمسلمين المقيمين في لبنان. ومن هؤلاء بالذات المجنّسون الفلسطينيون. وتركت أثراً بارزاً في نتائج انتخابات ١٩٩٦ في محافظة الشمال، على غرار الدور المماثل الذي اضطلع به سنتذاك مجنّسو المتن الشمالي وأفسدوا مسار انتخابات القضاء.

الا أن اصرار الرئيس الهراوي على اصدار مرسوم التجنيس السبت، قبل ثلاثة أيام من مغادرته سدة الرئاسة، يدفع بالخلاف على هذه الخطوة الى تحميل العهد الجديد مشكلة في وقت سيكون معنياً بتنفيذ الأحكام المنتظرة لمجلس شورى الدولة من مرسوم ١٩٩٣ اذا صح ما يتردد عن ابطال كم كبير من طلبات صار الى امرارها في ذلك المرسوم. واذا صح أيضاً أن الرئيس المنتخب لا يميل الى تحمّل أوزار خلافات العهد الذاهب مع المسيحيين، بل الى تصويب متن هذه الخلافات، شأن ما يريده مع غير المسيحيين، على ما يقوله متصلون بموقفه. ولا يميل كذلك الى تحمّل أعباء ألقى بها على امتداد السنين التسع المنصرمة اندفاع الرئيس الهراوي في معارك سياسية خطيرة كان بعضها ضد المسيحيين، والبعض الآخر ضد المسلمين، والبعض الثالث ضدهما معاً. من مثل طرح التعديلات الدستورية والدائرة الانتخابية الواحدة وقانون انتخاب غير متوازن والزواج المدني مقروناً بالغاء الطائفية السياسية والتجنيس.

وقد يبدو تحفظ الرئيس الحريري عن هذا المرسوم – اذا لم يمرره بتوقيعه فعلاً – على صلة بانحيازه (وان يكن يحاول تكراراً التعبير عن تضامنه الكامل مع موقف بكركي من المرسوم الجديد) الى العهد الجديد قبل أن يتسلّم الرئيس المنتخب سلطاته الدستورية، وتالياً التخلي عن العهد الحالي قبل أن ينقضي.

فثمة حقيقتان راسختان:

– الأولى ان الرئيس اميل لحود لن يوقّع مرسوم التجنيس الثاني اذا لم يوقعه الرئيس الهراوي قبل انتهاء ولايته. وذلك يعني ان الرئيس المنتخب لن يوقعه على الأقل في المدى القريب.

– والثانية ان الرئيس الهراوي يستمد اصراره على توقيع مرسوم التجنيس من تعهّد (بمثابة قسم) كان قطعه له قبل فترة الرئيس الحريري بتوقيعه فور جهوزه وانجاز ملفات المعنيين به. وهو الأمر الذي يجعل رئيس الجمهورية يعوّل على توقيع رئيس الحكومة باعتبار ان المرسوم هو للمسيحيين.

لكن أي مسيحيين؟ ومن أين؟ ولمن؟ وبأي أعداد؟

بل بأي مسيحيين كانوا، رزماً فوق رزم.

مغزى التخلي والتجاهل لا يستشعره الا الرئيس الذاهب الى الاعتزال، أي رئيس. اذ تنتهي عملياً ولايته فور انتخاب الرئيس الخلف.

## أسرار الآلهة

ينتظر ان يثار موضوع خفض عدد النواب من ١٢٨ الى ١٠٨ عند درس مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية.

اتصل الرئيس نبيه بري برئيس سابق للحكومة له تفسير يختلف عن تفسيره للفقرة الثانية من المادة ٥٣ وقال له: "انا فسرت هيك كرمالك".

لوحظ ان تصوير استقبالات الرئيس لحود تعتمد قاعدة جديدة.

## أوسمة لخليفة وسماحه وسويد والريف
# الهراوي عاود نشاطه في بعبدا: اقترحت الزواج المدني رؤية مستقبلية



الرئيس الهراوي يقلد الاب انطون خليفة وسام الارز وبدا الاباتي يوحنا تابت.





الرئيس الهراوي يقلد الشيخ محمد سويد الوسام. (دالاتي ونهرا)

عاود رئيس الجمهورية الياس الهراوي نشاطه رسمياً ضمن مدة مختصرة ومحدودة بناء على توجيهات الاطباء. فانتقل امس من منزله الى قصر بعبدا حيث مكث من التاسعة والنصف الى الاولى الا ربعاً، وكان اول موقف له بعد ابلاله من ازمته الصحية التي اقعدته اسبوعاً دفاعه عن اقتراحه الزواج المدني امام وفد رافق الشيخ محمد سويد الذي منحه الهراوي وسام الارز الوطني. وقال الرئيس: "لم اطرح هذا الموضوع على سبيل الكفر انما بدافع رؤية مستقبلية اسوة بالكثير من البلدان العربية ولايجاد حلول لمشاكل قائمة من دون التعارض مع الدين".

وبدا رئيس الجمهورية متأثراً لدى تقليده رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب انطوان خليفة وسام الارز الوطني من رتبة فارس، اذ اشار الى انه كان يتمنى ان يقيم احتفالاً كبيراً في المناسبة "لكن صحتي لا تسمح لي بذلك".

وقد منح الهراوي كلاً من الاب خليفة والاب لويس سماحة وسام الارز الوطني من رتبة فارس، في حضور الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت.

ورحب الهراوي بالوفد قائلاً: "احببت ان استقبلكم في القصر الجمهوري وان انتقل من منزلي الى هنا ليكون التكريم رسمياً". وخاطب الاب خليفة: "اننا نقدر لكم النشاط الذي قمتم به خلال توليكم مقدرات الجامعة". ولفت الى اهمية اعتماد التعليم المهني حلاً لايجاد فرص عمل للبنانيين".

ثم قلّد خليفة وسماحة الوسامين وألقى خليفة على الاثر كلمة جاء فيها:

"حفظ الله قلبكم الكبير الكبير يا فخامة الرئيس، ان تغادروا المنزل في هذا الصباح، وانتم في فترة نقاهة لازمة، بعدما رجف قلبكم وتألم من امور لم تخطر على قلبكم، ولا على قلب اي مخلص وفيّ، لتأتوا الى القصر الجمهوري، وتعلّقوا على صدورنا هذه الاوسمة، أليس ذلك بادرة كبر ومحبة تستحق منا كل الاعجاب والشكر والتقدير؟

في رسالته الى أهل فيلبي، ذكر بولس الرسول انهم امدوه "عطراً طيب الرائحة"، فأجاب "انا لا ابتغي العطايا، وانما ابتغي ما يزداد لكم من الربح" (فل ٤/١٧).

من وحي الروحية المسيحية التي ترعاكم، سيدي الرئيس، وترعانا، اسمحوا لي ان اقول لكم، باسم قدس الاب العام ومجمع الرئاسة العامة، ومجلس الجامعة، وباسم اخي الاب لويس سماحه، وباسمي: شكراً. فالوسام عطية. والعطية دليل نبل وعاطفة ومحبة. وهذا الوسام على صدري، كما هو على صدر اخي الاب لويس، هو كالعطر الطيب يحقق الشركة في المحبة، وهي في حاجة مستمرة الى "قلب جديد" ليتقبلها وينتعش بها، لأنه لا معنى لعطية تلج "قلباً جافاً". وفي مفهومنا المسيحي، والرهباني، ان كل عطية هي غنى ائتمننا الله عليه، لا لخدمة انفسنا، بل لخدمة الآخرين. اكثر من ذلك، نحن لم نستحق هذا الوسام لصفاتنا الشخصية، انما استحقته عائلتنا الرهبانية والجامعية، لانها تخدم في حقل الرب والانسان والوطن. لذا، فان نعمة العطاء التي تُعطى لنا، ليست هدية لانفسنا، بل لتثمر في حياة الآخرين. "ففي العطاء ما ليس في الاخذ من هناء" (رسل ٢٠/٣٥). وهذه هي السعادة الكبرى في المفهوم المسيحي.

اما عن ملح هذه الاوسمة، وهو انتم يا فخامة الرئيس، فقد حدد لنا الرسول بولس، بوضوح، ما نريده ونتمناه، لكم، كجواب عن هذه العطية، وهو الربح بأبعاده الروحية والنفسية والخلقية: ربح تقدير الافراد والجماعة، وربح احترامهما، ووفائهما لكم، انساناً مؤمناً ومسؤولاً، ورجل خيارات كبيرة في آن. وانكم، في مساركم هذا، تستجيبون لما دعا اليه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته الاخيرة الى مجمع الاساقفة بضرورة "مقاومة كل توجه خاطئ للفصل بين ايمان الانسان وثقافته وحياته الشخصية والعامة. ففي وحدة الانسان فقط تولد كرامته وتنمو حريته".

لقد شئتم ان تكرموا اليوم رهبانيتنا اللبنانية المارونية "بأضوائها المتنوعة" فجامعة الروح القدس – الكسليك، التي وسامي وسام لها، هي ضوء ساطع في حياتنا الروحية والثقافية والوطنية. و"اضواء رهبانية"، كتاب – موسوعة لاخي الاب لويس سماحه، هو تحفة فنية تؤرخ لجماعة وكنيسة ووطن. وانتم تعرفون، يا سيدي الرئيس، ان الرهبان هم ابناء النور، "لأن ثمر النور هو كل ما هو صالح وبر وحق". ومنذ البدايات، اي منذ العاشر من تشرين الثاني سنة ١٦٩٥، الى الآن، لم نشأ هذا النور خافتاً، او موضوعاً تحت المكيال، "بل على منارة ليضيء من في البيت": بيتنا الرهباني، وبيتنا الكنسي، وبيتنا اللبناني. وفي هذا كله نحن امام خيار واحد، وخطة واحدة نسلكهاان نسير سيرة ابناء النور".

انني اجدد الشكر، باسم الرهبانية الممثلة بقدس الاب العام، وباسم مجلس الجامعة، واخي الاب لويس سماحه، وباسمي، راجياً لكم يا فخامة الرئيس، اثنين: ان تربحوا صحة وسلامةوعمراً، ويبقى قلبكم رحباً، يضم الجميع، وانتم في راحة ضمير يكللها الوفاء، وفاء الذين اعطوا بدون حساب، في سبيل ان يبقى لبنان".

وقلّد الهراوي رجل الاعمال جوزف الريف وسام الارز الوطني من رتبة فارس، مثنياً على جهوده في الحقل الصناعي. وشكره الريف:

"اعتز بلفتتكم الكريمة وبمبادرتكم النبيلة. ومن صدري الى صدر الامانة وسام التكريم هو لمهنتي التي اقدس، فهي وحدها تستحق التكريم".

ومنح الرئيس ايضاً المستشار السابق في المحكمة الشرعية العليا الشيخ محمد سويد وسام الارز الوطني من رتبة فارس، في حضور اشقائه النائب احمد سويد والعميد ياسين سويد والباحث محمود سويد واولاده.

ورحب الهراوي بالحضور مذكراً بالعلاقات التي كانت تربط القاضي سويد بعائلة الهراوي كما تناول موضوع الزواج المدني الاختياري فقال: "ليس على سبيل الكفر طرحت الموضوع انما بدافع رؤية مستقبلية اسوة بالكثير من البلدان العربية ولايجاد حلول لمشاكل قائمة من دون التعارض مع الدين الذي يشكل الزواج فيه تلبية لارادة شخصين ارادوا بناء اسرة مستقرة تساهم في تطور الانسان في لبنان".

واضاف: "تقديراً لكل ما عرفته عنك ولجهودك في المراكز التي تبوأتها، اقلدك وسام الارز الوطني من رتبة فارس".

من جهة اخرى، صدر عن المديرية العامة للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"تجاوباً مع نصائح الاطباء المعالجين لرئيس الجمهورية الياس الهراوي، يجري اقتصار حفل الاستقبال الذي يقام في القصر الجمهوري لمناسبة عيد الاستقلال هذا العام على الرؤساء والوزراء والنواب والسلك الديبلوماسي وقيادة القوات العربية السورية العاملة في لبنان وقائد قوة حفظ السلام الدولية واركانها".

وتلقى الرئيس الهراوي برقيات تهنئة بابلاله من ازمته من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونائب رئيس الوزراء سلطان بن زايد آل نهيان ونائب رئيس دولة الامارات مكتوم بن راشد آل مكتوم، ومن سفارة هولندا.

## ساترفيلد نقلها والهراوي ناقشها مع بويز
# لبنان يتحفظ عن تلبية دعوة أميركية للمشاركة في مؤتمر متعدد الطرف في واشنطن



السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ورئيس الفريق الاميركي في مجموعة المراقبة يغادران قصر بسترس مساء أمس. (ميشال صايغ)

كتب خليل فليحان:

تلقى لبنان دعوة من الولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر على مستوى وزراء الخارجية للدول المانحة في نطاق مفاوضات السلام المتعددة الطرف لدعم اتفاق واي بلانتيشن.

وقد ناقش رئيس الجمهورية هذه الدعوة التي وردت في رسالة مع وزير الخارجية فارس بويز بعد استقبال الاخير في قصر بسترس السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد في حضور رئيس مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" ريتشارد أردمان وممثل وزارة الخارجية في المجموعة فريد عبود.

وعلم ايضا ان ساترفيلد نقل رسالة خطية، من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى بويز تتصل بالمنطقة وبمسائل نووية. وتمحور البحث على دور مجموعة المراقبة وكان التقويمان اللبناني والاميركي متشابهين. وقال ساترفيلد "تأمل في ان تكون بداية لحل تقوم به المجموعة" فأجابه بويز "ان هذه مهمتها تقوم بها كما رسم لها".

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة، قال ساترفيلد: "كانت فرصة لأصطحب معي رئيس الوفد الاميركي في مجموعة مراقبة تفاهم نيسان ريتشارد أردمان ومساعده وناقشنا العمل الايجابي والناجح جدا للمجموعة".

● سئل كيف يرى الوضع في الجنوب بعد عملية مركبا للمقاومة وهل يتوقع تصعيدا؟

فأجاب: "كما ترون نحن مهتمون بما يحصل في الجنوب. فعمل مجموعة مراقبة تفاهم نيسان لا يزال عملا ناجحا ونأمل في ان نرى حلا جذريا على المدى الطويل لمشكلة العنف الحاصلة في جنوب لبنان".

وسئل اردمان عن طبيعة البحث مع بويز فقال: "ان جوابنا بسيط جدا. لقد درجت العادة عندما يعين موفد اميركي خاص يقوم بمحادثات مجاملة مع اعضاء الحكومة. كنت اود القيام بهذه الزيارة قبل هذا الوقت لأنني بدأت مهمتي منذ حزيران الماضي ولكنني لم اتمكن قبل الان. ولدي لقاءات اخرى سأقوم بها، وانا مسرور لوجودي هنا. وكما ذكر السفير ساترفيلد لدينا تقويم ايجابي جدا لما تقوم به المجموعة التي تساهم في الحد من التوتر في منطقة الجنوب، ونعتقد ان ذلك يشكل عاملا ايجابيا لاستيعاب العنف وتقليص حدته على المدنيين في لبنان".

تم عقد بويز مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن العملية الناجحة للمقاومة في مركبا وآثارها وعن خطورة استمرار الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب ورفضه كمرسوم التجنيس. فسئل: هل يتوقع تصعيدا في الجنوب بعد عملية مركبا وزيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي للجزء المحتل؟

فأجاب: "اعتقد ان هذه العملية للمقاومة: تندرج في نطاق المقاومة وعملها ما دام هناك احتلال اسرائيلي في جنوب لبنان. لا بل ان هذه العملية تندرج في نطاق تفاهم نيسان وملحقاته واتصور ان الاستنتاج الوحيد هو ان هذا الاحتلال لا يمكن ان يؤمن الامن لاسرائيل ما دام قائما وما دامت هناك مقاومة".

● ما ردك على قول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه يريد اجلاء جيشه من الجنوب ولكنه لم يوقت بعد هذا الانسحاب؟

– نحن نرحب بالانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط وطبقا لنص القرار ٤٢٥ وحرفيته. ما تقوله اسرائيل حتى اليوم يضيف شروطا اضافية الى القرار ٤٢٥ أكان ذلك متعلقا بالتوقيت او بشروط الانسحاب وهذا غير مقبول اي هذا نوع من تزوير للقرار ٤٢٥ عبر تغيير معالمه ونتائجه وروحه واكرر ان مجلس الامن عندما اصدر القرار ٤٢٥ اراد من خلاله ان تنسحب اسرائيل انسحابا فوريا وكاملا ولم يفترض شروطا لأنه افترض ان الانسحاب الاسرائيلي يعيد لبنان مع بقية الدول العربية الى منطق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ من حيث السلام الدائم والعادل والشامل ومن هنا لم يعط اسرائيل حق تحقيق مكاسب من خلال هذا الانسحاب أكان ذلك عبر ترتيبات امنية او عبر شروط سياسية او اي شروط اخرى.

● هل سيوقع رئيس الجمهورية ملحق التجنيس؟

– اود اولا ان اوضح ان اي مرسوم تجنيس لا يمر على مجلس الوزراء. هو مرسوم عادي يوقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الداخلية ولا اتوقع ان يطرح هذا الموضوع على مجلس الوزراء اما من حيث مضمون هذا المشروع حتى هذه الساعة فاعتقد ان المعطيات المواكبة له لا تشجعنا على الاعتقاد ان هذا المرسوم سيكون مرسوما تصحيحيا المرسوم السابق. شخصيا، لا ازال ممن يتمنون اعادة النظر في صوابية المشروع السابق من حيث حق من تجنسوا واعتقد ان القسم الاكبر ممن حصلوا على هذه الجنسية لم يحصلوا عليها طبقا للمعايير القانونية المطلوبة. ولا اعتبر ان خطأ المرسوم السابق يمكن ان يصحح عبر مرسوم جديد.

● ما موقف لبنان عن الدعوة التي تلقاها للمشاركة في اجتماعات الدول المانحة في واشنطن لدعم واي بلانتيشن؟ وهل سيلبي هذه الدعوة؟

– من المعلوم ان موقف لبنان من الاجتماعات المتعددة الطرف ونتائجها منذ البداية كان متحفظا اي اننا قلنا منذ البداية اننا لن نشارك في اي اجتماع للمتعددة الطرف ما لم تحقق المفاوضات الثنائية التي هي لب الموضوع والتي تتضمن الانسحاب من الاراضي المحتلة فعلا اهدافها. وما دام هذا الاجتماع المرتقب في واشنطن يتعلق في شكل او اخر بمتعددة الطرف وما دام هذا الامر يتعلق بواي بلانتيشن الذي ابدينا عددا من التحفظات عنها فلا اعتقد اننا متحمسون للمشاركة في هذا المؤتمر".

## مذكرتان لمديرية المراسم في بعبدا
# ببرنامج ترتيبات القَسَم والتسليم والتسلم

اصدر المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري مذكرة في شأن ترتيبات التسليم والتسلم بين الرئيس الياس الهراوي ورئيس الجمهورية المنتخب العماد اميل لحود في قصر رئاسة الجمهورية في بعبدا وجاء فيها:

"تعتمد الترتيبات الآتية:

١٢,١٥ – ينطلق الموكب الرسمي للسيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود من مقر مجلس النواب بعد انتهاء حفل قسم اليمين الدستوري متوجهاً الى قصر رئاسة الجمهورية في بعبدا.

– عند وصول السيارة الرئاسية الى باحة القصر الجمهوري يترجل السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود من السيارة ويكون في استقباله المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية.

– يعرض السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود كتيبة من الحرس الجمهوري ومن خلفه المرافق العسكري وفي نهاية العرض يصافح ضابط حرس الشرف.

– عند مدخل القصر يكون في استقبال السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود السيد الرئيس الياس الهراوي ويدخلان تحت السيوف التي ترفعها ثلة من الحرس الجمهوري الى صالون ٢٢ تشرين الثاني.

– يقام حفل استقبال لتهنئة السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود – تقليد وسام الاستحقاق اللبناني من الرتبة الاستثنائية.

– عند انتهاء الاستقبال يتوجه السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والسيد الرئيس الياس الهراوي تحت السيوف المرفوعة الى مدخل القصر حيث يصافح السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود السيد الرئيس الياس الهراوي مودعاً.

– يستقل السيد الرئيس الياس الهراوي سيارته الخاصة مغادراً القصر الجمهوري".

واصدر المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير حيمري مذكرة في شأن ترتيبات "قسم اليمين الدستوري" يوم الثلثاء الواقع فيه ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨ في مبنى مجلس النواب وفيها:

١١,٤٥ – يصل الموكب الرئاسي امام مدخل مجلس النواب.

– يستقبل السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود عند ترجله من السيارة السيد الامين العام لمجلس النواب.

– يتوجه السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الى امام العلم اللبناني.

– تعزف موسيقى الجيش النشيد الوطني اللبناني.

– يعرض السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود سرية من الحرس الجمهوري.

– يستقبل السيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود عند اول السلم في مبنى البرلمان ويرافقه الى مدخل المبنى حيث يكون اعضاء مكتب المجلس في انتظارهما لمصافحة السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

– يتوجه السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والسيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري الى قاعة الاجتماعات.

– يلقي السيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري كلمة ترحيب بالسيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

– يؤدي السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود قسم اليمين الدستوري ويلقي خطابه.

– ينتقل بعد تبادل الكلمات وقسم اليمين الدستوري السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود والسيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري الى الصالون الكبير لتقبل التهاني من السادة النواب، السلك الديبلوماسي وجميع المهنئين.

– يرافق السيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الى مدخل مبنى البرلمان ويودعه.

١٢,١٥ – يغادر السيد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود مقر مجلس النواب في اتجاه قصر رئاسة الجمهورية في بعبدا".

## قائد الحرس الجمهوري زار مجلس النواب

زار وفد من ضباط لواء الحرس الجمهوري برئاسة القائد الجديد للواء العقيد مصطفى حمدان امس مجلس النواب وجال في بعض قاعاته ولاسيما منها قاعة الجلسات العامة في اطار الترتيبات التي ستتخذ لجلسة القسم الدستوري للرئيس المنتخب العماد اميل لحود.

### توقف السجال لكن الخلاف لم ينته حول الفقرة الثانية من المادة ٥٣

# تأمين الاستقرار يتطلب توضيح مواد في دستور الطائف
# فرض اتفاق بين الرئيسين يقيم "حكماً ثنائياً" أو أزمة حكم...

يرى اساتذة في علم الحقوق والدستور ان السجال الذي حصل حول المادة ٥٣، وكاد يفرز مواقف لها طابع طائفي، باتت تتطلب اعادة نظر في كل مادة يكتنف نصها الغموض لئلا تصير في اي وقت موضع جدل وخلاف ربما لغايات واهداف، وهو ما ليس في مصلحة البلاد والاستقرار العام فيها.

وتوضيح ما يجب توضيحه من مواد غامضة في الدستور ينبغي اما صوغ نص جديد واضح واما وضع ملحق تفسيري لها. بحيث لا يتكرر ما حصل من جدل وسجال حول تفسير الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور وقد يكون من الافضل اعادة درس دستور الطائف مادة مادة، ليس لايضاح ما يجب ايضاحه فحسب بل لتعديل ما يجب تعديله تحقيقاً للتوازن بين السلطات وتصويبا لادائها بعدما ظهرت شوائب فيها عبر الممارسة. فلا يعقل ان يحكم لبنان بموجب عرف جديد يمارس على هامش الدستور مراعاة لظروف معينة كما مورس العرف على هامش الدستور القديم، فكان هذا العرف يمارس مع عهود ولا يمارس مع عهود اخرى وفي ظروف معينة، وعند حصول خلاف على تسمية رئيس للحكومة دون اجراء استشارات نيابية قضى بها العرف، او على تأليف الحكومة، يفقد العرف وجوده وتصبح نصوص الدستور هي الاقوى.

والواقع، ان رئيس الجمهورية عندما كان يسمي رئيس الحكومة دون اجراء استشارات، كان يقول للمعترضين على ذلك ان هذه الاستشارات ليست ملزمة، وعندما كان يختلف مع رئيس الحكومة المكلف على تأليف الحكومة كان يقول له ان العرف ليس اقوى من الدستور الذي منحه حق تعيين الوزراء وتسمية رئيس للحكومة من بينهم.

**الخلاف حول المادة ٥٣ لم يحسم**

لذلك، فالسجال حول المادة ٥٣ اذا كان قد توقف من اجل استقبال العهد الجديد دون مشاحنات واشتباكات سياسية وارباكات، فان الخلاف على هذه المادة لم يحسم وما زال كل فريق، رغم توقيف السجال، يتمسك برأيه وبتفسيره للفقرة الثانية منها.

واذا كان الرئيس اميل لحود، سيطبق الدستور وفق ما تفسره له المراجع المختصة، ويرضخ المعترضون لتفسيره وان مكرهين، فان عهدا آخر قد لا يكون له هيبة عهده قد يواجه بتفسير اخر وبخلاف، ينعكس سلبا على الوحدة الداخلية في البلاد. الامر الذي يطرح بجدية موضوع اعادة درس الدستور مادة مادة لتعديل ما يجب تعديله وتوضيح ما يحتاج الى توضيح تفاديا لأي خلاف قد يحصل. فالفقرة الثانية من المادة ٥٣ تحتاج الى اعادة صياغة لتصير واضحة او الى تفسير مكتوب يصير الاتفاق عليه بحيث يعطى تفسير لعبارة: "بـ"التشاور مع رئيس مجلس النواب" وما هو المقصود منه، وان تضاف الى عبارة: "استنادا الى" بـ"استشارات نيابية ملزمة" "التزام بنتائجها" ايضا، وان يوضح ايضا اذا كان يحق للنائب تفويض رئيس الجمهورية تسمية من يشاء رئيسا للحكومة ام ممنوع عليه ذلك وينبغي ان يسمي النائب رئيس الحكومة او يمتنع عن تسمية احد. وهذا يشكل في الواقع شبه اقتراع علني وغير سري اذ في استطاعة رئيس الجمهورية، وهو يستشير النائب ان يوحي اليه او يطلب منه تسمية شخص معين بدل ان يسمي عنه بالتفويض المثير للاشكال والجدل.

وفي المادة ٥٣ مشروع خلاف آخر يجب ايجاد آلية حل له وذلك في الفقرة الرابعة منها التي تنص على ان يصدر رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء مرسوم تأليف الحكومة ومراسيم قبول استقالة الوزراء او اقالتهم، فينبغي على المشترع توقع احتمال حصول خلاف بينهما على التأليف وعليه ان يوجد حلا لذلك لا ان يبقى الرئيسان محكومين بـ"اتفاق" قد لا يحصل، واذا حصل فبعد طول معاناة وتجاذبات والخوف من تعريض البلاد لأزمة مستعصية، فيضطر رئيس الجمهورية للقبول مكرها بالتشكيلة الوزارية المعروضة عليه، او يضطر رئيس الحكومة للقبول بتعديلات رئيس الجمهورية عليها او يعتذر عن التكليف.

والمادة ٥٣ لا تنص على تحديد مهلة لرئيس الحكومة المكلف حتى اذا ما انقضت، ولم يتمكن من تأليف الحكومة، فعليه ان يعتذر ليفسح في المجال لاجراء استشارات نيابية جديدة وتسمية رئيس آخر للحكومة.

لقد تذرع البعض بعدم تحديد مهلة بالقول ان رئيس الجمهورية اذا لم يكن راضيا عن نتائج الاستشارات النيابية اذا اتت لمصلحة مرشح لا يرغب ضمنا في تكليفه تأليف الحكومة، فانه يحاول افتعال عراقيل في وجهه للحؤول دون تمكينه من تأليفها فتنقضي المهلة المحددة وعندها يصير تسمية رئيس آخر للحكومة استنادا الى استشارات نيابية جديدة.

ان التذرع بهذا القول لا مبرر له، لان رئيس الجمهورية في ظل دستور الطائف لم يعد يمتلك اكثرية وزارية ولا اكثرية نيابية بسبب تقليص صلاحياته، لا بل ان رئيس الحكومة المكلف يملك داخل مجلس الوزراء ومجلس النواب اصواتا اكثر مما يملكه رئيس الجمهورية، خصوصا عندما تكون شخصيته اقوى من شخصية رئيس الجمهورية ونفوذه اوسع. وقد تكرر الاكثرية في الاستشارات اذا ما جرت مرة ثانية، تسمية رئيس الحكومة نفسه الذي لم يتمكن في المهلة المحددة من تأليف الحكومة بدعوى ان رئيس الجمهورية قد يحاول نصب الافخاخ والعراقيل في طريقه.

والفقرة ١٢ من المادة ٥٣ تعطي رئيس الجمهورية صلاحية دعوة مجلس الوزراء استثنائيا كلما رأى ذلك ضروريا ولكن بالاتفاق مع رئيس الحكومة، فاذا لم يحصل هذا الاتفاق، فانه يتعذر على رئيس الجمهورية دعوة مجلس الوزراء، ايا تكن الظروف الملحة لدعوته.

**محاذير الحكم الثنائي**

ان المواد في الدستور التي تشترط حصول اتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تقيم من اتفاقهما حكما ثنائيا بديلا من الحكم الثلاثي، قادرا على مواجهة السلطة الاشتراعية، الامر الذي قد يخل في التوازن بين السلطات، وفي حال لم يحصل اتفاق بينهما، فان السلطة الاجرائية تصاب بالشلل او تتعرض البلاد لأزمة مستعصية، هذا اذا لم تخضع البلاد في هذه الحال، لحكم مجلسي.

وتنص المادة ٤٩ من الدستور على ان رئيس الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة ولكن هذه تخضع لسلطة مجلس الوزراء، فكيف لرئيس الجمهورية في هذه الحال، ان يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه، اذا كانت القوات المسلحة وهو قائدها الاعلى، لا تخضع لسلطته، بل لسلطة مجلس الوزراء وهو لا يستطيع تاليا دعوة هذا المجلس الا بموافقة رئيس الحكومة...

وتقضي الفقرة الخامسة من المادة ٦٥ من الدستور بان يجتمع مجلس الوزراء دوريا في مقر خاص. وهو ما لم ينفذ حتى الآن، وفي انتظار الاتفاق على اختيار مكان لهذا المقر، توافق الرئيسان الهراوي والحريري على ان يعقد مجلس الوزراء مداورة مرة في القصر الجمهوري ومرة في القصر الحكومي، ولا بد من حل لموضوع المقر، فاما يتفق على مكان له، واما تحذف هذه الفقرة من الدستور، فلا يبقى تنفيذها معلقا بحسب الظروف، وبحسب كل عهد. فاذا كانت المداورة قد اعتمدت حلا موقتا في عهد الرئيس الهراوي، فالرئيس لحود قد يرفض اعتمادها، فكل جلسة يريد ان يترأسها تعقد في القصر الجمهوري وكل جلسة يقرر عدم ترؤسها تعقد في السرايا الكبير او في اي مكان اخر الى ان يصير اتفاق على موضوع المقر الخاص فاما يعين مكان له، او يحذف النص في شأنه من الدستور.

اميل خوري

---

### نفى تدخله في ملحق التجنيس

## بري: أنا بريء من دم هذا الصدّيق

اثار رئيس مجلس النواب نبيه بري مع النواب الذين التقوه امس في اطار "لقاء الاربعاء" اللغط الذي يلف ملحق التجنيس فاوضح انه لم يتدخل في هذا الموضوع ولن يفعل معلنا: "انا بريء من دم هذا الصديق".

وتطرق بري الى مسألة دمج الوزارات منكرا ان الاتفاق على هذه الخطوة ورد في "الورقة الاصلاحية" مشددا على ضرورة تطبيقها وان على مراحل بحيث يكلف وزير حقيبتين توصلا الى الدمج المرتجى" ومثالا على ذلك وزارات الخارجية والمغتربين، الداخلية والبلديات.

وشدد ايضا على اهمية قيام وزارة للتخطيط والتصميم "توفر بعملها كثيرا من تضارب الصلاحيات بين عدد من المجالس القائمة في الدولة وتقوم باعمال مشابهة في ما بينها". ورأى ان توحيد الدراسات والاشراف عليها من الوزارة المذكورة يؤدي حكما الى توحيد الاعمال ميدانيا فضلا عن توفير اموال كثيرة على خزينة الدولة.

واستقبل بري ايضا وزراء: البيئة اكرم شهيب والاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والتربية جان عبيد الى ٢٢ نائبا.

### لحود استقبل الوزان




الرئيس المنتخب لحود مستقبلاً امس الرئيس الوزان. (وسلم موسى)

استقبل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود امس الرئيس شفيق الوزان، ثم الوزير نقولا فتوش فالوزير طلال ارسلان ثم النائب زاهر الخطيب.

وتلقى لحود برقية تهنئة من رئيس جمهورية سنغافورة ليم كيم سان مهنئاً بانتخابه رئيساً للجمهورية واكد فيها تمتين العلاقات بين البلدين.

---

### ٦٠ ألف مسيحي لتحقيق التوازن "ضاعوا"

## اعتبارات انتخابية أملت الملحق

كتبت هيام القصيفي:

بين ١٠٠ الف مسيحي، كان الوعد قبل سنوات باعطائهم الجنسية لتحقيق التوازن مع المرسوم الصادر عام ١٩٩٤، و٤٠ الف مسيحي منهم سيمنحون الجنسية، وفق معلومات توزعها وزارة الداخلية، ثمة فارق وكبير جدا. ٦٠ الف مسيحي "ضاعوا بين الوعد والتنفيذ"، ولا يعرف احد من المعنيين بملف التجنيس اين اختفى هذا العدد الذي وعد به المسيحيون لتحقيق التوازن واصلاح الخلل الطائفي.

منذ اربع سنوات والمسيحيون يعترضون على المرسوم، لكن الاعتراض الذي وحدهم يوما انحصر اليوم في صوت واحد وتقف بكركي والتيارات السياسية المؤيدة لها وحيدة في معمعة، لا يعرف احد ما ستؤول اليه من نتائج، اقله في الايام الستة المتبقية من عهد الرئيس الياس الهراوي.

وفي انتظار تحقيق الوعود الحكومية التي تعطى لبكركي بان الملحق لن يصدر، نستعيد في قراءة جديدة للمرسوم الماضي بعض ما ورد فيه، وانعكاساته مقارنة مع المعلومات التي وزعت امس عن اعداد المرشحين لنيل الجنسية، والتي باتت متداولة في اكثر من اجتماع للبحث في هذه القضية.

في الصفحة ٤٨٤ من المرسوم رقم ٥٢٤٧ الذي نشرته الجريدة الرسمية في ١٩٩٤/٦/٣٠، يبدأ على التوالي نشر اسماء المسيحيين الذين نالوا الجنسية اللبنانية، وصولا الى الصفحة ٨٦١. يتوالى ذكر اسماء المستحقين بمعدل ٣٠ اسما في الصفحة الواحدة، اي نحو ١١٣١٠ اسماء للعائلات موزعة على ٢٧٧ صفحة دون ذكر عدد الزوجات والاولاد. وفي عملية حساب اسماء الدول التي جاء منها هؤلاء المجنسون تأتي سوريا في الطليعة، يليها الاردن ثم العراق فمصر واليونان.

والمفارقة ان اكثرية السوريين المجنسين هم من المسيحيين، والمفارقة الاكبر ان معظم هؤلاء هم من الارمن الذين تملأ اسماؤهم عشرات الصفحات، اضافة الى ابناء الطوائف الاخرى كالسريان والاشوريين والكلدان والموارنة والكاثوليك والارثوذكس. اما الاهم فهو ان استثمار عملية التجنيس ظهر بكل تجلياته في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ والبلدية هذه السنة وكذلك فقد اثبتت بفاعلية الحضور الارمني في الانتخابات لمرتين وفي مناطق المتن تحديدا.

اليوم مع اطلالة الملحق الجديد، يؤخذ على الموارنة انهم يعترضون لانهم لم ينالوا حصة الاسد في التوزيع الطائفي للمجنسين. لكن الخريطة الجديدة للملحق تبدو مبنية على حسابات انتخابية اكثر منها وطنية وهذا واحد من الاعتراضات المارونية. فالملحق خصص الموارنة بـ ٤٨٠٠ فقط، والكاثوليك بـ ٩٠٠٠، والكلدان بـ ٥٠٠٠. اي ما مجموعه ١٨٨٠٠ مجنس.

اما تعبير "يتوزع الاخرون على الارثوذكس والاقباط" فيحمل في طياته لغما مزدوجا. اي ان ٢١٢٠٠ مجنس سيتوزعون بين الارمن (الذين لم يرد ذكرهم صراحة والارثوذكس والسريان الارثوذكس والاقباط الارثوذكس.

واذا اضيفت الاعداد الجديدة للمجنسين الى الاعداد الواردة في المرسوم الاساسي، فهذا يعني ان خريطة الانتخابات المقبلة قد اصبحت جاهزة بتوزيعاتها ونتائجها، ذلك ان انتشار الآتين من العراق والسوريين الارمن والسريان الارثوذكس يبدو حكرا على مناطق قضاء المتن.

وتلاحظ اوساط مارونية "ان ثمة مراعاة للطوائف الاسلامية اولا، والمسيحية التي كانت تعتبر اقليات ثانيا على حساب الطائفة المارونية. في حين ان الوف المغتربين المسيحيين من كاثوليك وارثوذكس وموارنة يعانون اجحافا مزمنا في عدم تجنيسهم وكذلك صعوبة في تسجيل ابنائهم في السفارات اللبنانية في الخارج".

وتقول ان الموارنة الذين اعلنوا معارضتهم للتجنيس من منطلق سياسي واقعي باتوا اليوم امام "تفرعات سياسية جديدة، تظهر كل يوم في شكل جديد، وتحاول النيل من الموقع السياسي للموارنة وحتى العددي. وهذه قضية خطيرة لها حساباتها في لبنان على المدى البعيد".

---

معلقاً على

استطلاع "النهار"

### الحريري: يشعرني أكثر براحة البال والضمير

سألت "النهار" الرئيس رفيق الحريري حول انطباعه عن حصيلة الاستطلاع الشامل الذي اجرته لحسابها مؤسسة الدراسات "مدما" واظهر ان اكثرية من اللبنانيين تطالب بحكومة مصغرة برئاسته وباعطاء الاصلاح الاولوية فاكتفى بـ"ان مثل هذه النتيجة تجعلني اشعر مرة جديدة براحة البال والضمير".

وعلم ان الاستطلاع كان موضع اهتمام بعثات ديبلوماسية عربية واجنبية. وقد ابلغ سفراء الى الحريري انهم ضمنوا حقائبهم الديبلوماسية نتائج الاستطلاع نظراً الى اهميتها بعد ست سنوات على وجوده في رئاسة الحكومة.

وقد ايد ٦٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع عودة الحريري رئيساً للحكومة.





### اجتماع اتحاد المجالس الدستورية

اجتمع المجلس الدستوري امس برئاسة الشيخ امين نصار ونظر في الدعوة التي وجهها الى رئيسه اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العربية الاشتراك في اجتماع مجلس الاتحاد الدستوري المقرر عقده اليوم في مقر الاتحاد في القاهرة، ووافق بالاجماع على انتداب الدستوري خالد قباني لتمثيله في هذا الاجتماع.

---

### عاد من لقاء "ممتاز" والأسد

## الحريري: الموقف السوري – اللبناني بات ركيزة العمل العربي المشترك

عاد رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء امس الى بيروت مختتما جولة شملت ايران والسعودية وسوريا وقد التقى امس في دمشق الرئيس حافظ الاسد وتناولت محادثاتهما التي استمرت ساعتين التطورات في المنطقة والاتصالات مع الاطراف العرب.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان البحث تناول ايضا شؤونا تهم سوريا ولبنان.

ولدى عودته ابدى الحريري ارتياحه الى نتائج لقائه الاسد ووصفه بـ"الممتاز".

وقبل مغادرته دمشق اعرب الحريري في تصريحات له عن ارتياحه الى مسيرة الاخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين، وقال: "ان التشاور والتنسيق السوري – اللبناني متواصل من اجل الغايات المنشودة الواحدة، وتعتبنا للموقفة المشتركة وتدعيمها للموقف العربي بشكل عام لمواجهة الانعكاسات السلبية للجمود الذي ينتاب عملية السلام".

وردا على سؤال عن زياراته الاخيرة لباريس والقاهرة وطهران والرياض اكد "ان هذه الزيارات استهدفت قبل كل شيء تأمين التواصل نحو ما يؤدي الى تعزيز الموقف العربي ومن منطلق تحمل لبنان مسؤولياته تجاه قضيته الوطنية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي لارضه في الجنوب والبقاع الغربي". واكد "ضرورة التكاتف والتعاضد وخلق حالة تضامن فاعل لمواجهة تداعيات المرحلة واحتمالاتها". مشيرا الى "ان الموقف السوري اللبناني الواحد بات الآن ركيزة العمل العربي المشترك والاساس للتصدي العربي لكل التحديات الماثلة والمحتملة".

وكان الحريري التقى اول من امس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وتداولا اخر التطورات العربية والاقليمية والعلاقات بين البلدين.

واستقبل الحريري مساء في دارته في قريطم مجموعة من المستثمرين البحرينيين في حضور سفير البحرين في دمشق محمود ابو علي.

واوضحت مصادر ان البحث تناول افاق الاستثمار في لبنان والتسهيلات التي تمنحها السلطات اللبنانية للمستثمرين غير اللبنانيين.

---

### "يمكن تحقيق الكثير على المسارين وبسرعة"

## انديك: مستقبل لبنان واعد ومزدهر وفريق لحود وبري والحريري ايجابي جداً

أبدى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك ثقته في "مستقبل واعد ومزدهر للبنان"، ووصف فريق الدولة المؤلف من الرئيس المنتخب العماد اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري بأنه "تركيبة ايجابية جدا للبنان ونريد العمل معهم جميعا".

وتحدث انديك الى "اذاعة الشرق" عن مجمل القضايا الاقليمية المطروحة، من الازمة الاخيرة مع العراق الى اتفاق واي بلانتايشن الى عملية السلام كلاً.

وسئل هل تنوي الادارة الاميركية احياء المسارين اللبناني والسوري في هذه المرحلة ام ان الامر لا يزال مبكرا فأجاب:

"لدينا رغبة صادقة والتزام حقيقي لاعادة احياء المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. اعتقد انك اشرت في سؤالك الى ان الوقت لا يزال مبكرا. ان السبب الوحيد في اعتقادنا ان الوقت لا يزال مبكرا يعود فقط الى ضرورة رؤية الامور تستقر في اسرائيل والاراضي الفلسطينية. عندما نرى ان تنفيذ الاتفاق (واي بلانتايشن) يتقدم، وهذا ما آمل في ان تكون الحال عليه في الاسابيع المقبلة، وحين نكتشف ان التنفيذ يأخذ مجراه الطبيعي، وهذا ما سيحدث في الاسبوعين المقبلين، حينئذ سنكون في توقع يمكننا من درس الافكار في شأن احياء المسارين السوري واللبناني.

ان هذه المسألة بالنسبة الينا لا تزال تشكل التزاما حقيقيا لنا، وهذا يدخل في اطار تعهدنا الشاملة لتحقيق السلام الشامل. اعتقد ان من الممكن تحقيق الكثير على المسارين السوري واللبناني وبسرعة. ولقد بدأنا بدرس سبل القيام بذلك".

● هل تعتقد ان واشنطن ترى انه يجب احياء المسار السوري على اساس النقطة التي توقفت عندها؟

– هذه مسألة يجب حلها. هذا المطلب سوري، ان تبدأ المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها. لكن الحكومة الاسرائيلية تقول: نحن حكومة مختلفة، ولم نتفق على شيء، وبالتالي نحن مستعدون لاستئناف المفاوضات، وفي امكاننا مناقشة النقطة التي توقفت عندها. لكننا لن نقبل بكل شيء. ان هدف المفاوضات هو من اجل هذه الغاية، اي التحدث. اذا هناك فجوة بين الموقفين، وهذا شيء علينا ان نوجد الحل له لكي يتسنى لنا استئناف المفاوضات.

● لقد صرح مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد توماس بيكرنغ خلال اجتماعه مع وزراء خارجية وممثلين من دول مجلس التعاون الخليجي على هامش اعمال الجمعية العامة في نيويورك الشهر الماضي ان واشنطن تعتقد ان المفاوضات على المسار السوري يجب ان تستأنف من حيث توقفت. ماذا عن موقف واشنطن في هذا الخصوص؟

– لست على علم بهذه التصريحات. لكن موقفنا يشدد على ضرورة مد الجسور وازالة الفجوة في شأن هذه المسألة لاحياء المفاوضات. وهذا ما سنحاول القيام به.

● كيف تنظر الادارة الاميركية الى انتخاب الرئيس اميل لحود وتعاونها المستقبلي مع لبنان؟

– لدينا علاقة جيدة جدا مع الرئيس المنتخب اميل لحود منذ كان قائدا للجيش. ونحن بكل تأكيد نرحب بانتخابه لرئاسة الجمهورية في لبنان، واتوقع ان نعمل معه بشكل وثيق جدا. اعتقد ان التركيبة القائمة بين الرئيس لحود ورئيس الوزراء رفيق الحريري ورئيس المجلس نبيه بري، هي تركيبة ايجابية جدا للبنان، ونحن نريد العمل معهم جميعا. نعتقد ان مستقبل لبنان واعد ومزدهر، ومن خلال العمل مع هذا الفريق يمكن تحقيق الكثير. نحن حريصون على ان نرى لبنان يتقدم سواء في ممارسة الحكومة سلطتها على الاراضي اللبنانية كاملة، والعمل على انسحاب كل القوات الاجنبية. الى اعادة الاعمار والبنية التحتية، الاقتصاد وعودة لبنان ايضا ومن جديد مركزا ثقافيا وسياسيا واعلاميا. نتطلع الى عودة لبنان كبوابة للشرق، كما كان الامر في السابق.

● هل يزور الرئيس بيل كلينتون المنطقة في منتصف كانون الاول، وهل ستقتصر هذه الزيارة على غزة واسرائيل؟

– نعم. سيذهب الى غزة واسرائيل. فوقته الضيق لا يسمح بأكثر من ذلك. لكن الرئيس كلينتون ملتزم الذهاب الى غزة لحضور اجتماع المجلس الوطني وبعض المنظمات الفلسطينية الاخرى. الرئيس كلينتون يتطلع الى حضوره هذا الحدث. اما بالنسبة الى زيارة محطات اخرى، فالامر غير ممكن في خلال هذه الجولة.

● منذ توقيع الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي، شنت الولايات المتحدة حملة تطالب فيها الدول العربية بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل (هذا ما ورد في تصريحات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وخلال اجتماعكم مع السفراء العرب في واشنطن) في حين لقي هذا الموضوع انتقادات واسعة من العواصم العربية التي تعتبر انه من المبكر جدا القيام بهذه الخطوة ما دام لم يتم احراز اي تقدم؟

– من خلال تطبيق الاتفاق سيكون واضحا للجميع ان تقدما ملحوظا سيتحقق. ان مبدأ الارض في مقابل السلام الذي تدعو اليه كل حكومة عربية وتشدد عليه وهي متمسكة به، سيتم تنفيذه وبشكل عملي. وبالتالي، اذا تم الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي، يتوجب على العرب ان يفعلوا ما هو منتظر منهم ان يفعلوه. ولن يقدموا حصتهم في السلام. هذه هي الصفقة: الارض في مقابل السلام. نحن نعرف ونعلم انهم يبدون شكوكا حاليا، لكن عندما تبدأ اسرائيل مسيرة انسحابها وتنفيذ اتفاق واي ريفر، اعتقد عندئذ ان من المنطقي جدا توقع ان يقدم العرب الجزء المتعلق بدورهم في السلام.

**تنفيذ اتفاق "الواي"**

● ما الذي يجعل الولايات المتحدة تعتقد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سينفذ الاتفاق، في حين فشل في تنفيذ التزاماته خلال الاشهر الـ٢٨ الاخيرة؟

– كان هناك اتفاق حول الخليل ولقد نفذ في رأينا. وتم الانسحاب من معظم الاراضي في الخليل كجزء من هذا الاتفاق. لدينا الآن اتفاق في شأن الانسحاب من اجزاء من الضفة الغربية. تلاحظون من خلال النقاش الكبير الدائر داخل اسرائيل، كم ان هذه المسيرة مؤلمة وصعبة، لكن الحكومة الاسرائيلية وافقت على الاتفاق. وستقوم الكنيست الاسرائيلية بذلك قريبا وسيتم التنفيذ. وعندما يحصل ذلك وتنسحب اسرائيل من الاراضي، نعتقد ان الشكوك التي نشأت في العامين الماضيين تزول ويتوجب على العالم رؤية هذا الامر، اي ان حكومة يمينية في اسرائيل تضم اعضاء كانوا دوما ملتزمين عدم اعطاء اي أراض من الضفة الغربية يقومون اليوم بهذا الدور.

● وهل تتوقع ان تبدأ قريبا المفاوضات حول الوضع النهائي؟ وماذا ستكون عليه الحال بعدما تطلب اتفاق واي ريفر المرحلي كل هذا الجهد.

– انني اوافقك الرأي ان الامور ستكون صعبة جدا. ان هذه المسائل حساسة جدا ومعقدة جدا. وسيكون من الصعب جدا التوصل الى اتفاق في هذا الخصوص. لكن في المقابل، هناك عنصر اساسي في المعادلة لم يكن موجودا، وهو جهد الرئيس كلينتون والتزامه الشخصي هذه المرة لرؤية هذه المسيرة تتحقق.

ان الايام التسعة في واي ريفر هي دليل على تصميمه على اتفاق على المسار الفلسطيني، وبالتالي، كي يستخدم نفوذه على المسارين السوري واللبناني ايضا. انا هو ملتزم في هذه المسيرة. واضيف: ما دام الافرقاء على استعداد للنظر الى مسيرة السلام بجدية. فان الرئيس كلينتون سيكون ملتزما ما تعهده وسيسعى الى التوصل الى اتفاق في ما يتعلق بمفاوضات الوضع النهائي. لقد قال الرئيس كلينتون لـ (الزعيم الفلسطيني) عرفات ونتنياهو انه على استعداد ان يجمعهما مرة جديدة في واي ريفر او كمب ديفيد او اي مكان آخر.

● ما هو موقف واشنطن من التوتر الاخير بين تركيا وسوريا، وهل تعتبر ان هذه الازمة انتهت؟

– لقد اوضحنا خلال الازمة انه كان يتوجب على تركيا ان تمارس ضبط النفس، وان على سوريا ان تفعل شيئا في ما يتعلق بحزب العمال الكردستاني. ويسعدنا اعتقال رئيس حزب العمال الكردستاني في ايطاليا بهدف تسليمه الى الحكومة التركية.

ونحن من جهتنا سنراقب عن كثب طريقة تنفيذ الاتفاق، لكنني اعتقد ان هذه القضية طويت.

---

### اللجان تدرس اليوم مصير المعلمين

## رئيس المجلس: التوقيت غير صحيح

كتبت ريتا شرارة:

لا يزال الموعد الذي حددته اللجان النيابية المال والموازنة، الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني للنظر في موضوع الاساتذة والمدرسين قائما، الا ان رئيس مجلس النواب نبيه بري ابلغ الى النواب الذين التقاهم في "لقاء الاربعاء" ان موعد الجلسة تأجل من العاشرة والنصف الى حين حضور النواب من مراسم دفن رئيس حزب الكتائب الراحل جورج سعادة.

ولن يكون الاجتماع المخصص لدرس مشروع قانون انصاف حملة الاجازة والكفاءة الداخلين في ملاك التعليم العام، واقتراح القانون الرامي الى اعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض ادارة مكافأة اداء المؤجلين من جلسة الاربعاء ٢٨ تشرين الاول في منأى من الحملة الضاغطة التي بدأها الاساتذة والمعلمون الرسميون اضرابا قبل نحو عشرة ايام لثني الحكومة ومجلس النواب عن اقرار مطالب يقولون ان لهم حقا فيها.

ويقول بري ان التوقيت الذي باشره هؤلاء للحصول على مطالبهم "غير صحيح"، لان الحكومة الحالية باتت في آخر عهدها، ولن تستطيع تاليا كثيرا في هذا السياق، دون ان ينكر حقوق الاساتذة، يوافقه في الرأي وزير التربية الوطنية والشباب جان عبيد.

الى ان العدد التقريبي للاساتذة والمعلمين كما تورده وزارة التربية، هو ٢٧١٠٠ يتوزعون كالآتي: ٣٦٠٠ استاذ في التعليم الثانوي، ٢٧ الفا في الابتدائي والمتوسط، ١٥٠٠ "عاجزون" اي لا يستطيعون العمل اضافة الى فائض عددي يبلغ ٥٠٠٠ استاذ ومدرس.

اهم مطالب هؤلاء هي انصافهم مع زملائهم في القطاع الخاص، من حيث تحديد نسبة التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة. بمعنى ان تضحى تلك النسبة ١٠٠ في المئة لا ٨٥ في المئة كما اقرتها الهيئة العمومية الاربعاء ٢٨ تشرين الاول في جلسة اقرار السلاسل.

ماذا يعني ذلك؟

احالت الحكومة على مجلس النواب مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٨٥٧ في ١٩٩٨/٣/٤ الرامي الى تحديد احتساب المعاش التقاعدي وتعويض الصرف لافراد الهيئة التعليمية، محددا في المادة الاولى نسبة تعويض الصرف بـ٨٥ في المئة من الراتب الشهري الاخير للفئتين الثانية (اي المهندسين في التعليم المهني وعددهم ١٠) والثالثة (التعليم الثانوي)، و٩٠ في المئة من الراتب المذكور للفئة الرابعة (الابتدائي والمتوسط اي خريجي دور المعلمين)، على ان تسري تلك الاحكام كما وردت على المعلمين في القطاع الخاص كذلك (المادة الثانية في المشروع). غير ان الحكومة نفسها عمدت في البند الثاني من المادة الرابعة في مشروع القانون المتعلق بالمرسوم رقم ١٢٣٠١ الى تحويل سلاسل الاداريين والمعلمين والاساتذة في ١٩٩٨/٥/٣٠ بتحديد نسبة التعويض من الصرف بـ ٩٠ في المئة لموظفي القطاع العام. هنا تكون الحكومة بذلك ارسلت الى المجلس مشروعين بنسبتين مختلفتين لاحتساب تعويض الصرف والمعاشات التقاعدية. ولدى درس المشروعين، سلكت اللجان النيابية المعنية (المال والموازنة والتربية والادارة والعدل) طريق التمييز بين القطاعين الخاص والعام بحيث خصصت للاول نسبة ١٠٠ في المئة وابقت الـ ٩٠ في المئة للآخر. وانطلقت في قرارها من اعتبارات عدة منها:

– ليس لدى القطاع الخاص حرية الاختيار بين المعاش التقاعدي او تعويض الصرف من الخدمة لانه يخضع في نهاية خدمته لنظام التقاعد لا غير، في حين ان للقطاع العام حق الاختيار بين الامرين.

– لا يستفيد القطاع الخاص من اي تقديمات صحية او اجتماعية عقب انتهاء الخدمة في حين ان الاستاذ في التعليم الرسمي يمكنه الاستحصال على مثل تلك التقديمات بموجب قانون صدر عام ١٩٩١.

– لا يكلف القطاع الخاص الدولة اي تكاليف في نيله تعويضاته التي تدفع من صندوق التعويضات الخاص بالمدارس، وفيه ١٦٠ مليار ليرة. ويغذى الصندوق من اقتطاع نسبة ٨ في المئة من الراتب الكامل الذي يتقاضاه الاستاذ في التعليم الخاص و١١ في المئة من ادارة المدرسة.

غير ان مجلس النواب، الذي اقر السلاسل الاربعاء ٢٨ تشرين الاول، اسقط النسبة التي كانت اقرتها اللجان على اساس انها ٩٠ في المئة للقطاع العام، واقر نسبة الـ ٨٥ في المئة، انطلاقا من مبدأ المساواة بين موظفي الدولة كلهم، فلا تحتسب لموظفين نسبة ٨٥ في المئة تعويض نهاية خدمة ولآخرين ٩٠ في المئة (انها المرة الاولى يعمد فيها المجلس الى خفض النسبة الواردة اليه بعدما اعتاد ان يبقيها كما هي او يرفعها).

ويعتبر المعلمون ان حقوقهم مهدورة في هذا الاطار انطلاقا من ان الدولة التي تقتطع من معاشاتهم اموالا شهرية ينبغي ان تردها كاملة اي بنسبة ١٠٠ في المئة غير مجتزأة كما هي الحال في القانون رقم ٧١٧ (السلاسل) اي ٨٥ في المئة. ويريدون ان ينالوا حقهم في الحصول على التعويض كاملا تماما مثل زملائهم في القطاع الخاص.

# كل استقلال وانتم بخير!

ارتال السيارات المتوقفة عند مستديرة الطيونة والشوارع المتفرعة منها.

من التدريبات. (محمود الطويل)

امس بدأت التدريبات على الاحتفال بذكرى الاستقلال، وقطعت طرق رئيسية منها طريق الطيونة – قصقص، واليوم اعلن قطع مزيد من الطرق مثل شاتيلا – قصقص، مما يجعل بيروت شطرين او يفصل الضاحية عنها، اضافة الى ما يتسبب به تركيز منصة الاحتفال وسط شارع فؤاد الاول.

وانطلاقاً مما حصل في الاعوام الماضية وما يحصل الآن بسبب التحضير لذكرى الاستقلال، يناشد المواطنون المسؤولين ايجاد حل سريع للمشكلة السنوية ولما ينتظرنا علماً ان البلاغات التي تصدر عنيمة المواطنين الى تفادي المرور في هذه المناطق لا تكفي لان كل الشوارع المحيطة يتجمد فيها السير لمسافات بعيدة.

### تدابير سير

واصدرت امس شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بلاغاً عن تدابير السير المتخذة اليوم لمناسبة تجربة العرض العسكري في ذكرى الاستقلال، على النحو الآتي:

"١– يمنع مرور السيارات والآليات ووقوفها اعتباراً من الساعة الخامسة صباحاً حتى الانتهاء من تجربة العرض في النقاط والمحاور الآتية:

– مستديرة شاتيلا – مستديرة الطيونة وصولاً حتى جسر البربير عن طريق شارعي قصقص وعمر بيهم.

– جادة الاستقلال – المتحف – مستديرة العدلية – مستديرة سامي الصلح وصولاً حتى الطيونة.

– شارع بشارة الخوري من جسر البربير حتى شارع الحازاتي.

– شارع محمد الحوت من تقاطعه مع شارع الحازاتي حتى تقاطعه مع جادة الاستقلال.

٢– ستقطع الطرق المؤدية الى الشوارع المذكورة اعلاه وهي الآتية:

– الطريق الممتدة من الطبية حتى المتحف على علو محطة خيرالله.

– كورنيش النمر على حدود ساحة العبد في اتجاه التيرو.

– من تقاطع سامي الصلح من الطيونة حتى المتحف والمتفرعات.

– سامي الصلح من الطيونة حتى العدلية.

– الطيونة – شاتيلا.

– الطيونة – عمر بيهم.

– من تقاطع بشارة الخوري – الاستقلال في اتجاه شاتيلا والطيونة.

– جادة عبدالله اليافي.

٣– سيقفل جسر البربير في الاتجاهين ويحول السير الآتي من كورنيش المزرعة في اتجاه البربير شارع مستشفى المقاصد والشوارع الجانبية.

وفي بلاغ آخر، "ان جادة الطيونة – عمر بيهم ستبقى مقفلة طوال ايام التمارين العسكرية".

# "حزب الله": نتعاون مع العهد الجديد من أجل تحقيق الاصلاح

صيدا – "النهار":

بدعوة من "منتدى الثقافة والفكر" في "مجمع الزهراء" في صيدا، تحدث امس رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد عن "رؤية الحزب للعهد الجديد وانتخاب الرئيس اميل لحود" في حضور رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي وجمع من العلماء والمهتمين.

بعد تقديم من حسن النابلسي باسم المنتدى، تحدث رعد فقال: "لسنا متشائمين كما لسنا متفائلين بلا حدود، حتى لا نوهم شعبنا انه سيأكل المن والسلوى في العهد الجديد. ان "حزب الله" يحاول بجد وواقعية ان يكون موضوعيا من خلال طبيعة التركيبة السياسية التي تحكم الحركة محليا واقليميا. ونتوقع بعد اتفاق واي بلانتايشن ان يشهد لبنان جموداً ومساعي واتصالات وقصفا وتصعيدا وتوترا من اجل تحريك المسار التفاوضي مجددا بين سوريا واسرائيل وبين لبنان واسرائيل. ولهذا، كان المطلوب ان يتولى قيادة العهد الجديد رجل يوثق بالتزامه الثبات في تلازم المسارين السوري واللبناني. اما الامور الاخرى فتصبح ثانوية أمام هذا الالتزام الاساسي".

واضاف: "ان اداء السلطة السياسية في العهد السابق وصل الى حد من الفساد عبر عنه اركان السلطة انفسهم عبر التراشق الاعلامي الذي كان يحصل بين فترة واخرى، اضافة الى التهم والفضائح التي اثاروها على ألسنتهم بعيدا عن اصوات المعارضة".

واشار "الى ان لبنان لا يعيش حياة سياسية في هذه الفترة لأن القانون الانتخابي مفصّل على قياس زعامات سياسية محددة تستطيع التحكم في السلطة والحياة السياسية. واذا اراد العهد الجديد ان يطور الحياة السياسية فعليه ايجاد قانون انتخابي يسمح بتمثيل كل اللبنانيين، وقانون عصري للحياة الحزبية". وقال: "نحن قوة سياسية شاركنا في السلطة او لم نشارك، سنكون جاهزين للتعاون من اجل تحقيق اصلاح اداري وايجاد قانون انتخابي يمهد لحياة سياسية عبر تفعيل دور الاحزاب".

ونفى "ان تكون لزيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لطهران اي علاقة بموضوع مشاركة "حزب الله" في الحكومة المقبلة. وقال: "الزيارة تتعلق بتوجه يحرص الحريري على ان يؤديه في استمرار، وهو الحرص على العلاقات التي يقيمها مع الاشخاص والقوى والدول، وقد يكون له دور ما في المسعى التقريبي بين ايران ومصر".

وعن مشاركة الحزب في الحكومة الجديدة قال: "هذا الامر يتم بقرار من حزب الله" بعد تحديد الايجابيات وتقدير حجم الخسائر والسلبيات، وحتى الآن نحن لم نطمئن الى رجحان الايجابيات على السلبيات التي سوف ندفع ضريبتها من خلال المشاركة".

## شمس الدين التقى وزير الخارجية الكويتي

في نبأ من الكويت ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى امس رئيس الوزراء الكويتي بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح. وتناول معه الاوضاع العربية والظروف التي يعيشها العالم الاسلامي، وخصوصا اجراءات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس والاقصى الشريف.

من جهة اخرى، حاضر شمس الدين في حسينية المزيم في الكويت في ذكرى الاسراء والمعراج، فسأل الله "ان يمن على شعب العراق بالفرج مما يعانيه، وعلى المنطقة كلها بالتغلب على صعوباتها وتحدياتها، وان يمن على شعب الكويت بمعرفة مصير الاسرى الكويتيين الذين يحتجزهم النظام العراقي".

# نقابتا الصحافة والمحررين أحيتا اسبوع جودت هاشم

احيت نقابتا الصحافة والمحررين امس ذكرى الاسبوع لنقيب المحررين السابق جودت هاشم في دار نقابة المحررين في الاشرفية، في حضور ارملة الراحل وعدد من اقربائه واصدقائه وزملائه.

وامت الدار معزية شخصيات سياسية وديبلوماسية واجتماعية واعلامية، وتقبل التعازي نقيب المحررين ملحم كرم وممثل نقيب الصحافة محمد البعلبكي النقيب السابق للصحافة زهير عسيران وعدد من اعضاء مجلسي النقابتين واهل الفقيد، وتلي آي من الذكر الحكيم.

واعلن كرم ان مجلس نقابة المحررين قرر تعليق صورة للراحل في صدر الدار، وقال: "جودت هاشم سيظل ماثلا بيننا وحاضرا بالخلية، بالنحفة، بالسعي، بالعمل البنائي، وخصوصا بتعاليمه النموذجية في كرامة المهنة والوحدة الوطنية التي كان احد حماتها. وسنتابع نهجه العالي مع ارملته واسرته الصالحة".

والقى الشيخ بلال شحادة كلمة.

فقيدنا: كلنا ربما ان بعضنا لم يعرف شخصه ولم يجلس معه. ولكن ان قرأ فكره وكتابته تصوره جالسا يتحدث، وهكذا سيبقى الى الابد".

## مجلس البطاركة

· تركزت اعمال اليوم الثالث لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان الذي يعقد في بكركي برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، على قضايا تربوية ولاهوتية وقانونية.

وفي معلومات اذاعها الامين العام للمجلس الاب خليل علوان: "رافق الصلاة الافتتاحية تأمل قدمه المطران حبيب باشا، من وحي الفقرة ٦٠ من الارشاد الرسولي مركزا على اربع فضائل على الاسقف التمرس بها وهي الصلاة والتجرد والبذل والاصغاء.

ثم تلا بعض رؤساء اللجان الاسقفية او امناء سرها بيانات لجانهم فذكروا فيها ما حققته هذه اللجان مما يعود اليها من القرارات والتوصيات المتعلقة بتطبيق الارشاد الرسولي التي صدرت في الدورة السابقة، فتحدث على التوالي:

– حضرة الاباتي سعد نمر عن اللجنة الاسقفية اللاهوتية والكتابية.

– حضرة المونسنيور كميل زيدان عن اللجنة الاسقفية للتربية والثقافة، المدارس.

– حضرة المونسنيور عاد ابي كرم، عن اللجنة الاسقفية للتعليم المسيحي في لبنان.

– حضرة الدكتور جورج صفير عن اللجنة الاسقفية للتربية والثقافة – الجامعات.

– حضرة الاب بولس صفير، عن اللجنة الاسقفية لكلية اللاهوت الحبرية.

– حضرة الاب مخول فرحا، عن اللجنة الاسقفية للشؤون القانونية والمحاكم الكنسية.

## مؤتمر صحافي لواكيم

يعقد النائب نجاح واكيم مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مجلس النواب.

## استقبال القومي

ورد في "نهار" امس ان العميد لطفي جابر مثل قائد الجيش في الاستقبال الذي اقامه الحزب والصحيح انه العميد هشام جابر.

* افاد الحزب ان الوزير بشارة مرهج حضر الاستقبال ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

* ذكر الحزب ان بديع غنام هو احد العمداء الجدد في الحزب من دون مصلحة، وليس بهيج ابو غانم كما ورد في "نهار"امس.

## هيئة مكتب نقابة محامي بيروت

عقد مجلس نقابة المحامين في بيروت جلسة برئاسة النقيب انطوان قليموس، حضرها جميع الاعضاء بمن فيهم العضو الرديف جميل حسامي الذي حل محل العضو المستقيل ميشال ليان. وانتخبوا هيئة مكتب المجلس، وجاءت النتيجة كالآتي: فاروق ياغي امينا للسر، انطونيو الهاشم امينا للصندوق، نهاد جبر مفوضا لقصر العدل.

وسيسمي النقيب قليموس المقررين في الجلسة المقبلة للمجلس غدا.

## "صحافيون بلا حدود" جائزتها للصحافي السوري نزار نيوف

باريس – بيار عطاالله:

منحت امس منظمة "صحافيون بلا حدود" و"مؤسسة فرنسا" جائزتهما السنوية المشتركة المخصصة لحرية الصحافة في العالم، الى الصحافي السوري نزار نيوف رئيس تحرير مجلة "صوت الديموقراطية" المسجون منذ عام ١٩٩٢ بتهمة الانتماء الى "لجان الدفاع عن الحريات الديموقراطية وحقوق الانسان في سوريا" والتي تعتبرها السلطات السورية منظمة ارهابية.

واقيم احتفال كبير في قاعة "الكترا" في المنطقة الباريسية السابعة حضره عدد من السياسيين الفرنسيين والعاملين في مؤسسات حقوق الانسان العالمية الى عدد كبير من ممثلي وسائل الاعلام الفرنسية والعالمية.

والقى الامين العام لـ"صحافيون بلا حدود" روبير مينار كلمة اكد فيها ان "لا وجود للحرية والديموقراطية ما دامت حرية الصحافة والتعبير غير متوافرة". وقدم لائحة بـ٩١ صحافيا سجناء في ٢١ بلدا في انحاء العالم. واشار الى ان اختيار نزار نيوف كان نتيجة قرار اتخذته لجنة من الصحافيين الكبار والمهتمين بالشأن الاعلامي في العالم، وطالب باطلاقه فورا. وتلاه رئيس "مؤسسة فرنسا" جان دروس، ورئيس "صحافيون بلا حدود" فرناندو كاستيلو الذي شدد بدوره على ضرورة احترام الحريات الصحافية واطلاق نيوف.

وختاما تسلم ممثل "لجان الدفاع عن الحريات الديموقراطية في سوريا" غيات نعيسي نيابة عن عائلة نيوف براءة الجائزة وشيكا بقيمة ٥٠ الف فرنك فرنسي. والقى كلمة طالب فيها السلطات السورية بالعمل على "اطلاق كل المعتقلين السياسيين وتحسين اوضاع حقوق الانسان في سوريا (...)".

## هدم برج المر لم يتقرر موعده

اصدرت شركة "سوليدير" امس البيان الآتي: "تداول بعض وسائل الاعلام اخيرا، خبر هدم مبنى برج المر" بعملية تفجير في غضون اسبوعين.

ونظرا الى عدم دقة هذا الخبر تود شركة سوليدير ان توضح ما يأتي: ان التوقيت الذي تحدث عنه بعض وسائل الاعلام ليس صحيحا، والشركة لم تحدد بعد تاريخا لعملية هدم المبنى المذكور، وعند اتخاذ قرار في هذا الشأن، فانها ستبلغ ذلك الى وسائل الاعلام علما ان المبنى المذكور سوف يحمل اسم مركز بيروت التجاري بعد اعادة اعماره في المكان نفسه".

# سعادة يشيع اليوم في مأتم رسمي والأسد أوفد الفاضل لتمثيله







الرئيس شارل حلو معزياً وبدا الرئيس الحسيني والنائب السابق منوال يونس. والسيدة منى المراوي. (رافي بربريان)

يشيع الحادية عشرة قبل ظهر اليوم رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الى مثواه الاخير في مأتم رسمي وحزبي وشعبي يمثل فيه الوزير وهيب الفاضل الرئيس السوري حافظ الاسد في التفاتة خاصة الى الراحل. كما يحضر ممثلون عن الرؤساء الياس الهراوي واميل لحود ونبيه بري ورفيق الحريري والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وسيقام المأتم في كنيسة مار مارون في الجميزة التي ينقل اليها جثمان الفقيد من البيت المركزي للحزب في الصيفي حيث يسجى صباح اليوم.

وعشية الدفن، غص منزل الفقيد في النقاش منذ الصباح بالشخصيات والوفود المعزية، وتقبلت زوجته السيدة ليلى وافراد العائلة واعضاء القيادة الكتائبية التعازي. ومن ابرز المعزين: زوجة رئيس الجمهورية السيدة منى الهراوي وابنها رولان، الرئيس شارل حلو، الرئيس حسين الحسيني، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزراء الياس حنا وفاروق البربير ومحسن دلول وغازي سيف الدين على رأس وفد ضم قيادة منظمة البعث في لبنان ومحمود ابو حمدان والنواب مروان حمادة وأغوب جوخادريان وجبران طوق وجميل شماس والياس الخازن وميشال فرعون ومنصور البون ونسيب لحود وعلي الخليل وخليل عبد النور والوزراء والنواب السابقون فؤاد بطرس ومخايل ضاهر وعثمان الدنا وسعيد الاسعد وشفيق بدر ومانويل يونس وابرهيم حلاوي ومحمد صفي الدين والبير منصور وروجيه ديب وفؤاد السعد واوغست باخوس وقيصر نصر والعميد ميشال خوري وسمير مقبل وفضل الله دندش واسمراسمر وصبحي ياغي وجورج ضو.

واتصل معزيا الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد الصلح وقنصل لبنان في الدوحة طنوس عون النائب عمار الموسوي والعلامة حسن الامين والنقيب موفق اليافي وسفير السودان في لبنان مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق والمستشار لدى السفارة الايرانية في بيروت احمد الحسيني.

وحضر معزيا مطران الموارنة في قبرص بطرس الجميل ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومطران السريان الكاثوليك اندره بودغوليان والاب يعقوب سقيم رئيس دير طاميش وعدد كبير من كهنة الرعايا ورؤساء الاديرة والنائب العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب فيليب يزبك والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر.

ومن الديبلوماسيين والسلك الاداري والعسكري والقضائي حضر الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والسفير رامز دمشقية والسفير زيدان زيدان والسفير سليمان فرح والعقيد صلاح جبران والعميد الركن جوزف روكز واللواء جورج قمير وابنه فادي وجميل نعمه والسفير فؤاد الترك وقائمقام البترون العام الدويهي والسفير سميح الصلح والسفير اللواء احمد الحاج والعميد انطوان نصر والسفير سميل شماس وسفير اليونان في لبنان جورج جورجيو وسفير ليبيا محمود علي ماريا والقاضي سليم العازار والقاضي موريس خوام والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن على رأس وفد من كبار الضباط والقاضي جورج غانم. كما حضر فيصل ارسلان ووفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم امين السر العام شريف فياض ونائب رئيس الحزب انطوان الاشقر واعضاء مجلس القيادة، النائب علاء الدين ترو وداود حامد وعارف مرعي ضاهر وخالد نجم وامين سر اتحاد الرابطات المسيحية حبيب افرام والسيدة ماري اميل سلهب ووفد الحركة الثقافية انطلياس ووفد اتحاد نقابات جبل لبنان ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران والدكتور فؤاد ابو ناضر والمهندس فادي افرام والسفير فاروق ابي اللمع وحارث شهاب والدكتور نايف المعلوف ووفد جمعية رسالة المرأة التي ترأسها السيدة ليلى الخازن والسيد رياض رعد والمهندس ريمون روفايل والعميد الطيار محمود مطر.

وزار معزياً الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج يرافقه عضوا المكتب السياسي سعد الله مزرعاني وكريم مروة ووفد الحركة اللبنانية الديموقراطية، ورئيس بلدية جونيه هيكل الخازن على رأس وفد ورئيس بلدية الكفور انطوان ابي صعب، والسيدة زلفا فارس بويز ورئيس بلدية البترون كسرى باسيل والدكتور ايلي بويز وعميد كلية الاعلام الدكتور اسعد النادري ونقيبا الاطباء السابقين منير رحمة وفايق يونس، والعميد انطوان عبود والعقيدان وليد قليلات وسمير رحمة والرئيس السابق لجمعية المصارف فرنسوا باسيل ورئيس حزب التضامن اميل رحمة وعضو غرفة بيروت روي بدارو والمدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب.

واتصل بمنزل الفقيد معزياً امير الرياض سلمان بن عبد العزيز، وابرق الى ابنه سامر: "علمت بوفاة والدكم الصديق جورج سعادة، اني اعزيكم بوفاته واخوانكم وافراد اسرتكم لاتمنى لكم من بعده طول البقاء، وارجو لكم دوام الصحة والعافية ولافراد اسرتكم".

كما ابرق الى زوجة الراحل السفير الاميركي في بيروت ديفيد ساترفيلد بالآتي: "تلقيت بأسف كبير نبأ وفاة زوجكم جورج، واود ان اتقدم منكم ومن العائلة بأخلص التعازي، انني آمل ان يتحول حزنك والمك قوة".

وتلقت القيادة الحزبية برقيات من مقاطعات اميركا الشمالية واوروبا وقسمي مينيسوتا ولوس انجلس في الولايات المتحدة ورئيس جامعة بيت شلالا في اوستراليا الياس شلالا.

ووصلت الى منزل الفقيد رسالة خاصة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي سعد السالم الصباح يوجه فيها شكره الى رئيس الكتائب الراحل لاهدائه كتاب "قصتي مع الطائف". وقال في رسالته: "اعرب لكم عن بالغ تقديري لهذا الاهداء لما تضمنه من مشاعر ونية صادقة. ويسرني ان ابعث اليكم بخالص تحياتي وصادق مودتي راجياً للبنان العزيز وشعبه الكريم كل تقدم ورفاه وازدهار".

ووجه وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج برقية الى نائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج: "تلقينا بأسف، نعي المرحوم الدكتور جورج سعادة النائب والوزير السابق ورئيس حزب الكتائب، الذي كان وجهاً سياسياً مشرقاً، مؤمناً بلبنان وبعلاقاته الاخوية مع الشقيقة سوريا، وكان رحمه الله مثالاً في الانفتاح والاعتدال والصراحة. بغيابه يفقد لبنان، رجلاً عصامياً، ومواطناً ترسخت في صدره مفاهيم العيش المشترك، والايمان بتحرير الارض، قاد حزبه بحكمة في فترة حساسة من تاريخ لبنان، وشارك في اعمال مؤتمر الطائف الذي شهد ولادة الجمهورية الثانية، وكان رأيه في جميع التعديلات التي تم التوافق عليها، هو رأي الحريص على وحدة الارض والشعب والمؤسسات كما كان قدوة في مسيرة السلم الاهلي متفائلاً الى ابعد الحدود في مستقبل هذا البلد وديمومته (...)".

ورأت الاحزاب والقوى اللبنانية ان "وفاة رئيس حزب الكتائب اللبنانية تشكل خسارة وطنية كبيرة، حيث كان دوره مشهوداً في الطائف الذي انهى الحرب الاهلية وازال الحواجز بين ابناء الوطن الواحد واسهم في الدفاع عن الطائف على رغم كل الصعوبات التي واجهت حزب الكتائب طوال السنوات الماضية، فكان يعمل بمبدأ المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار".

### تدابير سير

واعلنت بلدية جونية تدابير سير استثنائية ستنفذ ابتداء من الاولى بعد ظهر اليوم لاستقبال جثمان سعادة. وستقطع الطريق الساحلية عند مفترق زوق مصبح في اتجاه نهر ابرهيم. وطلبت المواطنين التزام التدابير المتخذة والتي ستستمر حتى مرور موكب الراحل في اتجاه مسقط رأسه شبطين.

# "حقوق الطفل" تعالج قانون العمل و"الادارة" ترجىء الغاء مديرية الاسكان

أقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل معدلا مشروع القانون المتعلق بالاجازة للجامعة اللبنانية اجراء مباريات وامتحانات محصورة لملء الملاكات الادارية والفنية فيها، ومشروع القانون المتعلق بالغاء الاستثناء الوارد في قانون الملاك (ب) في الادارة العامة كلها ومنها الاطباء في وزارة الصحة.

وكذلك صادقت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي حضور سبعة اعضاء على اقتراح القانون المتعلق بالملاك الموقت في وزارة الاقتصاد والتجارة بعد الاطلاع على رأي مجلس الخدمة المدنية ووزارة المال التي تحفظت عنه. وارجأت البحث في مشروع القانون الرامي الى الغاء المديرية العامة للاسكان، وكلفت المدير العام للمؤسسة انطوان شمعون ابداء ملاحظاته على المشروع.

وقال ابو سليمان عقب الاجتماع ان الدعوة وجهت الى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان لتكون اللجنة على بينة من الموضوع.

### حقوق الطفل

وبدأت لجنة حقوق الطفل برئاسة النائبة نايلة معوض بدرس قانون العمل ومعالجة الثغر في المراسيم التطبيقية بغية منع العمالة في المنازل دون الـ١٣ عاما.

وقالت معوض بعد الجلسة: "معلوم ان الرأي العام اللبناني اجمع على استنكار ما حصل للطفلة فاطمة الجاسم على أيدي مخدوميها. وهذه القضية الكارثة ركزت الاضواء على الثغر في قانون العمل والمراسيم التطبيقية. وبدأنا بدرس تفاصيل قانون العمل لمعالجة هذه الثغر ولنمنع العمالة في المنازل دون الـ١٣ عاما مكتملة اسوة بأي عمل آخر يستخدم الاطفال. وعندما تستكمل درس هذه المراسيم التطبيقية مع وزارة العمل ومندوبيها، سنضع الرأي العام اللبناني في الاجواء".

## الحكومة ترد على سؤال الخليل عن مستشفى صور

ردت الحكومة على سؤال تقدم به النائب علي الخليل في شأن المستشفى الحكومي في صور، بعدما استطلعت رأي وزارة الصحة العامة. وقالت "ان هناك جدولا زمنيا لانشاء مستشفيات حكومية جديدة وتأهيل القائم منها في كل المناطق اللبنانية، على ان يندرج مستشفى صور في نطاق المجدد باعتبار انه يدخل في البرنامج التأهيلي للبنك الدولي. واضافت ان التأهيل الذي سيطاول المستشفى سيكون لجهة تزويده المعدات والتجهيزات الحديثة والعناصر البشرية المدربة والكفية، بحيث يصبح قادرا على تلبية الحاجات الطبية في المنطقة.

## أمانة اتحاد وكالات الأنباء انهت أعمالها

# شلالا سلم الفارسي رسالة من السبع



شلالا يسلم وزير الاعلام السعودي رسالة الوزير السبع. (دالاتي ونهرا)

أنهت هيئة الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية امس اجتماعاتها في الرياض برئاسة رئيس الاتحاد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، واصدرت بيانا ضمنته المواضيع التي أقرت والتي ستبحث فيها الجمعية العمومية للاتحاد في مؤتمرها غدا في عين سعادة.

وفي المواضيع التي أقرت عرض لنشاطات الاتحاد خلال عام، ودرس موضوع ادخال خدمة الرسوم البيانية، والتوصية بانشاء مركز تدريبي على صحافة وكالات الانباء، الى مواضيع هندسية وتقنية وشؤون مالية.

وفي نبأ من الرياض لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس الاتحاد شلالا اوضح ان المواضيع التي ادرجتها هيئة الامانة العامة ستبحث فيها بالتفصيل في الجمعية العمومية للاتحاد غدا في عين سعادة تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة، مشيرا الى ان مديري ١٥ وكالة عربية سيشاركون في المؤتمر، وسيحضرون احتفالات ذكرى الاستقلال الاحد المقبل.

وكان شلالا سلم وزير الاعلام السعودي فؤاد عبد السلام الفارسي رسالة من نظيره اللبناني باسم السبع.

واوضح شلالا بعد اللقاء "ان الرسالة تتناول الوضع الاعلامي الراهن، والتنسيق بين الدول العربية في المجال الاعلامي، وخصوصا بين لبنان والسعودية، وتطرقت الى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها عبر المؤسسات الاعلامية اللبنانية والسعودية اضافة الى العمل الاعلامي الذي تقوم به الوزارة لنصرة الجنوب والبقاع الغربي".

واضاف: "ان الوزير الفارسي حمّله تحياته وتمنياته الى نظيره اللبناني وشكره لرسالته ولدعوته الى زيارة لبنان، واعدا بالتحضير لها وتلبيتها من خلال الاتصال المباشر وعبر القنوات الديبلوماسية".

* يصل اليوم الى بيروت المدير العام لـ "وكالة الانباء الكويتية" محمد العجيري للمشاركة في الجمعية العمومية للاتحاد غدا.

## بطريرك السريان الكاثوليك

ورد في "نهار" امس ان بطريرك السريان الارثوذكس اغناطيوس موسى الاول داود زار المفتي الشيخ محمد رشيد قباني. والصحيح انه بطريرك السريان الكاثوليك.

# جورج سعاده السهل الممتنع

المحامي كريم بقرادوني
نائب رئيس حزب الكتائب

في الخامس من تشرين الاول الفائت زار جورج سعاده بيت الكتائب المركزي للمرة الاخيرة بعد غياب قسري بسبب المرض وكأنه جاء يحمل اوجاعه ليودع المكان الذي ترعرع فيه منذ خمسين سنة ونيف.

صعد الدرج ببطء وهو يتكىء على الدرابزين. دخل القاعة التي عرفته رئيسا لاقليم البترون ونائبا ووزيرا ومن ثم رئيسا للحزب وكأنه يدخلها للمرة الاولى من فرط ما كانت نظراته تائهة. بدا شاحب اللون. القميص اوسع من العنق. الجاكيت فضفاضة. ويعلو حاجبه الايسر جرح اصابه في الصباح وهو يغسل وجهه.

نظر اليه رفاقه بذهول، وبعد لحظة صفقوا له وقوفا وكأنهم ايقنوا انهم يودعونه. جلس على الكرسي القش الذي اعتاد الجلوس عليه. تكلم بصعوبة وبصوت خافت. ساد صمت المقابر والمواجس، وانهى كلامه بجملة حبست الانفاس: "لا يهمني مرضي مقدار ما تهمني أمراض الوطن والحزب... وما أكثرها!"

* * *

الوطن والحزب، هذا كل جورج سعاده. وهموم الوطن والحزب هذه هي قصة حياته. وقد أدرك هذه الحقيقة حين قال لزوجه ليلى منذ اسبوعين: "آمل ان اعيش سنتين اضافيتين لأخدم اولادي كما خدمت اولاد الناس".

قضى حياته في الخدمة. يلبي كل الدعوات ويلاحق كل الطلبات. لم يتذمر من واجب ولم يغلق بابه في وجه محتاج. يعرف الكتائبيين فردا فردا، ويعرف منطقته البترون بيتا بيتا. يتعامل مع الجميع ببساطة دون تصنع. لم تفارقه الابتسامة الا في ايامه الاخيرة، وقد تحلى على الدوام بسرعة البديهة. وما كانت النكتة عنده وليدة خفة واستهتار، بل اسلوب حياة تسعفه في الاتصالات والمواقف الحرجة، وكأنها نزهة العقل بين الغام يطأها فلا تنفجر به.

كان فضوليا بالسليقة يتعمد ان يطلع على كل شاردة وواردة وان يسمع كل همس ولمس غير انه لا يضيع، بل كان يضيع الاخرين بفضل ذكاء فطري ساعده على الحفاظ على اتزانه ووعيه في كل الظروف وحتى نهاية المشوار. فاجأ طبيبه يضاعف له جرعات المورفين ليخفف اوجاعه فقال له وهو يبتسم بصعوبة: "اعمل ما تريد لكن لا تجعلني افقد الوعي".

* * *

انه رجل واع بامتياز. فهو مسالم بين المتحاربين ومناضل بين المستسلمين. معتدل في زمن التطرف وحازم في ليل الهزيمة. اتقن فن الابقاء على "شعرة معاوية" مع الجميع. تضامن مع حزبه في كل المواقف دون ان ينغمس في معادلة عائلة فرنجية. بقي على مسافة واحدة بين بشير وأمين الجميل، وبين امين وسمير جعجع.

يملك سلاحا سريا هو التواضع الى البساطة. يتمسكن وهو متماسك، ويتمكن وهو متواضع. تماسك في انتخابات رئاسة الحزب ضد ايلي كرامه عام ١٩٨٦ فربح. وتمسكن في الانتخابات الحزبية ضد سمير جعجع عام ١٩٩٢ فربح ايضا. وفي الحالين استمر متواضعا ببساطة الى درجة ان خصومه على غرار اصدقائه راحوا يستسهلونه فعصى عليهم: هو لين غير انه لا يعصر، وهو صلب غير انه لا يكسر. مارس الاعتدال الصعب وابتعد عن التطرف السهل. انه السهل الممتنع.

أدار حزبا صعبا في اصعب الاوقات ولمدة اثنتي عشرة سنة وكأن الامر طبيعي وبسيط. ونقل الحزب من الحرب الى السلم وهو يضحك في عز التجارب والمحن. ما أحب التفخيم والتعظيم لكنه كان يحترم نفسه والآخرين. حافظ على توازنه والاتزان في مرحلة تبدلت فيها التوازنات وضاعت الموازين.

لولاه لتحولت المعارضة الكتائبية انشقاقا يشطر الحزب حزبين. ورب قائل انه لم يقدر ان ينهض بالحزب، والجواب سهل: يكفيه انه استطاع ان يبقي على الحزب في وقت انهار فيه عدد من الاحزاب.

ولولاه لما رأى اتفاق الطائف النور. ولولا هذا الاتفاق لما حل السلام، ولما كان لبنان موجودا على خريطة بلدان العالم. ورب قائل ان الطائف لم ينهض بالوطن، والجواب ان الطائف تسوية لو أحسن تنفيذها لكان لبنان على طريق النهضة الشاملة.

* * *

أدى جورج سعاده في صياغة اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ دورا يضاهي الدور الذي أداه بيار الجميل في التوافق على الميثاق الوطني عام ١٩٤٣. الاول ساهم في اعادة بناء التعايش، والثاني ساهم في نيل الاستقلال.

ودفع جورج سعاده ثمن الطائف مرتين: مرة على يد خصوم الطائف من الزعامات المسيحية التي اتهمته بشتى التهم فتفسخت القاعدة المسيحية من حوله، ومرة على يد اهل الطائف الذين ابعدوا الكتائب عن الحكومات والادارات وحتى عن النيابة التي كان يفوز بها جورج سعاده بهدوء وثقة. لقد ظلمه الابعدون والاقربون على حد سواء، وظلم ذوي القربى أكثر مرارة، لكن القدر كان هو الاظلم.

صبر جورج سعاده طوال عشر سنين وثابر على طريق الطائف حتى وصل وأوصل معه المسيحيين الى المطالبة بتنفيذه نصا وروحا بعدما كانوا يرفضونه جملة وتفصيلا. وفي اللحظة التي التحق فيها معظم المسيحيين بالطائف خطفه الموت فلم يتسن له ان يحصد ثمار ما زرعه بالجهد والمعاناة.

راهن على اميل لحود منذ ١٩٩٥ ومن قبل، وتحمل من جراء هذا الموقف الضربات والحملات، وحين لاح في الافق العهد الجديد لم يمهله المرض فغاب قبل اسبوع واحد من موعد التسليم والتسلم. موت جورج سعاده في هذا التوقيت فيه الكثير من الظلم والاجحاف. تألم على درب الجلجلة ولم يشهد القيامة.

* * *

منذ ايلول الماضي تعودت ان اشارك جورج سعاده في قداس في منزله كل يوم سبت كان يحتفل به شقيقه الاب اغناطيوس مع قلة من الرفاق والامل تتلو فيه ابنته ميرا الرسائل. وذات سبت نظر الي بأسى وقال لي في حضور ابنه سامر: "أليس لهذا الليل من نهاية؟"

أدركت الاشارة فأجبته: "لا بد للفجر ان ينبلج". أطرق لحظة ورفع عينيه من دون ان يقدر ان يرفع يديه وهمس: "اتمنى ان يكون الفجر قريبا. وكان فجره قريبا، بل اقرب مما كنا نتصور.

أجحفت بحقه الحياة وانصفه الموت، وكأن قدره ان يكتشف اللبنانيون قيمته بعد ان يفقدوه.

اما نحن: رفاقه والامل، فقد اشتقنا اليه بعد يومين فقط من فقدانه!

# الضاهر يدعو الى حال "طوارىء اعلامية" لرسم استراتيجيا فضائية بتقنيات متطورة

دعا رئيس اللجنة العليا للتنسيق بين القنوات التلفزيونية الفضائية العربية رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال" بيار الضاهر الى "حال طوارىء اعلامية من اجل رسم استراتيجيا فضائية بتقنيات متطورة". وتحدث عن "ملامح عولمة حقيقية مرشحة للتنامي اكثر، اخشى ان تكون كمياه تمر من تحت اقدامنا ولا نشعر بها"، مؤكداً ان "الحل هو في "العوربة" في مواجهة العولمة، بالعودة الى الذات، وليس بالانكفاء او الانعزال، وذلك لاستجماع القوى واستنهاض العزائم ورسم استراتيجيا المواجهة".

كلام الضاهر جاء في افتتاح الاجتماع الرابع للجنة في المنامة بالبحرين، في حضور وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني محمد ابرهيم وشخصيات رسمية ومسؤولي مؤسسات اعلامية عربية.

وبعدما تحدث الوزير ابرهيم ورئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي امين بسيفري والمدير العام لاتحاد اذاعات الدول العربية رؤوف الباسطي، القى الضاهر كلمة حذر في مستهلها من "اخطار تتحضر لدهمنا في عقر دارنا، سلاحها العولمة وتقنيات لا تحد ولا ترد". واثار مجموعة تساؤلات افتراضية: "ماذا لو قررت الشركات الاجنبية انشاء قنوات موجهة الى العالم العربي؟ ماذا لو تزايدت عمليات بيع حقوق الانشطة داخل عالمنا العربي من الشركات الاجنبية وقررت تلك الشركات التحكم فيها من خلالها في السوق العربية، شروطاً واسعاراً؟ او ماذا لو باعت هذه الشركات حقوق الانشطة العربية من قناة اجنبية موجهة الى العالم العربي، وحرمتنا جميعنا عرض ما هو في الاساس وليد ارضنا ويخص شعبنا؟ (...)".

وقال قد يعتبر بعضهم ان هذه التساؤلات ضرب من الهذيان. واؤكد لهذا البعض ان لمخاوفي ما يبررها، وتثبت بالامثلة والوقائع الحية واقعيتها. ان مجرد جولة على الاقنية الفضائية تؤكد ان الشركات الاجنبية بدأت ترسل الموجه الى عالمنا العربي: ومثالاً على ذلك: قناة "اوريزون" – A.B – وTV5 المغربة و"ديزني" وسواها. وبدأت الشركات المنتجة تحجب انتاجها وما تملك من حقوق للبرامج عن قنواتنا الفضائية (...)، لا بل اكثر من ذلك، ثمة انشطة تقام على الارض العربية اصبحت حقوقها اليوم في يد شركات اجنبية، مثل ما حصل مع الاتحاد العربي لكرة القدم. ومهما قيل في هذا الموضوع، فهو لا يلغي واقع امتلاك شركة اجنبية حقوق نقل بطولات الكرة العربية وبثها، وباتت تفاوضنا الآن على الشروط والاسعار".

واضاف: "هنا تستوقفني مفارقة عجيبة وغريبة. تصوروا اننا في لبنان نستورد من اوروبا البسة ولحذية من صنع برج حمود، وهي ضاحية من ضواحي بيروت. اوروبيون يستوردون من برج حمود ويلصقون عليها اسم ماركة اوروبية ويعيدونها مصدرة الينا، فنشتريها باضعاف سعرها الحقيقي. فماذا يمنع ان تنسحب هذه المفارقة على قنواتنا فنصبح كلنا برج حمود (...)".

وشدد على اهمية "العوربة" التي تكون "بالاندفاع الى الساحة العالمية بتكتلات مالية ضخمة ومواجهة العولمة... وهي ليست حلماً مستحيلاً اذا تأمنت لها ثلاثة عوامل اساسية: المال والابداع والقرار".

## مهنئو الاسد بذكرى "الحركة التصحيحية"

وجه امس مزيد من الشخصيات الرسمية والسياسية والحزبية والاجتماعية برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى الـ٢٨ لـ"الحركة التصحيحية".

ومن المبرقين: وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان ابي حيدر (جناح جورج عبد المسيح)، "الاحزاب والقوى اللبنانية" و"تجمع بيروت الوطني".

ولقام فرع شركة "قاسيون" في لبنان احتفالا في مقر الفرع في انطلياس تحدث خلاله مدير الفرع محمود بكر عن معاني الذكرى.

ودعا اهالي منطقة وادي خالد الى احتفال يقام الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في بلدة الهيشة، وفي البرنامج كلمات للوزير فوزي حبيش والنواب، طلال المرعبي، فايز غصن ووجيه البعريني، وجمال اسماعيل باسم اهالي وادي خالد.

## سقوط مقاوم وجرح آخر قرب برعشيت

# غارتان جديدتان وقصف مدفعي

تجددت الاعتداءات الاسرائيلية جوا وبرا امس على المناطق الجنوبية، فشن الطيران الحربي غارتين الاولى على مرتفعات اقليم التفاح، والاخرى قرب زبقين هما الـ١٧ والـ١٨ منذ ٢١ تشرين الاول الماضي. فيما وزعت المدفعية الثقيلة قذائفها على القطاع الغربي والاقليم. واعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي سقوط مقاوم له وجرح آخر من "نسور الزوبعة" في غارة الطوافات ليل الثلثاء قرب برعشيت (بنت جبيل).

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي "الجنوبي" في رشاف وسجد تعرضا بعيد العاشرة والربع ليل الثلثاء لقصف من محوري صربين واقليم التفاح، وجبه برد مماثل. وذكرت ان المجموعة التي هاجمت موقع برعشيت الليلة قبل الماضية، اشتبكت في طريق انسحابها من محيط الموقع، مع قوة استطلاع اسرائيلية فقتل احد افراد المجموعة على الاقل واصيب آخرون.

وفي الاولى والثلث بعد ظهر امس تعرض موقع بلاط الاسرائيلي لقصف هاون من محور ياطر، ردت المدفعية على مصدره.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان موقع سجد التابع لـ"الجنوبي" تعرض عصرا لقصف من مرتفعات الاقليم، ردت عليه المدفعية المشتركة.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا قرابة الثالثة والدقيقة الـ٤٠ بعد الظهر على مزرعة عقماتا (اقليم التفاح) والقتا صاروخين جو – ارض.

سبق الغارة قصف مدفعي عنيف طاول مزرعة عقماتا وتلال سجد واللويزة وجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة.

وأورد مراسل "النهار" في صور ان قذائف مدفعية سقطت قرابة الحادية عشرة والربع قبل الظهر حول جبال البطم وزبقين ومجدلزون وياطر وتلال المنصوري في القطاع الغربي.

وأفاد مراسل "النهار" في صيدا ان طوافتين اسرائيليتين اغارتا ليل أمس على طريق يربط جبال البطم بزبقين والقت صاروخين جو أرض.

المقاوم طالب ابو ريا.

### المقاومة

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين موسى حرقوص وعباس صولي هاجمت، في التاسعة والدقيقة الـ٥٢ ليل الثلثاء، قوة هندسية معادية كانت تقوم بأعمال تدشيم وتحصين داخل موقع سجد وحققت فيها اصابات مباشرة.

وكانت مجموعة الشهيدين محمد خليل وسميح سويدان هاجمت في السابعة والربع مساء تحركات معادية داخل موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت فيها اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيدين حسن مشورب ومحمد عميص موقع سجد بالاسلحة المناسبة محققة فيها اصابات أكيدة".

وذكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد محمد فياض هاجمت في الاولى والربع بعد ظهر (امس) قوة مشاة صهيونية في اثناء دخولها موقع بلاط بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة. وفي الوقت نفسه كانت مجموعة الشهيد يوسف بزيع تهاجم الموقع المذكور وتدمر بعض دشمه وتحصيناته".

وأصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي البيان الآتي: "هاجمت احدى مجموعات جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية "نسور الزوبعة" ليل الثلثاء ١٩٩٨/١١/١٧ موقع برعشيت الاسرائيلي الواقع على مرتفع بعلول، واستطاعت المجموعة اقتحام مربض رشاش ١٢,٧ بعد رميه بالقنابل اليدوية وتفجير الدشمة بعدما قتل رامي الرشاش وهرب معاونه. عندما قامت الطوافات الاسرائيلية بقصف الدشمة ومحيطها مما ادى الى استشهاد الرفيق طالب ابو ريا وجرح رفيق آخر. وأخلت المجموعة جثمان الشهيد والجريح مصطحبة معها سلاح القتيل".

وذكر ان ابو ريا من مواليد تفاحتا – قضاء صيدا ١٩٦٩ متأهل وله ابنة. ويشيع جثمانه في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مسقط رأسه.

### اسرائيل

في القدس (و ص ف، رويترز) أكد ناطق عسكري اسرائيلي ان مقاوما لبنانيا قتل ليل الثلثاء – الاربعاء قرب برعشيت، في هجوم شنته طوافة اسرائيلية في المنطقة الجنوبية المحتلة.

وقال ان طوافات اسرائيلية قصفت المكان بعد اكتشاف وحدة من المقاتلين في طريقها الى موقع متقدم لـ"جيش لبنان الجنوبي" مما ادى الى "مقتل مخرب واحد على الاقل".

ولم يحدد الناطق الى اي جهة ينتمي المقاومون، غير ان اذاعة الجيش زعمت ان الضحية مقاتل في "حزب الله".

كذلك اكد الناطق، في بيان آخر، ان طائرات سلاح الجو أغارت امس على "أهداف تخريبية" في جبل سجد داخل المنطقة المحتلة.

# المجلس العدلي استمع الى متهمين في دعوى الاعتداء على أمن الدولة

استجوب المجلس العدلي امس اربعة موقوفين في ملف الاعتداء على امن الدولة الداخلي واثارة الاقتتال والنعرات وتفجير محال لبيع الخمر وملاه ليلية ومحاولة اغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والمسؤول عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال الشيخ طه ناجي، والمتهم فيها غيابيا الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي واحمد الرفاعي وعشرة موقوفين.

التأم المجلس العدلي الثالثة بعد الظهر برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين احمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي وغسان ابو علوان في حضور ممثلي النيابة العامة امين بو نصار وانطوني عيسى الخوري. واحضر المتهمون فؤاد الزيني وسعيد الشمال وعبد الرحمن فايق وعماد العلي واحمد العلي ووسيم العبدالله وطارق العبدالله ورائد اتوم ومحمد النابلسي وعمر العلي. وحضر محامو الدفاع عنهم، ووكلاء الادعاء الشخصي.

في المستهل سئل الموقوف محمد النابلسي عن تناقض اقواله ومحضر الكشف بالقاء متفجرة على سيارة "فان" كانت متوقفة في الميناء عام ١٩٩٣ والذي اشار الى وجود شظايا من جراء انفجار فيما كان افاد المتهم انها كانت قنبلة صوتية فاجاب: "ما اعرفه انني وضعت قنبلة في العلم المذكور تحت سيارة "فان" بعدما اعلمني (المتهم غيابيا) احمد الرفاعي انها صوتية. فضلا عن انني لم اعاين اضرارا عندما زرت مكان الحادث في اليوم التالي على وضع المتفجرة.

ونودي على صاحب "الفان" الذي كان موجودا في القاعة المدعي عبدالله ممدني الحاج حسين وابرز محضرا بحادث التفجير المذكور وصرح ان الاضرار التي لحقت به كانت طفيفة و"انه مستهدف ولا اجرؤ على القول اكثر من ذلك". وتطابق مضمون المحضر مع قوله بأن الاضرار الناتجة من الحادث كانت طفيفة.

ثم شرع المجلس في استجواب الموقوف رائد احمد اتوم (٣٢ عاما). وبعدما افاد انه يعمل دهانا سئل عن سرده وقائع في افادتيه الاولية والاستنطاقية. "هل ادليت بهما تلقائيا او طلب منك احد الادلاء بها؟" فاجاب: "ما سردته حصل حقيقة معي". وايد تواقيعه على المحضرين المنظمين بالافادتين بعد عرضهما عليه من الرئيس الاول حنين. وقال: "كنت ملحدا وانتمي الى الحزب الشيوعي. ونصحني (المتهم) احمد الرفاعي بينما كنا نعمل معا في الدهان بأن اعود الى الدين الاسلامي. وبعد فترة التزمت دينيا واخذ احمد الرفاعي يلقنني الصلاة. وبعد شهرين كنت والاخير في طريقنا الى مشروع التزام ورشة جديدة واذ نلتقي بـ"مرسيدس" خضراء اجهل سائقها وطلب احمد مني الصعود فيها. وعرفني الى سائقها بأنه "الاخ مقوقس" (المتهم سعيد الشمال). ثم بادرني احمد: "ان اردت التوبة وتريد ان تكون توبتك صحيحة فيجب ان تقوم بعمل يرضي الله" ودلني على محل يبيع خمور وعلق "يجب ان ننهي عن عمل المنكر" وتناول بندقية مزودة كاتما للصوت من تحت مقعد السيارة، وبادرني "سنقصد صاحب ذلك المحل ونقتله". واضاف رائد: "خفت مما ذكره احمد الرفاعي لعدم اعتيادي فكرة القتل واوهمته بأنني لا اتقن استعمال السلاح وتابعنا سيرنا من دون ان ننفذ العملية".

بعد ذلك تحدث المتهم عن واقعة توجهه الى صاحب محل في بلدة عرجس قضاء زغرتا لاقتراض المال وان احمد الرفاعي والمتهم وسيم العبدالله رافقاه بعدما التقى الاول مصادفة في طرابلس، واقترح عليه ان يدله على ملاه في المنطقة وعلى محال تبيع مشروبات كحولية عارضا قتل صاحب ذلك المحل الياس حداد ان كان ثريا. وذكر المتهم انه رفض فكرة صديقه. كذلك روى المتهم عن قصته والمتهمين المذكورين محل صيرفة في الميناء صاحبه من آل مخول وذلك بناء على طلب احمد الرفاعي واوهمته ايضا بصعوبة تنفيذ عملية قتله لوجود محله قرب منزل النائب سليم حبيب ومخفر المدينة وعدنا ادراجنا. وبعد شهرين عرض علي احمد الرفاعي ان اذهب و(المتهم) وسيم العبدالله الى المنطقة نفسها لقتل لمرأة تدعى "ام جورج" لانها تبيع خمورا وفي طريقنا اليها لاحظت ان احمد الرفاعي كان يتعقبنا. وصعدت ووسيم بالفعل الى منزلها واشتريت جعة منها وعدنا من دون ان ننفذ الجريمة وابلغت الى احمد الرفاعي "ان شغلة القتل لا اشتغلها". ومضت ثلاثة اشهر قبل ان التقي احمد الرفاعي فهددني بعدم البوح بالمعلومات التي لدي "لان العقاب في الاسلام ضربة سيف". ومنذذاك لم اعد التقيه.

وعن هذه المعلومات اشار الى ان احمد الرفاعي اسر اليه ان لديه مجموعة تؤمن السلاح وان الاخير توجه ليلا الى منزل الشيخ طه الصابونجي. وفي اليوم التالي اطلع رائد من الصحف على محاولة الاغتيال التي تعرض لها مفتي طرابلس.

وردا على سؤال قال رائد "لقد كان احمد الرفاعي يأتي بفتاوي بالقتل واجهل مصدر هذه الفتاوي او مرجعية احمد الرفاعي الدينية وان الاخير ذكر له "ان الشرع الاسلامي يحل قتل النصراني".

وسئل المتهم عن هوية تاجر السلاح المعروف بـ"الحاج" الذي اشترى منه احمد الرفاعي السلاح من مقره في مخيم نهر البارد فاجاب "انه الفلسطيني ناصر اسماعيل وزرته مرة واحدة".

وعندما سئل المتهم سعيد الشمال عن رأيه في افادة المستجوب قال "لن اجرح به" وتحدث عن اتفاق بينه وبين المستجوب رائد اتوم في السجن في كفرشيما في مرحلة التحقيق الاستنطاقي مؤداه ان اساعده فضلا عن ان ديني يلزمني هذه المساعدة لان لديه اولادا. فأفيد بانه هو من فشل العمليات والحقيقة انه لم تكن لدينا نية في تنفيذ تلك العمليات والقصة كلها "تفنيص بتفنيص".

ونفى رائد اتوم وجود اي اتفاق بينه وبين سعيد الشمال.

وبسؤال لمحامي الادعاء اسعد ابو جودة اوضح رائد انه نشأ في عائلة شيوعية وانتسب الى اشبال الحزب. ورجح ان يكون احمد الرفاعي استغله "لجهلي ما ينص عليه الدين" مشيرا الى ان احمد الرفاعي كان يشتري السلاح من الفلسطيني ناصر اسماعيل بالتقسيط.

وسئل "ورد في التحقيق ان احمد الرفاعي هرب السلاح بواسطة زوجته المحجبة بعدما خبأته تحت جلبابها لان الحواجز لا توقفها وعناصرها لا تفتش نسوة محجبات؟ واجاب رائد "سمعت بهذا الامر من احد المتهمين في وزارة الدفاع ولجبته يومذاك ان زوجة احمد الرفاعي محجبة وترتدي عباءة ولا ترتدي جلبابا".

وسأله وكيله المحامي ابرهيم حريري "هل تؤكد مضمون رسالة وجهتها الى المجلس العدلي لدى وجودك في السجن تتضمن معلومات عن الدعوى؟ فاجاب بالتأكيد، وافاد "انا ارسلتها قبل خمسة اشهر الى المجلس العدلي بواسطة زوجتي وبموافقة الشرطة العسكرية".

وتمنى المحامي الحريري عدم تلاوتها لانها تتضمن ما يشكل خطرا على عائلته.

وبسؤاله تحدث المتهم عن اخباره "قائد الامن القومي في منطقة القبة المؤهل الاول في الجيش "ابو خالد" بكل ما ادليت به امام المجلس العدلي بعد فشل العمليات. وذكر انه زار "ابو خالد" ثلاث مرات. واشار الى انه تعرف اليه بواسطة خالد بستاني.

واستجوب الموقوف وسيم محمد العبدالله (٢٤ عاما) من سكان ابي سمرا ويعمل دهانا. وافاد انه اطلع مخابرات الجيش لدى توقيفه على ان احمد الرفاعي اخبره بانه تحادث والمتهم احمد العلي في موضوع اطلاق نار على ملهى ليلي وان تلك العملية لم تنفذ. وذكر ان احمد الرفاعي عرض قتل صاحب محل يبيع خمورا في شارع مار مارون في طرابلس "ولم تنفذ الجريمة وكذلك عملية قتل صيرفي بقصد السرقة لعدم موافقتنا عليهما. وعلى عملية قتل "ام جورج" ايضا لأنها روح في النتيجة واتهم احمد الرفاعي برمي قنبلة على محل ليلا من دون ان تلحق اضرارا. ونفى ان يكون هو من رماها. واعترف بأنه رافق المتهم عبد الرحمن فايق الى محل في الميناء قرب الجمارك حيث القى عبد الرحمن اصبعا من الديناميت بعدما اشعل فتيله. وقال "يوجد خلاف بيني وبين الاحباش ولم اكن اصلي دائما. ورفض ان يتهم احمد الرفاعي بأنه من قرر جميع العمليات وقال "هو عرضها علينا فقط". ووصف اشتراكه في ٦ عمليات بأنه "مرجلة".

وبعد استراحة نصف ساعة عند السابعة الا ربعا مساء استجوب المجلس الموقوف عمر العلي (٢٦ عاما) فافاد انه يعمل في المعجنات وسبق ان اوقف عام ١٩٩١ عند السوريين لسنتين وكذلك شقيقه الموقوف احمد العلي. وروى عن عرض احمد الرفاعي عليه فكرة مرافقته الى ملهى ليلي لاطلاق النار في الهواء لارهاب الناس حتى لا يرتادونه. وذكر انه قصد وشقيقه احمد واحمد الرفاعي التاسعة ليلا ذلك الملهى. وفي الطريق بادره شقيقه احمد "ان الحديث النبوي الشريف يقول ان المرعبين في النار" فعادوا ادراجهم بحجة استشارة شيخ في هذا الموضوع. وبالفعل استشار شقيقي احمد الشيخ بلال شعبان الذي افتى بعدم جواز لرعاب الناس وضرورة هديهم بالدعوة وقال "ان في البار زنا ونحن لا نحب ذلك لأن الكتاب ينهي عنه". وقال لهيئة المجلس "بلا مؤاخذ هل ان الماثلين في القفص يشكلون مجموعة اسلامية؟ واحد يشرب الخمر وآخر لا يصوم وثالث لا يصلي. وذكر ان النائب السابق اسعد هرموش كان سلمه الى السوريين لدى توقيفه وهو من اعاده. وادلى ان شقيقه احمد والمتهم احمد الرفاعي كانا من مرافقي رئيس "حركة التوحيد" الشيخ سعيد شعبان.

واخيرا استجوب الموقوف احمد عز الدين العلي (٢٨ عاما) شقيق عمر العلي وهذا المتهم مقعد. وبسمل قبل ان يشرع في الرد وانكر ما اسند اليه من جرم الاعتداء على امن الدولة الداخلي. وافاد انه تعرف الى المتهم احمد الرفاعي عند الشيخ سعيد شعبان عام ١٩٨٩ واضاف ان احمد الرفاعي ملتزم دينيا ويتبع كتاب الله والسنة وليس وهابيا. وكرر ما رواه شقيقه بالنسبة الى الملهى الليلي واطلاق النار في الهواء بقصد ارعاب الناس ثم فتوى الشيخ بلال شعبان في صددها. وقال "لو كنت مقتنعا بتنفيذ تلك العملية لكنت نفذت غيرها ولفعلت ذلك جهرا. ان هذا الملف الحاضر يحاكمني على شيء لم يحصل". وبكى وقال ردا على سؤال عن موقفه من الاحباش "انهم على ما عليه وانا على ما عليه".

وصرح وكيله ان المتهم يعاني شللا دائما وطلب نقله الى المستشفى للمعاينة وتأمين الحراسة عليه. وطلب منه الرئيس الاول ان يتقدم بطلب خطي بهذا الامر في حين ابدى ممثل النيابة العامة القاضي بونصار استعداده لدرس اي طلب يرده.

وصرح المتهم سعيد الشمال انه يريد الخروج من السجن للزواج وان معرفته بأحمد الرفاعي كانت خطأ.

التاسعة الا ربعا ليلا ارجئت الجلسة الى ٢ كانون الاول لمتابعة استجواب بقية المتهمين.

## قتيلان في خلاف بين عائلتين

عكار – "النهار":

تطور خلاف بين عائلتي قمر الدين والضناوي في بلدة منشمش – عكار الى سقوط قتيلين هما جعفر احمد قمر الدين وخالد علي الضناوي، وعملت قوة من الجيش على ضبط الوضع.

وافادت مصادر امنية ليلا ان الوضع عاد هادئاً وبوشرت التحقيقات لمعرفة اسباب الحادث، واعتقل الجيش عدداً من الاشخاص للتحقيق معهم عرف منهم زياد وجيه ضناوي وعلي حسين علي وهيثم شعبان ضناوي وعبد الكريم محمد الكردي ومحمود محمد ضناوي ووجيه علي علي. ويستمر البحث عن مشتبه بتورطهم في الحادث.

# اقتراح قانون تعديل أصول المحاكمات الجزائية يواكب التطوّر مستوحياً شرعة حقوق الانسان

حققت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة النيابية للادارة والعدل قفزة متقدمة على صعيد اعداد اقتراح قانون جديد لاصول المحاكمات الجزائية، آخذة في الاعتبار المعطيات الجديدة في العالم في ضوء الدستور الجديد الذي تبنى شرعة حقوق الانسان والاحكام الواردة في المواثيق الدولية التي التزمها لبنان.

وهذا الاقتراح الذي بدأ درسه عام ١٩٩٥ في مكتب النائب السابق مخايل ضاهر، سلمت نسخة منه قبل ايام الى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي احاله على لجنة الادارة والعدل. وضمت اللجنة الفرعية الى ضاهر، رئيس غرفة محكمة التمييز ونائب رئيس المجلس الدستوري الدكتور مصطفى العوجي، رئيس الغرفة في محكمة التمييز القاضي عبدالله ناصر، رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي جورج غنطوس، ممثل نقابة المحامين المحامي بطرس ضومط وامين سر لجنة الادارة والعدل المحامي وائل شريف.

وفي ما يأتي ابرز التعديلات التي وضعتها اللجنة ومبرراتها في اطار الاسباب الموجبة.

### المقدمة

"مر قانون اصول المحاكمات الجزائية بمراحل تشريعية مختلفة منذ وضع في ظل الحكم العثماني مأخوذاً عن قانون التحقيقات الجزائية الفرنسي الصادر ١٨٧٩، فأدخلت عليه بعض التعديلات لاسيما ما ورد في قانون ١٦ ايار ١٩٤٦، الى ان صدر القانون المعمول به حالياً في ١٩٤٨/٩/١٨ وقد ادخلت على هذا القانون ايضاً التعديلات الآتية:

في تاريخ ١٩٥٠/٥/١٠ صدر قانون التنظيم القضائي متضمنا:

أ – الغاء المحكمة البدائية التي كانت تتشكل من ثلاثة قضاة واحلال القاضي المنفرد محلها، واعطاؤه الصلاحيات التي كانت تدخل في اختصاص محكمة البداية وحاكم الصلح.

ب – الغاء وظيفة المدعي العام البدائي وانشاء نيابة عامة استئنافية في كل محافظة تقوم بمهمات الادعاء العام فيها. تتولى صلاحيات المدعي العام البدائي.

ج – اعادة محكمة التمييز التي كانت قد الغيت في ١٩٣٠/٣/٣ واعطاء النائب العام لديها صلاحية الاشراف على النيابات العامة الاستئنافية. اضافة الى اختصاصه بطلب نقض الاحكام الجزائية القابلة للطعن عن طريق التمييز، وابداء المطالعة في كل القضايا الجزائية وفي بعض القضايا المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات المدنية والمعروضة على محكمة التمييز.

د – منع تمثيل النيابة العامة الاستئنافية امام القاضي المنفرد ومنع تمثيلها في القضايا المدنية الا اذا كانت طرفاً اصلياً في الدعوى.

هـ – اعطاء قاضي الاحالة صلاحيات الهيئة الاتهامية التي كانت قد الغيت في ١٩٣٠/٢/٣.

في تاريخ ١٩٦١/١٠/١٦ صدر قانون التنظيم المدني القضائي بموجب المرسوم الرقم ٧٨٥٥ فأعاد العمل بنظام الهيئة الاتهامية وأبقى على نظام القاضي المنفرد وعلى نظام محكمة التمييز. وابرز ما تضمنه:

١– تنظيم النيابة العامة وتحديد اختصاص النائب العام التمييزي والنائب العام الاستئنافي.

٢– تخويل القاضي المنفرد ان يجمع بين صلاحيتي قاضي الحكم وممثل النيابة العامة في القضايا العائد اليه امر النظر فيها.

٣– تحديد الاحكام والقرارات التي تقبل الطعن بطريق النقض وحق الخصوم في هذا الطعن ومدته واجراءاته واسبابه... الخ.

في تاريخ ١٩٨٣/٣/١٦ صدر قانون القضاء العدلي بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٠، فطوّر مع تعديلاته قانون الاصول الجزائية وخصوصاً لجهة انشاء النيابة العامة المالية في المادة ٢١ منه. ثم صدر المرسوم الرقم ١٩٣٧ الذي حدد مهمات النيابة العامة المالية وصلاحياتها. وبموجب المرسوم الرقم ٣٠٩٤ تاريخ ١٩٩٣/١/٢٥ صار تعديل بعض احكام المرسوم الرقم ١٩٣٧.

في تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٩ الذي نص على التدابير التي تفرض على الاحداث المنحرفين وعلى اجراءات محاكمة هؤلاء.

في تاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٢ صدر القانون الرقم ١٨٣ الذي عدّل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٩.

بإزاء هذا التعدد في القوانين، كان لا بد من الاضطلاع بعملية تشريع تستهدف توحيد القوانين المذكورة حرصاً على التسجام في ما بينها. اضافة الى ان قانون اصول المحاكمات الجزائية لم يعد يلبي المتغيرات التي طرأت على الاوضاع اللبنانية والمستمدة من مبادئ حقوق الانسان.

ما خلا التشريع المتعلق بالاحداث المنحرفين والذي يتسم بخصوصية معينة عملت اللجنة، واضعة المشروع، على توحيد سائر التشريعات المختصة بالاجراءات الجزائية.

### المصادر المعتمدة في المشروع

١ – التنسيق بين المعطيات المستمدة من التشريعات المعاصرة وبين ما استقر عليه الاجتهاد في لبنان من جهة وبين ما يتناسب من التشريعات مع الاوضاع اللبنانية في شتى الميادين الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتقنية من جهة اخرى.

٢– الاخذ مما توافر في اشهر كتب الفقه.

٣– الافادة من الخبرة الطويلة في مجال التمرس بالقوانين الجزائية مدة تنوف على نصف قرن نظرياً وعملياً.

### الاهداف المبتغاة من وضع المشروع

١– الحرص على تأمين حسن سير العدالة بوضع قواعد واضحة تنظّم، في شكل دقيق، الاصول الواجب اعتمادها في جميع مراحل الملاحقة والتحقيق والمحاكمة وتنفيذ الاحكام والقرارات التي تصدر عن المحاكم الجزائية.

٢– التوفيق بين حقوق المجتمع في الامن والاستقرار والعيش في طمأنينة. وبين حقوق الانسان التي كرسها الدستور اللبناني والمواثيق الدولية ومنها شرعة حقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي التزم لبنان احكامها كاملة في مقدمة الدستور.

وتعهد تجسيدها في جميع الحقول والمجالات دون استثناء، والتي تقضي خصوصاً بعدم تعريض اي انسان لاي نوع من انواع العنف او الاكراه، باعتبار ان كل شخص ملاحق بجريمة يعتبر بريئاً الى ان تثبت ادانته قانوناً بمحاكمة علانية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه.

٣– تحقيق الانسجام، ضمن حدود الاحكام المشتركة، بين التشريع في لبنان وبين التشريعات الدولية.

٤– الرغبة في توسيع نطاق الرقابة القضائية عن طريق توسيع صلاحيات محكمة التمييز.

٥– ادخال قواعد جديدة لسد النقص في التشريع المعمول به وتوضيح قواعد كانت موضوع خلاف في الرأي والاجتهاد.

### التعديلات التي ادخلت على المشروع:

#### ١– في الدعوى العامة والدعوى المدنية

لما كان القانون المعمول به قد نص على دعوى الحق العام وعلى دعوى الحق الشخصي غير انه لم يحدد مدلول كل منهما.

ولما كان التفريق بينهما بدقة ووضوح يساعد، في البحث النظري كما في التطبيق العملي، على حسن استساغة وتمثل قواعد ومبادئ الاصول الجزائية. لذا رمى واضعو المشروع الى توضيح الغرض من تقديم كل من الدعويين ومدى علاقة كل منهما بالاخرى ودور النيابة العامة الرئيسي في تحريك دعوى الحق العام وحق المتضرر من الجريمة في ان يحركها، باتخاذه صفة الادعاء الشخصي، دعوى الحق العام وفق اصول محددة.

ولما كانت المادة ٤٣٨ من القانون المعمول به نصت على سقوط دعوى الحق الشخصي عند سقوط دعوى الحق العامة بمرور الزمن العشري في الجناية، ومثلها جاء النص في كل من الجنحة والمخالفة.

ولما كان هذا المبدأ يتعارض مع الهدف من الاخذ بمؤسسة مرور الزمن في التشريع العالمي المعاصر. اذ ان مرور الزمن على الدعوى العامة مستمد من الرغبة في اعادة الاستقرار الى الهيئة الاجتماعية التي فقدته تحت وطأة الجريمة. في حين ان مرور الزمن على الدعوى المدنية مرتكز على اساس مجازاة من يهمل المطالبة بحقه مدة من الزمن. اضافة الى ارتكازه على الرغبة في استقرار التعامل بين الناس. في ضوء ذلك فرقت التشريعات المعاصرة بين مرور الزمن على الدعوى العامة وبين مرور الزمن على الدعوى المدنية. بالاستناد الى ذلك ورد في المادة ١٠ من المشروع ما يأتي: ان مرور الزمن على الدعوى المدنية يخضع للقانون المدني. انما، تسهيلاً للمتقاضين، نص المشروع ايضاً على ان تتابع المحكمة الجزائية الواضعة يدها على الدعوى النظر في الدعوى المدنية عند سقوط دعوى الحق العام بمرور الزمن. غير انه منع على كل انسان تضرر من الجريمة ان يتقدم بدعواه امام القضاء الجزائي بعد سقوط دعوى الحق العام فيها.

لما كان القانون المعمول به قد خلا من تحديد اسباب قطع مرور الزمن في الدعوى الناشئة عن الجريمة، فكان لا بد من تحديدها في المشروع بما يأتي: الاعمال القضائية في مراحل الملاحقة والتحقيق والمحاكمة.

لما كان قد خلا ايضاً من اي ذكر لوقف مرور الزمن على الدعوى الناتجة من الجريمة، فكان لا بد من النص على ذلك في المشروع. اذ ورد فيه ما يأتي: يتوقف مرور الزمن عن السريان اذا حال سبب مادي او قانوني دون سريانه.

#### ٢– صلاحيات النيابة العامة

لما كان النائب العام التمييزي قد حل محل النائب العام الاستئنافي بموجب قانون التنظيم القضائي الصادر في سنة ١٩٦١ وقانون القضاء العدلي الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥٠، غير ان صلاحياته بقيت كما كانت مشوبة بالغموض، لأن القانونين المذكورين لم يدخلا اي تعديلات على النصوص القديمة. في ضوء ذلك جهد واضعو المشروع في تحديد صلاحيات النائب العام التمييزي بدقة كافية لا مجال معها لاي التباس او تأويل سواء لجهة ترؤسه النيابات العامة: المالية والاستئنافية والعسكرية واعطاء تعليمات لها، او لجهة علاقاته مع وزير العدل او لجهة مراقبته ضباط ورتباء الضابطة العدلية في نطاق الاعمال التي يقومون بها بصفتهم مساعدين له وطلب ملاحقتهم امام القضاء العدلي عندما يرتكبون جرائم جزائية في اثناء قيامهم بوظيفتهم او في معرض قيامهم بها.

لما كانت صلاحيات النائب العام الاستئنافي، في القانون المعمول به، غير محددة بدقة وواضحة فقد انكب واضعو المشروع على توضيحها وعلى سد النقص فيها. وأهم ما أدخلوه عليها في هذا الصدد.

١– تحديد مدة العمل ببلاغ البحث والتحري الذي يصدره النائب العام بعشرة ايام. وهي في القانون المعمول به غير محددة، ولذا أسيء استعمالها بحيث غدت سيفا مسلطا على رؤوس الناس مهما طال الزمن على صدورها.

٢– عدم اختصاص النائب العام في اتخاذ قرار بنزع اليد عند وجود خلاف على الملكية او على الحيازة. اذ ما فتئت هذه المسألة سببا للتضارب في الصلاحية ما بين النيابة العامة وبين قضاء الحكم لانتفاء النص على هذه القاعدة.

٣– ابقاء قضاء الامور المستعجلة صالحا لاتخاذ التدابير المستعجلة ولو اقيمت الدعوى امام القضاء الجزائي. هذه القاعدة كرست اجتهادا مستقرا في ظل القانون الحالي.

٤– تعديل الفقرة الثانية من المادة ٢٩ بانا ناطة صلاحية محاكمة الشخص الذي يخالف امر النائب العام بمنع من تواجد في مكان وقوع الجريمة ان يغادره او يبتعد عنه، بالقاضي المنفرد الجزائي بدلا من قاضي التحقيق. الامر الذي يفرضه تقسيم العلم القضائي الى ثلاث مراحل هي: الملاحقة والتحقيق والمحاكمة. ولهذه الاخيرة دون سابقتيها حق التجريم او الادانة.

٥– تحديد مدة احتجاز المشتبه فيه، في الجريمة المشهودة، بأربع وعشرين ساعة قابلة للتمديد مرة واحدة، لمدة مماثلة، شرط ان يستلزمها التحقيق.

٦– عدم جواز الاستماع الى شخص بصفة شاهد اذا كانت الشبهات في حقه قوية بحيث ترجح مساهمته في ارتكاب الجريمة. ليس لهذا النص مثيل في القانون المعمول به. أهم سبب لوضعه هو منع التحليل على القانون اللبناني الذي يحظر تحليف المدعى عليه اليمين التي تعتبر وجها من وجوه الاكراه المعنوي. يترتب على مخالفة هذه القاعدة ابطال محضر الاستجواب.

٧– الزام النائب العام ان يحدد، في كل محضر يثبت فيه اجراء ما، وقت بدء الاجراء ووقت انتهائه وكل وسيلة استعملت في تنفيذه. ذلك حرصاً على معرفة ما اذا كان من شأنه التأثير على ارادة المشتبه فيه او ما اذا كان فيه تجاوز على حقوق الدفاع.

#### ٣– صلاحيات الضابطة العدلية

لما كانت النصوص المتعلقة بالضابطة العدلية في القانون المعمول به تتناول خصوصاً مهماتها في الجريمة المشهودة. اما ما عداها فغامض. لذا كانت سببا لتجاوز رجال الضابطة العدلية مبادئ حقوق الانسان، الامر الذي أثار استياء المواطن اللبناني وانتقادات الدول المتحضرة والمؤسسات المعنية بحقوق الانسان. لذلك عملت اللجنة على توضيح ما غمض في بعضها وعلى سد النقص في البعض الآخر. ابرز ما أدخله المشروع:

١– منع الضابط العدلي، في الجريمة المشهودة، من ان يحتجز المشتبه فيه لمدة تزيد عن اربع وعشرين ساعة. واشترط، لامكان احتجازه، ان تكون عقوبة الجريمة التي يحقق فيها سنة حبس على الاقل. كما أجاز للمشتبه فيه ان يستعين بمحام وكيل لحضور استجوابه. كذلك اشترط لتمديد المهلة، مرة واحدة مماثلة، ان يستحصل على قرار معلل من النائب العام بعد ان يطلعه على ما توصل اليه في التحقيق. هكذا تضمن المشروع تدابير من شأنها الحؤول دون تجاوزات بعض رجال الضابطة العدلية في تنفيذ مهماتهم.

٢– نص في المادة ٥٠ منه على ملاحقة الضابط العدلي بجريمة حجز الحرية المنصوص عليها في المادة ٣٦٧ من قانون العقوبات اذا خالف الاصول المتعلقة باحتجاز المدعى عليه او المشتبه فيه. وهو يشكل وسيلة ناجعة في المحافظة على حق الانسان في الحرية.

٣– منع على الضابط العدلي، خارج الجريمة المشهودة، استجواب المشتبه فيه. انما اجاز له ان يستمع الى اقواله شرط ان يدلي بها بارادة حرة. يحق له في هذه الحال ان يستعين بمحام للحضور معه. اذا التزم الصمت فلا يجوز له ان يكرهه على الكلام.

٤– اوجب عليه ان يلتزم، في جميع الاجراءات التي يقوم بها، السرية التامة. اذا ثبت انه افشى سرا ما ضبطه من وثائق او رسائل او اي سر من الاسرار التي يحرص المشتبه فيه على ابقائها مكتومة، فيعاقب بالحبس من شهر الى سنة وبالغرامة من مئة الف الى مليون ليرة او باحدى هاتين العقوبتين.

٥– نص في المادة ٤٥ على ان كل تفتيش يجريه الضابط العدلي في احد المنازل، خلافاً للأصول التي حددها القانون للنائب العام في الجناية المشهودة يكون باطلا. ويتعرض من يجريه للملاحقة بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٣٧٠ من قانون العقوبات.

٦– منع عليه، بعد انتهاء الحالة المشهودة، ان يجري اي تحقيق اضافي. وانما أجاز له استقصاء المعلومات في الشكاوى والاخبارات التي يحيلها اليه النائب العام.

ان ما ورد في البنود الاربعة الاخيرة يرمي الى تأمين الضمانات اللازمة لقيام الضابطة العدلية بوظائفها ضمن اطار الشرعية وحماية حقوق الانسان من التعسف وسوء التصرف.

#### ٤– قضاء التحقيق

لما كانت صلاحيات قاضي التحقيق في القانون المعمول به غير مقيدة، خصوصا لناحية توقيف المدعى عليه، الا بتقديره وقناعته الشخصية.

لما كان توقيف المدعى عليه يشكل في ذاته خرقا لقرينة براءته لانه مسند الى مجرد اشتباه لا يرقى الى مستوى اليقين، لذا وجب مراعاة هذه المسألة من جهة وأخذ مصلحة المجتمع في الاعتبار من جهة ثانية. في ضوء ذلك استحدث واضعو المشروع النصوص الآتية:

١– المادة ٦٢ التي كرست ما استقر عليه الفقه والاجتهاد حول طريقة وضع قاضي التحقيق يده على الدعوى.

٢– المادة ٦٩ التي سدت النقص في القانون المعمول به بتحديدها المقصود بمركز قاضي التحقيق، بالنسبة الى اتخاذ المدعى عليه مقاما مختارا له فيه، كما يأتي: المدينة او البلدة التي يقع فيها مركز قاضي التحقيق ما لم يكن له في اي منهما محل اقامة حقيقي.

٣– المادة ٧٥ التي اوضحت الدفوع الشكلية التي يحق للمدعى عليه ان يدلي بها امام قاضي التحقيق قبل استجوابه. وأجازت لوكيله ان يدلي بها عنه في حضوره او في غيابه.

٤– المادة ٨٣ التي اجازت للنائب العام ان يحضر جلسة استجواب المدعى عليه لكونه فريقا اصليا في الدعوى.

٥– المادة ١٠٧ التي نصت على جزاء بطلان اجراءات التفتيش.

٦– المادة ١٠٩ التي حددت مدة التوقيف الاحتياطي في كل من الجنحة والجناية بدقة كافية استلزمها التوفيق بين مبادئ حقوق الانسان والحرص على كشف الجرائم والمساهمين في ارتكابها.

٧– المادة ١١٢ التي اجازت لقاضي التحقيق ان يستعيض عن توقيف المدعى عليه بوضعه تحت المراقبة القضائية، وحددت وسائلها وجزاء مخالفة تدابيرها.

٨– المادة ١١٦ التي فصلت الاقسام التي تضمنها الكفالة. الامر الذي لم يتحدد بدقة في القانون المعمول به. والمادة ١١٩ التي حددت بدقة كافية أنواع الكفالة وعينت اصول تقديم كل نوع منه.

#### ٥– الهيئة الاتهامية

لما كانت الهيئة الاتهامية مرجعا استئنافيا لقرارات قاضي التحقيق وسلطة اتهام في الجنايات، فقد اهتم واضعو المشروع في تحديد مهماتها في كلا المجالين بدقة ووضوح كافيين. كما ابرزوا دورها كمرجع للبت في طلبات اعادة الاعتبار.

لما كان الاجتهاد قد تباين حول بعض الحلول القانونية من جراء ما اعترى القانون المعمول به من نقص وغموض. لذا كان لا بد من استحداث نصوص على المسائل المختلف عليها. لاسيما بالذكر:

١– الفقرة الاخيرة من المادة ١٣٣ التي اجازت للهيئة الاتهامية ان تصدر مذكرة القاء قبض في حق المتهم، بناء على طلب النيابة العامة، اذا كانت قد اغفلت ذلك سهوا عند وضعها قرار الاتهام.

٢– المادة ١٣٧ التي فصلت بدقة لا مجال التأويل فيها ما يحق، لكل من المدعى عليه ومن المدعي الشخصي ومن المسؤول بالمال، استئنافه من قرارات قاضي التحقيق.

٣– الفقرة الاخيرة من المادة ١٣٩ التي حددت المرجع الصالح لتقديم دعوى المطالبة بالتعويض عندما تقرر الهيئة الاتهامية منع المحاكمة عن المدعى عليه.

٤– المادة ١٤١ التي كرست اجتهادا لمحكمة التمييز، اجاز للهيئة الاتهامية اصدار مذكرة توقيف عندما تقرر فسخ قرار الترك الصادر عن قاضي التحقيق.

٥– المادتان ١٤٢ و١٤٣ اللتان حددتا الحالات التي تستعمل فيها الهيئة حقها في التصدي وبينتا متى تكون ملزمة به.

### قضاء الحكم

#### ٦– القاضي المنفرد

لما كان القانون المعمول به قد تضمن، في المادتين ١٤٨ و١٤٩، تحديدا للجرائم التي يختص القاضي المنفرد بالنظر فيها.

لما كانت التعديلات التي طرأت على قانون العقوبات قد الغت بعضها او ادخلتها ضمن نصوص اخرى او عدلت في ارقام المواد المشار اليها في المادتين المذكورتين.

لما كان من شأن ما تقدم، اضافة الى عدم الجدوى، ان يؤدي الى وجوب الغائهما.

لما كانت المواد التي تنص على اصول المحاكمة امام القاضي المنفرد مشوبة ببعض النقص والغموض. الامر الذي جعلها مدار خلاف في الفقه والاجتهاد.

ولما كان واضعو هذا المشروع قد حرصوا، من جهة اولى، على ايضاح ما غمض وعلى سد ما نقص في النصوص وعملوا، من جهة ثانية، على تحديثها لتتلاءم ومقتضيات شرعة حقوق الانسان. ومما استحدث في هذا المجال نذكر:

١– الفقرتين الاخيرتين من المادة ١٥٤. اذ نصت اولاهما على انه لا يجوز للنائب العام ان يدعي بالجريمة عينها في حق الشخص نفسه امام القاضي المنفرد اذا كان قد سبق له ان ادعى بها امام قاضي التحقيق. كما نصت الثانية على انه لا يسوغ له ان يدعي امام القاضي المنفرد بجريمة يستدل من التحقيقات الاولية الجارية فيها على انها ذات وصف جنائي.

٢– المادة ١٥٩ التي اجازت لوكيل المدعى عليه ان يدلي في غياب موكله بدفع او اكثر من الدفوع المنصوص عليها في المادة ٧٥ من المشروع.

٣– المادة ١٦٦ التي اجازت للشخص المعنوي ان يتمثل في المحاكمة بمديره العام او بوكيله القانوني.

٤– المادة ١٦٧ التي نصت على ان للمدعى عليه ان يحضر بالذات او أن يرسل محاميا عنه اذا كان الحد الاقصى لعقوبة الجرم المسند اليه لا تزيد عن سنة حبس. في هذه الحال تعد المحاكمة وجاهية في حقه.

٥– المادة ١٧٤ التي نصت على ما يأتي: اذا لم يبلغ الحكم الغيابي فيعتبر هذا الحكم آخر معاملة قضائية بحيث تبدأ بالسريان منذ صدوره مهلة مرور الزمن على الدعوى العامة.

٦– المادة ١٧٦ التي نصت على ان المحكمة، عندما تقرر رد الاعتراض شكلا، ان تحكم بالزام المعترض غرامة تراوح بين مئة الف وخمسمئة الف ليرة.

٧– المادة ١٧٩ التي نصت على ما يأتي: اذا اعلن القاضي المنفرد عدم اختصاصه، لكون الفعل المدعى به من نوع الجناية. فيحيل ملف الدعوى الى النيابة العامة. وله ان يصدر مذكرة توقيف في حق المدعى عليه اذا كانت الدعوى قد اقيمت مباشرة امامه. اما اذا كانت قد احيلت اليه بموجب ادعاء النيابة العامة او استنادا الى قرار ظني. فيكتفي باعلان عدم صلاحيته وباحالة الدعوى الى النيابة العامة. (أكمل هذا النص النقص الحاصل في المادة ١٦٧ من القانون المعمول به).

٨– الفقرة الاخيرة من المادة ١٨٢ التي نصت على ان المدعى عليه ان يلتزم الصمت عند استجوابه. لا يحق للقاضي ان يجبره على الكلام.

٩– المادة ١٨٤ التي نصت على عدم قبول شهادة القاصر الذي لم يتم الثامنة عشرة من عمره الا على سبيل المعلومات. (انسجاما مع ما ورد في المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١١٩).

١٠– المادة ١٨٩ التي نصت على ان العطف الجرمي لا يشكل دليلا كافيا في الاثبات. (تماشيا مع الاجتهاد المستقر).

١١– الفقرة الثانية من المادة ١٩٩ التي نصت على ما يأتي: اذا لم يطلب المدعى عليه تعويضا عن الضرر اللاحق به لقاء السير بالمحاكمة وحتى ختامها فيبقى له ان يطلبه بدعوى مستقلة امام القاضي المنفرد نفسه، في مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ تبليغه حكم البراءة او كف التعقبات او القرار القاضي بتصديقه.

١٢– المادة ٢٠٣ التي نصت على ان القاضي المنفرد ان يبت في طلب رد الاشياء المضبوطة ولو فصل في الدعوى وارتفعت بالتالي يده عنها.

هذه المواد المستحدثة تسد النقص في القانون المعمول به وتتلاءم ومتطلبات العدالة ومع ما تضمنته القوانين المعاصرة من اجراءات مستحدثة.

#### ٧– محكمة الاستئناف

لما كان القانون المعمول به قد نص، من المادة ١٧٣ حتى المادة ١٨١ ضمنا، على استئناف الاحكام الصادرة عن حاكم الصلح. كما نص، من المادة ١٩٢ الى المادة ٢١٠ ضمنا، على استئناف الاحكام الصادرة عن محكمة البداية.

لما كان قانون التنظيم القضائي الصادر في ١٩٥٠/٥/١٠ قد الغى محكمة البداية وأحل محلها القاضي المنفرد وخوله ايضا صلاحيات حاكم الصلح. ثم اكد ذلك قانون التنظيم القضائي الصادر في ١٩٨٣/٣/١٦. غير ان ذلك كله لم يؤد الغاية المتوخاة، اذ بقيت النصوص المعدة اصلا لكل من حاكم الصلح ومحكمة البداية غير منسجمة في ما بينها من جهة ومشوبة بالتكرار وبشيء من التنافر من جهة اخرى.

لما كان واضعو المشروع قد تنبهوا الى هذه الظاهرة فسعوا الى تأمين الانسجام بين النصوص لمنع كل تباين او تنافر بينها والازالة ما تضمنته من شوائب. منها على سبيل المثال نص المادة ٢٠٥ الذي ورد فيه: "اذا كان الفعل جناية فإن المحكمة تحيل المدعى عليه على قاضي التحقيق العائدة اليه الدعوى". في حين ان هذه الاحالة مخالفة لاحكام الاصول الجزائية.

ولما كان المشروع استحدث نصوصا من شأنها تسهيل مهمة المتقاضين ورجال القانون. في عدادها مثلا:

١– المادة ٢١٧ التي كرست اجتهادا مستقرا بموجب النص الآتي:

اذا لم يصدر الحكم في الموعد الذي حدد في الجلسة الختامية لاصداره فلكل من فرقاء الدعوى ان يستأنفه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغه اياه. مع العلم بأن مهلة الاستئناف حددت بخمسة عشر يوما في المشروع بدلا من عشرة ايام.

٢– الفقرة الاخيرة من المادة ٢١٧ التي نصت على ان رد الاستئناف الاصلي لسبب شكلي يستتبع رد الاستئناف التبعي.

٣– الفقرة الاخيرة من المادة ٢٢٢ التي منعت على محكمة الاستئناف ان تنظر في وقائع جديدة من شأنها ان تشكل جريمة لم تعرض على القاضي المنفرد الذي اصدر الحكم.

٤– المادة ٢٣٢ التي نصت على الحالات التي تستعمل فيها محكمة الاستئناف حق التصدي.

#### ٨– محكمة الجنايات

لما كان القانون الساري المفعول قد حوى قواعد دقيقة وواضحة في البابين الثامن والتاسع المعدين لأصول المحاكمة امام محكمة الجنايات غير ان بعضها تضمن شكليات غير مجدية، كما ان البعض الآخر لم يعد يتلاءم والتطبيق العملي. مثلا نص المادة ١١٥ من قانون التنظيم القضائي التي اوجبت ان يحاكم المتهم موقوفا بيد ان تطبيق هذه القاعدة يفترض ان تبقى المحكمة في حالة انعقاد حتى تصدر حكمها. الامر غير المطبق عمليا امام محاكم الجنايات.

لما كان المشروع قد الغى الشكليات غير المجدية مكتفيا باصدار قرار مهل في حق المتهم المخلى سبيله خلال التحقيق او المتخلف عن الحضور في طور التحقيق، سواء صدرت في حقه انذاك مذكرة توقيف غيابية ام لا. ومتخليا عما عدا ذلك من شكليات واجاز تخلية سبيل المتهم في اثناء المحاكمة شرط ان يتخذ له مقاما ضمن المدينة التي يقع فيها مركز المحكمة ليبلغ فيه اوراقها ومذكراتها، وان يسلم نفسه اليها خلال اربع وعشرين ساعة من انعقاد كل جلسة وان يدفع الكفالة التي تقررها المحكمة. على ان يبقى موقوفا منذ جلسة ختام المحاكمة وحتى صدور الحكم. اذا تغيب عن جلسة ما دون عذر مقبول فيعتبر فارا من وجه العدالة وتطبق في حقه الاصول الخاصة بمحاكمة الفار.

لما كان القانون المعمول به قد نص على وضع اموال المحكوم عليه الفار من وجه العدالة تحت يد الحكومة لتديرها على النحو الذي تدير به اموال الغائب. غير ان هذا التدبير لم ينتج على صعيد التطبيق العملي مفعوله. لذا كان لا بد من الاسترشاد بالقانون المدني الذي يقضي في هذه الحالة بتعيين قيم لادارة اموال المحكوم عليه.

ولما كانت المادة ٢٤٥ من القانون المعمول به قد نصت على ان للمدعي الشخصي ان يستصدر من المحكمة العائد اليها الامر قرارا باستيفاء مقدار موقت من التعويضات المحكوم له بها في مقابل كفالة او من دونها.

لما كان هذا النص اكتفى بوصف المحكمة المدنية بأنها تلك العائد اليها الامر دون ان يحددها في شكل دقيق. مما اوجد اختلافا في الرأي حول المحكمة المدنية الصالحة.

لما كان قانون اصول المحاكمات المدنية قد اعطى، في المادة ٥٧٩ منه، قاضي الامور المستعجلة حق تحديد السلفة الموقتة. لذلك نصت المادة ٢٩١ من المشروع على ما يأتي: "طيلة وجود اموال المحكوم عليه الفار بادارة القيم... يحق للمدعي الشخصي ان يستصدر بوجه القيم، من قاضي الامور المستعجلة الذي يقع مركزه في المدينة التي يقع فيها مركز محكمة الجنايات، قرارا يمنحه فيه سلفة معجلة من التعويضات المحكوم له بها، ينفذ هذا القرار، بواسطة دائرة التنفيذ على اموال المحكوم عليه الثابتة والمنقولة". يبدو واضحا ان هذا النص ينسجم مع نصوص القانون المدني ويساعد على توحيد الحلول في تحديد السلفة المعجلة.

ولما كانت المادة ٣٣٣ من القانون النافذ قد نصت على ما يأتي:

"اذا اعتبرت المحكمة ان الفعل المسند الى المتهم لا يؤلف جناية بل جنحة او مخالفة للمتهم الفار، في حال اعتبار فعله جنحة او مخالفة، ان يعترض على الحكم الغيابي الصادر في حقه. وقت تفادى واضعو المشروع هذا النقص بما اوردوه في المادة ٢٩٣ التي نصت على ما يأتي:

"ان الحكم القاضي بتجريم المتهم الفار بجناية لا يقبل الاعتراض عليه او طلب نقضه". اما اذا وصفت محكمة الجنايات الفعل الوارد في قرار الاتهام بجنحة، فيحق للمحكوم عليه غيابا ان يعترض على هذا الحكم امامها. تطبق على هذا الاعتراض الاصول المتبعة امام محكمة استئناف الجنح. واذا قضت باعفاء المحكوم عليه من العقاب في جناية وبالزامه تعويضا شخصيا فيحق له الاعتراض عليه. واذا لم تسقط الدعوى المدنية تبعا لسقوط دعوى الحق العام في الجناية بمرور الزمن فيحق للمحكوم عليه في تعويض شخصي ان يعترض على الحكم بوجه المدعي الشخصي.

لما كان القانون المعمول به قد اوجب حضور المحامي الوكيل مع المتهم عند استجوابه وطوال المحاكمة لكنه لم يعالج الحالة التي يصر فيها المتهم على رفض تكليف اي محام للدفاع عنه. تفاديا لذلك نص المشروع على ما يأتي: "اذا اصر المتهم على عدم تعيين محام للدفاع عنه او على رفض تكليف اي محام لمعاونته في الدعوى فتجري محاكمته دون محام. مما يحول دون عرقلة سير المحاكمة".

لما كان القانون المعمول به قد خلا من النص على تجميد تنفيذ مذكرة القاء القبض موقتا حتى اكتمال الخصومة في الدعوى، فقد تفادى المشروع هذا النص في الفقرة "د" من المادة ٢٧٣ منه.

#### ٩ – محكمة التمييز

لما كانت المواد ١١٢ حتى ١٤٢ ضمنا من قانون التنظيم القضائي المنفذ بالمرسوم الرقم ٧٨٥٥ تاريخ ١٩٦١/١٠/١٦ قد حددت اصول النقض في المواد الجزائية ثم كان لاجتهاد محكمة التمييز دور في اجلاء ما اعترى هذه النصوص من نقص او غموض.

لما كان القانون الرقم ٣٠٣ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢١ قد عدل المادة ١١٣ من القانون المذكور على الوجه الآتي: ان الاحكام الصادرة في القضايا الجنائية تكون قابلة للنقض اذا كان في القرار او في التحقيقات الجارية امام المحكمة او في المحاكمات ذهول عن القانون او مخالفة له او اغفال في احدى المعاملات المفروضة تحت طائلة الابطال.

لما كان التعديل اقتصر على اعتبار مخالفة المعاملات الجوهرية سببا من اسباب النقض.

لما كان ما ورد في اسباب النقض لا يكفي لتحقيق الغرض من اعطاء محكمة التمييز دور مراقبة الاحكام التي تصدر عن محاكم الجنايات والاستئناف رغبة في التوصل الى توحيد الاجتهاد عن طريق تفسير القانون وتطبيقه.

لما كان تحقيق هذا الغرض يستلزم توسيع اسباب النقض ليتسنى لمحكمة التمييز ان تمارس دورها الرئيس في شكل تتأمن به الغاية من وجودها.

ولما كان المشروع قد حقق هذا الغرض في المواد التي نصت على اسباب النقض واوضحتها في شكل دقيق لا مجال لأي تأويل فيه.

لما كانت المادة ١٤٣ من قانون التنظيم القضائي لسنة ١٩٦١، المعدلة بقانون ١٩٦٢/١٢/٢، قد نصت على عدم امكان الطعن في قرارات الهيئة الا عند وجود اختلاف بينها وبين قرارات قضاة التحقيق المستأنفة امامها في وصف الفعل القانوني او في سقوط دعوى الحق العام بمرور الزمن او العفو العام او في امتناع الادعاء للقضية المحكمة.

لما كان هذا الشرط قد حال غالبا دون تمكين محكمة التمييز من اجراء رقابتها على التحقيقات الابتدائية والاولية التي كثيرا ما تكون مشوبة بعيوب تعرضها للابطال. وبسبب هذا الشرط قد يبرم قرار الاتهام فيغطي عيوب التحقيق الامر الذي ينعكس سلبا على حقوق الدفاع. لذلك وجد واضعو المشروع ان من شأن الغاء الشرط ان تتأمن الرقابة على قانونية الاجراءات وتطبيق النص القانوني الملائم.

لما كانت الغرفة المدنية لدى محكمة التمييز تتولى البت في طلبات تعيين المرجع ونقل الدعوى.

لما كانت الغاية المستحدثة من ايلاء الغرفة المدنية هذه الصلاحية لم تتحقق من جراء اعتبارها اضافية، فقد رأى واضعو المشروع ان تتولى احدى الغرف الجزائية لدى محكمة التمييز الفصل في هذه الطلبات.

#### ١٠– المسائل الاعتراضية

لما كان القانون المعمول به قد خلا من النص على المسائل الاعتراضية التي من شأنها ان توقف سير المحاكمة الجزائية الى حين البت في المسألة الاعتراضية.

لذلك حرص واضعو المشروع على سد النقص في القانون بايرادها بدقة ووضوح كافيين في المادتين ٢٧١ و٢٧٢ من هذا القانون.

#### ١١– دعويا التزوير: الاصلية والفرعية

لما كانت النصوص الخاصة بهاتين الدعويين مشوبة بشيء من الغموض.

ولما كان المشروع قد اجلى ما غمض منها تيسيرا لتطبيقه.

#### ١٢– الرقابة القضائية على اماكن التوقيف والسجون

لما كانت بعض نصوص هذه الفقرة غير كافية في مجال التطبيق العملي.

لذلك احدث المشروع نصا يتعلق بهذا الشأن فعدل المادة ٤٢٨ واوضح غيرها من النصوص.

لهذه الاسباب

يأمل واضعو المشروع في ان تتم الموافقة عليه واقراره في اقرب وقت ممكن".

## توقيف ثلاثة رهن التحقيق في سقوط المصعد

اشار النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار بتوقيف ثلاثة مراقبي اعمال في مشروع "التلال" في الاشرفية وذلك رهن التحقيق وهم عبده أ. ومنير ح. ومحمد ع.

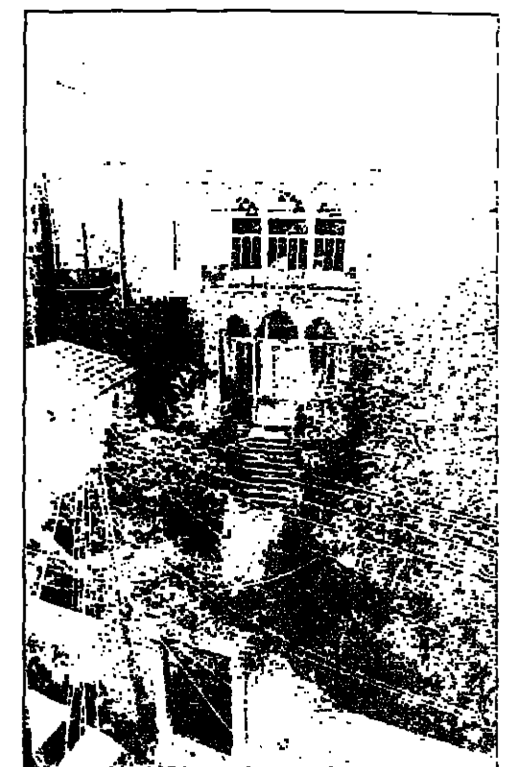
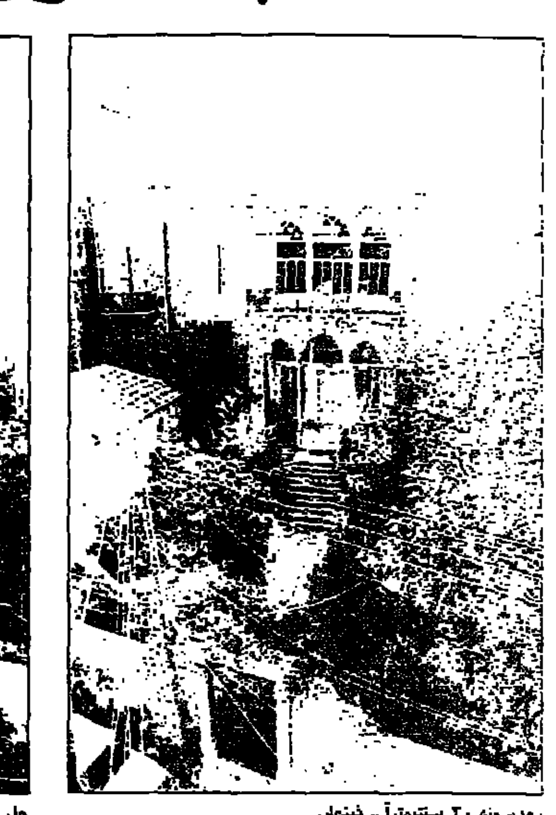
وكان حادث سقوط المصعد بـ١٦ عاملاً ادى الى مقتل ١٢ منهم بينهم عشرة عمال سوريين ولبنانيان ومصري فيما جرح ثلاثة آخرين.

واشارت معلومات اولية من مصادر قضائية ان المصعد تحرك بالعمال من الطبقة ١٩ وبوصوله الى الطبقة ١٥ هوى بهم من دون ان يتمكن جهاز التأمين من وقفه لأن قطعة انكسرت فيه. وهو يستوعب حمولة طن.

## بيئة وتراث

### المجلس البلدي وضع يده على الملف ولجنة قضائية عاينت المنطقة

# مرسوم عمره ٤١ عاماً يهدد بتدمير جزيرة تراثية في الاشرفية
# اصحاب الحقوق يرفضون... ويرفعون عريضة الى المسؤولين

يهدم منه ٣٠ سنتيمتراً... فينهار.

هل يجوز ازالة هذه التحفة؟



مبنى من الحجر المنقوش في خطر.

قناطر قد تصبح في مهب الخراب. (رافي بربريان)

بعد ٤١ عاما استفاق فجأة من سباته العميق في الادراج الرسمية، وأعيد احياؤه ليجرف في طريقه واحة تراثية تعتبر من اجمل المجموعات في بيروت وأكملها مؤلفة من نحو عشرة بيوت وعمارات قديمة عمر بعضها نحو ١٣٠ سنة.

جنائن الورد والياسمين ورائحة الفل وزهر الليمون، النقوش على الحجر، الدرابزون المشغول، القناطر والشبابيك الملونة، البركة ونافورة المياه وغيرها... عناصر رئيسية تدفع الطابع التراثي الذي يراوح بين الاوروبي واللبناني، وكان طغى منذ القرن التاسع عشر على بيوت بيروت وقصورها وعماراتها وجعل منها العاصمة الاجمل في الشرق.

في الاشرفية، عدد كبير من هذه البيوت محفوظة. وبازائها تستعيد الناس عفويا ذكريات الايام الحلوة يوم كانت الحياة هانئة وهادئة وعابقة بأحلام الورد وراحة البال.

### مجددة و... لكن!

وفي شارع شكري العسلي تركن جزيرة تراثية تتمتع بيوتها ومبانيها بكل المواصفات المذكورة، وادرجت في قائمة العقارات التي تم تجميدها ومنع هدمها في نطاق مدينة بيروت، بموجب كتاب صادر عن وزير الثقافة والتعليم العالي آنذاك ميشال اده، الى محافظ بيروت تحت الرقم ١٨٧٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/٣.

واعتبرها، آنذاك، الفريق الاستشاري الذي قام بالدراسة واعمال الجردة بتكليف من المديرية العامة للتنظيم المدني من اجمل المجموعات التراثية في المدينة وأكملها. وبما ان الاتجاه حاليا هو الحفاظ على المجموعات، وليس على المباني الافرادية عموما، فان هذه المنطقة تعتبر مثالية لتطبيق قرار الحفاظ على المباني التراثية.

معظم مباني هذا الشارع، لا يزال في حال جيدة، رغم القذائف واعمال القصف التي طاولتها وتسببت باضرار في المنشآت (معظمها ينتمي الى المرحلة الممتدة بين الاعوام ١٩٢٠-١٩٤٥، اضافة الى البيت الاحمر الذي انشئ عام ١٨٦٠)، وشاغلوها من ملاك ومستأجرين مستعدون لترميمها واصلاحها واعادة اللون والبهاء الى شرفاتها وقناطرها واعمدتها، ولكن ...!

لكن مرسوما يحمل الرقم ١٨٠٨٤ صدر في ١٢ كانون الاول ١٩٥٧، اعيد احياؤه في العام ١٩٩٤، جمّد كل شيء. فهذا المرسوم الصادر قبل ٤١ عاما يرمي الى توسيع شارعي فرن الحايك وشكري العسلي بعرض ١٥ مترا. لكنه ظل مجمدا وقابعا في الادراج مدة ٣٧ عاما، حتى ١٩٩٤/٢/١٤ عندما صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٢٣ المتعلق "بتنفيذ التخطيط من الجهة اليمنى في اتجاه السير من مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت"، من دون الالتفات الى التغييرات العمرانية والسكانية التي حصلت طوال هذه المدة، او مراعاة المشكلات الاجتماعية التي ستنشأ عن تهجير وتشريد عدد كبير من العائلات، اضافة الى تكبد الدولة اعباء مالية اضافية في ظل حال التقشف المطلوبة، وكل ذلك من اجل طريق فرعية لا تتصل مباشرة بأي شارع رئيسي لا من اوله ولا من آخره.

### مفاجأة وعريضة

ويروي اسبر مصابني الذي يملك مبنيين في هذا الشارع يعودان الى العام ١٩٣٠: "لقد فوجئنا في العام ١٩٩٥ بتلقينا استدعاءات المثول امام القاضي وسؤالنا عن التعويضات التي نطلبها لهدم بيوتنا. لم نصدق ان الدولة تنوي احياء هذا المرسوم القديم، وتوسيع شارع جميل وهادئ مثل شارعنا، وتساءلنا عن الفائدة من هذا الامر وخصوصاً انه في عز اوقات الازدحام يبقى عدد السيارات التي تمر فيه قليلاً".

عندما قام سكان هذا الشارع، وللمرة الاولى يتفق الملاك والمستأجرون على حد سواء، بتوقيع عريضة تطالب "بوقف تنفيذ تخطيط شارع شكري العسلي – حي فرن الحايك التحتاني وبالغائه". واوردوا في الاسباب الموجبة ما يأتي:

"أ – في الشق الهندسي والمدني: الشارع فرعي ولا يتصل مباشرة بأي شارع رئيسي لا من اوله ولا من آخره، وحركة السير فيه عادية جداً، واذا حصل فيه اي ازدحام يكون من جراء احتقان الشوارع الرئيسية المجاورة وليس بسبب عرضه.

ب – في الشق التراثي: ان معظم المباني الموجودة ضمن دائرة التخطيط لها طابع مميز، منها عقاران فيهما حدائق سوف تزول ومبان لها اشكال هندسية جميلة تعود الى ما قبل ١٩٣٠.

ج – في الشق السكني والتهجيري: ان معظم القاطنين في الشارع هم من السكان الاصليين الذين ترعرعوا فيه منذ صغرهم، كما فعل آباؤهم من قبلهم، وتعودوا ارسال اولادهم الى المدارس المجاورة، وصمدوا فيه طوال اعوام الحرب، واتى هذا التخطيط ليهددهم بالنزوح، والتخمينات مهما بلغت، لن تمكنهم من استبدال ما فقدوا.

د – في شق المنفعة العامة: ان صرف ما يوازي ٢٠ مليون دولار من الدولة على مشروع عقيم الجدوى والمنفعة العامة، في وقت تتبع سياسة التقشف، يدعو الى التساؤل عن المستفيد من تنفيذ مشروع كهذا؟ (...)".

### الشورى اوقفه

وفي ١٠ تموز ١٩٩٥ اصدر مجلس شورى الدولة، عملاً باحكام المادة ٧٧ من نظامه، قراراً قضى بوقف تنفيذ المرسوم لمدة ستة اشهر، بعد الطعن الذي تقدم به احد الملاك السيد جاك مزنر ضد الدولة اللبنانية وبلدية بيروت ومجلس تنفيذ المشاريع. وبانقضاء الستة اشهر صدر قرار آخر بوقف "وقف التنفيذ".

ويخبرنا مصابني انه "في الاسبوع الفائت حضر القاضي نبيل موسى برفقة الخبير العقاري رشيد مرعي ومباشر من المحكمة لمعاينة المنطقة، واخبرني انه يريد قفل الملف معرباً عن اسفه لهدم هذه البيوت القديمة والجميلة".

جورج السيوفي مستأجر البيت الاحمر الذي شيد قبل ١٣٨ عاماً ويسكنه منذ ٧٠ عاماً يقول: "ان هذا التوسيع سيتسبب بجرف الجنائن والقناطر والشرفات في بعض البيوت، وعندي سيجرف الحديقة و٣٠ سنتيمتراً من المنزل الامر الذي يؤدي الى تصدعه وانهياره كلياً".

من هنا عاود الاهالي تحركهم واتصلوا بالسلطات المعنية، (بلدية بيروت ومحافظ المدينة) ولجأوا الى جمعية "حماية المواقع والبيوت القديمة في لبنان" (ابساد) لمؤازرتهم، والى "النهار" لعرض قضيتهم. واخبرونا ان "القضية ترتبط بمصلحة شخصية وتعود بالنفع الخاص على نسيبة احد الوزراء الكبار فهي تملك احد المباني في عقار كبير في آخر الشارع يقطنه مستأجرون تريد اخراجهم من دون دفع تعويضات، فحركت هذا المرسوم ومارست ضغوطاً كبيرة للبدء بتنفيذه".

### مجلس التنفيذ... فقط

رسمياً ما الفائدة من احياء هذا المرسوم اليوم؟ ولماذا تقسيمه قسمين وتنفيذ الجزء المتعلق بشارع شكري العسلي فقط دون شارع البارودي؟

رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت نور الدين الفزيري اوضح أنه "اعيد احياء المرسوم منذ العام ١٩٩٤. والتخطيط يبقى مدى العمر ولا يموت. الآن رصدت له الاعتمادات فعدنا للعمل، لكنني لم اتسلم السيولة بعد. لجان الاستملاك تعمل على تحديد التعويضات، والى ان اتسلم القرارات من الاستاذ نبيل موسى وصدور قرار وضع اليد أو طلب اجراء ايداع وسيولة من البلدية، يبقى ان العملية تتطلب وقتاً وليست بالامر العادي".

● لكن اصحاب الحقوق ملاك ومستأجرين رفعوا عريضة احتجاج على هذا المرسوم.

– يرفعون العريضة الى البلدية. انا لا دخل لي في الامر. توسيع التخطيط او تضييقه، وتوقيف المشروع او استكماله كلها امور تعود الى البلدية وليس الي، انا مكلف تنفيذ المشروع.

● هل يمكن سحبه؟

– على البلدية ان تتخذ القرار وترسله الى مجلس الوزراء الذي يكلفني الاهتمام بالمشروع بقرار منه. لقد تم تكليفي الاهتمام بالمشروع وملزم تنفيذه ضمن امكاناتي. اذا تسلمت المصاري اعمل ايداعا والا فلا. اذا ارادوا اتخاذ قرار بسحبه، فهو قرار عكسي اي يقضي بالتوقف عن الاستملاك وارساله الى مجلس الوزراء حتى يتوقف الشغل.

● لكن التخطيط سيجرف بيوتا تراثية مجمد وضعها!

– البلدية هي التي صادقت على التخطيط وليس أنا. لا علاقة لي بالمصادقة على التخطيط او عدم المصادقة. انا كلفت استملاك توسيع شارع شكري العسلي وتنفيذه وملزم تنفيذه.

● التخطيط يشمل توسيع شارع البارودي ايضا.

– انا مكلف بشارع شكري العسلي فقط.

● لكن المخطط واحد.

– هذا صحيح. لكنني مكلف تنفيذ شكري العسلي فقط، ولا يمكنني تخطي الامر.

### بلدية بيروت... تدرس

الانظار متجهة كلها اذاً الى بلدية بيروت ومجلسها الجديد الذي وضع في قائمة اولوياته حماية التراث والحفاظ على البيئة. فما رأي رئيسها عبد المنعم العريس في هذا المشروع الذي يبدأ بهدم التراث. وما الفائدة من احيائه الآن؟ اجاب: "المجلس البلدي السابق حول مشروع التخطيط الى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت قبل تسلم المجلس البلدي الحالي. ولم تكن على علم بخطة مجلس تنفيذ المشاريع لمباشرة موضوع الاستملاكات. وبعد الاتصالات التي تلقيتها من الاهالي طلبت الملف الكامل من المهندس نور الدين الفزيري لدرس موضوع الاستملاكات وضرورة توسيع الشارع او عدمها".

● ثمة بيوت تراثية مجمد وضعها. فما هو مصيرها؟

– المباني التراثية مهمة جدا، وكرئيس بلدية يهمني الحفاظ على العدد الاكبر منها. لذلك سندرس التخطيط والمباني التي يشملها، ويجب الانتظار للانتهاء من هذا الامر في المجلس البلدي ومن ثم تعطي رأينا وخصوصا ان الاستملاكات، ستعود الى المجلس البلدي ليتها رغم الانذارات.

● الامر مختلف هذه المرة، لأن الاهالي واصحاب الحقوق هم الذين يطالبون بحفظ هذه المباني.

– وهذا تطور مهم، وانا اؤيد الحفاظ على ما يمكن الحفاظ عليه.

● القرار يعود الى البلدية لوقف المشروع او استكماله وفي توسيع الطريق او تضييقها.

– هذا صحيح، ونحن حرصاء على الا ينتج اي ضرر على المباني التراثية او المواطنين نتيجة توسيع شوارع اذا لم تكن هناك ضرورة ملحة جدا لتوسيعها. ففي النهاية توسيع الشارع، اذا كان ضروريا، فهو لمصلحة الناس، ولذلك علينا اجراء معادلة: ما هي الاستفادة من توسيع هذا الشارع مقارنة بالضرر الذي ينتج عنه للمواطنين نتيجة التوسع؟ وسندرس ماهية التخطيط ومدى الحاجة اليه وخصوصا انه اجري عام ١٩٥٧.

### الاستشاريون

المهندس المعماري عبد الحليم جبر احد اعضاء الفريق الذي قام بمسح للبيوت التراثية في العام ١٩٩٥ قال: "اذا كان تنظيم السير هو الحجة لاحياء هذا المرسوم القديم، فالحجة واهية. هناك طرق اخرى وفلسفة مغايرة لحل هذه المشكلة لا تتبعها بعد في بلادنا. فمهندسو الطرق في التسعينات ينظرون الى المنطقة في شكل عام. ويمكن مثلا تغيير اتجاه السير وضبط حركته بحسب طاقة الشوارع الحالية على الاستيعاب. وهذا الشارع فرعي وليس رئيسيا (...) واذا كانت النية صافية للحفاظ على المباني التراثية في بيروت. فهذه المجموعة في شارع العسلي يجب ان تكون احداها لانها افضلها، وهي مثالية، اضافة الى ان الاهالي هم الذين يطالبون بذلك. فقد بدأوا يرون الشوارع الاخرى مثل مونو وعبد الوهاب الانكليزي والقنطاري ويعون اهميتها، ويجدون ان الترميم شيء جيد. انهم واعون اكثر من الدولة، ومن المفترض ان تمشي معهم. وهذه فرصة جيدة لاطلاق ذهنية جديدة في التخطيط".

● ● ●

الكرة الآن في ملعب المجلس البلدي لمدينة بيروت. فهل يحمي تراثها كما وعد. ويستجيب لطلب الاهالي. ويكون مثالا للبلديات الاخرى في حفظ الذاكرة والانسان؟!

**مي عبود ابي عقل**

---

## المقتنيات من "الموارد" الى مديرية الآثار

القطع الاثرية التي اهداها المواطن محمد عبد الكريم سنقلي من بلدة عين بوسوار – النبطية السبت الماضي الى وزارة الموارد المائية والكهربائية، اصبحت في عهدة المديرية العامة للآثار وهي تنقلها اليوم الى مستودعها في عنجر جرش.

وكانت المديرية اعلنت اول من امس عن اشتمال هذه المجموعة على خمس مقتنيات تاريخية بينها جرن من البازلت، في شكل حلزوني، عمود وقاعدة من الحجر الرملي وهي تعود الى الحقبة الرومانية، فضلاً عن جاروشة عمرها ٣٠٠ عام.

اما القطع الباقية من العدية وعددها ١٣، فستستردها المديرية ايضاً لاهميتها التراثية رغم انها غير أثرية.

في الاطار عينه، ما زالت التحقيقات مستمرة في مفرزة النبطية لمعرفة المصدر الحقيقي لهذه المقتنيات.

ن.ف.

---

## تجمع احتجاجي في عيتات على استجواب ناشطين بيئيين

الحركة ناشطة في المقلع.

من التجمع في سوق الغرب وبدا ابي صعب وطربيه وحمدان. (رمزي مشرفية)

عيتات – من رمزي مشرفية:

احتشد امس عدد من ابناء بلدة عيتات امام مخفر سوق الغرب احتجاجا على استدعاء الناشطين البيئيين فارس ابي صعب واكرم طربيه لاستجوابهما، بعدما ادعى رئيس بلدية البلدة سليم ابي صعب عليهما بتهمة "تشويه سمعته".

وكان فارس ابي صعب واكرم طربيه وزعا عريضة على السكان كشفوا فيها "فضيحة بيئية ومالية تتعلق باعادة تشغيل مقلع صخور في عيتات اقفل عام ١٩٩٦".

وفي حديث الى الصحافيين سبق التحقيق قال فارس ابي صعب: "ان مشكلة هذا المقلع بدأت قبل ثلاثة اعوام. وكان العمل يتم فيه في شكل غير قانوني وفي ظل اعتداءات طاولت املاك الاهالي ونفذها ابن البلدة فؤاد ابي صعب. وتمكنا يومذاك من وقف العمل في الموقع بعد ضغوط وتدخلات من جهات عدة". واضاف: "ويا للاسف، بعد انتخاب مجلس بلدي جديد تورط رئيسه مع بعض اعضائه في صفقة مشبوهة مع فؤاد ابي صعب بغية معاودة بيع صخور المقلع لحساب الاخير. علما ان تلك الصخور، وتقدر قيمتها بمبالغ باهظة، هي ملك الاهالي ومن حقهم الافادة منها".

وتابع: "مكنا رفعنا عريضة وقعها نحو ٣٠٠ مواطن رفعت الى الجهات المعنية في وزارات الداخلية والشؤون البلدية والقروية والبيئة والى محافظة جبل لبنان وقائمقامية عاليه. الا انها تجاهلت القضية واستؤنف العمل في طريقة مشبوهة".

من جهته اوضح طربيه: "ان التهم الموجهة الي هي القدح والذم والتشهير والشتم والتهديد بافتعال حادث امني واعاقة العمل، كلها عارية من الصحة. والحقيقة ان رئيس البلدية هو من شن علينا حملة".

اما ممثل مكتب منظمة "غرين بيس" – البحر المتوسط في بيروت فؤاد حمدان فذكر "ان المنظمة تعتبر ما حصل تهديدا صريحا للحقوق المدنية في التعبير عن الرأي بحرية وهي تعلن تضامنها مع الناشطين". معلنا "انها ستعلم المنظمات العالمية مثل Human Rights Watch ومنظمة العفو الدولية بالترهيب الرسمي الممارس ضد الناشطين غير العنيفين في لبنان".

وكانت كلمة في هذا الشأن لممثل جمعيتي "الخط الاخضر" و"المنبر الاخضر" سلمان عباس ومما فيها: "نطالب بعدم وقف ابي صعب وطربيه بل وقف اصحاب الكسارات المخالفين. واذا كانت هذه البلدية نموذجا للبلديات الاخرى فنحن لا نريد بلديات كهذه. والحملة ستستمر بغية وقف كسارة عيتات تحديدا".

وبعد اللقاء توجه ابي صعب وطربيه الى مخفر سوق الغرب حيث تم استجوابهما.

---

## "سوليدير" والبازيليك

جاءنا من شركة "سوليدير":

"رداً على ما صدر في صفحة بيئة وتراث في ١٩٩٨/١١/١٣ من ان هناك مخالفات لدفتر الشروط الذي نظمته مديرية الآثار، والمتعلق بآثار البازيليك الروماني نوضح ان كل الاعمال تتم وفق الاصول الفنية المعترف بها عالمياً، ولا وجود لأي دفتر شروط من هذا النوع". ولفتت الشركة الى انها اعلمت "المديرية منذ البداية بأن القسم الذي ظهر من البازيليك لا يتعدى الى ١٠ في المئة من المبنى الواقع تحت الطرق والمباني التي تستحيل ازالتها"، مشيرة الى "ان وزير الثقافة فوزي حبيش وافق على طلب الشركة تفكيك هذا الموقع على ان يعاد تركيبه في مكان آخر. فتجاوبت سوليدير وقام الخبير هانز كورفر بتفكيك الحجار في شكل علمي، بعد ترقيمها وتصويرها ووضع خرائط لها تسهيلاً لاعادة تركيبها في ما بعد".

ورداً على ما صدر في صفحة بيئة وتراث في ١٩٩٨/١١/١٤ عن "تفكيك الآثار المعروفة بالبازيليك الروماني وعن جرف الحمامات الرومانية في موقع "برايم – ستايت" عند تقاطع شارعي المعرض والنبي، توضح الشركة انها "حصلت من المديرية العامة للآثار على موافقة خطية بالسماح لها بتفكيك الآثار في الموقع المذكور بموجب كتاب صادر عن وزارة الثقافة والتعليم العالي في ١٩٩٨/٩/٢٤".

وذكرت "ان الحمامات تم تفكيكها في حينه بأمر من المديرية وباشرافها ومراقبتها، واستغرقت الاعمال ستة اشهر وكلّفت ٢٥٠ الف دولار دفعتها الشركة".

---



### نتائج استطلاع قانون الاثراء غير المشروع من ١٩٩٨/١١/٧ حتى ١٩٩٨/١١/١٨

| الاسئلة | نسبة "نعم" | نسبة "لا" |
|---|---|---|
| هل انت مع قانون الاثراء غير المشروع؟ | ٪٩٢ | ٪٨ |
| هل ترى ان المفعول الرجعي ممكن التطبيق ام تفضل تطبيق القانون منذ الآن؟ | ٪٧٧ | ٪٢٣ |
| هل تعتقد ان هذا القانون سوف يطبّق قريباً؟ | ٪١٩ | ٪٨١ |

زهير عسيران يتذكّر

الحلقة الثانية

# كدت أصبح ماركسياً
# "الكتاب الأحمر" أدخلني العمل السري

هذه الحلقة الثانية من "زهير عسيران يتذكّر المؤامرات والانقلابات في دنيا العرب" الذي يصدر قريباً عن "دار النهار للنشر"، وفيها يتحدث عن "ثورة الجنوب" ضد الريجي وبروز علي بزي وعادل عسيران ومحمد حسين فضل الله، الى انخراطه في حركة "القوميين العرب".

## علي بزي رفيق العمر

في الثلاثينات جرت مصاهرة بين عبد الحسين بزي رئيس بلدية بنت جبيل وابنة عم لي، وقد ذهبت الى بنت جبيل لحضور حفلة عقد القران والزفاف فاستبقاني الصهر الجديد في ضيافته فمكثت فيها مدة اسبوعين، ثم اصبحت اتردد على بنت جبيل كثيراً بعدما تعرفت فيها الى علي بزي نسيب الصهر الجديد، وكذلك الى فريق من رفاق علي من شباب بنت جبيل. وأعجبتني الروح الوطنية التي وجدتها في الاخ علي ونشأت بيننا صداقة بل اخوة "والارواح جنود مجندة – كما يقال – ما تعارف منها ائتلف وما تنافر اختلف". وليست المصاهرة والقربى ما جمعنا، بل ما رأيت في علي بزي من رجولة ووطنية تلامس حد التهور والاندفاع الجارف في الشأن الوطني، وهذا ما كان يقربني من الشباب الذين هم في مثل سني وعلى شاكلتي في الاندفاع والمجازفة المحفوفة بالمخاطر. فليس في الوطنية اعتدال وسياسة عندما يكون الصراع مع المحتل المغتصب، وهكذا اكتشف كل منا الآخر واصبح لبنت جبيل عندي تقدير خاص وانا أرى اندفاع شبابها، ومنهم شاعر الشعب موسى الزين شراره والشاعر المناضل والاديب عبد اللطيف شراره وحسن الحاج فياض شراره ومحمد سليم بزي كاتب عدل بنت جبيل، وعبد اللطيف بيضون والدكتور اسماعيل عباس وحسن وابراهيم شراره والحاج علي بيضون العائد حديثاً من الاغتراب، وكان ينضم اليهم المؤرخ الشيخ علي الزين والشاعر الناقد والمبدع عبد الحسين عبدالله وغيرهم من الشباب العامل. ولعل بنت جبيل، بحكم موقعها وقربها من ارض فلسطين، كانت مرتكزاً اساسياً لثورة فلسطين وللثائرين في غدوهم ورواحهم ومحطة تموين للفداء والسلاح كلما اشتد الضيق على الثورة في الداخل.

ولكم كانت لنا لقاءات مع هؤلاء الشباب واخوانهم شباب صور في دارة الاخ محمد صفي الدين "ابو شوقي". وفي الحديث عن الحركات الوطنية والنضال القومي اذكر "ابو شوقي" رفيق العمر وجهوده في ميادين شتى منها دوره في النشاط ضد الانتداب الفرنسي في صور والتلاقي مع شباب بنت جبيل والتجاوب مع اخوانه في التظاهرات والاضرابات وكذلك يوم تولى الامانة العامة لـ "جبهة المحافظة على الجنوب" والتنسيق بينها وبين "اللقاء الاسلامي" المؤلف من رؤساء الوزراء والوزراء والشخصيات الاسلامية، مع السلطات في دمشق لدعم المقاومة في الجنوب ووضع حد للتجاوزات الفلسطينية التي كانت تسيء الى القضية الفلسطينية والى لبنان متعاوناً في ذلك مع رفاقه في الجبهة. وسبق ان تعرفت الى "النجاد" محمد صفي الدين في فجر الشباب، وتعاونت معه كعميد للحزب في صور من موقعي في بيروت كعميد الخارجية وقبل ان يرفعه نشاطه وخدماته في الجنوب الى البرلمان والوزارة التي شغلها ثماني مرات كما شغل النيابة عشرين عاماً.

## ثورة في الجنوب

وذات يوم من عام ١٩٣٦ جاء علي بزي من بنت جبيل وحل ضيفاً علي في منزلي في بيروت ودار الحديث في ذلك اللقاء على شركة "الريجي" التي كان يتولى الانتداب ادارتها واحتكارها، وعن سوء معاملتها للمزارعين الجنوبيين الذين يعيشون على هذه الزراعة، كأن هناك سياسة متعمدة لافقارهم واذلالهم. ثم عاد الاخ علي الى بنت جبيل وسط شعور عام معبأ بالكراهية للانتداب والاستعداد لمواجهته بالتظاهرات وبكل الوسائل المتاحة. وبعد ايام قليلة قامت تظاهرة كبرى في بنت جبيل تصدى لها جنود الانتداب بالقوة فسقط


زهير عسيران وتقي الدين الصلح.

عدد من القتلى والجرحى ثم تبعتها بعد ايام تظاهرات اخرى في غالبية مدن الجنوب، بعدها قامت تظاهرة كبرى في بيروت استنكاراً لحوادث الجنوب وشارك مؤيدون ومناصرون كثر، ورأيت والاخ علي بزي ان نزور جريدة "النهار" لشكر المؤسس جبران تويني على موقفه المؤيد للمتظاهرين وحقوقهم وعلى مواقفه ضد الانتداب بوجه عام. قصدنا "النهار" وطلبنا مقابلة الاستاذ جبران تويني فسئلنا عن الاسماء فقلت، وكنت اعرف صاحب "النهار" شخصياً: "زهير عسيران وعلي بزي ومعنا وفد يطلب ان يتقدم بالشكر لجريدة وطنية يحبونها ولا شيء غير ذلك". وعاد السائل من مكتب صاحب "النهار" يقول: "لحظات ويأتي الاستاذ لمقابلتكم". فجاء الاستاذ جبران مرحباً وألقى كلمة وطنية رائعة وأعلن تأييده حق الجنوب وكل قضية وطنية في وجه الانتداب وزبانيته.

وكنا نعرف جبران تويني من خلال قلمه في "الاحرار" قبل ان يستقل في "النهار" ويمضي في خطه الوطني بقوة وصلابة، حتى أننا كنا نحفظ لجريدته ابياتاً من قصيدة نشرت في تلك الايام فاحدثت ضجة كبرى في الرأي العام ودوائر الانتداب ومن تلك الابيات:

"واحذر خلاعة من اتوك بجندهم
ونسائهم للهتك والتبريج..."

وزاد اعجابنا بالاستاذ تويني عندما كان وزيراً للمعارف في اوائل الثلاثينات بعدما اتخذ ذلك القرار التاريخي بانشاء البكالوريا اللبنانية، فذهبت مع وفد من الطلاب لتهنئته على هذا الموقف الوطني المشرف والذي كان له اكبر صدى في اتجاه الوطن، انما كانت من نتيجته احمرار عين الانتداب عليه والوقوف بوجهه في كل وزارة جديدة.

وعيّن خليل كسيب وزيراً للمعارف في الحكومة الجديدة التي تألفت بعد استقالة الحكومة التي كان من اعضائها جبران تويني، وطلب الوزير الجديد من صديقه موسى مبارك ان يرشده الى عمل يقوم به ليحدث ضجة كبرى شبيهة بتلك التي احدثها زميله السابق جبران تويني عندما انشأ البكالوريا اللبنانية، فأجابه موسى مبارك: "بسيطة، ليس امامك سوى إلغاء ما فعله زميلك السابق أي إلغاء البكالوريا اللبنانية فيحدث هذا ضجة اكبر وتحوز ثقة المفوضية العليا التي ساءها عمل تويني"، فهز الوزير رأسه وكان جوابه: "نعم الاقتراح، ونعم الصديق".

## عادل عسيران يبلع الاربعين مليون فرنسي

ولم يمض وقت طويل على التظاهرة الدامية التي سقط فيها قتلى وجرحى حتى طاف عادل عسيران الشاب القادم من الجامعة الاميركية، على


عماد الصلح (الى اليسار) في طريقه الى السجن.

مدن الجنوب وبلداته، من صيدا حتى اقاصي جبل عامل، داعيا الى اجتماع عام في النبطية حيث القى خطابا ناريا في الجماهير مما جاء فيه: "لسنا ضعفاء ايها الناس، ولسنا وحدنا في خط المواجهة مع الاستعمار. لن نركع ولن نستسلم ونستطيع باتحادنا وايماننا ان نبتلع الاربعين مليون فرنسي. يريدون استعمارنا وافقارنا واذلالنا ونهب ارزاقنا". وقد اعتقل عادل عسيران وآخرون من الوطنيين فكانت تلك الاعتقالات كمن يصب الزيت على نار مشتعلة، فاشتدت النقمة ودخلت سوريا على الخط – والبلدان الشقيقان دائما في الهم واحد وكلاهما يقارع عدوا واحدا يحتلهما وينكل بهما – وبفعل ذلك الضغط المشترك افرج عن عادل عسيران لكنه رفض الخروج من السجن قبل ان يخرج آخر من اعتقل في تلك الانتفاضة الوطنية الرائعة. وهكذا تم الافراج عن الجميع لتهدئة الامور.

وبين الذين خرجوا مع عادل عسيران من السجن الصحافي الجنوبي سليم ابو جمرا، فرددت الجماهير اسمه على ايقاع هتاف طريف: "عادل بك يا زعيم – ابو جمرا يا سليم".

## محمد حسين فضل الله المعمم

عندما كنت اتردد على منزل الصديق علي بزي في الستينات كنت اشاهد عنده شابا يافعا بعمامة خضراء صغيرة ولا يتجاوز عمره العشرين ربيعا. فعرفني عليه بانه ابن اخته واسمه محمد حسين فضل الله وزاد قائلا: "انا اتوقع له مستقبلا زاهرا لانه متوقد الذكاء وفي منتهى الالمعية".

وبعد مدة شاءت الظروف ان أحضر اجتماعا في احدى المناسبات فدعي محمد حسين فضل الله الى المنبر فلبى وصال وجال بكلام بليغ لم اكن اتوقعه لانني لم أتعود ان اسمع مثل هذا الكلام الجريء العميق الذي يدخل في عقول المثقفين والعامة من شاب معمم. ثم تابعته، وكنت اتعمد حضور أي اجتماع اعرف انه سيتكلم فيه سواء كان تأبينيا أم اجتماعيا، فاذا بي اتحقق مما قاله علي بزي الى ان وصل الى ما وصل اليه من فقه وعلم واجتهاد حتى اصبح صاحب مرجعية ويهتم بالفقراء والبؤساء، فأنشأ مؤسسات خيرية وتربوية ترعى الايتام والفقراء ويصرف عليها من اموال الزكاة والتبرعات التي يتسابق الرجال المؤمنون لتسليمه اياها لثقتهم التامة بانها ستنفق في مجال الخير.

ولقد ارتفع السيد محمد حسين فضل الله بالاجتهاد الديني الى مستويات رفيعة لم نعرفها الا نادرا، فهو لم ينطلق من ردود الفعل ازاء الاخرين، سواء من غير المسلمين او المسلمين، وانما انطلق من جلاء موقف الاسلام بين قضايا هذه الامة وهذا العالم. فالاسلام، كما انكشف من فكر السيد وسلوكه، هو الثورة الروحية الكبرى في تاريخ هذا العالم، ومقدر لها ان تعيد صياغة العالم وانسانه، ولا سيما في هذه البقعة من الكرة الارضية، فيرتفع الظلم عن الانسانية حيثما وجد، وتتحرر الاوطان العربية والاسلامية، ويتحرر قلب المسلم وضميره وطاقاته، بفعل دين ليس هو بعصبية بل هو نور يقذفه الله في قلب المؤمن.

ليس الاسلام هو احدى القبائل التي يتألف منها التكوين الوطني اللبناني، ولكن الاسلام رؤية لقضايا الكون والمصير والانسان المعاصر، وهي تطالب المسلم بالانحياز للحق والحقيقة في كل موقف.

ورغم عراقة بيته الديني، وعلاقات القربى التي كانت تحفر له موقعا رئيسيا في طليعة الطائفة الشيعية في لبنان وغيره، الا انه آثر ان يكون ريحا جديدة في العمل الديني والاسلامي والاجتماعي والسياسي في بلده، أهله له تدريبه الفكري وعلمه ومواهبه وشاعريته وقدرته الخطابية.

وهو اختار منذ البدء ان يكون حيث الحاجة اليه أكثر الحاحا وضرورة، تاركا الساحة السياسية الفوقية لغيره، فعاش اولا في النبعة ليكون الاقرب الى الفئات المظلومة من المجتمع والمهمشين الذين يحتاجون الى كل شيء، لا الى مقومات العيش فقط، وهناك بدأت اطلالته بشكل اصيل ومؤثر على لبنان وعلى الاتجاه الذي يمثله. وانتقل الى الضاحية، عندما انتقلت به الضرورة الى ان يكون فيها، ليكون في موقع قادر على الفعل.

والى كونه المتمسك بالتراث والاصالة، المنطلق من مبدأ المقاومة لكل الاخطار على الوجود الاسلامي وأولها الصهيونية الغازية لفلسطين والجنوب والمناخ السياسي العام في لبنان، كان السيد محمد حسين رجل المؤسسات والعمل الخيري والتثقيفي الاسلامي الناشط، كما كان صاحب النظريات والفتاوى التي تضع الدين في قلب العصر، وتجعله من رموز الجرأة الفكرية على الذات حين تقتضي مصلحة الاسلام ذلك. ولعله كان الاقدر في لبنان على المزج بين الصحوة الاسلامية الحديثة والفكر الاصلاحي النهضوي الذي مثله في زمانه السيد محسن الامين، وقد كتب عنه بعض اجمل واصفى ما انتج من تقييم لانتاج العلماء السابقين، اصحاب النفحات التجديدية الانقى في زمانهم.

وهكذا فان دعوة السيد محمد حسين فضل الله، باهتماماتها وتطلعاتها، الى مستقبل الاسلام كاسلام، وفي تعاطيها مع العصر، تناغمت مع خط السيد محسن الامين.

ورحم الله، من بعد، فتى شباب الجنوب في زمانه ورجل الطليعة المجددة فيهم علي بزي الذي كان في جرأته الفكرية والسياسية ونزعته الاصلاحية واحدا من مطلقي الموجات الوطنية الحرة في الجنوب، في الوقت الذي كان الجنوب متهما بانه لا يملك قضية، بل طفى الولاء للاشخاص والاصنام على كل شيء فيه.

## "غاندي الثاني" في السجن

قبل ان اسجل قصة طريفة بطلها صديق لي من أيام التلمذة طالت صحبته على مراحل العمر، هو عماد الصلح، ومكانها قصر العدل القديم، تعود بي الذاكرة الى بضعة عقود خلت التقيت فيها على خط النضال والمواجهة ضد الانتداب وفريقا من الشباب نشارك في التظاهرات وندعو الى الاضرابات، وكان لولب هذه الحركة عماد الصلح الطالب في "اللاييك" (المدرسة العلمانية الفرنسية) حيث كان يقوم بدور نشط في أوساط الطلاب والشباب وبخاصة يوم كان رئيس اللجنة الطالبية التي كانت تحرك الشارع ضد الشركات الأجنبية وفي مقدمها "شركة الجر والتنوير" اي شركة الكهرباء. وقبض عليه وسجن وتنادى الطلاب الى التظاهر احتجاجا على سجنه، وكنا نطالب شركة الجر والتنوير بالرجوع عن رفع الأسعار التي فرضتها، ولما لم تستجب عقدنا اجتماعا تقررت فيه مقاطعة الشركة والاستعاضة عن ضوء الكهرباء بضوء القناديل والشموع، واستجاب الأهالي دعوة المقاطعة وكان المحل او المنزل الذي يستعمل الكهرباء يضرب من الخارج بالحجارة "والنقيفات" لتحطيم المصباح المضيء.

وما زلت اذكر ان مجلس النواب في ذلك الوقت عقد جلسته المسائية برئاسة المغفور له الشيخ محمد الجسر في ضوء الشموع فاحدث ذلك ضجة كبرى لدى سلطات الانتداب وكذلك في الرأي العام الذي اشتدت مقاطعته. وقد اعتقلت السلطات بعض الشباب، وكنت من بينهم، بحجة اننا نحض الشعب على المقاطعة ونعكّر صفو الأمن في البلاد. فكان الرد دعوة المدينة الى الإضراب والاستمرار فيه حتى الإفراج عن عماد الصلح ورفاقه، فاستجابت المدينة الدعوة مما اضطر الشركة للاذعان، فعادت عن قرار رفع الأسعار وحدث مثل هذا مع شركة المياه ودور السينما أيضا لخفض أسعارها. واذكر لهذه المناسبة ان محلات الحلوى والمطاعم في بيروت كانت ترسل الحلوى والطعام الى السجن برغم إضراب عماد الصلح عن الطعام، فاستفاد السجناء طبعا وتمنوا له إقامة طويلة.

وقد نظم الأستاذ عبد الرحمن المجذوب، بمناسبة خروج عماد الصلح من السجن، على اثر صيامه عن الطعام على الطريقة الغاندية، البيتين التاليين:

"الهند باهت بغاندي حينما
هجر الطعام لنصرة الأوطان
فشبابنا يهم الفخار ورأسهم
ارخ عماد الصلح غاندي الثاني"

والذين يعرفون حساب الجمل يستطيعون ان يستخرجوا التاريخ من الشطر الثاني للبيت الثاني ومجموعه سنة ١٩٣١.

وفي المناسبة لم يكن عماد "غاندي" دائما، فسرعان ما ألبسته الظروف ثوب العنف ولم تعمّر غانديته كثيرا. وذات يوم من أعوام قصر العدل القديم وشجرته الشهيرة حدث ما أقام القصر وأقعده. بداية القصة من ذيول خلاف بين القاضي الفرد ثابت والقاضي ممتاز الصلح اللذين كان بينهما ما صنع الحداد ... ويظهر ان الخلاف بينهما تطور الى ملاسنة قاسية فتفوه ممتاز الصلح بكلام عنيف اعتبره الفرد ثابت تحديا كبيرا له ولعائلته فنقل ذلك الى شقيقه القبضاي. وذات صباح بينما كان رياض الصلح يجلس تحت أغصان شجرة قصر العدل بين زملائه المحامين الكبار أمثال اميل لحود وبهيج تقي الدين وحبيب أبو شهلا وجان جلخ وغيرهم يرتشفون قهوة الصباح في انتظار بدء الجلسات، مر على مقربة منهم القبضاي شقيق القاضي ويدعى الياس ثابت، وما ان شاهد الحلقة وفيها رياض حتى انبرى له بكلام عنيف: "نحن منكسر اكبر راس بالبلد". ونظر شذرا الى رياض الصلح، فسأل رياض: "من يكون هذا الرجل؟" فقيل له انه شقيق الفرد ثابت.

بدأت المحاكم جلساتها وتفرق رواد الشجرة، كل الى شأنه، اما رياض الصلح فتوجه الى مكتب جريدة "النداء" الكائن في شارع المعرض على ساحة العبد قرب البرلمان، فالتقى اصحابها ابناء عمه الاخوة الاربعة عادل وكاظم وتقي الدين وعماد، وكانوا هيئة تحرير واشراف على الجريدة، فروى لهم قصة "تكسير الرؤوس" وسألهم رأيهم في الامر، فاجمعوا على ان الحادث يجب الا يمر هكذا وبسهولة ويجب أن يكون الرد في مستواه. وكان الاخ الاصغر عماد الاكثر حماسة للقرار. وبوشر العمل على التنفيذ. ونودي على اصحاب الاختصاص المجربين في الفتوة ورد التحدي فحضر منهم عبد الرحيم مظلوم وسعد الدين غندور وثالث من آل اللبابيدي، ولكن الدهاء السياسي لرتأى الا يحدث ذلك بدون أحد من آل الصلح، حفظا لمقام القاضي الكبير. فتطوّع عماد وحسيب من شباب العائلة وتسلم عماد الصلح، المعروف

عادل عسيران وعلي بزي.

بصلابته وحكمته، القيادة بحسب الاصول. ونزل الجميع الى ساحة العبد (النجمة الآن) وجعلوا ينتظرون الفرد ثابت صاحب العادة في التردد على مكتب المحامي الكبير اميل اده الكائن قرب البرلمان. وشاهدوهما يسيران معا، فتقدم المظلوم منهما ووجه كلامه الى الفرد ثابت وسأل: "هل انت الفرد بك ثابت؟" فأجاب: "انا هو هل من خدمة؟" فكان الجواب والخدمة بضع صفعات انهالت على الفرد ثابت. ولما هم اميل اده في الدفاع عن رفيقه، انبرى له عماد الصلح قائلا: "انت لست المقصود". وحماه كي لا يصاب بأذى.

وانتقلت القضية من الشارع الى قصر العدل وادعى الفرد ثابت على عماد الصلح ورفاقه بجرم الضرب والتحقير. وبدأت المحاكمة برئاسة القاضي فؤاد عمون الذي صادف وجود ود مفقود بينه وبين الفرد ثابت. وتطوع للدفاع عن الفرد ثابت

الصفحة الأولى من الكتاب الأحمر.

محامون كبار فيما تطوع عن عماد ورفاقه بعض المحامين الكبار ايضا من لبنان وسوريا وتحولت المحاكمة حدثا سياسيا كبيراً.

## كدت اصبح ماركسيا !
## بين "الكتاب الأحمر" والمبدأ الأحمر

ذات عام من ثلاثينات هذا القرن كدت اعلق في بيروت في شباك "المد الاحمر" بعدما استهوتني شعارات موسكو "نصيرة الشعوب الثائرة ضد الاحتلال والامبريالية والاستعمار"، الى ما هنالك من شعارات. واذكر كيف نجوت وتبدل الاتجاه. فقد كانت بيني وبين اركان الحزب الشيوعي علاقات جيدة وخط نضالي متقارب. الشيوعيون ضد الاستعمار على طريقتهم، والعرب اعداء للاستعمار المسيطر على ديارهم ويطالبون بالحرية والاستقلال. وذات يوم تعرفت الى الشيوعي النشيط احمد زكي الافيوني محررا في جريدة قومية عربية تدعى "النداء" لاصحابها عادل وكاظم وتقي الدين الصلح، ومراسلا لها في طرابلس والشمال. وكنا نتردد من وقت الى آخر على "مقهى فلسطين" بمحلة العسور، قبل ان تأخذ اسم "ساحة رياض الصلح". فجمعتنا مناسبة الى الزميل حسن اللاذقي يدخن الاركيلة كغيره من رواد المقهى الذين يتحلقون يوميا حول فنجان قهوة واركيلة، يقرأون الصحف ويتحدثون في السياسة وغيرها لتقطيع الوقت. فاخبرنا حسن اللاذقي انه يملك امتياز مجلة بأسم "الكوكب"، فاتفقنا على اصدارها نحن الثلاثة. وصدرت المجلة كصوت اضافي في وجه الانتداب. نحن نحررها وننضد أحرفها ونطبعها. وقد لاقت ترحيبا في الاوساط الوطنية واليسارية باعتبار ان الشريك الشيخ احمد الافيوني شيوعي بارز، فاندفع كبار المفكرين اليساريين والشيوعيين الى الكتابة فيها، اذكر منهم انطون ثابت ورئيف خوري ونقولا شاوي وسليم خياطة، ومن النقابيين فؤاد الشمالي ومصطفى العريس وسعد الدين مومنة وغيرهم. وبحكم ملازمتي الشريك الافيوني، والتعاون في التحرير، تقدمت خطوة نحو الشيوعية وكدت انتسب رسميا الى حزب ماركس ولينين، لولا ان تداركني تقي الدين الصلح قبل ان اصبح رفيقا لستالين اذ دفع الي به "الكتاب الاحمر" على نحو ما ورد في مكان آخر. لقد كانت المرة الاولى اعرف فيها ان للقوميين العرب تشكيلا بمثل هذا التنظيم ينتشر سرا من الخليج الى المحيط.

تنادى فريق من القوميين العرب عام ١٩٣٣ الى اجتماع في منزل محمد علي حماده حضره السادة كاظم وتقي الدين الصلح وفؤاد مفرج وقسطنطين زريق ورامز شوقي وانيس الصغير وعز الدين ورشاد الشوا وغيرهم. وتداول المجتمعون كيفية جمع الشباب وتنظيم طاقاتهم. وبعد اجتماعات عدة تم الاتفاق على تأسيس حركة سرية سميت "حركة القوميين العرب" وعهد الى كاظم الصلح في وضع المبادئ الاساسية لهذه الحركة ففعل، وعرضت على الدكتور زريق فوافق عليها مع بعض التعديلات. وهكذا خرج كتاب بغلاف احمر الى النور وسمي "الكتاب الاحمر" نسبة الى غلافه، وعهد في الرئاسة الى الدكتور زريق. وانطلق هذا الكتاب من بيروت الى سوريا وفلسطين والاردن والعراق وشمال افريقيا والجزيرة العربية وامارات الخليج. وكان اكثر المنتسبين في البداية من فلسطين والاردن وسوريا، ثم اتسع انتشاره في سائر الاقطار العربية، واخذت الحركة طريقها الى العمل. وكان الكتاب الاحمر قد تسلل اولا الى الجامعات فنشأت فيها خلايا وحلقات لا يعرف بعضها بعضا. وبعد سنوات على انتشاره حصل لبنان وسوريا على استقلالهما وكان العراق قد نال استقلاله هو الآخر مع بعض التحفظات ومثله وادي النيل.

وبعدما اعتقل اكثر اعضاء الحزب اثناء الحرب العالمية الثانية وتشرد من تشرد واعدم من اعدم تضعضعت اجهزة الحزب ثم اصبح كأنه لم يكن، انما تولدت على اثره احزاب عدة فقام "حزب النداء القومي" في لبنان "وحزب الاستقلال" في العراق والمغرب "والقمصان الحديدية" في سوريا، وهو اختار هذا الاسم مراعاة للكتلة الوطنية وتلافيا للحساسيات.

هذه الاحزاب جميعها خرجت من رحم "الكتاب الاحمر" الى العلن وبقي "حزب الاستقلال" في المغرب يعمل بزعامة علال الفاسي في كنف السرية بسبب طبيعة النظام الذي كان يمنع تأليف الاحزاب. باختصار كان "الكتاب الاحمر" وراء جميع الحركات التي قامت في الوطن العربي تطالب بالاستقلال ومنها حركة رشيد عالي الكيلاني في العراق ضد بريطانيا التي قام بها اربعة ضباط من الجيش ومعهم بعض شباب حزب الاستقلال ومنهم صدّيق شنشل ويونس السبعاوي الذي اعدم بعد فشل ثورة الكيلاني، وفائق السمرائي وغيرهم.

* * *

يبقى السؤال: لماذا اختار مؤسسو الحزب اللون الاحمر لغلاف الكتاب؟

هي في الامر علاقة او تشبّه بعلم الثورة الشيوعية الاحمر، أم ماذا؟

قد يتبادر الى ذهن احد مثل هذا السؤال، لذلك لا بد من توضيح:

عندما أرسل الكتاب الى الطبع كانت المطابع تعاني ازمة ورق حادة في تلك الايام، ولم يكن في المطبعة سوى ورق احمر يصلح للغلاف. فكان ان ظهر الكتاب واخذ اسمه من لون جلده "الكتاب الاحمر"....

وذات يوم من عام ١٩٣٨ فاجأني الاخ تقي الدين الصلح في الصباح الباكر، على غير عادته، بزيارة في بيتي فقلت: الله لطيف بعباده ... فقد توقعت اي شيء الا ما فاتحني به (تقي الدين يومئذ كان استاذا في المدرسة العلمانية الفرنسية بمحلة الناصرة – "اللاييك" وأحد اصحاب جريدة "النداء" التي كانت لسان حال القوميين العرب) بدأ تقي الدين حديثه بسؤال: "هل تود الانتساب الى حركة قومية هي مجال طموحك؟" وقدم الي كتيبا صغيرا غلافه احمر وكان يطلق عليه "الكتاب الاحمر". فقلت: "باختصار ماذا في هذا الكتاب؟" اجاب: "عليك ان تقسم اولا انك لا تبوح بما تسمع في حال لم توافق". فاقسمت وهنا قال: "هذا الكتاب سري حتى الآن، وهو يحدثك عن حركتنا الممتدة شبكتها في الوطن العربي مشرقا ومغربا، وهي وراء ما تسمع من اعمال ثورية في كل قطر يقاوم الاستعمار ويسعى الى التحرر والاستقلال. ولقد قام افراد من هذه الشبكة بأدوار بطولية وساهموا في ثورات سوريا والعراق وتونس والجزائر والمغرب وفي ثورات فلسطين كذلك".

وأضاف: "اما الكتاب الاحمر فألخصه بالآتي:

١ – يؤمن العربي بأن هدفه القومي، في أصله وطبعه، واحد لا يتجزأ ولو تنوعت اساليب الوصول اليه، وبانه الى هذا الهدف يجب ان توجه كل الجهود الفردية والجماعية.

٢ – العربي يرى ان المساعي القومية التحريرية التي يقوم بها العرب في هذا القطر او ذاك من اقطارهم تؤدي ولا يجوز الا ان تؤدي الى التحرر والتوحيد الشاملين.

٣ – على كل عربي ان يعمل في كل ارض عربية بما يعجل في تحقيق هذه الغاية ويوطد اركانها ويكفل بقاءها.

٤ – قعود الفرد واحجامه عن الانتظام في مواكب المجاهدين، عار وضلال يشبهان الخيانة ومثله الاخلال بالنظام بعد الانتظام.

٥ – في ميسور كل عربي ان يجاهد بيده وبنانه، فان لم يستطع فبلسانه وبيانه وان لم يستطع فبقلبه وجنانه، ولا سيما اذ تكون الامة في ساعات البعث والنهوض".

الشاب (٢٠ عاماً) محمد حسين فضل الله.

ولما كانت هذه المواصفات للعمل، كما يقدمها "الكتاب الاحمر"، هي في دمي وعلى هديها اعمل واتحرك فقد اقسمت على الكتاب "الدستور" الذي زادني ايمانا واندفاعا بمستقبل أمتي، وبان ما هي عليه حتى الان مجرد كبوة من كبوات الامم في التاريخ لا بد من ان يكون بعدها بعث ونهوض والا زالت وانقرضت كما زالت امم وشعوب وحضارات سبقتها الى الوجود.

بعد أيام دعاني تقي الدين الى اجتماع لم يكن فيه الا ثلاثة اشخاص هم صاحب الدعوة اي تقي الدين والمحامي رامز شوقي والمحامي جميل مكاوي الذي اصبح رئيسا للنجادة في ما بعد. ورأيت على الطاولة امامهم الكتاب الاحمر، والى جانبه مسدس وقرآن كريم وكذلك الانجيل الكتاب المقدس للمسيحيين. سألني الاستاذ تقي الدين: "هل قرأت الكتاب؟" فأجبت: "اجل وانا اوافق على جميع ما جاء فيه". ثم طلبوا مني ان اقسم فأقسمت بأن انفذ كل ما يطلب مني وان احفظ سرية ما يدور في الاجتماعات او المهمات التي اكلف القيام بها.

غداً الحلقة الثالثة

## النزاع ظل عالقاً بين "ادكوم بنك" وموظفيه

# الملف الى الوساطة مجدداً... والمطالب بلا ردود

## الادارة: لتعويضات قانونية ■ الموظفون: للتمسك بالحقوق

كتبت فيوليت غزال البلعة:

مع صدور القرار التحكيمي في النزاع القائم منذ مطلع نيسان ١٩٩٨ بين ادارة "ادكوم بنك" وموظفيه، يبقى النزاع معلقا بفعل احالته مجددا على الوساطة، وعدم بت اي من المطالب المرفوعة.

فقرار اللجنة التحكيمية الناظرة في خلافات العمل الجماعية، الصادر في تاريخ ١٩٩٨/١١/١٣، لم يحل المشكلات العالقة بين الموظفين والادارة. اذ بقي موضوع استمرار عقود العمل معلقا، واعيد الى البداية، بينما كان الموظفون يأملون في حل النزاع برمته، نظرا الى تلازم بنوده ومطالبه والترابط الموجود بينها.

ولوحظ ان اللجنة التحكيمية التي كان ينتظر ان تؤدي دورا فاعلا وشاملا في انهاء نزاعات العمل الجماعية، كون التحكيم في القانون اللبناني الزاميا تركت الامور للمراجع القضائية الفردية اي مجلس العمل التحكيمي.

ولذلك، تقدم موظفو ادكوم بنك يوم السبت الماضي في ١٩٩٨/١١/١٤ بطلب وساطة جديد امام رئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية، لاعتبار عقودهم مستمرة وفقا للكتب الصادرة عن وزارة العمل. وايدوا موقفهم باجتهادات حديثة محكمة التمييز الفرنسية ومفادها ان مخالفة صاحب العمل نصوص قانون العمل التي تفرض التشاور مع وزارة العمل والمراجع الادارية، تجعل قراراته غير سارية المفعول وتعتبر عقود العمل في حكم المستمرة.

### مطالب وحيثيات

ووفق مصادر قانونية فان طلب التحكيم تضمن ثلاثة مطالب هي:

– الاول الزام ادارة ادكوم بنك تنفيذ بنود عقد العمل الجماعي للمصارف، وخصوصا المادة المتعلقة بالزيادة السنوية ونسبتها ٧ في المئة، واحتسابها على النحو الصحيح، وعدم ترك الاستنساب لصاحب المصرف، الا في حال ارتكاب الموظف ما يستدعي عقوبة.

– الثاني استمرار عقود عمل الموظفين لان المصرف عمد الى صرفهم من العمل من دون التشاور مع وزارة العمل وخلافا للفقرة "واو" من المادة ٥٠ من قانون العمل، وخلافا للمادة ٦٣ من قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم (قانون ١٩٦٤/٩/٢) الذي يمنع على صاحب العمل اتخاذ اي اجراء قانوني في حق الاجراء ما دام التحكيم لم ينته.

الثالث يتمحور على المطالبة بتعويضات اضافية للموظفين غير التعويضات القانونية، على غرار ما تقاضاه موظفو المصارف المتوقفة عن الدفع او التي خضعت لتصفية ذاتية. وقد طالب الموظفون بهذه التعويضات الاضافية، وفقا لمبادىء "العدالة والانصاف" التي خصت بها اللجنة التحكيمية لخلافات العمل الجماعية من دون سواها.

### تفسيرات الرد

تضمن قرار اللجنة التحكيمية الناظرة في خلافات العمل الجماعية اقساما ثلاثة عن الوقائع والحيثيات والمنطوق، الا ان العناوين الاساسية للرد على مطالب موظفي ادكوم بنك الوارد في القرار، جاء بحسب المصادر القانونية نفسها على النحو الآتي:

في الحيثيات، اعتبر القرار ان ادكوم بنك قد أقر بحقوق الموظفين لجهة عقد العمل الجماعي وأودع المبالغ مصرف لبنان بما فيها زيادة الـ٧ في المئة.

اما بالنسبة الى استمرار العمل، فقد رفض القرار دفع ادعاء البنك بأن اضراب الاجراء غير قانوني، وطلب اليهم العودة الى الوسيط لتكريس حقهم في استمرار العمل.

وفي ما يتعلق بالمطلب الاخير، فقد أخذ القرار بالنظرية الفقهية والاجتماعية الضيقة، واعتبر ان هناك مجموعة مصالح فردية وليس مصلحة جماعية.

الا ان القرار لم يتطرق الى القانون ١١٠ للاصلاح المصرفي والتعويضات الاضافية التي كرسها لموظفي القطاع المصرفي. وأحال الموظفين للمطالبة امام مجلس العمل التحكيمي الذي ينظر في النزاعات الفردية.

### "ادكوم": الملف اقفل!

ولادارة ادكوم بنك رأي آخر يقول ان "نص القانون واضح لجهة التعويضات التي يحددها وهي نهاية الخدمة والانذار وبدلات المستحقات، في حين لا يأتي على ذكر اي تعويضات اضافية. ومع رد الدعوى من المحكمة كونها ليست صاحبة الاختصاص يتحتم علينا دفع التعويضات القانونية فقط، الامر الذي باشرنا القيام به بدءا من اليوم (امس) بالاضافة الى مكافآت مادية".

وترى الادارة ان "الموظفين باتوا امام خيارين: اما العودة اليها بقبض تعويضاتهم القانونية، واما الاستمرار في الدعوى والتوجه الى مجلس العمل التحكيمي ولكن كأفراد، على اساس ان لا صفة جماعية للنزاع. فالصرف ليس تعسفيا، بل هو ناجم عن تصفية ذاتية (...) وقد سددنا كل الالتزامات المتوجبة علينا كالودائع والتعويضات القانونية وتقدمنا من مصرف لبنان بطلب تصفية ذاتية قبل شطب اسم المصرف من لائحة المصارف العاملة في لبنان".

ومع صدور القرار التحكيمي، تعتبر ادارة ادكوم بنك "ان الملف قد اقفل نهائيا...".

### لجنة الموظفين

اما لجنة الموظفين، فتنظر الى النزاع من منظار آخر، ويقول عضو اللجنة ربيع الظريف ان "المسألة التي استغرقت اشهرا ثمانية لتصل بنا الى هنا، كان متوقعا ان تحل في خلال شهرين لا اكثر وفق قانون العقود الجماعية والوساطة والتحكيم (...)".

وتمنى "لو ان اللجنة التحكيمية كانت اعلنت منذ الشهر الاول، ان موضوع النزاع ليس من اختصاصها وردت ايجابا أو سلبا على مطالب الموظفين، ولاسيما منها تفسير الآتي:

– عقد العمل الجماعي لجهة الاستنساب في دفع الزيادات الادارية (٧ في المئة) مع العلم ان ادارة المصرف كانت تخلفت – وفي قرار استنسابي ايضا – عن الدفع لسنوات ثلاث.

– القانون ١١٠/٩١ للاصلاح المصرفي لجهة حقوق الموظفين وتعويضاتهم الاضافية في حالة التصفية الذاتية مع العلم ان المادة السابعة من القانون تحدد حقوق الموظفين في حالة اخرى هي التوقف عن الدفع، مما يعني ان القانون بت حالة وترك الامور معلقة في الحالة الاخرى".

وحول الخطوات المقبلة، قال الظريف: "ان الموظفين في صدد التحول الى محكمة اخرى هي مجلس العمل التحكيمي، اي انهم دخلوا في وساطة جديدة وقدموا طلباً بالرواتب المتأخرة والسارية المفعول منذ مطلع نيسان الماضي ولغاية انهاء النزاع، الى جانب استمراره في درس المسألة من الوجهة القانونية لاتخاذ القرار المناسب للمرحلة المقبلة... انا اننا لن نتخلى عن المطالبة بحقوقنا...".

### نص القرار

وكان القرار الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٣ عن اللجنة التحكيمية الناظرة في خلافات العمل الجماعية تضمن الآتي:

في الوقائع، تحدث القرار عن احالة ملف النزاع بين لجنة اجراء ادكوم بنك وادارة البنك الى اللجنة التحكيمية في ١٩٩٨/٣/٣١ بعد فشل مساعي الوسيط. وأرفق في ١٩٩٨/٥/٢٦ بلائحتين توضيحيتين، الاولى لطالبة التحكيم (لجنة الاجراء) عرضت فيها للمراحل التي قطعتها عملية التصفية الذاتية للمصرف وكذلك تلك التي رافقت عملية الوساطة والثانية للمطلوب بوجهه التحكيم، (ادارة البنك).

ثم ورد في باب الوقائع سلسلة اللوائح الجوابية التي صدرت عن الطرفين، واكد فيها الاجراء حقهم في مطالبهم والتعويضات الاضافية، فيما اصرت الادارة على نفي صفة شمولية النزاع وطلبت رد طلب التحكيم...

في الحيثيات، اعتبر القرار انه من المجحف فرض تأليف جمعية قانونية تتمتع بالشخصية المعنوية لتمكين جماعة من الاجراء الافادة من اصول الوساطة والتحكيم، ورد الدفع المثار من لجنة الاجراء المتعلق برد طلب التحكيم لانعدام موضوعه.

وتوقف عند مخالفة المادة ٦٣ من قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم، واكد ان مرحلة الوساطة حتمية ومن غير الجائز تخطيها وعرض المطالب مباشرة امام اللجنة التحكيمية. وتطرق الى شروط اعتبار نزاع العمل جماعيا واختصاص اللجنة التحكيمية لجهة النظر في النزاع المعروض عليها.

### الفقرة الحكمية

وجاء في الفقرة الحكمية الآتي:

"اولا – النقاط الشكلية المتفرقة:

١ – اخراج مذكرة طالبة التحكيم الختامية المقدمة في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٣ من الملف.

٢ – رد الدفع المقدم من المطلوب التحكيم بوجهه في شأن الوكالة المنظمة للمحامي من افراد لجنة الموظفين واعتبار الوكالة صحيحة، وتاليا اعتبار طلب التحكيم مقبولا من هذه الجهة.

٣ – رد الدفع من المطلوب التحكيم في وجهه والذاهب الى ان مصلحة الجهة طالبة التحكيم وصفتها غير محققتين لانعدام الشخصية القانونية للجنة موظفي البنك.

٤ – رد الدفع المقدم من المطلوب التحكيم في وجهه لعدم قبول طلب التحكيم ولانعدام الموضوع.

٥ – رد الدفع المقدم من المطلوب التحكيم في وجهه والمبني على مخالفة المادة ٦٣ من قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم، مما يحول شكلا وتاليا قبول الطلب.

٦ – اعتبار البحث محصورا، امام اللجنة التحكيمية، بالمطالب التي مرت في رحلة الوساطة، من دون تلك المقدمة مباشرة في المرحلة التحكيمية، على ان يبقى ممكنا التقدم بالمطالب التي اخرجتها اللجنة من اطار بحثها الى الوسيط.

٧ – رد الدفع المقدم من طالبة التحكيم والمتعلق بالمطالب المثارة بعد انطلاق اجراءات التحكيم والمعتبرة – برأي طالبة التحكيم – من الطلبات المتحدة والمتلازمة مع الطلبات المعروضة في مرحلة الوساطة وتاليا اعتبار عنصر التلازم غير متوافر.

ثانيا – طبيعة النزاع واختصاص اللجنة:

اعتبار النزاع، لا يطاول مصلحة جماعية بالمفهوم الوارد في المادة ٢٩ من قانون العقود الجماعية والوساطة والتحكيم. ولاجل ذلك رد الطلب لعدم اختصاص هذه اللجنة التحكيمية للنظر فيه.

ثالثا – رد كل ما زاد او خالف من طلبات وحجج واسباب.

رابعا – تدريك طالبة التحكيم النفقات".

### خمس نجوم لـ "فورد توروس" و"ميركوري سيبل"

"ميركوري سيبل ١٩٩٩".

سجلت سيارتا "فورد توروس" و"ميركوري سيبل ١٩٩٩"، اللتان ستطرحان للبيع قريباً في انحاء منطقة الشرق الاوسط، اعلى المعدلات من ناحية السلامة والامان في اختبارات التصادم الامامية التي تنظمها الحكومة الاميركية. وقد حازت السيارتان تصنيف خمس نجوم مزدوجة في هذه الاختبارات.

وقد منحت الادارة الوطنية للسلامة على الطريق اعلى الدرجات لطرازي "الصالون" و"الواغن" في مجال سلامة السائق والراكب الامامي. وتشمل قائمة الطرازات التي حازت تصنيف خمس نجوم مزدوجة كلاً من "فورد كراون فيكتوريا" و"ميركوري غراند ماركي" و"فورد وندستار".

ويقول بوب مارتن، المدير المنتدب في فورد الشرق الاوسط وشمال افريقيا: "يتمتع الطرازان بمؤهلات قوية تتمثل في التصميم الرائد وقدرات القيادة الفائقة وقيمة المنتج والمحركات الممتازة. وهي ساهمت في دفع فورد توروس وميركوري سيبل الى مقدم الطرازات الاكثر شعبية. لذا يسرنا ان نرى طرازات ١٩٩٩ تسجل اعلى معدلات السلامة".

(بيان)



## صادر رداً على تقرير "موديز":

# المصارف اللبنانية صنفت في أعلى درجة تسمح بها الدولة

قال الامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر انه "تم تصنيف المصارف اللبنانية في اعلى درجة يسمح بها تصنيف الدولة اللبنانية وان حجم الاوراق اللبنانية المتداولة عالميا مضافة اليها الالتزامات الخارجية للجهاز المصرفي اللبناني تفوق العشرة مليارات دولار اميركي".

كلام صادر جاء في نشرة جمعية المصارف ردا على تقرير مؤسسة التصنيف الدولية "موديز" عن القطاع المصرفي اللبناني.

وعرض صادر للاوراق المالية المصدرة في الخارج من القطاعين العام والخاص وللملاءة المالية للجهاز المصرفي اللبناني وقال: "ان "موديز" اخطأت في نظرتها المستقبلية الى الجهاز المصرفي عندما وصفت الجهاز برهينة السياسة الاقتصادية للدولة".

واضاف "ان المصارف تقرض الدولة بالعملة الوطنية ومن موارد بالعملة ذاتها، ولا تترتب عليها اي مخاطر صرف. اما مخاطر الـMismatching اي الفوارق بين آجال موارد المصارف واستعمالاتها فقد تكلف المصارف بعض ارباحها او كلها لسنة ما في حال وقوع ازمة طارئة، وهي لا تمثل كما تدعي "موديز" خطرا نظاميا.

اما الملاحظة الثالثة فهي ان دولرة الاقتصاد اللبناني تمثل ظاهرة عميقة ومعقدة، وكاتب تقرير "موديز" لم يستوعب آليات عمل هذه الدولرة وآليات ضبطها في الجهاز المصرفي. فقد تمرس لبنان والمصارف في ادارة الدولرة حيث فشل عدد من الدول والاجهزة المصرفية في العالم، وان هذه الدولرة قد تمثل في اوقات الازمات الصعبة مسربا للاحتقان ولمنع انفجار الازمة، مع الاعتراف بان الدولرة مكلفة للاقتصاد على صعيدي السيولة ومعدلات الفوائد".

## حول رأي مجلس الشورى بـ "إجازة" خالد

# حراجلي: أوقف التنفيذ ولم يبطله ولا يجوز نشر القرارات قبل تبليغها

نشرت "النهار" امس قرار مجلس شورى الدولة بوقف تنفيذ قرار وزير الاشغال العامة علي حراجلي "اجازة" المدير العام للتنظيم المدني المهندس سعد خالد اداريا. وتسلمت "النهار" ردا من حراجلي هنا نصه:

"اشارة الى ما نشرته جريدة النهار الصادرة في تاريخ ١٩٩٨/١١/١٨ في ما يتعلق بابطال قرار الاجازة الادارية المعطاة للمدير العام للتنظيم المدني، نوضح ما يأتي:

ان ما تم نشره في شأن القرار الصادر عن مجلس الشورى المشار اليه لا يتفق والحقيقة باعتبار ان القرار كما ذكر في الجريدة قرر وقف تنفيذ قرار الاجازة وليس ابطاله كما جاء في عنوان المقالة.

ومع تحفظنا لجهة ما تم نشره او ما صدر عن مجلس الشورى مع تقديرنا الكلي للسلطة القضائية، فاننا نشير الى ان قرار وقف التنفيذ يتم اصولا بحسب احكام المادة ٧٧ من نظام مجلس الشورى بعد اسبوعين على ورود جواب المدعى عليه.

وحيث اننا تبلغنا مراجعة الطعن في تاريخ ١٩٩٨/١١/٦ وارسلنا جوابنا عليها في ١٩٩٨/١١/١٠ فان مهلة جواب الادارة تنتهي بحسب ما جاء اعلاه في ١٩٩٨/١١/٢٥ على الاقل.

لذلك، يرجى نشر هذا التوضيح كما يرجى توخي الدقة في نشر المعلومات وفقا لمضمونها، وخاصة ان القرارات القضائية لا يجوز نشرها قبل تبليغها الى المتداعين انفسهم اولا، وانقضاء مهل الاجابة عليها".

# توصيات مؤتمر الطيران المدني لضبط شروط السلامة العامة

قال نائب رئيس اتحاد نقابات الطيران العالمي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال شرق افريقيا الكابتن سميل كرم لـ"النهار" ان المؤتمر السنوي حول "امن الطيران المدني وسلامته" الذي يختتم اعماله اليوم الخميس في فندق "كومودور" في بيروت سيصدر توصيات تلزم شركات الطيران التابعة للدول الاعضاء في الاتحاد، بمنع التدخين او تحديد حيز ضيق في الطائرة للمدخنين، وتحديد قدر معين لتناول الراكب مادة الكحول اضافة الى تحديد مزيد من الشروط ضمن الانظمة والقوانين التي تضبط تصرّف المسافرين في الطائرات من اجل السلامة العامة.

ولفت الى "ان اكثر المشكلات التي تعترض المضيفين والمضيفات في الطائرة هي: التدخين، السكر من الكحول، وتوتر المسافر الذي يؤدي به الامر الى التلاسن مع البعض، فيصبح غير مسؤول عن تصرفاته بسبب هذا التوتر الذي غالباً ما يكون نتيجة الخوف من الطيران".

ولاحظ "ان المسافر اللبناني هو اكثر المسافرين، نسبة الى الجنسيات الاخرى، يحترم القوانين ويتقيد بها وخصوصاً في الشركات الاجنبية، مما يعطي سمعة طيبة عن لبنان".

واعتبر "ان انعقاد المؤتمر في بيروت بدعوة من نقابة الطيارين اللبنانيين هو مؤشر على ان لبنان بلد معافى وان اسمه ما عاد على اللائحة السوداء منذ ١٩٩٤، وذلك بفضل جهود النقابة اللبنانية، اذ ان خطف الطائرات تلاشى من عندنا منذ زمن بعيد".

واضاف: "ان الوفود المشاركة في الاتحاد ابدت اعجابها بمطار بيروت ووضعه الامني السليم، والتنظيم الذي يسوده منذ استحداثه، وهذا الامر تفتقده دول عدة تعتبر متطورة في العالم".

وختم بالقول: "هناك شركات طيران اجنبية حصلت على التقدم المطلوب نتيجة الدعم الذي تقدمه الدول التابعة لها، في حين ان تقدم شركتنا الوطنية يقوم على جهودنا التي كثيراً ما يغيب عنها دعم وزارة النقل".

## تجار عاليه بحثوا في تحضيرات شهر التسوق

كانت تحضيرات شهر التسوق لسنة ١٩٩٩ محور بحث في اجتماع عقده تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه في حضور ممثلي القطاعات التجارية والسياحية والانمائية والصناعية في المنطقة.

وتحدث مسؤول العلاقات الخارجية في التجمع هيثم ابو سعيد عن برنامج شهر التسوق، والتنسيق القائم في شأنه مع وزارة الاقتصاد والتجارة. وشدد على "اهمية التعاون مع بلدية عاليه وصولا الى التكامل في العمل". ونوه بما "انجزته البلدية لتاريخه على الصعيد الانمائي وصولا الى مبادرتها في مجال اعداد مشروع متكامل لتزيين المدينة في موسم الاعياد وشهر التسوق".

وعرض المجتمعون لابرز الانشطة المقترحة خلال شهر التسوق المقبل واهمها "استقدام القرية الفرعونية للمرة الاولى الى لبنان والتي ستكون الحدث الاهم خصوصا وانها تمثل نموذجا مصغرا لحضارة الفراعنة وتراثهم فضلا عن عرض وبيع اشغال وصناعات فرعونية قديمة".

واقر المجتمعون "دورة شطرنج شهر التسوق الثانية التي ستقام في المدينة على مستوى لبنان وحفل تكريم للفنان فريد الاطرش فضلا عن نشاطات فنية مختلفة".

وتم تأليف لجان متخصصة في اطار الاعداد والتحضير للبرامج والنشاطات المقترحة بالتنسيق مع لجنة شهر التسوق.

## عقد العمل الجماعي في المصارف

توقع جمعية المصارف في لبنان واتحاد نقابات مستخدمي المصارف الثانية والنصف بعد ظهر غد الجمعة عقد العمل الجماعي لسنتي ١٩٩٨–١٩٩٩ الذي تم الاتفاق عليه بين الجمعية والاتحاد في مقر الجمعية.

يلي التوقيع انعقاد الجمعية العمومية السنوية للجمعية في الثالثة والنصف وفي جدول الاعمال بنود داخلية ابرزها:

– الاطلاع على تقرير المجلس السنوي ١٩٩٧–١٩٩٨ والموافقة عليه.

٢– الاطلاع على تقرير مفوضي المراقبة حول حسابات الجمعية لسنة ١٩٩٧ والموافقة عليه.

٣– مناقشة واقرار الموازنة التقديرية لسنة ١٩٩٨.

٤– مناقشة واقرار الموازنة التقديرية لسنة ١٩٩٩. والموافقة على سلم الاشتراكات للسنة المذكورة.

٥– ابراء ذمة مجلس الادارة.

٦– مشروع نقل مقر جمعية المصارف الى الوسط التجاري.

٧– مواضيع مختلفة.

## خبراء النقل في "اسكوا"

تصدر اليوم التوصيات العامة لاجتماع فريق خبراء الاصلاح الاقتصادي وتنسيق سياسات النقل بما في ذلك تطوير الاساطيل التجارية في منطقة اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا "اسكوا" والذي انعقد في مدى ثلاثة ايام في مقر "اسكوا".

وكان المشاركون توزعوا امس ثلاث مجموعات عمل: الاولى عالجت قضايا تطوير شبكة النقل البري الدولي في دول "اسكوا"، والثانية "تحديد قضايا تطوير شبكة النقل البحري واقتراح تنمية الاساطيل العربية البحرية التجارية". والثالثة "قضايا النقل الجوي".

## فاخوري رأس اجتماع المسح الزراعي:

# أرسينا أسس السياسة الزراعية السليمة

قال وزير الزراعة شوقي فاخوري ان الوزارة في عهده "أرست الاسس السليمة للسياسة الزراعية بتنفيذها المسح الزراعي الشامل". جاء كلامه اثر انعقاد اللجنة الفنية العليا للمشروع الوطني للمسح الزراعي برئاسته امس، وحضور الاعضاء عادل شويري، كلود مسعد، ندى مفرج، محمد الزعتري، خبيري منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) عز الدين عزابي وديفيد مارشال ومدير المشروع جورج منصور.

وعرض فاخوري ما تحقق من المشروع وما وضع قيد الانجاز، تلاه مارشال ناقلاً نتائج الاعمال الميدانية والمكتبية. وتحدث منصور عن المراحل اللاحقة، وقوّم مسعد العمل "الذي يجب ان يحتذى لدى القيام بأي مسح احصائي في لبنان".

وصرح فاخوري اثر الاجتماع عارضاً واقع المشروع، ومما قال: "من الانجازات المهمة التي حققناه، كان ولا شك المسح الزراعي الشامل وللمرة الاولى في لبنان". وبعدما تناول ما تم من انجازات عرض للمراحل المقبلة التي ستشمل اعداد "قاعدة مالية" (Base de sondage AUREOLAIRE) تقضي باعتماد الصور الفضائية لتحديد التغييرات الحاصلة على صعيد الزراعات وانتاجها والتحقيق في مدى صدقية ما يجري ميدانياً لتنفيذ الاستمارات، "اذ يمكن مقارنة محتويات الصور الفضائية مع معطيات استمارات العدادين. وقد طرحت مناقصة تلزيم الصور بواسطة الاقمار الاصطناعية، ولزمت مرحلة التصوير الجوي بالطائرة لتصوير مساحات الاراضي غير الممسوحة عقارياً. وبذلك يكتمل ملف المساحات بعدما نجحت ادارة المشروع في تنفيذ خطة لكل قرية تحتوي على مساحتها والمعلومات المتعلقة بها كاملة.

ولقد تم حالياً تلزيم بناء مركز للمعلومات الزراعية في غزير، بتمويل من البنك الدولي وفي اشراف مجلس الانماء والاعمار، وسوف يكون هذا المركز خزاناً للمعلومات الزراعية والمعطيات التي تتعلق بها.

وتمثل هذه المراكز دوراً مهماً في متابعة تغييرات الزراعات وانتاجها وتكلفتها، وفي الوقت ذاته تتلقى من الابحاث العامة والخاصة معلومات عن المستحدثات التقنية التي يمكن ان تساعد في حل المشكلات الزراعية (...)، وبذلك يكون مشروع المسح الزراعي الشامل، قد حقق اهدافه بترسيخ المعطيات الرقمية الزراعية بأسلوب علمي وموضوعي يصير في ضوئه رسم السياسة الزراعية التي تؤهل القطاع ليكون قطاعاً انتاجياً جيداً ومنافساً في الوقت ذاته".

وختم: "لقد احببت في نهاية هذا العهد، ان الفت الى الاهتمام الجدي الذي اولاه صاحب العهد للقطاع الزراعي، وهو الذي يفخر بانتمائه الى المزارعين، وبذلك تحملت بتوصياته معاناة الزراعة والمزارعين وقدنا معركة التحدي المستقبلي. واستطيع القول انه مع الخطة الزراعية للسنة الفين ومع تنفيذ مراحل المسح الزراعي وما حققناه على صعيد الاتفاقات الزراعية الثنائية مع الدول الاوروبية والعربية، نكون قد أرسينا الاسس السليمة للسياسة الزراعية المثلى. ونكون قد ادخلنا المعلوماتية الزراعية في لبنان، عصرها الحقيقي المتوازن مع الدول المتقدمة".

## انترنت بين الاقتصاد وجمعية التجار

جابر واعضاء جمعية تجار بيروت امام جهاز الـ"انترنت". (سامي عياد)

رأى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر "ان زيارة وزير التجارة الاميركي وزيارات المسؤولين الدوليين هي مؤشر مهم اعاد لبنان الى الاسرة الدولية واعطى الضوء الاخضر الى رجال الاعمال الاميركيين للاستثمار في لبنان، حيث كان للقطاع الخاص دور كبير في ارساء مسيرة النهوض الاقتصادي والعمراني".

وتحدث جابر امس خلال افتتاح خط الانترنت بين جمعية تجار بيروت ووزارة الاقتصاد، في حضور اعضاء مجلس ادارة الجمعية ورؤساء لجان الاسواق التجارية وممثلين عن الهيئات الاقتصادية.

استهل اللقاء بكلمة لرئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي اثنى فيها على افتتاح خط الانترنت "كبادرة متجددة لخدمة التجار وتعزيز اوضاعهم وتيسير اعمالهم بهدف حماية القطاع التجاري والحركة التجارية وتطويرهما في البلاد".

وأبدى استعداد الجمعية للتنسيق الدائم مع وزير الاقتصاد والتواصل معه "من اجل تحقيق المزيد من الخطوات والانجازات في الميدان التجاري".

ونوه بمساهمة الوزير جابر في ابرام الاتفاقات الاقتصادية ولا سيما التجارية منها.

# مشروع قانون يحدد أصول استخدام الأحداث في المنازل

احال وزير العمل اسعد حردان على مجلس شورى الدولة مشروع مرسوم يرمي الى احالة مشروع قانون على مجلس النواب يحظر استخدام الخدم في بيوت الافراد قبل اكمالهم السن الثالثة عشرة، مع اجراء فحص طبي.

وتضمن نص مشروع المرسوم ما يأتي:

"المادة الاولى: يحظر بصورة مطلقة استخدام الخدم في بيروت الافراد قبل اكمالهم السن الثالثة عشرة، وعلى صاحب العمل ان يجري للخادم فحصا طبيا للتأكد من لياقته للقيام بالعمل المطلوب منه.

المادة الثانية: تعهد الى جهاز تفتيش العمل في وزارة العمل صلاحية الاشراف على تطبيق احكام المادة الاولى وعلى شروط الصحة والسلامة المنصوص عليها في المواد ٢٢ الى ٢٤ من قانون العمل وعلى الاحكام القانونية التي ترعى اوضاع الخدم الاجانب في بيوت الافراد.

المادة الثالثة: يطبق على الخدم في بيوت الافراد المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٦ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣ والمتعلق بطوارئ العمل.

المادة الرابعة: كل مخالفة لاحكام هذا القانون يعاقب مرتكبها وفقا للقانون تاريخ ١٩٦٢/٩/١٧.

المادة الخامسة: تخضع النزاعات الناشئة عن تطبيق هذا القانون الى صلاحية مجالس العمل التحكيمية وفقا للقانون المنفذ بموجب المرسوم رقم ٣٥٧٢ تاريخ ١٩٨٠/١٠/٢١.

المادة السادسة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وجاء في الاسباب الموجبة: "ان المادة ٢٢ من قانون العمل حظّرت بصورة مطلقة استخدام الاحداث قبل اكمالهم السن الثالثة عشرة، وفرضت اجراء فحص طبي للحدث قبل استخدامه للتأكد من لياقته للقيام بالاعمال التي يستخدم لاجلها، كما ان المادتين ٢٣ و٢٤ منه حظرتا استخدام الاحداث في الاعمال المرهقة او المضرة بالصحة وفي الاعمال التي تشكل خطرا على الحياة أو الصحة او الاخلاق بسبب الظروف التي تجري فيها.

وبما ان المادة السابعة من القانون استثنت من احكامه الخدم في بيوت الافراد، مما جعل هذه الفئة العاملة خارجة عن صلاحيات جهاز تفتيش العمل في وزارة العمل وعن صلاحية مجالس العمل التحكيمية وعرضة لشتى انواع القهر واحيانا لأعمال تضر بصحتها وباخلاقها،

وبما ان جهاز تفتيش العمل يشرف على تطبيق الاحكام القانونية التي ترعى اوضاع الخدم الاجانب في بيوت الافراد،

ومن اجل تأمين الحماية الصحية لفئة الخدم والسلامة في عملهم وافادتهم من قانون طوارئ العمل، وتمشيا مع سياستها في تحديث القوانين الاجتماعية، وفقا للمعايير الدولية، وضعت وزارة العمل مشروع القانون المرفق".

## الجنزوري يرعى تكريما لانور الخليل

رعى رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري حفل تكريم للنائب انور الخليل اقامته في القاهرة الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية في حضور وزراء ومصرفيين من الدول العربية.

يشار الى ان الخليل الذي رأس اتحاد المصارف العربية اكثر من مرة على التوالي كان مؤسسا للاكاديمية العربية للعلوم المصرفية بالتعاون مع جامعة عمان في الاردن.

## انتخابات نقابة الضمان الى ٢٦ تشرين ٢

جاءنا من نقابة موظفي الضمان الاجتماعي، ان انتخابات النقابة ارجئت من ١٩ تشرين الثاني الحالي الى ٢٦ منه.

## وفد اقتصادي تشيلياني في بيروت قريبا

العلاقات الاقتصادية بين لبنان وتشيلي كانت محور بحث امس بين السفير التشيلياني ماريو حموي ورئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس في حضور اعضاء التجمع.

وفي بيان التجمع ان البحث تطرق الى الخطوات الواجب اعتمادها لتشجيع التبادل التجاري والاقتصادي بين لبنان وتشيلي وخصوصا ان الحكومة التشيلية تبدي حاليا اهتماما خاصا بالاسواق العربية في ضوء تطور المواصلات بين اميركا والشرق الاوسط.

ورأى التجمع انه من الضروري تعزيز الروابط بين رجال الاعمال اللبنانيين والتشيليانيين وهناك نحو ٤٠ الف مواطن تشيلياني من اصل لبناني برزوا في المجتمع الاقتصادي والتجاري في بلادهم.

واتفق على متابعة الاتصالات بين التجمع والسفارة التشيلية والتحضير لزيارة وفد اقتصادي تشيلياني الى لبنان قريباً".

# معرض "مستلزمات رجال الأعمال"

لمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الخامس الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس في قصر الاونيسكو عن "المحاسبة في مواجهة التحديات الاقتصادية، برعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري وتنظيم نقابة خبراء المحاسبة المجازين، افتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس في المكان نفسه معرض "مستلزمات رجال الاعمال" الذي تنظمه النقابة وتشارك فيه اكثر من ٢٠ شركة لبنانية متخصصة في مجال الكومبيوتر، واثاث المكاتب والقرطاسية وكتب المحاسبة وغيرها ويستمر المعرض طوال ايام المؤتمر اي حتى بعد غد السبت.

وحضر الافتتاح، الى جابر، رئيس نقابة المحاسبة المجازين موفق اليافي واعضاء مجلس النقابة وعدد من النواب وحشد من المحاسبين المجازين ورجال الاعمال.

وتحدث اليافي فقال: "ان انطلاقة مسيرة الانماء والاعمار وما يرافقها من المعارض والمؤتمرات والندوات وحلقات البحث العلمية والدورات التدريبية تضعنا على الطريق الصحيح وخصوصا لتصويب مسار انجاز الاصلاح الاداري تحقيقا لمفهوم العمل المؤسساتي".

## مطار بيروت – حركة الطائرات

الجمعة ٢٠-١١-١٩٩٨

| الشركة | المصدر | الوصول |
|---|---|---|
| سابينا | بروكسل | ٠٢,٢٥ |
| الشرق الاوسط | ابيدجان – لاغوس | ٠٦,١٠ |
| "الامارات" | دبي – لارنكا | ١٠,٥٠ |
| الشرق الاوسط | جدة | ١٢,١٠ |
| ايروفلوت | ساراييفو | ١٣,١٥ |
| الشرق الاوسط | الرياض | ١٤,١٠ |
| اليطاليا | ميلانو | ١٤,١٥ |
| الخليج | الشارقة – البحرين | ١٤,٣٠ |
| الشرق الاوسط | باريس | ١٤,٥٥ |
| الشرق الاوسط | الكويت | ١٥,٠٥ |
| الشرق الاوسط | ابو ظبي | ١٥,٢٥ |
| السعودية | جدة | ١٥,٣٠ |
| الشرق الاوسط | دبي | ١٥,٥٠ |
| الكويتية | الكويت | ١٦,١٥ |
| الشرق الاوسط | زوريخ | ١٦,٢٠ |
| الشرق الاوسط | لارنكا | ١٦,٤٠ |
| الاثيوبية | ابيدجان – كراتشي | ١٦,٤٥ |
| الشرق الاوسط | فرنكفورت | ١٧,٢٥ |
| ايرفرانس | باريس | ١٩,٠٠ |
| مصر للطيران | القاهرة | ٢٠,١٠ |
| الاردنية | عمان | ٢٠,٤٥ |
| الشرق الاوسط | عمان | ٢١,١٠ |
| البريطانية | لندن | ٢١,٤٥ |
| الشرق الاوسط | القاهرة | ٢١,٤٥ |
| الشرق الاوسط | اسطنبول | ٢٢,٠٠ |

| الشركة | الوجهة | الاقلاع |
|---|---|---|
| ك.ل.م | امستردام | ٠٠,٠٥ |
| سابينا | بروكسل | ٠٤,١٥ |
| الشرق الاوسط | زوريخ | ٠٦,٤٥ |
| الشرق الاوسط | جدة | ٠٧,١٠ |
| القبرصية | لارنكا | ٠٧,١٥ |
| الشرق الاوسط | ابو ظبي | ٠٧,١٥ |
| الشرق الاوسط | الرياض | ٠٧,٣٠ |
| الشرق الاوسط | الكويت | ٠٧,٥٠ |
| الشرق الاوسط | دبي | ٠٨,٠٠ |
| ايرفرانس | باريس | ٠٨,٠٠ |
| الشرق الاوسط | فرنكفورت | ٠٨,١٠ |
| البريطانية | لندن | ١٠,٥٠ |
| "الامارات" | دبي | ١١,٥٠ |
| الشرق الاوسط | لارنكا | ١٤,٢٠ |
| ايروفلوت | ساراييفو | ١٤,٤٠ |
| اليطاليا | ميلانو | ١٥,٢٥ |
| الخليج | ابو ظبي – البحرين | ١٥,٣٠ |
| الشرق الاوسط | باريس | ١٦,٥٠ |
| السعودية | جدة | ١٧,٠٠ |
| الشرق الاوسط | عمان | ١٧,٢٠ |
| الكويتية | الكويت | ١٧,٣٠ |
| الشرق الاوسط | عمان | ١٧,٣٠ |
| الشرق الاوسط | روما | ١٧,٣٥ |
| الشرق الاوسط | القاهرة | ١٧,٤٠ |
| الشرق الاوسط | اسطنبول | ١٨,٢٥ |
| مصر للطيران | القاهرة | ٢١,١٠ |
| الاردنية | عمان | ٢٢,٠٠ |

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

(المواعيد قابلة للتعديل)

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## استمرار تماسك الدولار في الخارج غداة خفض معدلات الفائدة

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس لليوم الخامس والعشرين، وذلك نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٥,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

ومضت المصارف في تداول الدولار دون هذا السعر المعلن عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يشتريه به كلما فاق العرض الطلب عليه. وهكذا راح الدولار يتحرك ضمن نطاق ضيق طوال ساعات العمل بين ١٥٠٢,٠٠ و١٥٠٢,٢٥ ليرة، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو ١٥ مليون دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة.

في الخارج، بقي الدولار متماسكاً ازاء سائر العملات الرئيسية بعدما استدرك المتعاملون كثيراً خفض معدلات الفائدة عليه الذي قرره اول من امس مجلس الاحتياط الفيديرالي بواقع ربع نقطة مئوية الى ٤,٧٥ في المئة بالنسبة الى الاموال الاتحادية والى ٤,٥٠ في المئة بالنسبة الى معدل الحسم، في ظل شعور ان هذا الاجراء سيكون الاخير لهذه السنة خلافاً للوضع المتعلق بالجنيه الاسترليني والمارك الالماني. وقد تعزز هذا الاعتقاد امس بعد صدور ارقام الميزان التجاري الاميركي التي اظهرت تراجعاً نسبة ٦,٧٦ في المئة في العجز الذي لم يتجاوز الـ١٤,٠٢ مليار دولار في ايلول في مقابل ١٥,٩٠ مليارا في آب وذلك نتيجة زيادة الصادرات الاميركية بنسبة ٢,٣ في المئة وانخفاض الواردات بنسبة ٢,٠ في المئة، مما ينفي تباطؤ النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة.

الى ذلك، جاء اعلان وزير المال الالماني اوسكار لافونتين انه يتعين على السلطات النقدية في بلاده تخفيف قيود التسليف تحفيزاً للاقتصاد على النمو، ليبقي المارك في دائرة الضعف عشية اجتماع مجلس البوند سبنك اليوم للبحث في المنحى الذي ينبغي ان تتخذه معدلات الفائدة في المانيا. كما كان لتراجع مؤشر مبيعات المفرق بنسبة ٠,٤ في المئة في بريطانيا الشهر الماضي اثره ايضاً في ترجيح كفة خفض معدلات الفائدة البريطانية لدى اول اجتماع تعقده لجنة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا"، الامر الذي انعكس سلباً على الاسترليني ازاء الدولار الذي عاد واقفل في لندن مرتفعاً كالآتي:

– ١,٦٧١٧ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,١٧٦٧ اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٧٣٢ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٠٢.
– ٥,٦١٠٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٠٠٠.
– ١,٣٧٨٢ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٧٥٥.
– ١٦٥٦,١٢ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٥٢,٥٠.
– ١٢١,٤٣ يناً يابانياً في مقابل ١٢١,٠٠.

ولقيت المعادن الثمينة دعماً من خفض معدلات الفائدة الاميركية بمقدار ما يستتبع هذا الاجراء من تخفيف في كلفة الاكتناز، فكان ان اقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٦,٧٥ دولاراً في مقابل ٢٩٤,٥٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٤,٤٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٦,٥٠ دولاراً بعده.

وتحسنت اسعار الفضة ايضاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٦٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩١٩٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٩٤٠٠ دولارات.

وتباينت اتجاهات اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية بعد خفض معدلات الفائدة الاميركية اول من امس وتضارب التوقعات في شأن المنحى الذي ستتخذه السياسات النقدية في اوروبا، لا سيما في المانيا عشية اجتماع مجلس البوندسبنك اليوم لهذه الغاية. وبدا من التداول ان المتعاملين يترددون كثيراً في المراهنة على خفض معدلات الفائدة الالمانية اليوم وحتى في بريطانيا برغم تراجع مبيعات المفرق فيها بنسبة ٠,٤ في المئة الشهر الماضي. وكان لفتح وول ستريت الضعيف اليوم ومن ثم ترددها في الارتفاع اثرهما في ارتفاع البورصات الاوروبية في دائرة التجاذب، فأقفل مؤشر "داكس" في فرنكفورت بخسارة ١٧,٦٥ نقطة على ٤٧٠٠,٦٩ نقطة، وكذلك مؤشر "الفايننشال تايمس" في لندن ٢٨,٧٠ نقطة على ٥٤٧٤,٠٠ نقطة، في حين تمكنت بورصة باريس من التحسن قليلاً بأن اقفل فيها مؤشر "كاك ٤٠" بزيادة ١٠,٩٣ نقاط على ٣٦١٢,٥٠ نقطة.

وتقلبت وول ستريت في الاتجاهين قبل ان تعود وتتجه صعوداً بدعم من الاقبال الذي شهدته اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة، فارتفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٩٥٧,١٨ نقطة الى اعلى على ٩٠٢٣,٨٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٠١٣,٣١ نقطة بزيادة ٢٧,٠٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً ان قفزت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو نتيجة انحسار المخاوف من تزايد حالات الافلاس بين شركات المقاولات بعد انباء تحدثت ان المصارف اليابانية قررت الغاء قسم من القروض المقدمة الى بعض هذه الشركات، فكان ان اقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ١٨٦,٢٣ نقطة على ١٤٥٩٩,٢٣ نقطة.

ايلي قهوجي



# بورصة بيروت

ارتفع سعر سهمي رسامني يونس ويونيسراميك "ج"، وتراجع سعر سهم ليبانون هولدينغز في السوق الموازية، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم في بورصة بيروت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٤١.٩٤٥ سهماً قيمتها ٦٦٩.٦٧٣ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٩٣٦٠ سهماً من سوليدير "أ"، و٤١٠ اسهم من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٧٣٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٦٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج" و٤٥.٩١٥ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٢٥٠ سهماً من رسامني يونس، و٣٥.٠٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و١٧.١٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله، و٢٥٠٠ سهم من يونيسراميك (ج)، و١٩.٠٠٠ سهم من ليبانون هولدينغز في السوق الموازية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٢٠ نقطة نسبتها ٠,٠٢ في المئة واقفل على ٩٠٤,٢٦ نقاط وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسي" ٠,٠٢ نقطة نسبتها ٠,٠٢ في المئة واقفل على ٨٧,٨٣ نقطة فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" واقفل على ١٩٤,٣٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الأربعاء ١٩٩٨/١١/١٨:

| Shares Official Market | # Coupon القسيمة | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | % Change التغير النسبي | Last Fixing $ آخر تثبيت | Total Supply الكمية المعروضة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Executed الكمية المتداولة | Fixing Price سعر التثبيت | الاسهم السوق الرسمي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) | | 15839 | 17/11/98 | - | 10 4/8 | 529543 | 9360 | 9360 | 10 4/8 | سوليدير "أ" (التثبيت الأول) |
| Solidere "A" (2nd Fixing) | | 15839 | 17/11/98 | - | 10 4/8 | 495545 | 730 | 730 | 10 4/8 | سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) |
| Solidere "B" (1st Fixing) | | 16594 | 17/11/98 | 3.53 | 10 5/8 | 73566 | 70764 | 410 | 11 | سوليدير "ب" (التثبيت الأول) |
| Solidere "B" (2nd Fixing) | | 16594 | 17/11/98 | - | 11 | 83346 | 44134 | 5700 | 11 | سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) |
| Banque Libanaise Pour le Commerce "C" | | 26399 | 16/11/98 | - | 17 4/8 | 3572 | | | | البنك اللبناني للتجارة "ج" |
| Banque Audi "C" | | 43558 | 17/11/98 | - | 28 7/8 | 5250 | 28060 | 5250 | 28 7/8 | بنك عودة "ج" |
| Bank of Beirut "C" | | 10937 | 17/11/98 | - | 7 4/16 | 650 | 86332 | 650 | 7 4/16 | بنك بيروت "ج" |
| Byblos Bank "C" | | 4714 | 17/11/98 | - | 3 2/16 | 64219 | 64715 | 45915 | 3 2/16 | بنك بيبلوس "ج" |
| Rasamny-Younis Motor Company "B" | | 4903 | 16/11/98 | 4.00 | 3 2/16 | 6000 | 16366 | 250 | 3 4/16 | شركة رسامني يونس "ب" |
| Ciments Libanais | 7 | 1179 | 16/11/98 | - | 25/32 | 35000 | 44870 | 35000 | 25/32 | شركة الترابة اللبنانية |
| Eternit | 5 | 1084 | 13/11/98 | - | 23/32 | | 25000 | | | اترنيت |
| Ciments Blancs Bearer | 1 | 2640 | 11/11/98 | - | 1 24/32 | 20100 | 35000 | 17100 | 1 24/32 | الاسمنت الابيض (لحامله) |
| Ciments Blancs Nominal | | 2640 | 29/10/98 | - | 1 24/32 | 5000 | | | | الاسمنت الابيض (اسمي) |
| Uniceramic Nominal (A) | | 2451 | 03/08/98 | - | 1 20/32 | 5000 | | | | يونيسيراميك اسمي (أ) |
| Uniceramic Nominal (B) | | | | | | | | | | يونيسيراميك اسمي (ب) |
| Uniceramic Bearer (C) | | 2876 | 17/11/98 | 1.67 | 1 28/32 | 2500 | 2500 | 2500 | 1 29/32 | يونيسيراميك لحامله (ث) |
| Shares Junior Market | | | | | | | | | | الاسهم السوق الموازي |
| Lebanon holdings | | 10560 | 17/11/98 | -1.75 | 7 1/16 | 26849 | 30471 | 19000 | 7 | ليبانون هولدينغز |

| مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded | قيمة الاسهم المتداولة: Value in USD | القيمة السوقية: Market Capitalization |
|---|---|---|
| 141.945 | 669.673 | 2.389.477.000 |

# فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٨/١٢/٢٤ | ١٩٩٩/٣/٢٥ | ١٦٨٥ | ١١,٤٤ | ١١,٧٨ | ٩٧١٥,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٨/١٢/٢٤ | ١٩٩٩/٦/٢٤ | ١٦٨٥ | ١٢,٥١ | ١٣,٢٤ | ٩٣٧٦,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٨/١٢/٢٤ | ١٩٩٩/١٢/٢٣ | ١٦٨٥ | ١٣,٠٤ | ١٤,٩٩ | ٨٦٩٣,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٨/١٢/٢٤ | ٢٠٠٠/١٢/٢١ | ١٦٨٥ | ١٦,٠٦ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٩/٦/٢٤ | ٨٠٣ |
| ١٩٩٩/١٢/٢٣ | ٨٠٣ |
| ٢٠٠٠/٦/٢٢ | ٨٠٣ |
| ٢٠٠٠/١٢/٢١ | ٨٠٣ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم% |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٤ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٣٠,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٣٠,٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٤ يوما) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| ليوم واحد | ٧,٥٠ |
| لثلاثة ايام | ٧,٦١ |
| لسبعة ايام | ٧,٨٤ |
| لثلاثين يوما | ٩,١٥ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ١٠,٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ١٠,٧٥ |

### ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة (٪) |
|---|---|
| لاسبوع واحد | ٥,١٨٧٥٠ |
| لشهر واحد | ٥,٨١٢٥٠ |
| لثلاثة اشهر | ٥,٩٣٧٥٠ |
| لسنة واحدة | ٥,٥٩٣٧٥ |
| لسنة ونصف سنة | ٥,٧١٨٧٥ |
| لسنتين | ٥,٨٤٣٧٥ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| شراء : | ٩,١٥ | ١١,٦٧ | ١٢,٦١ | ١٣,١١ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٧,٠٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء : | ٦,٠٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ست بواخر ناقلة ٥٤٥٦ طناً، وغادرته أربع. وبقيت في الأحواض ٢٠ باخرة بينها ثمان مسافرة هي: "نيفين أ" و"اوريان ريفر" و"زاهر ١" و"نازلي ر" و"الحاجة أمنة" و"هبات الله" و"جيفو ٢" و"بايكون ٣".

وينتظر وصول ١٤ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

### البواخر المنتظرة

| الوصول | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ١٠ | روبا | ٤٥٦ مختلفاً | يونايتد للفيتايشن |
| ١٠ | جيفو ٢ | ٨٠٠ مختلفاً | الجزائري |
| ١٢ | عبدالله "ر" | ٢٥٠ ماشية | ي. برجاوي |
| ١٢ | فيدر ميد | ٢٥٠ مختلفاً | ج. م. شيبينغ |
| ١٤ | بيايكون ٢ | ١٦٥٠ مختلفاً | ميتز ماريتيم |
| ١٤ | ميكانيك زهيل توفسكي | ١٩٥٠ مختلفاً | ميتز ماريتيم |

### البواخر المغادرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| كيليا | اللاذقية | ٧٢٠ مختلفاً | فرعون شيبينغ |
| فينولا | ايرلندا | ٦٠٠ ماشية | الترانشونال شيبينغ |
| بل فالير | البيريه | ١٧٩٢ مختلفاً | سيمن |
| مصطفى داداييلي | فرنسا | ١٢٥٠ حديداً | غلوب شيبينغ |
| سكيروس | الاسكندرية | ٨٦٦ مختلفاً | هـ. هيلد |
| غاريونيس | بنغازي | ركاباً | ديري شيبينغ |
| اطلنطيك سبيريت | الاسكندرية | ٧٥٠ سيارات | ف. خياط |
| نوير السلام | بورسعيد | ٧٥ خضراً | البدر شيبينغ |
| فاست تشالنجر | اللاذقية | ٥٢٠ مختلفاً | فاست |
| م. س. ث. اليانا | الاسكندرية | ٢٦٥٠ مختلفاً | م. س. ث. |
| طارق ١ | اوكرانيا | ٢٠٠٠ حديداً | ليبانيا |
| ماكيا | اوديسا | ٣٠٠٠ حديداً | ماريتيمز |
| بتلغوز | روتردام | ١٠٤٧ مواد كيميائية | ميتز ماريتيم |
| زاهر ٢ | سيت | ٢٠٠ ماشية | تمارا |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالية | الفرنك البلجيكي | الفلوران الهولندي | الين الياباني | الكورون السوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٠٢,٠٠ | ٢٥١٩,١٧ | ٢٦٩,٠٧ | ١٠٩٧,٢٥ | ٩٠٢,٤٦ | ٠,٩٠ | ٤٣,٣٩ | ٨٠١,٠٨ | ١١,٩٨ | ١٨٧,٥٩ | ١٠,١٤ | ٩٥٩,٣٧ | ٩٧١,٧٩ |
| المبيع | ١٥١٥,٠٠ | ٢٥٢٩,١٧ | ٢٧١,٠٧ | ١١٠١,٢٥ | ٩٠٧,٤٦ | ٠,٩٢ | ٤٤,٣٩ | ٨٠٥,٠٨ | ١٢,٩٨ | ١٨٩,٥٩ | ١١,١٤ | ٩٦٢,٣٧ | ٩٧٥,٧٩ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٢,٣٠ | ٠,٠٠٥٠ | ٤٤٠,٢٧ | ٣٩٩١,٣٣ | ٣٩١١,٠٠ | ٢١١٥,١٧ | ٤٩٧٠,١٢ | ٤٠٨,٧١ | ٤٠٠,٣١ | ٤١٢,٣٣ | ٣٠٥٥,٢٩ | ١٢٧,٥٥ | ٤,٨٥ |
| المبيع | ٣٤,٣٠ | ٠,٠٠٧٠ | ٤٤٤,٢٧ | ٤٠١١,٣٣ | ٣٩٢١,٠٠ | ٢١٢٥,١٧ | ٥٠٠٠,١٢ | ٤١٢,٧١ | ٤٠٤,٣١ | ٤١٦,٣٣ | ٣٠٦٥,٢٩ | ١٢٩,٥٥ | ٥,٨٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية بلب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١١٥٠٠٠ | ١٠٥٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٥٢٥٠٠٠ | ١٤٠٠٠٠٠٠ | ٤٤١٠٠٠ | ٢٣٨٠٠٠ | ٧٤٠٠,٠٠ |
| المبيع | ١٢٥٠٠٠ | ١١٥٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٥٢٥٠٠٠ | ١٤٥٠٠٠٠٠ | ٤٥١٠٠٠ | ٢٤٨٠٠٠ | ٧٥٠٠,٠٠ |

## اسعار العملات الرئيسية CURRENCY CROSS RATES

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالية | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٥٥٢٨ | ٢,٦٠٢٨ | ١,١٣٢٨ | ٠,٠١٢٨٢ | ٠,٠٠٠٩٤ | ٠,٩٢٢٤ | ٠,٢٧٨٢ | ١,٨٢٢٥ | — |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٨٤٨٥ | ١,٤٢٠٢ | ٠,٦١٨١ | ٠,٠٠٦٩٩ | ٠,٠٠٠٥١ | ٠,٥٠٨٨ | ٠,١٥١٨ | — | ٠,٥٤٦١ |
| فرنسا | ٥,٥٨٩٢ | ٩,٣٥٧٠ | ٤,٠٧٢٩ | ٠,٠٠٤٦١٩ | ٠,٠٠٣٣٩ | ٣,٣٥٢٢ | — | ٦,٥٩٥٠ | ٣,٦١٤٢ |
| المانيا | ١,٦٦٧٠ | ٢,٧٩٠٤ | ١,٢١٤٩ | ٠,٠١٣٧٨ | ٠,٠٠١٠١ | — | ٠,٢٩٨٢ | ١,٩٦٦٧ | ١,٠٧٧٨ |
| ايطاليا | ١٦٥٠,٠٠ | ٢٧٦٢,٣١ | ١٢٠٢,٦٣ | ١٣,٦٦٦ | — | ٩٨٩,٩٠ | ٢٩٥,٢٠ | ١٩٤٦,٨٦ | ١٠٦٦,٩٣ |
| اليابان | ١٢١,٢٥ | ٢٠٢,٣١ | ٨٨,٤٨ | — | ٠,٠٧٣٣٠ | ٧٢,٨٢ | ٢١,٧٣ | ١٤٣,١٥ | ٧٨,١٢ |
| سويسرا | ١,٣٧٢٥ | ٢,٢٩٦٨ | — | ٠,٠١١٢٤ | ٠,٠٠٠٨٣ | ٠,٨٢٣١ | ٠,٢٤٥٥ | ١,٦١٨٨ | ٠,٨٨٧٢ |
| بريطانيا | ٠,٥٩٨٢ | — | ٠,٤٣٤٠ | ٠,٠٠٤٩٣ | ٠,٠٠٠٣٦ | ٠,٣٥٧٥ | ٠,١٠٦٦ | ٠,٧٠٢٩ | ٠,٣٨٥٢ |
| الولايات المتحدة | — | ١,٦٦٩٥ | ٠,٧٢٤٩ | ٠,٠٠٨٢٢ | ٠,٠٠٠٦٠ | ٠,٥٩٦٥ | ٠,١٧٧٩ | ١,١٧٤٣ | ٠,٦٤٤٣ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٩٠٤١,١ | ٨٩٨٦,٢٨ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٣٦١٢,٥٠ | ٣٦٠١,٥٧ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٥٤٧٤,٠٠ | ٥٥٠٢,٧٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ١٤٥٩٩,٢٣ | ١٤٤١٢,٠٠ |
| مؤشر داكس الالماني | ٤٧٠٠,٦٩ | ٤٧١٨,٣٤ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Sign. | 42 7/16 | 42 1/2 |
| Aluminum | 79 3/16 | 78 15/16 |
| Am Express | 102 3/16 | 99 3/8 |
| Armco | 4 3/8 | 4 9/16 |
| Asarco Inc. | 20 | 19 7/8 |
| AT et Corp | 61 5/16 | 61 1/4 |
| Atl Richf. | 66 7/16 | 65 11/16 |
| Avon Prod. | 40 1/2 | 40 1/16 |
| Bankamerica Corp. | - | - |
| Boeing | 42 13/16 | 42 3/4 |
| Boise CASC | 28 11/16 | 28 3/4 |
| Bristol My. | 116 1/8 | 113 1/8 |
| Burlington Northern | 32 7/16 | 31 3/4 |
| Caterpillar | 46 | 49 3/16 |
| Chase Manh. | 61 13/16 | 61 3/16 |
| Chevron | 80 9/16 | 80 3/4 |
| Chrysler | - | 46 9/16 |
| Citicorp. | - | - |
| Coca Cola | 70 15/16 | 70 5/16 |
| Colgate | 92 3/4 | 92 1/4 |
| Columbia Gas | 59 | 59 1/4 |
| Corning Inc | 39 3/16 | 38 13/16 |
| Csx Corp. | 41 1/2 | 41 3/8 |
| Cyprus Amax Min. | 11 3/16 | 11 1/2 |
| Deere | 38 1/8 | 39 |
| Delta Air Lines | 54 3/16 | 53 5/8 |
| Disney Corp. | 29 | 29 1/16 |
| Eastm Kodak | 76 1/16 | 75 1/4 |
| Estee Lauder -A- | 75 3/4 | 74 5/16 |
| Exxon | 70 11/16 | 70 9/16 |
| Ford | 54 7/8 | 54 13/16 |
| Genl Dynamics | 58 15/16 | 61 |
| Gilette | 45 13/16 | 47 |
| Grace | 17 11/16 | 17 1/2 |
| G.T.E. Corp. | 62 1/8 | 62 9/16 |
| Halliburton | 31 3/4 | 32 3/16 |
| Hilton | 19 15/16 | 19 15/16 |
| Honeywell | 79 15/16 | 80 3/4 |
| INA | 17 5/8 | 17 11/16 |
| Inco Ltd. | 11.5625 | 12.125 |
| Intl Bus | 159 1/4 | 158 1/4 |
| Intl Paper | 45 3/4 | 45 5/16 |
| ITT Bus | 41 17/32 | 40 3/4 |
| Johns. | 85 15/16 | 84 7/16 |
| Kellogg | 33 13/16 | 34 1/8 |
| Litton | 63 3/4 | 65 |
| Lockheed Martin | 103 3/8 | 104 3/16 |
| Loews | 99 1/4 | 99 1/2 |
| Mallinckrodt | 32 1/8 | 31 7/8 |
| Merck | 149 5/8 | 147 3/8 |
| Merril Lyn. | 65 9/16 | 66 5/16 |
| Min Mining | 82 1/16 | 79 3/4 |
| Mobil | 73 5/8 | 71 15/16 |
| Monsanto | 41 3/8 | 41 7/16 |
| Morgan | 105 7/8 | 107 1/4 |
| Natl Semiconductor | 14 1/8 | 13 7/16 |
| Navistar | 26 11/16 | 25 1/8 |
| Occ. Petrol. | 20 7/16 | 20 1/2 |
| Olin | 30 | 29 13/16 |
| Penny | 50 7/8 | 50 3/16 |
| Pepsico | 37 1/8 | 36 15/16 |
| Pfizer | 111 3/8 | 109 1/16 |
| PG et Corp | 31 3/4 | 32 3/16 |
| Pharmacia Up John | 53 1/16 | 53 |
| Placer Dome | 16 1875 | 15 9375 |
| PolaroidQuaker | 23 1/16 | 23 7/16 |
| Quaker Oats | 63 7/8 | 62 7/8 |
| Schlumberger | 46.6875 | 50.75 |
| Sears Roeb. | 47 5/8 | 47 |
| Sony Corp Adr. | 71 | 69 |
| Tandy | 44 15/16 | 45 3/16 |
| Tenneco | 33 11/16 | 33 15/16 |
| Texaco | 58 1/2 | 58 3/16 |
| Texas Instr. | 72 1/4 | 69 11/16 |
| Textron | 76 1/8 | 76 1/16 |
| Time Warner Inc. | 99 1/16 | 97 11/16 |
| Ual | 68 1/8 | 66 5/8 |
| Union Carbide | 44 3/16 | 44 1/2 |
| Union Pacific Corp | 47 1/16 | 47 |
| Unisys | 27 9/16 | 26 3/16 |
| Utd Techno. | 99 11/16 | 99 |
| US Life Inco Fund | 9 15/16 | 10 1/8 |
| Usx Marathon Grp. | 30 1/2 | 30 13/16 |
| Usx Steel Grp. | 25 1/16 | 24 3/16 |
| Warner Lamb. | 77 15/16 | 74 11/16 |
| Xerox | 102 9/16 | 102 1/4 |

### بورصة باريس (ف.ف.)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| AB SKF | 70 | 66.05 |
| Accor | 1185 | 1215 |
| Air Liquide | 906 | 915 |
| Alspi | - | - |
| American Barrick | 120.1 | 113.7 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 180 | 179 |
| ATT | 342.4 | 337.6 |
| Bayer Aktiengesells | 231.5 | 224.7 |
| BCM | 500 | 500 |
| BHV | 689 | 690 |
| Bic | 343.5 | 337.6 |
| Bon Marhe | 2010 | 2010 |
| Bouygues | 1170 | 1215 |
| Carrefour | 3985 | 3955 |
| Casino Guichard-Per | 556 | 555 |
| Casino Gui Per Adp | 343.5 | 343.5 |
| CFF | 81 | 82.5 |
| CIE Bancaire | 747 | 755 |
| Club Méditerranée | 469 | 471 |
| Crédit Lyonnais | 508 | 502 |
| Danone (ex BSN) | 1615 | 1611 |
| DMC | 61.2 | 64 |
| Du Pont Nemours | 339.6 | 339.6 |
| East Rand Prop | 1.16 | 1.14 |
| ELF-Aquitaine | 705 | 679 |
| Eridania Beghin | 966 | 977 |
| Esso | 432 | 439 |
| Euralfrance | 2980 | 2985 |
| Fives-Lille | 450 | 450 |
| Galeries Lafayette | 6250 | 6520 |
| General Motors | 395.2 | 402.6 |
| GTM-Entrepose | 650 | 671 |
| Hoechst Akt. | 250.1 | 248.8 |
| IBM Corp | 886 | 887 |
| ICI Ltd Plc | 54.7 | 55.25 |
| LA Rochette | 17.6 | 17.85 |
| Lafarge | 596 | 598 |
| Legrand | 1470 | 1480 |
| Legrand ADP | 885 | 879 |
| Locindus | 771 | 775 |
| Longometal-Afrique | 47 | 47 |
| L'Oréal | 3192 | 3124 |
| LVMH | 1030 | 1047 |
| Metaleurop | 25.1 | 24.9 |
| Mitsubishi Corp. | 32.75 | 32.9 |
| Mobil Corp. | 407 | 407.3 |
| Moulinex | 94.5 | 92 |
| Nicolas | 950 | 950 |
| Nord-Est | 117 | 117 |
| Norsk Hydro | 202 | 203 |
| O.N.A. | 572 | 550 |
| Petrofina | 2090 | 1965 |
| Philips Electronics | 367.5 | 359 |
| Pinault-Printemps-R | 920 | 930 |
| Primagaz | 555 | 548 |
| Procter and Gamble | 500 | 508 |
| Roussel-Uclaf | 1530 | 1530 |
| Royal Dutch | 265.5 | 267.2 |
| Saint-Gobain | 782 | 801 |
| SCOR S.A. | 330 | 330 |
| S.G.E. | 274.9 | 261.1 |
| Shell Transport | 32.85 | 33.4 |
| Siemens AG | 378.6 | 384 |
| Skis Rossignol | 85.5 | 85.6 |
| Sommer-Allibert | 153 | 159.2 |
| Suez Lyon - Des eaux | 1065 | 1046 |
| Thomson-CSF | 191 | 201 |
| Total | 687 | 675 |
| Valeo | 465 | 471.1 |
| Vallourec | 225 | 225 |
| Vivendi | 1265 | 1225 |
| Volkswagen AG | 441.8 | 440 |
| Wagons Lits Tourism | - | - |
| Worms (CIE) | 227 | 193 |
| Zambia Copper Inves | 9.05 | 9.3 |
| Zellidja S.A. | - | - |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 5.02 | 5.12 |
| Allied Zurich | 7.331 | 7.34581 |
| Asda Group Plc | 1.55 | 1.56 |
| Assoc Brit Food | 6.076 | 6.28924 |
| BAA | 6.579 | 6.6 |
| Barclays | 11.9 | 12.28 |
| Bass | 7.668 | 7.6 |
| B.A.T. | 5.745 | 5.745 |
| Bicc | 0.625 | 0.67 |
| Blue Circle | 2.993 | 2.95 |
| Boc Group | 9.045 | 8.66 |
| Boots | 9.832 | 9.75 |
| British Petrol | 9.382 | 9.39 |
| British Aerospace | 4.75 | 4.635 |
| British Airways | 3.953 | 3.9033 |
| British Telecom | 8.186 | 8.26 |
| BTR | 1.0075 | 1 |
| Burmah Oil | 9.1155 | 9.1489 |
| Cable Wireless | 6.998 | 6.92 |
| Cadbury Schweppes | 8.97 | 8.84 |
| Centrica | 1.1765 | 1.161 |
| Charter | 2.82 | 2.93 |
| Coats Viyella | 0.26 | 0.25 |
| Commercial Union | 8.977 | 9.13 |
| Cookson Grp Plc | 1.155 | 1.155 |
| Cordiant | 1.02 | 1.03 |
| Courtaulds | 4.43 | 4.43 |
| Diageo | 6.6 | 6.615 |
| Dixons | 6.99 | 6.73 |
| ECC | 1.7 | 1.72531 |
| General Accident | 4.831 | 4.76 |
| Genl. Electric C°. | - | - |
| GKN | 6.456 | 6.47 |
| Glaxo | 18.7654 | 18.82 |
| Granada Grp | 8.398 | 8.39 |
| Great Univ. Stores | 6.301 | 6.25 |
| Guard. Ryl. Ex. | 3 | 2.9325 |
| Hanson | 4.325 | 4.31 |
| HSBC HLDGS | 13.962 | 13.175 |
| ICI | 5.656 | 5.77 |
| Kingfisher | 5.406 | 5.44 |
| Land Sec PLC | 8.259 | 8.33 |
| Legal Gen. Grp. | 6.909 | 6.88 |
| Lloyds | 7.772 | 7.83 |
| Lonrho | 3.02 | 3.07 |
| Lucas | 1.99 | 1.965 |
| Marks Spencer | 4.3845 | 4.5 |
| National Power | 5.486 | 5.5 |
| Natwest | 9.9 | 9.79 |
| Pearson Grp. | 9.9648 | 9.9685 |
| P. and O. | 6.01 | 6.18 |
| Pilkington | 0.68 | 0.71 |
| Prudential Corp. | 8.228 | 8.15 |
| Racal Electronics | 3.17 | 3.15 |
| Rank group | 2.3985 | 2.35 |
| Reed Intl. | 4.6325 | 4.5 |
| Reuters | 5.93 | 5.94 |
| Rexam | - | - |
| Rio Tinto | 6.93015 | 6.905 |
| Rolls Royce | 2.2615 | 2.257 |
| Royal Sun | 4.73 | 4.905 |
| Sainsbury | 5.107 | 5.16579 |
| Sears | 2.06 | 2.1 |
| Shell | 3.53 | 3.56 |
| Siebe Plc | 2.204 | 2.19 |
| Std. Chart. Bank | 6.225 | 6.1268 |
| Storehouse | 1.65 | 1.6954 |
| T.I. Group. | 3.34 | 3.29 |
| Tarmac | 1.03 | 1.02322 |
| Tate and LyleTesco | 3.736 | 3.74022 |
| Tesco | 1.7165 | 1.746 |
| Unit Biscuits | 2.4 | 2.37 |
| Vickers | 1.78133 | 1.83 |
| Vodafone Group | 8.7951 | 8.34 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 96 | 91 |
| Bridgestone Corp | 2790 | 2805 |
| Canon Inc | 2605 | 2600 |
| Fuji Bank | 529 | 516 |
| Fuji Photo Film | 4310 | 4160 |
| Hitachi | 686 | 693 |
| Honda Motor | 4330 | 4230 |
| Jal | 290 | 290 |
| Kirin Brewery | 1294 | 1270 |
| Matsushita E Ind | 1995 | 1996 |
| Mitsubishi Corp | 723 | 724 |
| NEC Corporation | 1000 | 1006 |
| Nihon Kagaku San | 280 | 285 |
| Nip Steel Corp | 220 | 223 |
| Nomura Secs | 1091 | 1099 |
| Pioneer Elec. | 2175 | 2285 |
| Sharp Corp | 1005 | 1007 |
| Sony Corp | 8510 | 8280 |
| Sumitomo Bank | - | - |
| Takeda Chem Inds | 4140 | 4090 |
| Sumitomo Corp | 633 | 624 |
| Toshiba Corp | 635 | 635 |
| Toyota Motor Co | 3120 | 3140 |
| Yamaichi Secs | - | - |
| Yamanouchi Pharm | 3430 | 3430 |

### بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 45.20 | 47.10 |
| Bayer AG | 68.50 | 67.60 |
| Bay Mot Werke | 1122.00 | 1105.00 |
| Commerz Bank AG | 52.50 | 54.00 |
| Daimler Benz AG | 141.00 | 143.00 |
| Degussa AG | 80.50 | 80.50 |
| DT Babcock St | 75.00 | 82.00 |
| Dresdner Bank AG | 61.70 | 61.00 |
| Hoechst AG | - | - |
| RWE-DEA AG | 475.00 | 470.00 |
| Schering AG | 190.00 | 188.00 |
| Siemens AG | 113.90 | 114.70 |
| Bay Vereinsbank | 121.00 | 119.50 |
| Dt Lufthansa AG | 34.50 | 35.30 |
| Mannesmann AG | 165.90 | 168.00 |
| Preussag AG | 580.00 | 585.00 |
| Thyssen AG | 289.00 | 297.00 |
| Veba AG | 88.50 | 88.00 |
| Volkswagen AG | 130.20 | 129.50 |
| Deutsche Bank AG | 101.50 | 102.00 |
| Linde AG | 941.00 | 968.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | الليرة الايطالية | وحدة النقد الاوروبية (ECU) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٤,٦٨ | ٦,٥٠ | ٣,٢٥ | ٠,٧٥ | ٣,٢٨ | ٠,١٨ | ٤,٨٧ | ٣,٠٠ | ٣,٥٠ | ٣,٨٤ |
| لشهر | ٤,٩٦ | ٦,٨١ | ٣,٤٣ | ١,٠٠ | ٣,٣٩ | ٠,٢٢ | ٥,٠٠ | ٣,١٩ | ٣,٥٩ | ٣,٨٩ |
| لـ٣ اشهر | ٥,١٩ | ٦,٨١ | ٣,٥٨ | ١,٢١ | ٣,٤٩ | ٠,٧٥ | ٤,٩٣ | ٣,٤٣ | ٣,٥٩ | ٣,٨٣ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٠٣ | ٦,٤٧ | ٣,٥٣ | ١,٣٨ | ٣,٤٥ | ٠,٧١ | ٤,٨٥ | ٣,٤٠ | ٣,٥٣ | ٣,٥٩ |
| لسنة | ٤,٨٧ | ٦,١٩ | ٣,٤٩ | ١,٤٤ | ٣,٤٥ | ٠,٦٢ | ٤,٧٥ | ٣,٣٧ | ٣,٤٧ | ٣,٥٠ |
| لـ٥ سنوات | ٤,٥٤١ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٤,٨١٨ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٥,٢٢١ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## اسعار المعادن الدولية والسلع

### المعادن الثمينة

| لندن (الاونصة بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٩٦,٧٥ | ٢٩٤,٣٥ |
| الفضة | ٤,٩٦٥٠ | ٤,٩٣٥٠ |
| البلاتين | ٣٥٢,٠٠ | ٣٥١,٠٠ |
| البلاديوم | ٢٨٧,٥٠ | ٢٧٨,٥٠ |

| لندن اسعار السكر (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| تشرين الأول | ٢٤٧,١٠ | ٢٤٧,١٠ |
| كانون الاول | ٢٤٧,٣٠ | ٢٤٦,٩٠ |
| آذار | ٢٤٧,٨٠ | ٢٤٦,٩٠ |

### المعادن غير الحديد

| لندن (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٥٧٣,٠٠ | ١٥٦٠,٥٠ |
| الألومينيوم | ١٣٠٤,٠٠ | ١٢٩٦,٥٠ |
| القصدير | ٥٤٤٥,٠٠ | ٥٥٠٠,٠٠ |
| النيكل | ٤١٧٥,٠٠ | ٤١٦٥,٠٠ |
| الزنك | ٩٩٦,٠٠ | ٩٦٥,٥٠ |

| لندن اسعار البن (بـ $ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| تشرين الثاني | ٢١٢٩,٠٠ | ٢١٤٥,٠٠ |
| كانون الثاني | ١٦٤٤,٠٠ | ١٦٤٨,٠٠ |
| آذار | ١٥٩٩,٠٠ | ١٦٠٢,٠٠ |

### السلع الزراعية

| نيويورك (بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو: كانون الاول | ١٤٨٣,٠٠ | ١٤٨٣,٠٠ |
| آذار | ١٥١٦,٠٠ | ١٥١٦,٠٠ |
| أيار | ١٥٤١,٠٠ | ١٥٤١,٠٠ |
| سكر: آذار | ٨,٤٦ | ٨,٤٩ |
| أيار | ٨,٥٣ | ٨,٥٦ |
| تموز | ٨,٥٦ | ٨,٥٨ |
| بن: كانون الاول | ١١٠,٦٠ | ١١٢,٣٥ |
| آذار | ١١٠,٠٠ | ١١٢,٠٥ |
| أيار | ١١٠,٥٠ | ١١٢,٥٠ |
| قطن: كانون الاول | ٦٤,٧٠ | ٦٣,٥٨ |
| آذار | ٦٤,٤٠ | ٦٣,٢٠ |
| أيار | ٦٥,٠٢ | ٦٣,٩٣ |

| شيكاغو (بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح: كانون الاول | ٢٩٣,٠٠ | ٢٨٨,٠٠ |
| آذار | ٣٠٩,٧٥ | ٣٠٤,٥٠ |
| أيار | ٣١٨,٥٠ | ٣١٤,٠٠ |
| الذرة: كانون الاول | ٢٢١,٢٥ | ٢١٩,٠٠ |
| آذار | ٢٣٢,٧٥ | ٢٣٠,٢٥ |
| أيار | ٢٤٠,٢٥ | ٢٣٧,٧٥ |
| حبوب الصويا: تشرين الثاني | ٥٧٩,٠٠ | ٥٧٢,٧٥ |
| كانون الثاني | ٥٨٤,٥٠ | ٥٨٢,٠٠ |
| آذار | ٥٩٣,٥٠ | ٥٩١,٢٥ |
| زيت الصويا: تشرين الثاني | ٢٤,٨٩ | ٢٤,٧٠ |
| كانون الثاني | ٢٥,٠٢ | ٢٤,٨١ |
| آذار | ٢٥,١٦ | ٢٤,٩٥ |

رياضة وألعاب

## البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

# فرنسا: موناكو - بوردو، ليون - مرسيليا

يستضيف موناكو الرابع بوردو الثاني في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ ١٥ من الدوري الفرنسي لكرة القدم تقامان اليوم. وتختتم المرحلة غدا الجمعة. اما المباراة الثانية فتجمع ليون الخامس ومرسيليا متصدر اللائحة بفارق لربع نقاط عن بوردو وتسع عن رين الثالث و١٣ عن موناكو الذي خسر امام باستيا الاسبوع الماضي.

ويتضمن سجل موناكو بطل المسابقة عام ١٩٩٧، على ملعبه "ستاد لويس الثاني" ستة انتصارات في ست مباريات، ولذا فان فوزا سابعا له سيصب في مصلحة مرسيليا الذي سيلتقيه في الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي الاسبوع المقبل.

ويتطلع مرسيليا الى فوز تاسع على التوالي، وهذا رقم قياسي له، على حساب ليون على ملعب الاخير "ستاد جيرلان" وهو سيعول على لاعبي ليون السابقين ساعد الدفاع لريك روا والمهاجم فلوريان موريس الذي حقق ثماني اصابات في الدوري. ويغيب عن الفريق المهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي وقلب الدفاع سيريل دوغورو لاصابتهما. اما ليون، فيخوض اللعبة وبعده المهاجم السويسري، ماركو غراسي بعد ابلاله من الاصابة.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- الخميس:
موناكو - بوردو.
ليون - مرسيليا.
- الجمعة:
سوشو - ستراسبور.
باريس سان جيرمان - رين.
نانت - مونبلييه.
لنس - باستيا.
نانسي - الهافر.
اوسير - متز.

### بولونيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البولوني وهي الاخيرة ذهابا، ظل الفارق بين فيشلا كراكوف متصدر اللائحة ووصيفه ليش بوزنان عشر نقاط اذ خسر الاول على ارضه امام زاغليبي لوبين ٠-١، والثاني امام مضيفه ليجيا فرصوفيا الثالث ٠-١ ايضا. وفاز غورنيك زابرز الرابع على بوغون شيشين ٤-٠.

وهنا النتائج:

بلتشاتوف ١ - شتوميل اولشتين ٠
فيشلا كراكوف ٠ - زاغليبي لوبين ١
اميكا فرونكي ٢ - فيدزيف لودز ٣
روش شورزوف ٠ - بولونيا فرصوفيا ٠
ليجيا فرصوفيا ١ - ليش بوزنان ٠
غورنيك زابرز ٤ - بوغون شيشين ٠
ال.ك.اس. لودز ٢ - اودرا فودزيسلاف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيشلا كراكوف ٤٠ نقطة من ١٥ مباراة (٣٦-١١).
٢- ليش بوزنان ٣٠ (٣٣-١٦).
٣- ليجيا فرصوفيا ٢٨ (٢١-١٤).
٤- غورنيك زابرز ٢٦ (٢٣-١٦).
٥- فيدزيف لودز ٢٥ (٢٧-٢٠).

### رومانيا

في الدور الخامس من كأس رومانيا، سجلت النتائج الآتية:

رابيد بوخارست ٢ - شيمنتول فييني (د٢).
اوتيلول غالاتي ١ - سبورتول ستودنتش (د٢).
يوءم.تيميشوارا (د٢) ٢ - ناسيونال بوخارست.
دينامو بوخارست ٣ - تشيملول بياترانيمت.
بترولول بلويشتي ٢ - جامعة كرايوفا ٢
باكاو ٤ - أونيستي ٣
شتيوا بوخارست ٢ - جامعة كلوج.
غلوريا بيستريتا ٢ - ريسيتا ٠

## لقب سير لجيوف هيرست

منحت الملكة اليزابيت الثانية، في احتفال اقيم في قصر باكنغهام، مهاجم المنتخب الانكليزي السابق لكرة القدم جيوف هيرست لقب فارس تقديرا لانجازاته الرياضية. اذ لا يزال اللاعب الوحيد الذي سجل ثلاث اصابات في نهائي كأس العالم عندما فازت انكلترا على المانيا الغربية ٤ - ٢ في الوقت الاضافي على ملعب ويمبلي عام ١٩٦٦.

وبات يعرف الآن باسم السير جيوف.

## بالميراس الى نهائي كأس "مركوسور"



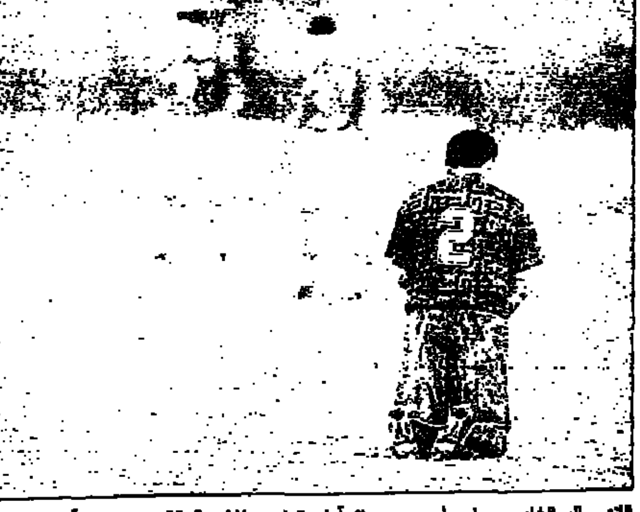
حكم التماس ارنستو تايبي - الى اليسار - مغادراً الملعب بعدما اصابته زجاجة القيت من المدرجات في رأسه. ومعه زميله فابيان مادوني. (رويترز تيليفوتو)

صعد بالميراس البرازيلي الى الدور النهائي من كأس "مركوسور" الاميركية الجنوبية الاولى لكرة القدم بفوزه على اولمبيا اسونسيون الباراغواياني ١ - ٠ في اسونسيون في اياب الدور نصف النهائي (٢ - ٠ ذهابا). وسجل الاصابة اوسياس في الدقيقة ١٩ برأسه اثر تمريرة من باولو نونيش عبر زينيو.

والغى الحكم الارجنتيني اوسكار زيغيريا اصابتين لبالميراس بدعوى التسلل في الشوط الاول. واوقف المباراة في الدقيقة ٦٩ بعدما اصيب حكم التماس ارنستو تايبي في رأسه بزجاجة القيت من المدرجات ردا على طرد مدافع اولمبيا نيلسون زيلايا في الدقيقة ٦١.

ويلعب بالميراس في الدور النهائي مع الفائز في لقاءي كروزيرو البرازيلي وسان لورنزو الارجنتيني في ١٩ تشرين الثاني و٢٥ منه.

## دورة لذوي ضحايا الاعصار ميتش



اللاعب السالفادوري وليم أوسوريو جاثياً في الملعب خلال دقيقة صمت حداداً على ضحايا الاعصار ميتش، قبل مباراة السالفادور والمكسيك. (أ ف ب تيليفوتو)

فازت المكسيك على السالفادور ٢ - ٠ في افتتاح دورة لوس انجلس الدولية لكرة القدم والتي يعود ريعها الى ذوي ضحايا الاعصار ميتش. وسجل الاصابتين لويس هرنانديز واوسكار ماسكورو.

كذلك فازت غواتيمالا على هندوراس بضربات الترجيح ٤ - ٣ بعد تعادلهما ٢ - ٢ في الوقتين الاصلي والاضافي، وسجل انغلفيرت هيريرا الاصابة الاولى لغواتيمالا في الدقيقة ٢٩. وعادل مارلون هرنانديز برأسه لهندوراس في الدقيقة ٣٨. ثم ردت غواتيمالا باصابتين عبر خوان كارلوس بلاتا وايفيراردو فالنسيا في الدقيقتين ٤٣ و٦٥، وكذلك فعلت هندوراس بواسطة سيزار اوباندو من ضربة جزاء "بنالتي" واليكس بينيدا اثر ضربة ركنية رفعها لويس غيفارو في الدقيقتين ٦٩ و٨٥.

وتلعب المكسيك وغواتيمالا غدا في المباراة النهائية، والسالفادور وهندوراس على المركز الثالث.

## تصفيات بطولة الأمم الأوروبية الـ ١١

# يوغوسلافيا في مباراتها الأولى فازت على ايرلندا ١-٠



المهاجم اليوغوسلافي بريدراغ ميلاتوفيتش - الى اليمين - الذي سجل اصابة فريقه ١-٠ والى جانبه اللاعب الايرلندي داميان دلف. (رويترز تيليفوتو)

اقيمت مساء امس خمس مباريات في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ ١١ لكرة القدم التي تنظم هولندا وبلجيكا ادوارها النهائية سنة ٢٠٠٠ وكانت ابرز نتائجها فوز يوغوسلافيا على ايرلندا ١-٠ في اولى مبارياتها في التصفيات.

### المجموعة الثانية

تعادلت البانيا واليونان سلباً ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "مصطفى كمال" في العاصمة تيرانا وحضرها ١٥ الف متفرج في المجموعة الثانية. وانفردت اليونان بالمركز الثاني بفارق نقطة عن لاتفيا المتصدرة، بينما احتفظت البانيا التي خاضت اول مباراة رسمية على ارضها منذ اضطراب الوضع فيها عام ١٩٩٧، بالمركز السادس الاخير.

وهاجم المنتخب الالباني منذ البداية واهدر مهاجمه اليان بوشي فرصتين، بينما اضاع المهاجم اليوناني كوستاس فرانتزيسكوس فرصة لا تعوض عندما انفرد بالحارس وسدد خارج المرمى. وفي الشوط الثاني، ظهر المنتخب اليوناني اكثر فاعلية وسدد المهاجمان ديميس نيكولايديس وغرويفوريس جيورجاتوس في القائم في الدقيقتين ٦٢ و٨٦.

### المجموعة الثالثة

تعادلت ايرلندا الشمالية ومولدافيا ٢-٢ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما في بلفاست وحضرها ١١١٢٧ متفرجاً في المجموعة الثالثة. سجل لايرلندا الشمالية ايان دوي ونيل لينون في الدقيقتين ٤٩ و٦٤، ولمولدافيا فلاديمير غايداماشتشيوك وايون تستيميتانو في الدقيقتين ٢٢ و٥٧. وطرد الحكم اللاعب المولدافي الكسندرو كورتيانو في الدقيقة ٦٦.

### المجموعة السادسة

خسرت سان مارينو امام قبرص ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما في سيرافالي وحضرها ١٠٠٠ متفرج في المجموعة السادسة. وسجل اصابة المباراة ميلينكو سبولياريتش في الدقيقة ٤١.

### المجموعة الثامنة

بعد انتظار ٣٨ يوماً بسبب الظروف السياسية، بدأت يوغوسلافيا حملتها في تصفيات المجموعة الثامنة بداية ناجحة وفازت على ايرلندا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب النجم الاحمر في بلغراد وحضرها نحو ٣٥ الف متفرج.

ولعب المنتخب الايرلندي بطريقة ٤ - ٥ - ١ في محاولة للخروج بنقطة التعادل على الاقل. وعندما سجل المهاجم اليوغوسلافي بريدراغ ميلاتوفيتش اصابة الفوز في الدقيقة ٦٣، اندفع الايرلنديون الى الهجوم لكن هجماتهم اصطدمت بدفاع صلب.

● في فاليتا، خسرت مالطا امام مقدونيا ١-٢ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للخاسر بول سيكس سميث في الدقيقة ٦٩، وللفائز ايغور ساسا نيكولوفسكي وسرديان زماريفسكي في الدقيقتين ٤٩ و٦٢.

### ترتيب فرق المجموعة الثانية

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لاتفيا | ٣ | ٢ | – | ١ | ٤ | ٢ | ٦ |
| اليونان | ٣ | ١ | ٢ | – | ٥ | ٣ | ٥ |
| سلوفينيا | ٣ | ١ | ١ | ١ | ٤ | ٤ | ٤ |
| نروج | ٣ | ١ | ١ | ١ | ٥ | ٦ | ٤ |
| جورجيا | ٣ | ١ | – | ٢ | ١ | ٤ | ٣ |
| البانيا | ٣ | – | ٢ | ١ | ٢ | ٣ | ٢ |

المباراتان التاليتان، اليونان - نروج، جورجيا - سلوفينيا في ٢٧ آذار ١٩٩٩.

### ترتيب فرق المجموعة الثالثة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| فنلندا | ٣ | ٢ | – | ١ | ٦ | ٤ | ٦ |
| تركيا | ٣ | ٢ | – | ١ | ٥ | ٣ | ٦ |
| ايرلندا الشمالية | ٣ | ١ | ١ | ١ | ٣ | ٥ | ٤ |
| المانيا | ٢ | ١ | – | ١ | ٣ | ٢ | ٣ |
| مولدافيا | ٣ | – | ١ | ٢ | ٥ | ٨ | ١ |

المباراتان التاليتان: ايرلندا الشمالية - المانيا، تركيا - مولدافيا في ٢٧ آذار ١٩٩٩.

### ترتيب فرق المجموعة السادسة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النمسا | ٣ | ٢ | ١ | – | ٨ | ٢ | ٧ |
| قبرص | ٣ | ٢ | – | ١ | ٤ | ٥ | ٦ |
| اسرائيل | ٣ | ١ | ١ | ١ | ٧ | ٣ | ٤ |
| اسبانيا | ٢ | ١ | – | ١ | ٤ | ٤ | ٣ |
| سان مارينو | ٣ | – | – | ٣ | ١ | ١٠ | – |

المباراة التالية: قبرص - سان مارينو في ١٠ شباط ١٩٩٩.

### ترتيب فرق المجموعة الثامنة

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ايرلندا | ٣ | ٢ | – | ١ | ٧ | ١ | ٦ |
| مقدونيا | ٣ | ٢ | – | ١ | ٨ | ٤ | ٦ |
| كرواتيا | ٣ | ٢ | – | ١ | ٧ | ٥ | ٦ |
| يوغوسلافيا | ١ | ١ | – | – | ١ | – | ٣ |
| مالطا | ٤ | – | – | ٤ | ٢ | ١٥ | – |

المباراة التالية: مالطا - يوغوسلافيا في ١٠ شباط ١٩٩٩.

## التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم

# قفزات كبيرة للكويت والامارات وعُمان

لم يطرأ تغيير يذكر على ترتيب المنتخبات الخمسة الاولى في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعها امس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، اذ احتفظت البرازيل بالمركز الاول برصيد ٧٣.٥٩ نقطة بفارق ٤.٦١ نقاط عن فرنسا بطلة العالم، و٦.٥٢ نقاط عن المانيا بطلة اوروبا. ومعلوم ان البرازيل استأثرت بالصدارة منذ بدء العمل بنظام التصنيف العالمي قبل اربع سنوات ولم تتراجع عنها قط.

وواصل المنتخب الكويتي زحفه نحو الفرق الـ٢٠ الاولى وتقدم ١٣ درجة واحتل المركز الـ٢٥ بعدما احرز كأس الخليج الرابعة عشرة في المنامة عاصمة البحرين قبل نحو عشرة ايام، واقترب من تصنيف افضل منتخب آسيوي وهو الكوري الجنوبي الذي يحتل المركز الثامن عشر، علما انه تقدم ايضا الشهر الماضي ١٤ درجة.

وحقق المنتخب العماني قفزة عملاقة وتقدم ٣٠ درجة واحتل المركز الـ٧١، والمنتخب الاماراتي ١٦ درجة واحتل المركز الـ٤٢، بينما تراجع المنتخب القطري عن المركز الـ٥٦ الى المركز الـ٧٧.

وينيع الاتحاد الدولي التصنيف الاخير لسنة ١٩٩٨ في ٢٣ كانون الاول.

وهنا ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى حتى ١٨ تشرين الثاني ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل منتخب:

١- البرازيل (١) ٧٣,٥٩ نقطة.
٢- فرنسا (٢) ٦٨.٩٨
٣- المانيا (٣) ٦٧.٠٧
٤- كرواتيا (٤) ٦٦.٧٥
٥- الارجنتين (٥) ٦٦.٢٢
٦- الجمهورية التشيكية (٧) ٦٤.٣٧
٧- يوغوسلافيا (٨) ٦٤.٣٤
٨- ايطاليا (٦) ٦٤.٢٩
٩- هولندا (٩) ٦٣.٤١
١٠- المكسيك (١١) ٦٢,٢٧
١١- انكلترا (١٠) ٦١.٧٠
١٢- رومانيا (١٢) ٥٩.٨٧
١٣- المغرب (١٣) ٥٩.٦٦
١٤- نروج (١٤) ٥٩.١٢
١٥- اسبانيا (١٦) ٥٨.٣٧
١٦- تشيلي (١٥) ٥٧,٨١
١٧- اسوج (٢٥) ٥٦,٣٢
١٨- الدانمرك (١٨) ٥٥.١٩
١٨- كوريا الجنوبية (١٩) ٥٥.١٩
٢٠- تونس (٢٦) ٥٤,٨٥

وترتيب المنتخبات العربية:

١٣- المغرب (١٣) ٥٩.٦٦
٢٠- تونس (٢٦) ٥٤.٨٥
٢٣- مصر (٢٠) ٥٤.٦١
٢٥- الكويت (٣٨) ٥٤.٢٩
٢٧- السعودية (٣٠) ٥٢.٧٢
٤٢- الامارات (٥٨) ٤٦.٩٧
٦١- الجزائر (٦٩) ٤١.٢٠
٧١- عمان (١٠١) ٣٩,٤٨
٧٧- قطر (٥٦) ٣٨,٢١
٨٩- سوريا (١٠٣) ٣٣.٨٢
٩٧- لبنان (١١٢) ٣٠.٨٤
١٠١- العراق (١٠١) ٣٠.١٠
١١٣- السودان (١١٧) ٢٥,٦٤
١١٧- البحرين (١٣٧) ٢٤,٤٠
١٢٣- الاردن (١٢٢) ٢٢.٠١
١٣٤- موريتانيا (١٣١) ١٧,٤٣
١٤٤- اليمن (١٤٤) ١٣,٩١
١٤٥- ليبيا (١٤٥) ١٣,٧٤
١٨٨- الصومال (١٨٨) ١.٠٢
١٩١- جيبوتي (١٩١) ٠,٦٦

### كأس القارات

اشارت "النهار" امس الى ان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" قرر تأجيل دورة كأس القارات الرابعة التي كانت مقررة من ٨ كانون الثاني ١٩٩٩ الى ٢٠ منه في المكسيك الى الفترة من ٢٨ تموز الى ٨ آب.

وقال الاتحاد ان فرنسا التي كانت اعلنت انسحابها من البطولة لتنظيمها في كانون الثاني، اكدت مشاركتها فيها في موعدها الجديد.

وكانت المكسيك طلبت رسميا من "الفيفا" تأجيل البطولة لفسح المجال للبرازيل وفرنسا تحديدا في اشراك نجومهما كافة، بعدما أبلغ اكثر من اتحاد اوروبي الى الاتحاد الدولي ان النوادي ترفض تحرير اللاعبين الفرنسيين والبرازيليين في صفوفها للمشاركة في البطولة.

وتشارك في البطولة ثمانية منتخبات وزعت على مجموعتين ضمت الاولى: المكسيك وبوليفيا ومصر بطلة افريقيا والسعودية بطلة آسيا وتقام مبارياتها في مكسيكو، والثانية البرازيل حاملة اللقب وفرنسا بطلة العالم والولايات المتحدة ونيوزيلندا بطلة اوقيانيا وتقام مبارياتها في غوادالاخارا التي تبعد ٤٥٠ كيلومتراً شمال مكسيكو.

وكانت السعودية استضافت البطولات الثلاث الاولى وفازت الارجنتين في الاولى عام ١٩٩٢، والدانمارك في الثانية عام ١٩٩٥، والبرازيل في الثالثة في ٢١ كانون الاول ١٩٩٧ بفوزها في المباراة النهائية على اوستراليا ٦-٠.

وهنا برنامج مباريات البطولة الرابعة:

١٩٩٩/٧/٢٨: البرازيل - فرنسا، نيوزيلندا - الولايات المتحدة.
٧/٢٩: بوليفيا - مصر، المكسيك - السعودية.
٧/٣١: السعودية - بوليفيا، المكسيك - مصر.
٨/١: فرنسا - نيوزيلندا، البرازيل - الولايات المتحدة.
٨/٢: السعودية - مصر، المكسيك - بوليفيا،
٨/٣: فرنسا - الولايات المتحدة، البرازيل نيوزيلندا.
٨/٥: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية في مكسيكو، اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى في غوادالاخارا.
٨/٧: مباراة المركز الثالث في غوادالاخارا.
٨/٨: المباراة النهائية في مكسيكو.

## كأس الكؤوس الاسيوية: تأهل كاشيما انتلرز

بلغ كاشيما انتلرز الياباني الدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم بفوزه على سينتانا التايلاندي ٩ - ٠ في اياب الدور الثاني (٢ - ١ ذهابا) في طوكيو.

وسجل الاصابات يوشييوكي ماسيغاوا (٢) وماساشي موتوياما وتوشييوكي ابي واتسوش يناغيساوا والبرازيلي ريكاردو ويوتاكا اكيتا وتومويوكي هيراسي وياسوو ماناكا. وغاب عن انتلرز ثلاثة لاعبين برازيليين بينهم جورجينيو استعدادا للقاء جوبيلو ايواتا في مباراة الذهاب للدور النهائي من الدوري الياباني السبت.

ويلعب انتلرز في الدور ربع النهائي ضد ساراواك الماليزي.

# ألمانيا انتزعت التعادل من هولندا ١-١
# ايطاليا واسبانيا ٢-٢، مصر ونروج ١-١



مايكل رايتسيفر يسجل من ٢٥ متراً اصابة هولندا في المرمى الالماني. (أ ف ب تيليفوتو)

تعادلت المانيا وهولندا ١-١ (الشوط الاول ٠-١) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس على ملعب "بارك شتاديون" في غيلسنكيرشن وحضرها ٤٥ الف متفرج.

وسيطر المنتخب الهولندي، الذي احتل المركز الرابع في كأس العالم الاخيرة في فرنسا، على مجريات الشوط الاول، بينما رفع المنتخب الالماني حامل اللقب عام ١٩٩٦، وتيرة ادائه في الشوط الثاني وانتزع التعادل. وسجل المدافع مايكل رايتسيفر لاعب برشلونة الاسباني، اصابة السبق للمنتخب الهولندي الذي غاب عنه دنيس برغكامب وادغار دافيدز وارون فينتر ورونالد دو بور، في الدقيقة ٢٢ بقذيفة من ٢٥ مترا لامست يدي الحارس الالماني اوليفر كان وارتدت الى شباكه. وعادل المهاجم اولاف مارشال للمنتخب الالماني في الدقيقة ٥٢ اثر تلقيه الكرة طويلة من المدافع المخضرم لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) الذي خاض مباراته الدولية الـ١٣٠.

ولم تسجل اعمال شغب بارزة واحتجزت الشرطة الالمانية سبعة من المشاغبين الالمان معروفين لديها في محطة القطارات، وثمانية آخرين قرب دورتموند، بينما اعادت سبعة هولنديين من نقطة الحدود.

● على ملعب "اريكي" في ساليرنو وامام ١٠ الاف متفرج، تعادلت ايطاليا واسبانيا ٢-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل المهاجم فيليبو انزاغي لاعب جوفنتوس، اصابتي المنتخب الايطالي في الدقيقتين ١٤ و٧٤، وجناح ريال سوسييداد فرانشيسكو دو بدرو ومهاجم ريال مدريد راوول غونزاليس من ضربة جزاء "بنالتي" اصابتي المنتخب الاسباني في الدقيقتين ٣٣ و٨٢.

● على ملعب "ويمبلي" في لندن وامام ٣٨٥٣٥ متفرجا، فازت انكلترا على الجمهورية التشيكية ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠). سجلهما دارن اندرتون وبول ميرسون في الدقيقتين ٢٢ و٤٠. وهي الخسارة الاولى للمنتخب التشيكي في ١٠ مباريات منذ تولي جوزف شوفانيك تدريبه في كانون الثاني الماضي.

● على ملعب القاهرة الدولي في القاهرة وامام ٣٠ الف متفرج، تعادلت مصر بطلة افريقيا، ونروج ١-١ (الشوط الاول ١-٠) سجل المهاجم المخضرم حسام حسن اصابة السبق للمنتخب المصري في الدقيقة ٤٠ مستفيدا من خطأ ارتكبه الحارس النروجي فرودة غروداس. وعادل مهاجم فريق تشلسي الانكليزي تورد اندريه فلو للمنتخب النروجي برأسه في الدقيقة ٦٣. ويعود ريع المباراة الى ذوي ضحايا كارثة القطار الشهر الماضي التي اسفرت عن مقتل ٤٠ شخصا واصابة ١٠٠ آخرين بجروح.

● في بودابست وامام ٤٥٠٠ متفرج: فازت المجر على سويسرا ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما المدافع غيورغي كورسوس في الدقيقة الاولى اثر تمريرة من يانوش مروتكا، والمهاجم جوزف شيبوك في الدقيقة ٧ اثر هجمة مرتدة.

● في لوكسمبور وامام ٣٥٠٠ متفرج، تعادلت اللوكسمبور وبلجيكا سلبا ٠-٠.

● على ملعب "بوريس بايتشادزه" في تبيليسي وامام ٢٨ الف متفرج، فازت جورجيا على استونيا ٣-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل لجورجيا ميخائيل اشفيتيا في الدقيقتين ٦٥ برأسه اثر تمريرة من غيا تشخايدزه، و٨٥، ودافيد دجانشيا في الدقيقة ٧٢، ولاستونيا ارتو اربايتر في الدقيقة ٨٨.

## المرحلة السابعة من الدوري السوري الـ ٢٨

# الجيش - الوحدة، الاتحاد - الميادين

دمشق - من فايز وهبي:

تفتتح بعد ظهر اليوم الخميس المرحلة السابعة من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم بمباراتين:

- الشرطة - الوثبة (العباسيين - دمشق).
- الاتحاد - الميادين (الحمدانية - حلب).

وتختتم بعد ظهر الجمعة بخمس مباريات:

- الجيش - الوحدة (العباسيين).
- الكرامة - الشرطة الحلبي (الباسل - حمص).
- الحرية - جبلة (الحمدانية - حلب).
- تشرين - المجد (الاسد - اللاذقية).
- الجهاد - حطين (القامشلي البلدي).

### الشرطة - الوثبة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الشرطة المركزي والوثبة الحمصي ويقود اللقاء الحكم علم الدين ديوب يعاونه محمد عتال وخالد ابرهيم ومحمد بسمة ويراقبها توفيق سرحان.

الشرطة وصيف القاع وله اربع نقاط من فوز وتعادل واربع خسارات. والوثبة الثاني عشر وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣ على ملعب العباسيين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم عن فوز الشرطة ١-٠ سجلها محمد شديد في الدقيقة ٦٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٠ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الدكتور نهاد سليمان عن فوز الشرطة ايضا ٤-٢ (الشوط الاول ٢-١ للفريق الفائز). سجل للشرطة محمد العطار برأسه ويوسف القبيسي واحمد الشربجي برأسه وتامر خلف في الدقائق ١٠ و٣٦ و٥٧ و٨٩، وسجل للوثبة اياد عبد الكريم خطأ في مرمى فريقه وتمام حوراني برأسه في الدقيقتين ٢٥ و٦٠. وكفة الشرطة تبدو ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد لدقة موقف الفريقين.

### الاتحاد - الميادين

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والميادين ويقود اللقاء الحكم تاج الدين فارس يعاونه موسى حسن وابرهيم جراح وسامي تلاج ويراقبه ديب جورج.

الاتحاد صاحب الصدارة وله ١٥ نقطة من خمسة انتصارات وخسارة واحدة. والميادين التاسع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٠/١٠ على الملعب عينه في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الدكتور نهاد سليمان عن فوز الاتحاد ٦-١ (الشوط الاول ٣-١). سجل للاتحاد فتح الله الطويل برأسه ومهند البوشي (٢) وعمار ريحاوي (٢) وعبد الملك عزيزي في الدقائق ٣ و٤٣ "بنالتي" و٥٤ و١٦ و٧٥ و٧٢. وسجل للميادين خليل خليف في الدقيقة ٢. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧ في الميادين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن الشوفي عن تأر الميادين ٣-٢ (الشوط الاول ٢-٢). سجل للميادين عمر الحمش (٢) وناصر الكشاش في الدقائق ٣ و٢١ و٥٥، وسجل للاتحاد رضوان الابرش (٢) في الدقيقتين ١٤ و٤٠. وكفة الاتحاد ارجح.

### الجيش - الوحدة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الجيش المركزي والوحدة في "دربي العاصمة" ويقود اللقاء، وهو الاقوى في المرحلة واكثر اجتذابا للاضواء، الحكم الدولي سليمان ابو علو يعاونه الدكتور نهاد سليمان ومحمود الشرع ويراقبه قيس رويحة.

الجيش الوصيف وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين. والوحدة الخامس وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٦/١٠/٢٤ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو وحضره زهاء ٢٥ الف متفرج عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٧/١٢/١٣ على ملعب الفيحاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف عن فوز الوحدة ٣-٢ (الشوط الاول ٢-٠ للفريق الخاسر). سجل للوحدة اسماعيل فتوت برأسه ومحمود محملجي برأسه ولؤي طالب في الدقائق ٥١ و٦٢ و٨٢، وسجل للجيش محمد خلف ورضوان الابرش برأسه في الدقيقتين ١٠ و٣٨. وكفتا الفريقين متكافئتان.

### الكرامة - الشرطة الحلبي

على ملعب الباسل في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي والشرطة الحلبي ويقود اللقاء الحكم تمام حمدون يعاونه طلال طربين وهشام جولاق وعبدالرزاق جبان ويراقبه مخلف العمر.

الكرامة الثالث وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. والشرطة الحلبي العاشر وله ست نقاط من فوزين واربع خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الموسمين الماضيين اذ كان الفريق الحلبي في دوري الظل.

في ذهاب الدوري الـ٢٥ موسم ١٩٩٥-١٩٩٦ التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١١/٣ على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن فوز الكرامة ٣-٠ امام جمهور غفير (الشوط الاول ١-٠) سجلها سامر عيون السود (٢) واكرم غرير في الدقائق ٢٨ برأسه و٥٩ و٥٢. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٦/٢/١٥ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن فوز الكرامة ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها عماد خانكان ورضوان عجم واكرم غرير وسامر عيون السود في الدقائق ٤٥ و٥٥ و٦٧ و٨٢. وكفة الكرامة تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور وذو امل عريض في البقاء ضمن دائرة التنافس على اللقب الذي انتزعه منه الجيش في الموسمين السابقين.

### الحرية - جبلة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي وجبلة الساحلي ويقود اللقاء الحكم الدولي توفيق قرّام يعاونه ثائر وهبة ومحمد ظافر عليان ورضوان حلاوة ويراقبه ابرهيم حنا.

الحرية السادس وله عشر نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. وجبلة السابع وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢ على الملعب عينه في حلب وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال الشريف عن فوز الحرية ٢-٠ سجلها عبدالقادر حسن برأسه واحمد بصلة وخالد الظاهر في الدقائق ٢٢ و٥٥ و٦٩. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٥/١ على ملعب البعث في جبلة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن ثأر جبلة ٤-٣ (الشوط الاول ٢-١). سجل لجبلة علي موسى بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٣٠ وعلي موسى ايضا بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٤٥ ومناف رمضان في الدقيقة ٧٥ وعلي موسى تكرارا في الدقيقة ٧٨ بضربة جزاء "بنالتي"، وسجل للحرية مهند الشيخ ديب ورياض الحليك في الدقيقتين ٤٠ و٦٧. وكفة الحرية ارجح.

### تشرين - المجد

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين والمجد الدمشقي ويقود اللقاء الحكم خضر حاج خضر يعاونه فيصل هزّاع وزهير نعمة وعبدالعزيز حمود ويراقبه محمد الحسين.

تشرين الرابع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة. والمجد صاحب القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد وخمس خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢ على الملعب عينه في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن فوز تشرين ٢-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل لتشرين حازم حربة (٢) في الدقيقتين ٦٦ و٦٩، وسجل للمجد محمد شبلاق في الدقيقة ٥. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٥/١ على ملعب العباسيين واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن فوز تشرين ايضا ٤-٣ (الشوط الاول ١-٢). سجل لتشرين اسامة الزوزو (٢) ومحمد اليوسف ومروان تحلوس في الدقائق ٢ و٥٧ و٧٧ و٨٥، وسجل للمجد مهند البيطار (٣) في الدقائق ٣ و٤٥ و٥٠. وكفة تشرين ارجح.

### الجهاد - حطين

على ملعب القامشلي البلدي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي وحطين اللاذقي ويقود اللقاء الحكم عبدالرزاق بنقة يعاونه محمد شهاب وزكريا علي بلانبكي واحمد اورفلي ويراقبه محمد حيدر.

الجهاد الحادي عشر وله ست نقاط من فوز وثلاثة تعادلات وخسارتين. وحطين الثامن وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١١/٢١ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نزار رباط عن فوز الجهاد ١-٠ سجلها مالك سهدو في الدقيقة ٦٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٤/١٠ على الملعب البلدي في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود ميلم عن فوز حطين ١-٠ سجلها طلال عبده في الدقيقة ٦٧. وكفة الجهاد ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

## كأس النوادي العربية لابطال الدوري

تنطلق بعد ظهر اليوم الخميس في جدة دورة كأس النوادي العربية الـ١٤ لكرة القدم لابطال الدوري العام التي يستضيف نادي الاهلي جدة السعودي نهائياتها بمشاركة ثمانية فرق بينها خمسة من عرب آسيا وثلاثة من عرب افريقيا.

وتخوض الفرق الثمانية الدور الاول عبر مجموعتين تضم الاولى الاتحاد السعودي (المضيف) والوصل الاماراتي والوحدات الاردني والتحدي الليبي. وتضم الثانية الافريقي التونسي (حامل اللقب) والشباب السعودي ووداد تلمسان الجزائري والرفاع الغربي البحريني.

وتقام مباراتا اليوم (المجموعة الاولى) وسط اهتمام اعلامي سعودي بعد خسارة المنتخب الاخضر كأس الخليج العربي الـ١٤ قبل اسبوع في المنامة لمصلحة الكويت.

في المباراة الاولى يلتقي الاتحاد السعودي والوصل الاماراتي. ويلتقي في الثانية التحدي الليبي والوحدات الاردني.

وتتابع التصفيات التمهيدية بعد ظهر الجمعة بمباراتين (المجموعة الثانية):

- الشباب السعودي - الرفاع البحراني.
- الافريقي التونسي - وداد تلمسان الجزائري.

رياضة وألعاب

## الدورات الدولية في كرة المضرب
# الماسترز: تأهل غراف وهينغيس



الألمانية شتيفي غراف فائزة على التشيكية يانا نوفوتنا. (رويترز تيليفوتو)

تأهلت الالمانية شتيفي غراف والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية للدور ربع النهائي من بطولة الماسترز للسيدات التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك والبالغة قيمة جوائزها مليوني دولار.

ولم تترك غراف، التي استعادت مستواها السابق بعد غياب سنة عن الملاعب بسبب اصاباتها المتكررة، فرصة للتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة في العالم، للدفاع عن لقبها وتغلبت عليها في الدور الاول ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٦-١، واثبتت انها في الطريق الصحيح لاستعادة صدارة التصنيف العالمي بعد فوزها على المصنفات الثلاث الاوليات في العالم في عشرة ايام. وكانت غراف فازت على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى في العالم الأحد الماضي ولحرزت بطولة دورة فيلادلفيا الاميركية بعدما لقنت هينغيس درسا في الدور ربع النهائي، مع العلم انها احرزت بطولة دورة لايبزيغ الالمانية قبل اسبوع من ذلك بفوزها على الفرنسية ناتالي توزيا في المباراة النهائية.

وشهدت المجموعة الاولى منافسة قوية بين غراف ونوفوتنا حسمتها اللاعبة التشيكية في الشوط الفاصل "تاي بريك". وردت غراف التحية بمثلها وفازت بالمجموعتين الثانية والثالثة بعد ساعتين واربع دقائق وهي تلعب في الدور ربع النهائي ضد الفائزة في المباراة بين الاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة والروسية آنا كورنيكوفا.

وفي المباراة الثانية، فازت هينغيس بطلة اوستراليا على مواطنتها باتي شنايدر ٤-٦، ٦-٠، ٦-٣ وتأهلت للدور ربع النهائي. ولم يكن عرض هينغيس التي انتزعت صدارة التصنيف العالمي من غراف في ٣١ اذار ١٩٩٧ ثم خسرته لمصلحة دافنبورت قبل خمسة اسابيع، مقنعا وخصوصا بعد خسارتها المجموعة الاولى التي ارتكبت فيها ١٦ خطأ مباشراً. وتحسن اداؤها في المجموعة الثانية وحسمتها ٦-٠، غير ان شنايدر ابدت مقاومة كبيرة في المجموعة الثانية الاخيرة وسنحت لها ثلاث فرص للتقدم ٣-١ لكنها فشلت في اغتنامها.

### دورة باتايا

● في الدور الاول من دورة باتايا التايلاندية الدولية للسيدات والبالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، فازت الفرنسية جولي الار ديكوجيس المصنفة ثانية على الاوسترالية ييلينا دوكيتش ٧-٦ (٩-٧)، ٤-٦، ٦-٣، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن المصنفة ثالثة على الرومانية رالوكا ساندو ٧-٥، ٦-٣، والصينية دينغ دينغ على اليابانية ماروكا اينوي ٥-٧، ٦-٤، ٦-٣، والالمانية مارلين فاينغارتنر على اليابانية اساغو شينوبو ٦-١، ٦-٣، والاوسترالية نيكول برات على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٣-٦، ٦-٠، ٦-٠، والتشيكية ادريانا غيرسي على اليابانية ري اوتاكيما ٧-٥، ٤-٦، ٦-٣، والاميركية مايلين تو على النمسوية سيلفيا بليشكه المصنفة رابعة ٦-٣، ٦-٣، والروسية تاتيانا بانوفا على اولغا بارابانشيكوفا المصنفة سابعة ٦-٢، ١-٦، ٦-٢.

وفي الدور الثاني، فازت الار - ديكوجيس على برات ٦-١، ٧-٥، والتايوانية وانغ شي - تينغ المصنفة ثامنة على اليابانية يوكا يوشيدا ٦-٢، ٧-٥، والاميركية كريستينا براندي على البلجيكية لورنس كورتوا ٥-٧، ٦-٤، ٦-٣، وتو على غيرسي ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤.

## بطولة العالم لطائرة الرجال
# البرازيل لم تخسر أي شوط

الروسيان ديميتري فومين ٨ ورسلان اولیفير ٤ يصدان كرة للاميركي كيفن بارنيت في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز روسيا ٣-٠. (أ ف ب تيليفوتو)

البرازيلي غوستافو اندرس يرد كرة كندية في مباراة الفريقين التي فاز فيها الأول ٣-٠. (أ ف ب تيليفوتو)

لم تخسر البرازيل شوطا واحدا بعد في بطولة العالم في الكرة الطائرة للرجال التي تقام في اليابان، وفازت على كندا ٣ - ٠ (١٥ - ٦، ١٥ - ٩، ١٥ - ٣) في المجموعة السابعة الدور ربع النهائي الذي يجرى على طريقة الدوري من مرحلة واحدة.

وفازت اسبانيا على كوريا الجنوبية ٣ - ٠ (١٥ - ٧، ١٥ - ٦، ١٥ - ١١)، وكوبا على بلغاريا ٣ - ١ (١٥ - ١٢، ١٧ - ١٦، ١٣ - ١٥، ١٥ - ٤)، والارجنتين على اليابان ٣ - ١ (١٥ - ١٢، ١٥ - ١٢، ١٢ - ١٥، ١٥ - ١٠).

وفي المجموعة الثامنة، فازت روسيا على الولايات المتحدة ٣ - ٢ (١٣ - ١٥، ١٥ - ١٣، ١٢ - ١٥، ١٥ - ٧، ١٥ - ٧)، وهولندا البطلة الاولمبية على اليونان ٣ - ٠ (١٥ - ٢، ١٥ - ٨، ١٥ - ٤)، ويوغوسلافيا على الصين ٣ - ٠ (١٥ - ٤، ١٧ - ٤، ١٥ - ٤)، وايطاليا بطلة العالم على اوكرانيا ٣ - ٠ (١٥ - ٧، ١٥ - ١٢، ١٥ - ٣).

ويصعد الفريقان الاولان في كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.

### دير مار مارون القنيطرة

دعت الرئيسة والراهبات في دير مار مارون القنيطرة، بيت شباب الى قداس احتفالي يرأسه النائب البطريركي العام المطران بولس نجيم، الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢١ تشرين الثاني في كنيسة الدير. يليه افتتاح محل المنتجات الطبيعية للاديرة.

# المنتخب العراقي جدَّد بعد ١٥ شهراً فوزه على المنتخب اللبناني ٢-٠

الثلاثة في الهواء خلف كرة: دانيال الاعور (١٩) وكيفورك قره بتيان (٤) من لبنان وعلاء كاظم (١٠) من العراق.

عبدالوهاب أبو الهيل نجم المنتخب العراقي وصانع ألعابه على الأرض وفوقه اللبناني أحمد النعماني (٥).

منتخبا لبنان والعراق وطاقم الحكام على الملعب البلدي مساء أمس. (سامي عياد)

كتب علي حميدي صقر:

فاز منتخب العراق على مضيفه منتخب لبنان ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة الدولية الودية التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب البلدي في اطار استعداد المنتخب الضيف لتصفيات كأس الامم الآسيوية الـ١٢ التي يستضيف لبنان نهائياتها سنة ٢٠٠٠، واحتفال المنتخب اللبناني بذكرى الاستقلال واستعداده لدورة الالعاب الآسيوية في تايلاند.

اجريت اللعبة تحت الاضواء وشهدها زهاء الف متفرج وهي المباراة الاولى يخوضها المنتخب الزائر منذ فاز على لبنان ٢-٠ على الملعب عينه الخميس ٢١ آب ١٩٩٧ سجلهما ليث حسين الذي انتقل الى صفوف الانصار اللبناني، والاولى للمنتخب اللبناني منذ عودته من كأس العرب السابعة التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة بين ٩/٢٢ و١٩٩٨/١٠/١، والعاشرة له في قيادة المدير الفني المصري محمود سعد الذي تولى الاشراف عليه خلفا للالماني ديتلم فيرنر في شباط الماضي.

وقدم الفريقان عرضا باهتا في الشوط الاول وتبادلا الكر والفر بين خطي الجزاء من دون تهديد حقيقي للمرميين اذ خيل الى كل من في الملعب ان فترة "جس النبض" والبحث عن الثغرات طالت حتى استغرقت الشوط باكمله (!)، خلا كرتين خطرتين للعراقيين تكفلت اولاهما عارضة احمد صقر في الدقيقة ٣٣ بعدما اطلقها علاء كاظم من خارج المنطقة، وثانية تكفلها احمد صقر نفسه في الدقيقة ١٦ "بالتقسيط" مرتدة من ساق علاء كاظم اثر قذيفة لاحمد جديع، وواحدة لوارطان غازاريان في الدقيقة ٣٠ عندما لف كرة عرضية لنبيه الجردي من الميمنة بمقص خلفي "دبل كيك" وعطلها له هاشم خميس من المقص الايسر بأعجوبة وهي اجمل ما حفل به هذا الشوط.

ورجح كفة العراقيين في الشوط الثاني حسن انتشارهم وتبادلهم المراكز والكرات العرضية الارضية البينية والهوائية الطويلة وسرعة الانقضاض على كل كرة والانكفاء السريع حين يفقدونها وكل ذلك بفضل اللياقة البدنية العالية والقوة الجسمانية التي يتمتعون بها والتفوق المهاري لدى معظمهم وهي ميزات يفتقر اليها افراد المنتخب اللبناني الذي لم تتضح هوية ادائه او الخطة التي خاض بها اللعبة حتى اطلق الحكم صفرة النهاية معلنا تجديد العراق فوزه على لبنان بالنتيجة عينها بعد زهاء ١٥ شهرا.

من العراقيين برز عبد الوهاب ابو الهيل في الوسط اذ كان ممونا سخيا وتحرك في كل مكان، وشاركه في البروز والتألق الكابتن المخضرم حبيب جعفر الذي صنع الاصابة الاولى وسجل الثانية، بينما قام رزاق فرحان بدور المشاكس وحرمه اسفل القائم الايمن في الدقيقة ٨٢ فرصة رفع الغلة العراقية الى "الثلاث" بعدما تخطى كيفورك بلمسة "ساحرة" وانفرد بأحمد صقر ثم تجاوزه وارسلها الى المرمى الخالي ليخطئها فؤاد حجازي قبل ان "يتدخل" القائم و"يعيدها" اليه فيتخلص منها الى "الكورنر".

اما ابرز اللبنانيين فكان كيفورك الذي اضطلع بدور "صمام الامان" في مركز "الليبرو" ووارطان غازاريان بانطلاقاته ومشاكساته وتوغله وحيدا في دفاعات "الفريق الاسود" ولكن كيف يمكن اليد الواحدة ان تصفق؟

عنصران اساسيان يفتقدهما المنتخب الوطني اليوم لا بد من "اختراعهما" ان لم يكونا متوافرين: صانع الالعاب البديل من بابكين الذي اعتزل اللعب دوليا، ورأس الحربة الفارع الطول الذي يجيد العاب الهواء بعدما اعتزل فادي علوش الساحة الدولية وخلف فيها فراغا قاتلا لم يملأه، حتى الآن، مهاجم سواه.

الاصابتان: في الدقيقة ٥٥ مرر حبيب جعفر المتوغل في الدفاعات اللبنانية المتقهقرة الكرة امامية ذكية الى رزاق فرحان فتابعها مخترقاً المنطقة متيامناً وحين تردد الحارس احمد صقر في التصدي له استغل تراجعه بعد اندفاعه وارسل الكرة بيمناه ارضية الى الزاوية اليمنى البعيدة مسجلاً اصابة التقدم للعراقيين ١-٠.

وفي الدقيقة ٧٨ تلقى ماهر حبيب قلب الدفاع الكرة من البديل ياسر عبد اللطيف (لاعب السلام زغرتا سابقاً) مرتجعة وهو على باب الثلث الدفاعي لفريقه فأرسلها هوائية بعيدة المدى من نحو ٦٠ متراً فتلقفها حبيب جعفر البعيد من الرقابة وهو قرب الزاوية اليمنى للمنطقة فلمها واخترق وما هي الا خطوتان حتى عاجل بها احمد صقر لحظة خروجه لملاقاته مضيفاً عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة اصابة التعزيز للمنتخب الضيف ٢-٠ في اعادة ناجحة لسيناريو الاصابة الاولى.

ولم تغير اصابة التعزيز او تبدل في خطة المنتخب اللبناني بقدر ما كانت حافزاً لضيفه على طلب المزيد، بيد ان الحظ لم يقف الى جانب فرحان الذي كان سيضاعف فرحه لو نجح في اقتناص اصابة التفوق بعد اربع دقائق حين وقف القائم الايمن لكرته الخالصة في المرصاد.

عقب المباراة صرح المدرب العراقي اكرم احمد سلمان لـ"النهار" ان فريقه لم يقدم في الشوط الاول شيئاً، وفي الشوط الثاني "نجحت، بعد اكتشاف الثغرات، في توظيف مهارات لاعبينا في استغلالها على رغم الايام القليلة التي تم استدعاؤهم وتجميعهم فيها. تعمدت عدم استدعاء اي لاعب دولي محترف خارج العراق لأثير حماستهم، اي المحترفين، الذين قد يكون لبعضهم دور بارز في التصفيات الآسيوية التي نستعد لها والتي ستبدأ في شباط وتنتهي في حزيران المقبلين. لم أتول الاشراف على المنتخب الجديد المطعم ببعض القدامى ممن يلعبون داخل الحدود الا قبل زهاء اسبوع ولم يتم ذلك الا كرمى لعين الاتحاد اللبناني لكرة القدم الذي دعانا للعب وكان لزاماً، اما له عندنا من مكانة، ان نلبي الدعوة الكريمة".

اما المدرب اللبناني جمال الخطيب فقال: "لم يقدم منتخبنا العرض الذي كنا نتمنى. كرتنا التي قدمناها في الدورة الرباعية الودية في الامارات كانت افضل بكثير منها اليوم. العرض، بصراحة، مخيب الآمال. اتمنى ان يتاح لنا، ولو مرة واحدة في الاسبوع، تجميع هذا المنتخب بعيداً من هموم الدوري والمسابقات المحلية".

مثل لبنان: الحارس احمد صقر واللاعبون نبيه الجردي ودانيال الاعور وكيفورك قره بتيان وعباس شحرور (رضا عنتر ٧٠) وفؤاد حجازي وجمال طه واحمد النعماني (ترو كميليان ٧٩) وغسان شويخ (موسى حجيج ٤٦) ووارطان غازاريان وزاهر العنداري (هيثم زين).

ومثل العراق: الحارس هاشم خميس واللاعبون حيدر محمود وسمير كاظم وخالد محمد وماهر حبيب واحمد حسين (وليد خالد ٧١) وعبد الوهاب ابو الهيل واحمد جديع (احمد كاظم ٤٦ ثم جاسم سوادي ٨٤) وحبيب جعفر ورزاق فرحان (أحمد عبد الجبار ٨٩) وعلاء كاظم (ياسر عبد اللطيف ٦٤).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليون زكريا العبد وأغوب اكريان ونبيل عياد حكماً رابعاً احتياطياً. وانذر الحكم كيفورك (٩٢) من لبنان، وسمير كاظم (٦٤) ورزاق فرحان (٦٦) ووليد خالد (٨٤) من العراق.

### سباق الاستقلال

قرر الاتحاد اللبناني لألعاب القوى اقامة سباق نصف ماراتون في مناسبة عيد الاستقلال الاحد ٢٩ تشرين الثاني من مدينة جبيل الى مدينة جونية. وألف لجنة فنية لتحديد مراكز الحكام والمراقبين ونقطتي الانطلاق والوصول، كما عين ايلي صفير رئيسا للجنة الفنية وانطوان سبعلي رئيسا للجنة الحكام.

وصرح امين سر الاتحاد ريمون بحلق ان اللجنة الادارية بدأت اعداد البرنامج الرسمي لنشاطات الاتحاد لسنة ١٩٩٩.

### سلاح الاميركية

تنظم دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم مسابقة الاستقلال في سيف المبارزة والشيش الذكور والاناث بمشاركة النوادي اللبنانية.

### دورة وليم تيرنر

نظمت جمعية متخرجي الانترناشونال كولدج دورة وليم تيرنر الرياضية الثانية في كرة القدم وكرة السلة على ملاعب بول جدع لكرة السلة في الـ"آي سي" بمشاركة ستة فرق.

في كرة القدم، فاز فريق جمعية متخرجي الانترناشونال كولدج على فريق جمعية متخرجي الكولايج بروتستان ٢-١.

في كرة السلة للذكور فاز فريق جمعية المدرسة المعمدانية على فريق متخرجي الانترناشونال كولدج ٦٨-٦٤.

وفي كرة السلة للاناث فاز فريق متخرجي الانترناشونال كولدج على فريق متخرجي المدرسة المعمدانية ٢٢-٢٠.

### اتحاد الجودو

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للجودو تنظيم تصفية لجميع الاوزان ما عدا وزن ١٠٠ كيلغ وما فوق لعدم وجوده السابعة مساء غد الجمعة في المقر الموقت للاتحاد في نادي بودا تمهيدا لاختيار عناصر المنتخب المشارك في بطولة قبرص الدولية التي تقام في كانون الاول في نيقوسيا. ويحق الاشتراك في التصفية للفائزين الثلاثة الاوائل في كل وزن.

### الصداقة والفحيحيل

في اطار الزيارة التي قام بها محافظ منطقة الاحمدي الكويتية الشيخ علي جابر الاحمد الصباح على رأس وفد لمحافظة جبل لبنان، زار رئيس مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي، عضو الوفد، الشيخ فهد فلاح المملان مقر الاتحاد اللبناني لكرة اليد واستقبله نائب الرئيس جورج فرح. ثم تفقدا مع وفد من نادي الصداقة برئاسة عبد الرزاق عاشور القاعة المقفلة التي يشيدها النادي. وعقد اجتماع عمل في مقر النادي اتفق خلاله على توأمة نادي الصداقة ونادي الفحيحيل وعلى تبادل الزيارات بين فرق الناديين. وتبودلت دروع تذكارية.

### نادي النجوم جونية

دعيت الجمعية العمومية لنادي النجوم جونية الى انتخاب لجنة ادارية جديدة لسنة ١٩٩٩ الاثنين ٣٠ تشرين الثاني الساعة الثامنة مساء في مقر النادي. وستكون الجمعية قانونية بمن يحضر. وتقبل الترشيحات لعضوية اللجنة حتى موعد انعقاد الجمعية العمومية.

### نادي النجمة

صدر امس بيان عن مكتب رئيس نادي النجمة ذكّر فيه بظروف "المباراة الآسيوية المشكلة التي تسبب بتعطيلها" الاتحاد اللبناني لكرة القدم بين النجمة والاهلي القطري، "وهو الموضوع الذي يشكل جزءا من مأساة كرة القدم في لبنان في عهد فساد الادارة الرياضية".

## طائرة النوادي العربية السابعة عشرة
# فوزان للهلال والريان على القادسية والبوشرية

"تسقيطة" للروسي يفغيني سوكوف ١٠ من الهلال السعودي، من فوق جاسم الطراورة ١٢ والتونسي غازي بن يوسف من القادسية الكويتي.

اكتمل تقريباً عقد الدور نصف النهائي من بطولة النوادي العربية السابعة عشرة في الكرة الطائرة، التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه. ويبدو الاولمبي التونسي في طريقه الى تصدر المجموعة الاولى، وهو يخوض اليوم مباراة سهلة امام القادسية الكويتي، في حين ضمن الهلال السعودي المركز الثاني بفوزه على القادسية امس. وخرج الشبيبة البوشرية اللبناني من دائرة التنافس بخسارته امام الريان القطري الذي يخوض مباراة قمة اليوم مع الاهلي السعودي على صدارة المجموعة الثانية ويسعى الفريقان الى الفوز لتجنب مواجهة الاولمبي في نصف النهائي.

### الهلال - القادسية

واحتاج الهلال السعودي الى ١١٥ دقيقة لتخطي القادسية الكويتي ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-٨، ١٥-١٠). وهذا الفوز الاول لحامل اللقب في ١٩٩٦ و١٩٩٧. وقال الامين العام للنادي رئيس اللجنة الفنية المشرفة على البطولة فهد بن سعد الدهمش لـ"النهار": "تبقى لدينا مباراتان، اذا حققنا الفوز فيهما (نصف النهائي والنهائي) سنحتفظ باللقب". وبرز من السعوديين البحريني رضا علي الذي تخطى مواطنه محمد جاسم مفتاح لاعب القادسية الكويتي وزميله التونسي غازي بن يوسف.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان طوني مزهر والياس طايع.

### الريان - البوشرية

وحقق الريان القطري فوزاً نظيفاً على الشبيبة البوشرية اللبناني ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٨، ١٥-١٢)، واستغرقت مباراتهما ٦٩ دقيقة، وارتكب فيها المتبارون اخطاء بالجملة، وكان افضلهم منير عبوشي الذي انتزع نقاطاً جنبت الفريق هزيمة ثقيلة. وبرز الثلاثي التونسي نور الدين حفيظ والنيجيري توماس ومبارك عيد في الفريق القطري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري عبد اللطيف حمدون والتونسي زهير بن عز الدين.

واحتل الرياضي غزير اللبناني المركز العاشر بفوزه على الجمعية الاسلامية الفلسطيني ٣-٠ (١٥-١٥، ١٥-٥، ١٥-٦، ١٥-٩)، في قيادة الحكمين الدوليين السعودي جوفان الجوفان والكويتي حمود الجراح.

وتقام اليوم ثلاث مباريات، الاولمبي (تونس) - القادسية (الكويت) الساعة ٣,٠٠، الاهلي (السعودية) - الريان (قطر) الساعة ٥,٠٠، الجزيرة (الامارات) - الميناء (اليمن) الساعة ٧,٠٠ على المركزين السابع والثامن.

## بطولة السلة لنوادي الدرجة الممتازة
# الرياضي بيروت غلب الوردية ٩٦-٩٢

احتفظ الرياضي بيروت بسجله نظيفاً من الخسارة والحق الهزيمة الاولى بضيفه الوردية بفارق اربع نقاط ٩٦-٩٢ (الشوط الاول ٥٩-٤٨) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب الاول في المنارة، في المرحلة الرابعة من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الممتازة. وجاءت اللعبة نظيفة في كل جوانبها وفرض الرياضي ايقاعه على مجرياتها، لكنه شكا من بطء في بداية الشوطين الاول والثاني. وطغى الاداء الجماعي للاعبين على قوة الاميركيين ريك ميوغ وديدن شون اللذين سجل اولهما للوردية ٤٢ نقطة (٢١ في كل شوط) والثاني ١٦ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية، لكنهما لم يتمكنا من تعويض ضعف مواكبة رفاقهما اللبنانيين وخصوصاً صانع الالعاب داني حاموش الذي تعرض لرقابة صارمة في وسط الملعب من الشقيقين شربل شيباني وجورج شيباني. ونجح لاعبو الرياضي في تعويض تخلفهم في بداية المباراة وانهوا الشوط الاول في مصلحتهم بفارق ١١ نقطة. وبرز منهم صانع الالعاب وليد دمياطي الذي سجل ٢٢ نقطة بينها ثلاث رميات ثلاثية، واحسن تمرير الكرات وخصوصاً البعيدة الى رفاقه البعيدين من الرقابة تحت السلة ولا سيما في الدقيقتين الاخيرتين. بينما سجل الاميركي ليلين ماكدوغال ٣٥ نقطة وغازي بستاني ١٥ نقطة والاميركي مايكل كامبرلاند ١٤ نقطة، علماً انه اضطلع بدور دفاعي.

وقد دفع الوردية غالياً ثمن خروج فؤاد الحاج في الشوط الاول لارتكابه ثلاثة اخطاء، فخسر الفريق لاعباً يجيد متابعة الكرات المرتدة "الريباوندز"، كذلك خسر جهود طوني الزغبي الذي خرج في الشوط الاول لاصابته في رجله اليسرى.

وباختصار تفوق اللاعبون اللبنانيون في الرياضي على منافسيهم في الفريق المتني الذين شكا مدربهم المصري شريف عزمي من عدم بقائه الى جانبهم "لانني ضابط شرطة ولم اتمكن من الحصول على اجازة". وقال الكابتن وليد دمياطي ان فريقه يعاني صعوبة في بداية المباراة "ونحتاج الى خمس دقائق على الاقل لدخول اجوائها، وآمل في تخطي هذه المشكلة".

مثل الرياضي: وليد دمياطي ومايكل كامبرلاند وليلين ماكدوغال وغازي بستاني وياسر الحاج وشربل شيباني وجاسم قانصوه وجورج شيباني.

ومثل الوردية: داني حاموش (خرج قبل النهاية بـ٥,٨ ثوان لارتكابه خمسة اخطاء) وطوني بارود وفؤاد الحاج وريك ميوغ وديدن شون وجورج رزق وطوني الزغبي.

قاد المباراة الحكمان الدولي المغربي حميد جندان والاتحادي اللبناني رباح نجيم.

### انيبال - الهومنتمن

وعلى ملعب ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في زحلة، استضاف ابناء انيبال زحلة الهومنتمن بيروت وفاز عليه بفارق ١٤ نقطة ٧٨-٦٤ (الشوط الاول ٣٠-٣٤).

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان سهيل كساب وجورج مقوم.

### مزيارة - الشانفيل

وفاز على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية الشبيبة مزيارة على الشانفيل بصعوبة وبفارق نقطة واحدة ٥٦-٥٥ (الشوط الاول ٣٢-٢٥). وسجل للفائز النيجيري كريس جيمس ١٤ نقطة وللخاسر الكندي غريغوري فرنسيس ١٦ نقطة.

مثل الشبيبة مزيارة: مالك المصري وماجد كبارة وهنري صياغ وطوني ديب ورامي الاميركاني والنيجيريان جيمس ايدوكو وكريس جيمس وادريس برغورا من ساحل العاج.

مثل الشانفيل: روبير عماد وفؤاد ماضي وربيع صليبي وسيرج طعمه وجاد ضاهر وسيرج مطران والنيجيري يعقوبو عثمان والاميركي تشاد سكوت والكندي غريغوري فرنسيس.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالاله الشليف واللبناني مروان ايغو.

● في بطولة الدرجة الاولى للرجال، فاز على ملعب كفرحباب التضامن حراجل على الشباب الغبيري ٨٦-٤٧ (الشوط الاول ٣٧-٢٢).

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان عادل خوري واغوب كالوكيان.

● في بطولة السيدات للدرجة الاولى فاز على ملعب سنتر دميرجيان الشباب الغبيري على هومنتمن برج حمود ٦٠-٢٣ (الشوط الاول ٢٨-١٤).

قاد المباراة الحكمان ستتيا فلوطي وجورج ضرغام.

وفاز على ملعب الرياضي بيروت انترانيك على الصداقة ٦٤-٥٤ (الشوط الاول ٣٦-٢٨).

قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي والحكم الاتحادي زياد طنوس.

### مباريات الخميس

وتقام الثامنة مساء اليوم مباراة واحدة في بطولة الرجال للدرجة الممتازة على ملعب الرياضي بيروت بين الرياضي بيت مري والكهرباء الزوق.

كذلك تبدأ مساء اليوم دورة كأس لبنان للرجال باقامة ثلاث مباريات:

الساعة ٦,٠٠ انترانيك بيروت - الرابطة شكا على ملعب الكهرباء، التضامن الزوق - الجمهور على ملعب الرياضي بيروت، الساعة ٨,٠٠ الحكمة بيروت - الحوش صور على ملعب الكهرباء الزوق.

الاميركي ريك ميوغ ١٠ يسجل للوردية أمام مواطنه ليلين ماكدوغال ١٤ وياسر الحاج - في الوسط - ووليد دمياطي. (علي حسن)

# تأخير في الاستعدادات المصرية لاستضافة بطولة العالم لكرة اليد

صرح نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد ورئيس الاتحاد الاوروبي الاسوجي ستيفان هيلموكويست، ان لجنة التفتيش التي يرأسها لتفقد منشآت مصر التي تستضيف بطولة العالم من اول حزيران ١٩٩٩، الى ١٥ منه، قررت امهال الدولة المنظمة حتى آخر شباط للمرة الاخيرة لانجاز كل المنشآت التي ستقام عليها مباريات البطولة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده صباح امس في القاهرة في حضور رئيس الاتحاد الروسي وعضو لجنة المسابقات في الاتحاد الدولي الكسندر كاشيكوف ونائب رئيس الاتحاد الدولي نبيل سالم ورئيس الاتحاد المصري ورئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي حسن مصطفى، بأن اللجنة زارت المواقع المقرر اقامة البطولة فيها ووجدت بعض القصور في ارضية الملاعب وغرف الملابس التي لم تصل بعد الى المستوى المطلوب. لكنه اكد ثقة اللجنة الكاملة بالاتحاد المصري وقدرته على التزام كل ما اتفق عليه. ووافق هيلموكويست على اقامة مباريات مجموعتين في القاهرة بعد تأخر الاشغال في قاعة الاسكندرية.

ويذكر أن المنتخبات التي ضمنت مشاركتها هي مصر الدولة المضيفة، وروسيا حاملة اللقب، واسوج واسبانيا والمانيا ويوغوسلافيا والدانمارك وكرواتيا من القارة الاوروبية، والمغرب والجزائر وتونس ونيجيريا من افريقيا، والبرازيل والارجنتين وكوبا من اميركا الجنوبية، والصين وكوريا الجنوبية من آسيا، واوستراليا من اوقيانيا، ولم تبق سوى ستة مراكز، منها اربعة لاوروبا واثنتان لآسيا.

## لندن تعد لاجتماع للمعارضة العراقية

# المفتشون عاودوا مهماتهم وبغداد تؤكد تعاونها

عاود مفتشو الامم المتحدة امس عمليات التفتيش مع تأكيد بغداد انها ستبذل ما في وسعها للتعاون، لكن واشنطن ولندن لا تزالان تشككان في النيات العراقية.

وكانت فرق التفتيش عن الاسلحة غادرت البلاد بعد تمديدات بتوجيه ضربات جوية اميركية رداً على القرار العراقي وقف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم". وعاد المفتشون بعدما تعمدت بغداد مطلع الاسبوع معاودة التعاون.

وغادرت المجموعة الاولى من المراقبين مقرها في ثلاث سيارات الساعة السابعة صباحاً (٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش) لكنهم لم يتحدثوا الى الصحافيين. وروى شهود ان مجموعة اخرى خرجت بعد نحو ربع ساعة وتلتها مجموعة ثالثة. ورفضت الناطقة باسم "يونسكوم" كارولين كروس ايضاح ما اذا كانت المهمات التي قام بها المفتشون تدخل في اطار عمليات التفتيش المفاجئة التي أوقفها الجانب العراقي منذ الخامس من آب الماضي. واكتفت بالاعلان "ان مركز بغداد للمراقبة والتحقق عاود عمله ويقوم بعض موظفينا بعمليات تفتيش".

وغالبية افراد طاقم اللجنة العائدين الى العراق من المشاركين في اعمال المراقبة والتحقق ومهمتهم مراقبة مواقع معلنة يشتبه في ان لها صلة بمساعي العراق لتطوير صواريخ بعيدة المدى واسلحة كيميائية وبيولوجية ونووية. وسبق لـ"يونسكوم" ان استخدمت فرق خبراء زائرة للقيام بمهمات تفتيش اكثر دقة في المؤسسات العراقية.

مفتشان دوليان يغادران مقر الأمم المتحدة في بغداد أمس في مهمة تفتيش.
(رويترز تيليفوتو)

وسئلت كروس هل تتوقع وصول مزيد من المفتشين، فاجابت: "من المفترض تعزيز طاقمنا في الايام المقبلة".

وأكد المستشار العلمي للرئيس العراقي صدام حسين اللواء عامر السعدي ان العراق سيقوم بما في وسعه لتسهيل عمل "يونسكوم". وقال: "سنتحلى بالصبر وسنحاول حتى التغاضي عن استفزازات (المفتشين) اذا حصلت لكن هناك بالتأكيد حدوداً. ينبغي ألا تكون هناك مشكلة ولا أي تكرار للمشكلات السابقة". واوضح ان العراق مستعد "لتلبية طلب" اللجنة الخاصة تسليمها مستنداً يتعلق بالاسلحة الكيميائية اكتشفه المفتشون في تموز الماضي وصادره العراقيون. وقد اشترطت واشنطن ان يسلم العراقيون هذا المستند الى المفتشين.

لكن صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي صدام حسين تساءلت "الى متى ستظل فرق التفتيش التي تورطت في أعمال التجسس والتخريب تعبث بقطرنا العزيز ولماذا لا يجري تحديد سقف زمني لانهاء عملها؟".

في غضون ذلك، واصلت واشنطن ولندن التشكيك في النيات العراقية على رغم تغيير بغداد موقفها. وقال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في مقال نشر في صحيفة "دايلي تلغراف": "ليست المرة الاولى التي يضعنا صدام فيها على حافة الحرب. ولن تكون بالتأكيد المرة الاخيرة". وفي نيويورك، أكد نائب المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيتر بورلي انه "في ما يتعلق بالولايات المتحدة، لا نتوقع ان تؤدي مراجعة العقوبات الى رفعها" ولو جزئياً. وشدد على انه "في كل الميادين، هناك كثير من الاسئلة بلا اجوبة"، مشيراً بذلك ليس فقط الى ملفات الاسلحة انما ايضا الى قضية الاسرى والمفقودين خلال احتلال الكويت.

### المعارضة العراقية

الى ذلك، كشف مسؤولون بريطانيون ان لندن ستنظم اجتماعا يضم ١٥ جماعة عراقية معارضة الاثنين المقبل لدعوتها الى حسم خلافاتها والعمل معاً من أجل اعادة الديموقراطية الى بلادهم. لكنهم أضافوا انه من غير الوارد في الوقت الحاضر ان تسلم بريطانيا اموالا كثيرة وكميات كبيرة من الاسلحة الى الجماعات التي تعارض النظام العراقي. وقال أحدهم: "سنحضهم على صوغ رؤية مشتركة لعراق ديموقراطي. وسنرى ما اذا كانت الاحداث الاخيرة في العراق ستشجعهم على العمل معاً بصورة أكبر". وفي هذا الاطار، اكد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في حديث الى صحيفة "النيويورك تايمس" ان ثمة ادلة متزايدة على تنامي المعارضة للرئيس العراقي داخل العراق، وقال: "لا أريد الدخول في التفاصيل، لكن هناك قلقا متزايدا في العراق من الاضرار غير المعقولة التي يتسبب بها لبلاده".

* في الدوحة، افادت وكالة الانباء القطرية ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني تلقى رسالة من كلينتون في شأن الوضع في منطقة الخليج. وهذه الرسالة هي الثانية من كلينتون الى أمير قطر خلال ثلاثة ايام. وتأتي الرسالتان اثر رفض الدوحة الاحد الماضي السماح لطائرة استأجرتها القوات الاميركية بالهبوط في مطار الدوحة كما كشف مصدر ديبلوماسي اميركي في قطر.

* في الكويت، سجلت بورصة الكويت التي تشكو من نقص في السيولة لدى اقفالها الاسبوعي تراجعا بنسبة ٢.٣ في المئة بسبب قلق المستثمرين من الازمة بين العراق والامم المتحدة. وقال احد المحللين الماليين: "الى ان ينهي مفتشو الامم المتحدة مهماتهم الاولى في الاسبوعين المقبلين أو حتى خلال شهر، سيبقى المستثمرون مترددين خشية حصول عمليات انتقامية ضد العراق".

### العرب الاميركيون

* في واشنطن، حض الزعماء العرب الاميركيون البيت الابيض على اعادة تقويم السياسة المتبعة حيال العراق خلال لقاء ومسؤولين في مجلس الامن القومي. وقال رئيس المعهد العربي الاميركي جيمس زغبي الذي طلب عقد اللقاء انهم "دعوا الى مفهوم متماسك وذي صدقية وشمولي التطبيق" حيال الشرق الاوسط. وانتقد باسم ٢٠ منظمة عربية اميركية واسلامية غياب سياسة اميركية طويلة الاجل تهدف الى نزع الاسلحة من دون اثارة استياء الشعب العراقي والرأي العام العربي.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

## هل أنقذ كوفي أنان مرة أخرى صدام حسين؟

هل انقذ الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مرة أخرى الرئيس العراقي صدام حسين؟

هذا هو السؤال، أو بالاحرى الاتهام الذي يطرحه بشكل صريح أو مبطن مسؤولون اميركيون وترفضه الامم المتحدة بقوة.

وقال أحد المساعدين المقربين من الامين العام للامم المتحدة ان المتشددين في الادارة الاميركية والكونغرس "يبحثون عن كبش فداء" بعد التغيير المفاجئ في موقف بغداد في الازمة الاخيرة.

فمنذ السبت علت أصوات في الولايات المتحدة منتقدة مبادرة كوفي انان التي اضطرت الرئيس بيل كلينتون في اللحظة الاخيرة الى الغاء ضربات جوية مكثفة للعراق. وقد أعلنت بغداد معاودة تعاونها بلا شروط مع مفتشي اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" بعدما تلقت رسالة مساء الجمعة من الامين العام "يناشد" فيها الرئيس صدام حسين معاودة تعاونه مع الخبراء الدوليين.

واعتبر المسؤول الدولي ان الامر هو مجرد "نزاع سياسي أميركي داخلي". وقال "كنا نتوقع ذلك"، مؤكداً أن كوفي أنان لا يريد التدخل في ذلك.

ورددت مجلة "تايم" صدى هذه الانتقادات الاثنين بتأكيدها ان الادارة الاميركية كانت تعارض خطوة انان مساء الجمعة. ونقلت عن مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه: "عارضنا تلك الرسالة بقوة"، موضحاً ان انان "تصرف بمحض ارادته".

لكن ديبلوماسيين غربيين شهدوا جلسة مجلس الامن مساء الجمعة أفادوا خلافاً لذلك ان اعضاء المجلس الـ ١٥ بما فيهم الولايات المتحدة، ناقشوا طويلاً فحوى الرسالة التي بعث بها انان الى بغداد، ولم يبلغ القائم بالاعمال الاميركي بيتر بورلي الى مجلس الامن الا في نهاية الجلسة انه "تلقى تعليمات جديدة من واشنطن ولا يمكنه تاليا الموافقة على الرسالة". وفي تلك اللحظة قال انان انه "يتحمل مسؤولياته".

وأكد هذه الرواية الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارد الذي "نفى بشكل قاطع" مساء الاثنين ان يكون انان تصرف من دون دعم مجلس الامن. وشدد على انه "لم تكن هناك أي اعتراضات" عندما اعلن انان انه سيوجه الرسالة كما لم تكن هناك "اي احتجاجات خاصة" من الولايات المتحدة.

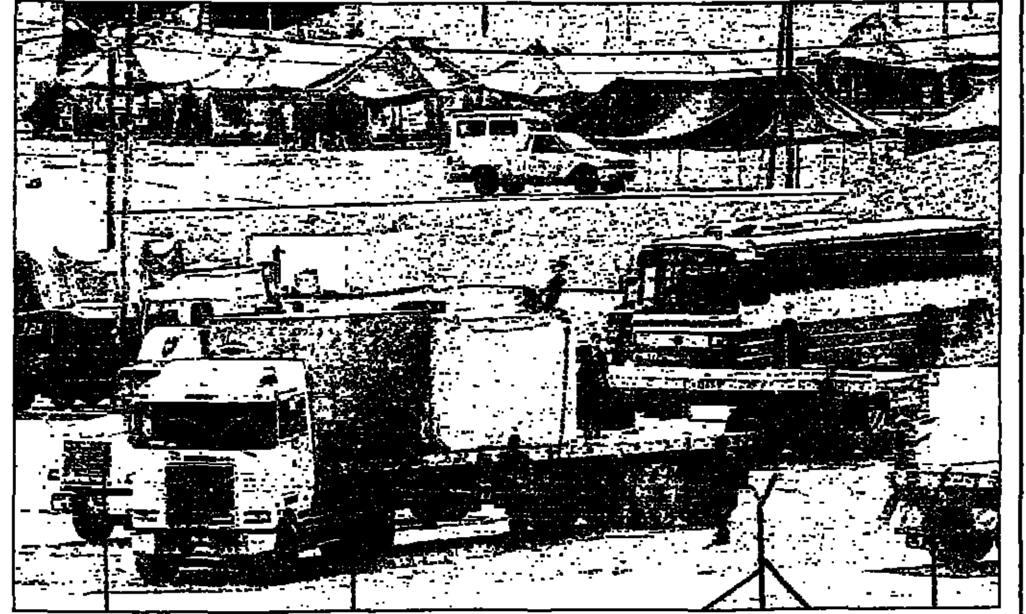
وسادت اجواء تشبه حال الطوارئ داخل مجلس الامن كما لاحظ ديبلوماسي غربي. فقد سأل انان المندوب الاميركي "كم لدي من الوقت" لضمان حماية موظفي الامم المتحدة في العراق؟. ولم يجب الاخير كما فعل عندما توجه اليه المندوب الروسي بالسؤال: "متى سيتم ذلك؟". الا انه كان لدى اعضاء مجلس الامن كافة "انطباع" ان الهجوم كان وشيكا.

ونسبت "تايم" الى مسؤول اميركي: "لقد قمنا بعمل مميز بعزلنا صدام لكن الامين العام نسف" هذا العمل. وقالت ان الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت "كانا طوال الاسبوع على اتصال هاتفي مع انان" للحيلولة دون قيامه باي مبادرة وخصوصا لمنعه من التوجه الى بغداد كما كان قد فعل في شباط الماضي لنزع فتيل الازمة السابقة.

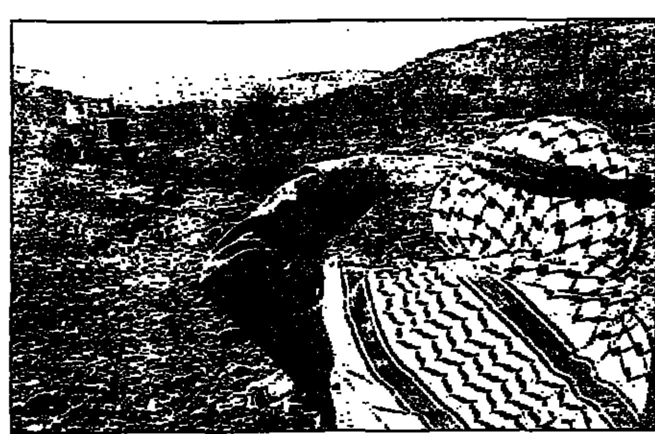
بيد ان "تصميم" كوفي انان على ايجاد حل سلمي للازمة مع العراق لقي في المقابل ترحيبا في العالم أجمع.

(و ص ف)

# اجتماع "أبو مازن" وشارون مهّد للمفاوضات النهائية
# والسلطة أصدرت قراراً بحظر الاسلحة غير المرخصة



جنود اسرائيليون يحملون شاحنات مستوعبات وبيوتاً متنقلة من قاعدة تدريب في صحراء اليهودية في الضفة تحضيراً للانسحاب.
(رويترز تيليفوتو)



شيخ فلسطيني يراقب جرافة اسرائيلية تشق طريقاً التفافية للمستوطنين في اراض الفلسطينيين خارج رام الله.
(رويترز تيليفوتو)

يهود متشددون يقرأون دعاء خاصاً ضد اتفاق واي بلانتايشن عند حائط المبكى.
(رويترز تيليفوتو)

أعلن امس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) بعد لقاء في القدس ووزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون اتفاقا على "ان تبدأ مفاوضات الوضع النهائي (للاراضي الفلسطينية) الاسبوع المقبل في اجتماع رسمي داخل مناطق السلطة الفلسطينية". واضاف: "الجانب الفلسطيني سيتخذ ترتيبات الافتتاح الرسمي لهذه المفاوضات وسيبلغها الى الجانب الاسرائيلي. على ان تفتتح في موعد اقصاه الاسبوع المقبل". واوضح انه اتفق وشارون على "اجراء مراجعة عامة لعمل اللجان التفاوضية وما انجزته منذ توقيع اتفاق واي بلانتايشن حتى الآن، وكذلك جرى بحث في المسائل الاقتصادية بما يعزز وضع المسيرة السلمية". واشار في هذا السياق الى انه سيوقع اليوم اتفاق افتتاح مطار غزة الدولي والذي سيباشر العمل بعد ذلك بوقت قصير. وذكر ايضا انه بحث في موضوع البدء باعمال اللجنة التي ستنظر في المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار الاسرائيلي وان شارون وعد بتسمية ممثلي اسرائيل في هذه اللجنة قريبا.

واعتبر اجتماع شارون و"ابو مازن" اشارة الانطلاق لمفاوضات الوضع النهائي التي ستتناول مسائل شائكة مثل الحدود النهائية لدولة اسرائيل والكيان الفلسطيني المقبل ووضع القدس واللاجئين الفلسطينيين.

وكانت هذه المفاوضات بدأت للمرة الاولى، رمزيا، في ايار ١٩٩٦، لكنها علقت بسرعة في انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي فاز فيها اليمين. وكان هذا الفوز احد الاسباب التي ادت الى تعليق المفاوضات التي صارت ممكنة الآن بفضل اتفاق واي بلانتايشن. وقال شارون قبل اللقاء، باسمه واسم محمود عباس: "اننا نبحث عن افضل الحلول لنا وللفلسطينيين". واكد انه يعتزم "بذل كل الجهود الممكنة من اجل التوصل الى اتفاق".

### جمع الاسلحة

وفي خطوة ينص عليها اتفاق واي بلانتايشن، اصدرت السلطة الفلسطينية قرارا رسميا بحظر حمل الاسلحة غير المرخصة وجمعها ابتداء من ٦ كانون الاول. وجاء في قرار المدير العام للشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي ان "كل ما يحمل او ينقل سلاحا او ذخائر من دون ترخيص سيعاقب بالحبس مدة ستة اشهر وبغرامة مالية تقدر بـ٥٠٠ دينار اردني (٨٠٠ دولار) مع مصادرة السلاح". و"كل من يستورد او يصدر اسلحة او يزاول مهنة التجار بالاسلحة والذخائر سيعاقب بالحبس مدة سنة وبغرامة مالية مقدارها الف دينار اردني او ما يعادلها من العملة المتداولة اي ما يعادل ١٥٠٠ دولار اميركي". و"كل من يقوم بتصنيع الاسلحة والذخائر سيعاقب بالحبس مدة ثلاث سنوات وبغرامة مقدارها خمسة الاف دينار اردني اي ما يعادل ٧٥٠٠ دولار اميركي او باحدى العقوبتين مع مصادرة الاسلحة والذخائر المضبوطة في كل الحالات". ونص على عقوبات بالسجن وغرامات لكل من يصنع او يهرب او يبيع اسلحة.

وقال الجبالي "ان الشرطة الفلسطينية ستبدأ اجراءاتها لتنفيذ هذا القانون في كل المناطق الفلسطينية اعتباراً من ٦ كانون الاول وستنظم حملات مكثفة لضبط الاسلحة غير المرخصة والمخالفة". واكد "ان المخالفين لاحكام هذا القانون سيتعرضون للعقوبات المقررة مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد ينص عليها هذا القانون او اي قوانين اخرى". وطالب المواطنين الفلسطينيين "بالمبادرة الى توفيق اوضاعهم طبقا للقانون في مدة اقصاها ١٥ يوما اعتبارا من يوم غد (اليوم)".

وكانت اسرائيل شددت على انها في انتظار نشر القرار الذي يحظر حمل الاسلحة غير المرخصة قبل اعطاء الضوء الاخضر لتنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة اليوم للمصادقة على المرحلة الاولى من الانسحاب.

واجتمع امس وزير التجارة الفلسطيني ماهر المصري مع نظيره الاسرائيلي ناتان شارانسكي في القدس، وتناول البحث في الاجتماع تذليل العقبات التي تعترض التعاون التجاري بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والاردن.

### الاستعدادات للانسحاب

وبدأت الحكومة الاسرائيلية استعداداتها لاخلاء بعض المناطق في الضفة عقب مصادقة الكنيست على الاتفاق. وتوقعت مصادر عسكرية اسرائيلية انسحاب الجيش من مناطق قرب جنين ونابلس في شمال الضفة في نهاية هذا الاسبوع. وقال رئيس قسم الاعلام في ديوان رئاسة الوزراء ديفيد بار ايلان ان الانسحاب من هذه المناطق لن يكون صعبا من الناحية اللوجيستية لان الاراضي التي سينسحب منها خالية. وعلى الارض سيترجم نقل السلطات بنحو ٥٠٠ لوحة طرق جديدة تشير الى توسيع المناطق الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي كليا او جزئيا.

وستطلق اسرائيل بحلول السبت ٢٥٠ سجينا فلسطينيا.

### الاستيطان

بيد ان وتيرة الاستيطان ظلت هي هي، اذ روى شهود ان مستوطنين استولوا صباحا على اراض تعود الى الفلسطينيين في منطقتي رام الله ونابلس في الضفة. واوضحوا ان مستوطنين من مستوطنة حلميش القريبة من بيرزيت شقوا طريقا الى اراض تعود الى قريتي النبي صالح ودار نظام المجاورتين للمستوطنة وعملوا صباحا على نصب ستة بيوت متنقلة فوقها.

وفي منطقة نابلس استولى مستوطنون من مستوطنة يتسهلر على تلة تبعد كيلومترا ونصف كيلومتر عن المستوطنة ونصبوا بيوتا متنقلة فوقها.

كذلك نصب مستوطنون من قادوميم خياما فوق تلة قريبة من مستوطنتهم، لكن الجيش تدخل وطردهم.

ووسع المستوطنون حملة الاستيلاء على التلال والاراضي الفلسطينية في الايام الاخيرة بعد دعوة شارون اياهم الى احتلال اكبر مساحة من الاراضي الفلسطينية قبل التوصل الى تسوية دائمة.

### معسكر نتنياهو

ويواجه نتنياهو حالاً من الفوضى السياسية بعدما حرمه معسكره اليميني تأييد الغالبية في تصويت الكنيست على تبني الاتفاق.

وكانت الكنيست صادقت على الاتفاق بغالبية ٧٥ صوتاً في مقابل ١٩ وامتناع تسعة عن التصويت.

وامتنع سبعة من اعضاء مجلس الوزراء الذي يضم ١٧ وزيراً عن التصويت في حين صوت اثنان من الحزب الديني القومي "المفدال" ضد الاتفاق. لكن وضع نتنياهو ليس معرضاً للتهديد نتيجة هذا الموقف لانصاره. وقال معاونوه ان التصويت اعطاه قاعدة قانونية لتنفيذ اتفاق "الارض مقابل الامن". لكن فشله في الحصول على اصوات انصاره في الاقتراع الذي اعتبر مثابة اقتراع على الثقة به اظهر عمق الانقسامات داخل الائتلاف الحاكم حيال الاتفاق.

ورأى سياسيون ان المصادقة على الاتفاق يقرب احتمالات اجراء انتخابات مبكرة او تأليف حكومة وحدة وطنية اوائل السنة المقبلة. وقال رئيس حزب "شاس" عضو الائتلاف الحاكم الحاخام اريه درعي: "لا اعتقد انه يمكن العمل في ائتلاف كهذا".

وقال زعيم حزب العمل الذي صوت على الاتفاق ايهود باراك ان حزبه سيقيم شبكة امان طوال الاشهر الثلاثة التي يستغرقها تنفيذ الاتفاق لكنه سيعمل بعد ذلك على اجراء انتخابات عامة مبكرة.

* في باريس اعربت وزارة الخارجية الفرنسية عن املها في تطبيق "امين وسريع" لاتفاق واي بلانتايشن غداة مصادقة الكنيست عليه. وقالت الناطق باسم الوزارة آن غازو – سوكريه: "اننا سعداء بهذه المصادقة التي نالت غالبية كبيرة تثبت ان مواصلة عملية السلام وتنفيذ اتفاق واي بلانتايشن يتمتعان بتأييد قوي في اسرائيل". واضافت ان "الطريق باتت ممهدة لتطبيق الاجراءات الواردة في النص والذي نأمل في ان يكون امينا وسريعا".

واعلن المكتب الصحافي في الرئاسة الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك سيستقبل في ٢٥ تشرين الثاني عرفات الى غداء في باريس.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

## نتنياهو اثار استياء السويسريين قبل زيارته

برن – وص ف – اعتبرت امس الحكومة السويسرية ان الاحتفال الذي اقامه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلثاء في الكنيست لتوزيع اوسمة على شخصيات طالبت المصارف السويسرية باعادة اموال مهملة "تلقي ظلالاً" على زيارته لسويسرا المقررة في ٢٥ تشرين الثاني الجاري.

وصرح الناطق باسم الحكومة السويسرية اشيل كازانوفا ان مشاركة نتنياهو في الاحتفال "يلقي ظلالاً" على زيارته. واضاف ان لقاء الخامس والعشرين من الجاري سيشكل فرصة للحكومة الفيديرالية للتعبير "بوضوح عن غضب الشعب السويسري".

وكان نتنياهو قلد امس في الكنيست الاسرائيلية رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونفمان ورئيس الوكالة اليهودية افراهام بورغ وامين خزانة مدينة نيويورك الان هيفيزي اوسمة. وغاب عن الاحتفال السناتور الجمهوري السابق الفونس داماتو الذي اعتذر لاسباب صحية.

## نتنياهو: الاسرائيليان المعتقلان في قبرص ينتميان الى "الموساد"

القدس – وص ف – اكد امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للمرة الاولى ان الاسرائيليين اللذين اعتقلا في السابع من تشرين الثاني الجاري ينتميان الى جهاز الاستخبارات "الموساد".

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان نتنياهو اقر في اجتماع في مكتبه في القدس مع السفير القبرصي في اسرائيل يوريبيديس لفريفيادس بان الاسرائيليين كانا يعملان لحساب الاستخبارات الاسرائيلية. وكرر ان مهمة العميلين لم تكن موجهة ضد قبرص كما لم تكن لحساب تركيا من غير ان يعطي مزيداً من الايضاحات.

وابدت حكومة قبرص قلقها من نشاطات الجاسوسين على اراضيها نظراً الى التعاون العسكري القائم بين اسرائيل وتركيا التي تحتل شمال الجزيرة منذ ١٩٧٤. ولم تستبعد السلطات القبرصية ان يكون العميلان يعملان لحساب تركيا.

لكن اسرائيل نفت رسمياً ان يكون لوجود العميلين في قبرص اي علاقة بتركيا.

# كاربينو يرد التهمة الى قرنق ويؤكد رغبته في الانفصال عنه

تبادل زعيم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق و"حليفه" الجنوبي الجنرال كاربينو كوانين بول امس الاتهام كل بمحاولة اغتيال الآخر في نيروبي التي يتخذانها مقرا لهما.

وجاء في بيان لـ"الجيش الشعبي لتحرير السودان" ان كاربينو و"نحو ٢٠ ارهابيا" حاولوا اغتيال قرنق في منزله في نيروبي الاحد وان "المعتدين اخفقوا بفضل تدخل الشرطة الكينية".

واكدت الشرطة الكينية حصول الهجوم.

اما مساعد كاربينو منسى ماشار فقال لصحيفة "اخبار اليوم" في الخرطوم ان "قرنق حاول قتل كاربينو السبت". وشدد على ان "نبأ (الجيش الشعبي) خاطئ كلياً لأن ما حصل خلاف ذلك". واوضح انه كان السبت مع كاربينو في مطار جوموكينياتا استعدادا للتوجه الى بحر الغزال في جنوب السودان، لكن اجهزة الامن الكينية منعتهما من الرحيل "بعد دسيسة من الجيش الشعبي لتحرير السودان". واضاف: "لدى عودتنا الى منزل كاربينو تبين لنا ان عناصر من الجيش الشعبي تحاصره، فلجأنا فورا الى سفارة زامبيا التي بقينا فيها حتى جاء مساعد مدير الشرطة الكينية الاحد وقال لنا ان في استطاعة كاربينو العودة الى منزله تحت حماية الشرطة". واشار الى ان قرنق وكاربينو لا يزالان في نيروبي بطلب من الرئيس الكيني دانيال اراب موي الذي يريد لقاءهما. وأكد ان "كاربينو يفكر جديا في الانفصال عن قرنق".

ويذكر ان كاربينو (٥٧ عاما) شارك في التمرد الجنوبي الاول عام ١٩٧٢ وانضم لاحقا الى الجيش الحكومي اثر اتفاق سلام مع الخرطوم. وفي ايار ١٩٨٣ عندما كان برتبة مقدم، فر من الجيش على رأس كتيبته من بور في الجنوب، وانتقل الى اثيوبيا التي كان يرأسها الديكتاتور الماركسي منغيستو هايلي مريم. اما قرنق الذي ارسلته الخرطوم عامذاك للاستعلام، فانضم الى المتمردين في اثيوبيا وأسس في تموز من العام نفسه مع كاربينو "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي تمكن من قيادته بفضل مساعدة منغيستو.

وينتمي الرجلان الى قبيلة دنكا وهي الاكبر في جنوب السودان. وفي ايلول ١٩٨٧ حاول كاربينو الحلول محل قرنق، لكن الاخير سجنه في اثيوبيا اربع سنوات وافرج عنه في آب ١٩٩٢ بعد سقوط منغيستو وانتقل الى اوغندا ومنها الى كينيا. وتحالف كاربينو في نيسان ١٩٩٧ مع الحكومة المركزية، وكان يأمل في تعيينه رئيسا للمجلس الحكومي للتنسيق في الجنوب الذي يضم الفصائل الستة الموقعة لاتفاق سلام مع الحكومة او يصير نائبا لرئيس السودان. لكن ريك ماشار تولى هذين المنصبين الامر الذي دفع بكاربينو الى العودة الى صفوف "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في ١٩٩٨.

* في القاهرة ندد الناطق باسم "التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني المعارض فاروق ابو عيسى بما وصفه بالمحاولة الفاشلة لاغتيال قرنق. وقال: "انها عمل عدواني ينسجم مع عقلية النظام وثقافته الارهابية والمجموعات المتحالفة معه".

(و ص ف، ا ش أ)

## وفد سعودي يزور ايران

طهران – وص ف – اوردت امس وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وفداً من مجلس الشورى السعودي سيزور طهران السبت.

ويلتقي الوفد الذي يرأسه رئيس المجلس الشيخ محمد بن ابرهيم بن جبير الرئيس الايراني محمد خاتمي وسلفه علي اكبر هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى الاسلامي علي اكبر ناطق نوري.

وقد تحسنت العلاقات الايرانية – السعودية منذ انتخاب خاتمي في ايار ١٩٩٧ بعد فترة طويلة من التوتر تلت نجاح الثورة الاسلامية في ١٩٧٩.

وتستضيف السعودية معرضاً تجارياً ايرانياً الاسبوع المقبل هو الاول من نوعه.

## البشير: الهجوم الاميركي ساعد السودان

الخرطوم – اب – اكد الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير ان الهجوم الاميركي الصاروخي على مصنع "دار الشفاء" للادوية في الخرطوم قبل ثلاثة اشهر ارتد على الولايات المتحدة واوجد تعاطفاً مع السودان.

وقال امام المجلس الوطني انه "رغم الخسائر المادية والبشرية التي نتجت من الضربة الاميركية (...) وكذلك التراجع في العلاقات بين السودان واميركا، لقد كان السودان من ربح فعلاً سياسياً وديبلوماسياً". وذكر بأن الهجوم اوجد تعاطفاً من الرأي العام العربي والاسلامي والعالمي.

## أخبار عربية قصيرة

### الإمارات تشتري ٣٠ "ميراج ٢٠٠٠-٩"

ابو ظبي – و ص ف، رويترز – أكدت مصادر وزارة الدفاع الاماراتية ان حكومة الامارات وقعت أمس مع حكومة فرنسا عقداً لشراء ٣٠ طائرة حربية من طراز "ميراج ٢٠٠٠-٩" من شركة "داسو" ولتحديث ٣٣ طائرة "ميراج" أخرى بقيمة ٣.٢ مليارات دولار. وأضافت ان هذه الصفقة كان اتّفق عليها في اثناء زيارة رسمية قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك لأبو ظبي في كانون الاول الماضي.

وكانت طائرة "رافال" من شركة "داسو" نافست على الفوز بصفقة أكبر تشمل ٨٠ طائرة مقاتلة، لكن طائرة "ف ١٦" من شركة "لوكهيد مارتن" الاميركية هي التي فازت في ايار الماضي بالعقد الذي لم يوقع في شكله النهائي بعد.

ولتجهيز طائرات "ميراج"، على الامارات ان توقع ايضا عقداً لشراء صواريخ قيمتها ٦٢٧ مليون دولار من شركة "ماترا بي أ اي دينامكس" الفرنسية التي تزود النماذج الجديدة من طائرات "ميراج" صواريخ من طرازي "ميكا" و"ماجيك".

وبدأت الامارات برنامج تسلح عقب حرب الخليج عام ١٩٩١ شمل صفقة مع شركة "جيات" الفرنسية لشراء دبابات قيمتها ٣,٦٢ مليارات دولار.

### جيبوتي قطعت علاقاتها مع اريتريا

جيبوتي – و ص ف – قررت أمس حكومة جيبوتي التي تتهمها اسمره بمساندة اديس ابابا، قطع علاقاتها الديبلوماسية مع اريتريا.

واستقبل وزير الخارجية والتعاون الجيبوتي بالوكالة رفقي عبدالقادر بامخرمة سفير اريتريا في جيبوتي رمضان عثمان محمد، وسلمه رسالة تطلب اغلاق السفارة الاريترية وسحب الديبلوماسيين الاريتريين المعتمدين في جيبوتي.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية "ان الحكومة الجيبوتية قررت قطع علاقاتها الديبلوماسية مع اريتريا اثر الاتهامات الواهية التي وجهها الرئيس أسياس أفورقي الى جيبوتي بالمشاركة في المجهود الحربي الاثيوبي". وأضاف ان السفارة اليمنية في اسمرة ستمثل مصالح الجمهورية الجيبوتية والرعايا الجيبوتيين في اريتريا.

واكدت مصادر رسمية جيبوتية ان سفير جيبوتي في أسمرة احمد عيسى استدعي الاحد الماضي للتشاور عقب طلب اسمرة انسحاب جيبوتي من لجنة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية التي تتوسط في النزاع بين اريتريا واثيوبيا والتي تضم رؤساء جيبوتي حسن غوليد ابتيدون وزيمبابوي روبرت موغابي وبوركينا فاسو بليز كومباوري.

وقد نشب نزاع حدودي بين اثيوبيا واريتريا قبل ستة اشهر. وصار مرفأ جيبوتي منفذا للصادرات والواردات الاثيوبية بعدما كانت تنقل سابقا عبر ميناء عصب الاريتري.

### المنامة تشدّد القوانين الأمنية

المنامة – و ص ف، رويترز – نشرت أمس الصحف البحرينية ان السلطات قررت تشديد القوانين الأمنية ومعاقبة كل شخص يدان باخفاء أسلحة بالسجن المؤبد.

وقالت صحيفة "غالف دايلي نيوز" الصادرة بالانكليزية إن العقوبات ستشدد أيضا على "المتورطين في حوادث تسيء الى النظام والامن العام". ونقلت عن وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام محمد ابرهيم المطوع في جلسة لمجلس الشورى ان تشديد العقوبة على من "يقومون بتصرفات اجرامية مثل التي شاهدناها في الاونة الاخيرة سيحد من تهديدهم للمجتمع والامن القومي".

وتشهد البحرين اضطرابات مناوئة للحكومة منذ كانون الاول ١٩٩٤ اوقعت حتى الان ٣٨ قتيلا على الاقل. وتطالب المعارضة باعادة مجلس النواب الذي حل عام ١٩٧٥.

### مقتل ٥ جنود في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويترز – نشرت أمس صحيفة "لوماتان" الجزائرية الصادرة بالفرنسية ان خمسة جنود قتلوا الثلثاء في هجوم على قافلة عسكرية شنته مجموعة اسلامية في منطقة المدية على مسافة ٧٠ كيلومتراً جنوب الجزائر العاصمة.

وأشارت الى ان "اجهزة الامن تخشى ان تكون للشبكات الارهابية تمكنت من إعادة تنظيم صفوفها وتجنيد أفراد جدد". واضافت ان "عدداً كبيراً من الارهابيين الذين قتلوا أخيراً لم تكن اسماؤهم بين الاشخاص المطلوبين لدى العدالة".

ووقع الحادث اثر تجدد اعمال العنف منذ اسبوع بعد هدوء نسبي في الاسابيع السابقة ولا سيما في منطقة العاصمة.

وقتل ثمانية اشخاص بينهم ستة أولاد على ايدي مسلحين ليل الاثنين – الثلثاء في منطقة خميس مليانة قرب عين دفلى على مسافة ١٠٠ كيلومتر غرب العاصمة.

ونشرت صحيفة "الخبر" ان الجيش نجح في انقاذ قرية قريبة من المدية عندما كشف مجموعة مسلحة كانت تستعد لارتكاب مجزرة فيها. الا ان المجموعة تمكنت من قتل احد المواطنين قبل ان تلوذ بالفرار.

من جهة أخرى، أمرت السلطات زعماء النقابة العامة لعمال المواصلات بتسليم مساكنهم وسياراتهم التي تملكها الدولة في محاولة لاجبارهم على إنهاء اضراب أثّر على خدمات الاتصالات والبريد. لكن زعيم النقابة محمد تشولق قال ان الاضراب سيستمر إلى أن تلبي السلطات مطالب النقابة وأهمها زيادة الرواتب وتقديم قروض ميسرة لتمويل بناء مساكن للعمال.

# يلماظ هدّد روما بـ"الرد" اذا لم تسلّم أوج آلان والزعيم الكردي طالبها بوساطة لحل سياسي

واصلت أنقرة أمس مزيداً من الضغوط على روما لاقناعها بتسليمها زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج آلان وعدم منحه حق اللجوء السياسي، وهدد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بـ"الرد" اذا لم تسترد بلاده الزعيم الكردي وحض مواطنيه في أوروبا على التظاهر دعماً لهذا الطلب، كما اعلنت حكومته فتح خطوط الفاكس مجاناً امام مواطنيها لتوجيه رسائل الى الحكومة الايطالية في هذا الشأن.

وفي المقابل، طالب أوج آلان روما بأن تتوسط لدى أنقرة لايجاد حل سياسي وكرر اعلانه التخلي عن الارهاب. وجاء في خطاب القاه يلماظ امام مجلس النواب التركي: "اني ادعو ايطاليا الى تسليم أوج آلان ليمثل امام القضاء، والا فان أي حكومة تركية في مثل موقعنا لن تترك هذه النقطة من دون رد". ورأى ان "التجاوب مع طلبنا اختبار تاريخي ويجب ان تجتازه بنجاح فلا تشجع الارهاب ولا تكافئ زعيماً ارهابياً (...) واذا لم تستجب ايطاليا فانها ستكون شريكاً في كل الجرائم التي ارتكبها حزب العمال الكردستاني حتى الآن". ولم يوضح طبيعة الرد التركي.

وكان رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما استبعد الثلثاء تسليم الزعيم الكردي الى انقرة لأنها لا تزال تعتمد عقوبة الاعدام، ملمحاً الى امكان منحه حق اللجوء السياسي.

وقال رئيس الوزراء التركي: "لا نزال نثق بان ايطاليا، على رغم بعض التصريحات التي ادلى بها عدد من زعمائها، ستنجح في هذا الامتحان من غير ان تفقد كرامتها". وشدد على ان تركيا "لن تتفاوض أبداً مع مجرمين تلطخت ايديهم بالدماء"، مستبعداً أي حل تفاوضي مع المتمردين الاكراد. وأوضح ان طلب انقرة استرداد أوج آلان خطوة قضائية ترمي الى "معاقبة رجل على جرائم ارتكبها في حق الانسانية" وليس "الانتقام". ورحب بالدعوة التي وجهتها الادارة الاميركية لتسليم أوج آلان الى السلطات التركية.

ونشرت صحيفة "حرييت" التركية أمس ان يلماظ دعا الاتراك القاطنين في اوروبا الى التظاهر دعماً للمطالبة بتسليم أوج آلان. وجاء في رسالته الى الجاليات التركية: "يجب ان تبرهنوا انه ليس ثمة انصار لحزب العمال الكردستاني وحده، بل ان ثمة أتراكاً متمسكين بوطنهم أيضاً".

ويعيش نحو ثلاثة ملايين تركي في اوروبا الغربية بينهم مليونان في المانيا. وفي هذا الاطار، صرحت الناطقة باسم الدرك في بلجيكا اليس كليمبوت ان تظاهرة تحولت الى اعمال شغب مساء الثلثاء في حي سان جوس في بروكسيل كانت تظاهرة للاتراك وليس الاكراد كما اعتقدت قوى الامن البلجيكية أول الأمر. وقالت "انهم جميعا اتراك كانوا يحتجون على عدم تسليم اوج آلان من ايطاليا الى تركيا"، وجرح شرطيان بلجيكيان في المواجهات.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ٥٠ محتجاً من اعضاء الحزب الشعبي الديموقراطي الكردستاني المشروع في تركيا اشتبكوا مع المارة في منطقة تجارية مزدحمة في مدينة ازمير مساء الثلثاء، واصيب كردي بجروح قبل ان توقف الشرطة المشاغبين.

واختبأ محتجون لفترة قصيرة في القنصلية الايطالية في اسطنبول أمس بعد اشتباكات مع مارة. ونظم أمس مئات من القوميين الاتراك مسيرة الى القنصلية الايطالية في اسطنبول مطالبين بتسليم أوج آلان.

روما

ونقلت الصحف الايطالية أمس عن نائب وزير الخارجية الايطالي اومبرتو رانييري ان ايطاليا "يمكنها استضافة مؤتمر في رعاية الامم المتحدة، يضم كل الدول التي تعيش فيها اقليات كردية".

وأقر رانييري، وهو مسؤول سابق عن السياسة الخارجية في حزب ديموقراطيي اليسار، بان "ثمة صعوبات لا يستهان بها" في تحقيق ذلك و"لكن يمكن اجتياز هذا الطريق".

وشدد على ان "المشاكل الحالية يجب ألا تضيع الجهود المبذولة لتعزيز العلاقة بين تركيا والاتحاد الاوروبي. نحن نؤيد انضمام تركيا الى اوروبا ولكن في الوقت ذاته نطلب من انقرة بلباقة كبيرة، ان تفتح ملف حقوق الانسان وان تعتمد توجهاً ايجابياً في ما يختص بحماية الاقلية الكردية". ولفت الى ان "مشاكل كان يبدو ان لا حل لها مثل ايرلندا الشمالية وجدت حلا الآن". وكان نواب ايطاليون عدة من الغالبية ومن المعارضة تمنوا الثلثاء في مناقشة برلمانية ان تروج ايطاليا فكرة عقد مؤتمر للامم المتحدة عن القضية الكردية.

أوج آلان

وأوردت الصحف الايطالية مقابلات مع أوج آلان طالب فيها روما بأن تقوم بوساطة لدى أنقرة لايجاد حل سياسي للقضية الكردية.

وقال في مقابلة مع صحيفة "لا ريبوبليكا": "أطلب من ايطاليا ان تقوم بوساطة بيننا وبين تركيا للعمل على ايجاد حل سياسي للقضية الكردية. لقد تخلينا عن الارهاب ونحن مستعدون لتوقيع اتفاق سلام".

وقد تبين أن الزعيم الكردي موقوف في أحد مستشفيات باليسترينا، على مسافة ٤٠ كيلومتراً من روما.

وأبلغ صحيفة "اونيتا" اليسارية :"اخترت ايطاليا لحمل اوروبا على التزام ايجاد حل للقضية الكردية. لدي ثقة كبيرة جداً بتوجهات الرأي العام الاوروبي نحو الديموقراطية والسلام". وأضاف: "نحن مستعدون لأي حل مع تركيا على أسس ديموقراطية وسلمية"، مقترحاً "حلاً فيدرالياً يحترم حدود تركيا". وذكر أن "مطالبنا لا تختلف كثيراً عن الايرلنديين والباسك" وانه "كما أظهر النزاع اليوغوسلافي نحن نعتبر أن التوجه القومي المتشدد خطأ". وأبرز ضرورة "حصول حوار، لاني مقتنع بان تركيا وشعبها في حاجة ماسة الى السلام والديموقراطية"، ملاحظاً ان ايطاليا مع خبرتها السياسية يمكنها ان "تخطو الخطوات الاولى نحو تدويل النزاع". لكنه لم يكتم تشاؤمه قائلاً ان "الحكومة التركية لا تعترف بهويتنا وترمي الى اخلاء كردستان من الاكراد كما أخلت الاناضول من الارمن والاشوريين واليونانيين".

وسئل عن الاختلافات داخل الحركات الكردية في العراق وتركيا وارمينيا وايران، فأجاب داعياً الى تأليف "مجلس وطني". وأعرب عن اعتقاده ان "العائق امام وحدة الاكراد هو قصر نظر المجموعات والقبائل الكردية بسبب العقلية الكردية التقليدية الامر الذي يلجم قيام فكر ديموقراطي وارادة وطنية".

استوكهولم

من جهة أخرى، أعلن رئيس الشرطة القضائية في أسوج لارس نيلن في مقابلة مع صحيفة "داغنس نيهتر" ان سلطات بلاده تريد استجواب أوج آلان في اطار التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء الاسوجي الراحل اولوف بالمه في استوكهولم عام ١٩٨٦. وقال "ان أوج آلان في تصرفنا بما انه قيد التوقيف حالياً، ومن واجبنا استجوابه لمعرفة ما لديه ليقوله في هذه القضية".

وتشتبه الشرطة الاسوجية في دور للاكراد، كما لجهات أخرى، في اغتيال بالمه الذي لا يزال يثقل على الاسوجيين بعد انقضاء ١٢ سنة على حصوله. (و ص ف، رويترز، أ ب)



مئات من اعضاء الحزب القومي التركي المعروفين بـ"الذئاب الرمادية" يرددون هتافات معادية لايطاليا و"حزب العمال الكردستاني" امام القنصلية الايطالية في اسطنبول. (أ ف ب تيليفوتو)

## تقارب بين يلماظ وتشيلر؟

# أجاويد يتوقع سقوط الحكومة باقتراع على الثقة الاسبوع المقبل

توقع نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد أمس سقوط حكومة الاقلية برئاسة مسعود يلماظ الاسبوع المقبل في اقتراع على الثقة بها على خلفية فضائح المافيا.

وقال لاعضاء في الحزب الديموقراطي اليساري الذي يتزعمه: "قد تسقط هذه الحكومة الاسبوع المقبل". ووصف الطلب الذي قدمته المعارضة لطرح الثقة بالحكومة بانه "عمل غير مسؤول".

وتواجه الحكومة ثلاث مذكرات لحجب الثقة عنها في مجلس النواب. وستبدأ الاجراءات البرلمانية الجمعة ويتوقع ان يجرى تصويت نهائي الاربعاء.

وتتهم المعارضة يلماظ بالارتباط بالجريمة المنظمة وبتلقي رشاوى في عملية نقل مصرف حكومي الى القطاع الخاص. وقد نفى رئيس الوزراء الذي يتزعم حزب الوطن الام هذه الاتهامات.

واذا ما سقطت الحكومة، فأمام الاحزاب ٤٥ يوماً لمحاولة تأليف حكومة ائتلافية جديدة، لكن معظم المحللين يعتقدون ان ائتلافاً جديداً لن يكون في امكانه تأمين غالبية نيابية الى جانبه. واذا ما اخفقت الاحزاب في تأليف حكومة، على الرئيس سليمان ديميريل تعيين رئيس للوزراء بالوكالة ريثما تجرى الانتخابات العامة المقررة في ١٨ نيسان ١٩٩٩.

وكتبت صحيفة "ميلييت" التركية: "علينا تجديد هذه الازمة الحكومية في الوقت الذي تخوض البلاد صراعاً جدياً في الخارج. ليس من مصلحة احد سحب الكرسي من تحت الحكومة"، في اشارة الى مطالبة انقرة الحكومة الايطالية باسترداد زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج آلان الذي أوقفته السلطات الايطالية الاسبوع الماضي.

وكشفت صحيفة "زمان" التركية امس ان المصالح المتباينة بين احزاب المعارضة التركية بدأت تطفو على السطح بعدما وحدتها الرغبة في اسقاط حكومة يلماظ. وقالت ان رئيسة الوزراء السابقة زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر غير مرتاحة الى تفكير زعيم حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال في الخطوة التي ستلي اسقاط الحكومة الحالية، إذ يفضل الاخير ان يعمد الرئيس الى تأليف حكومة يقصى عنها يمين الوسط المتمثل بحزبي الوطن الام والطريق القويم.

وعزت صحف تركية عدة التقارب واحتمالات التفاهم الاخيرة بين الخصمين التقليديين يلماظ وتشيلر الى سبب آخر غير الحفاظ على وجود يمين الوسط على الساحة السياسية التركية وهو التهديد الذي يتعرضان له كلاهما بسبب التحقيقات التي تجريها لجان تحقيق برلمانية حالياً في ثروتيهما الشخصيتين، اذ تكفي ادانتهما للقضاء على مستقبلهما السياسي. (أ ب، رويترز، أ ش أ)

# الرئيس الصربي رفض الخطة الاميركية لتوسيع الحكم الذاتي في كوسوفو

الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش في مستهل محادثات مع ممثلين الاقليات في بريستينا امس. (أ ب تيليفوتو)

رفض الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش امس مسودة خطة اميركية لمستقبل كوسوفو لأنه في رأيه تعطي الغالبية الالبانية في الاقليم صلاحيات واسعة. وانتقد الخطة التي من شأنها منح العرقية الالبانية حكماً ذاتياً فعلياً.

وقال في خطاب امام مسؤولين صرب محليين في بريستينا ان الخطة الاميركية "لا تحترم مساواة كاملة بين كل المجموعات الاتنية في كوسوفو". وحذر من ان الانفصاليين الالبان في الاقليم الذي يسعون الى الاستقلال عن يوغوسلافيا "سيحيدون" اذا ما استمروا في مجماتهم على القوات الحكومية.

ونشرت مسودة الخطة التي صاغها الوسيط الاميركي كريستوفر هيل في صحيفة تصدر بالالبانية في بريستينا، وهي تكاد لا تلحظ أي سيطرة صربية على الاقليم، بل على العكس سيكون الاقليم خاضعاً لحكم جزئي للاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو. واعتبر ميلوتينوفيتش انها تتعارض مع "وحدة الاراضي" الصربية.

وتنص الخطة على ان يكون لكوسوفو رئيس خاص وحكومة وبرلمان ومحاكم، فيما تبقى الدفاع والسياسة الخارجية في ايدي الاتحاد اليوغوسلافي. وستتقاسم المجموعات الاتنية في كوسوفو السلطة استناداً الى أسس اتنية. وهي تعطي الافضلية الاتنية الالبانية التي تشكل ٩٠ في المئة من سكان الاقليم. وتدعو الى حل المشاكل الداخلية المتنازع عليها أمام محكمة كوسوفو العليا، واذا ما استمرت هذه الخلافات بلا حل فإنها تحال على المحاكم الاوروبية. وتحل الخلافات مع صربيا والاتحاد اليوغوسلافي أمام محكمة خاصة تضم ممثلين ليوغوسلافيا وكوسوفو والاسرة الدولية.

ويبدو ان من شأن هذه الخطة دفع كوسوفو بعيداً عن صربيا وجعلها جمهورية ثالثة داخل الاتحاد اليوغوسلافي.

وأبدى ميلوتينوفيتش استعداد صربيا للتسامح مع "حكم ذاتي ديموقراطي عبر هيئات برلمانية وتنفيذية وقضائية وشرطة محلية"، لكن مثل هذا الحكم الذاتي يمكن ان يأتي فقط "ضمن صربيا". واكد ان الصرب واقليات اخرى في الاقليم مثل الاتراك يجب ان يتمتعوا بحقوق متساوية مع الالبان.

وبدأ الرئيس الصربي امس محادثات مع ممثلين للاقليات في بريستينا في غياب ممثلين الالبان.

● في بون اعلنت وزارة الدفاع الالمانية ان حكومة بون قررت وضع نحو ٢٥٠ جندياً في تصرف قوة التدخل السريع التابعة لحلف شمال الاطلسي والمكلفة تقديم المساعدة الى مراقبي منظمة الامن والتعاون في اوروبا في كوسوفو. (أ ب، و ص ف)

# قمة "أبيك" انتهت بالدعوة إلى عمل جماعي للتخلص من آثار الأزمة الاقتصادية الآسيوية

اختتم أمس رؤساء ٢١ دولة اعضاء في المنتدى الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادئ "أبيك" قمتهم السادسة في كوالالمبور بالدعوة إلى تخفيف الكلفة الاجتماعية المرتفعة للازمة المالية والاقتصادية في المنطقة. وأصدر الزعماء الذين دامت قمتهم يومين إعلانا مشتركاً يشير الى تأثير الازمة ويعدد العقبات التي يجب القيام بعمل جماعي لتذليلها وتجنب ركود عالمي.

وتأثرت القمة سلبا بغياب الرئيس الاميركي بيل كلينتون والجدل الحاد الذي أثارته تصريحات نائبه آل غور عن الديموقراطية والمعارضة في آسيا عموماً وماليزيا خصوصاً.

وعكس ما خلصت إليه القمة تغيراً في أولويات "أبيك"، فلم تعد التبادل الحر بل مكافحة البطالة والفقر والآفات الاخرى الناجمة عن الازمة الآسيوية. وعكس أيضاً الشلل المتزايد لهذا المنتدى العاجز أكثر من أي وقت مضى عن تجاوز التنافر بين دوله الاعضاء.

وخلا الإعلان من إجراءات عملية لمواجهة الأزمة "التي خلفت كلفة اجتماعية باهظة جداً للاقتصادات المتضررة التي تشهد ارتفاعا في البطالة وتراجعا في المداخيل الفعلية الامر الذي يطيح عقوداً من التقدم". وطلب المشاركون من الدول الغنية ان تنشط اقتصاداتها لتزيد وارداتها ومن صندوق النقد الدولي ان يظهر مرونة في تطبيق اجراءات التقشف المفروضة على الدول التي تعاني أزمات في مقابل حصولها على مساعدات مالية.

ودعوا إلى تحسين الرقابة على تدفق رؤوس الأموال، وهو ما طالبت به الحكومة الماليزية طويلاً ذلك انها تحمل المضاربين بالعملات مسؤولية الازمة.

كذلك دعا البيان إلى مراجعة أعمال وكالات التصنيف الائتماني الدولية اذ يشكو عدد كبير من الدول الآسيوية من التقويم القاسي لمؤسسات مثل "موديز" و"ستاندارد اند بورز".

ولزمت القمة صمتا شبه كامل حيال مسألة فتح الاسواق التي كانت إحدى أولويات "أبيك" حتى قمة فانكوفر في كندا العام الماضي. فمع الازمة تزايدت الشكوك في آسيا في منافع التبادل الحر اذ يعتبر عدم جهوزية الدول الآسيوية للانفتاح على حركة رؤوس الاموال على المدى القصير أحد الاسباب الرئيسية للأزمة.

ولم تنفع الضغوط الاميركية في تحرير الأسواق. ولم تواجه طوكيو أي صعوبات في الحصول على دعم من دول المنطقة لرفضها التزام عملية تحرير تسعة قطاعات ركزت عليها واشنطن.

وكلفت منظمة التجارة العالمية مهمة مواصلة هذه المفاوضات الامر الذي يشكل اعترافا بعجز "أبيك" في هذا المجال الذي يعتبر من الاهداف الرئيسية المعلنة للمنتدى.

جيانغ

ودعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين في كلمته أمام القمة إلى "جهود منسقة" لوقف الازمة الآسيوية والحيلولة دون حصول ركود عالمي. كما وجه دعوة مبطنة إلى طوكيو لبذل مزيد من الجهود بقوله "يجب أن تتخذ الدول المتقدمة موقفا مسؤولا لتحفيز النمو الاقتصادي ودعمه وتوسيع الاستيراد من خلال السياسات المالية والنقدية الصحيحة والامتناع عن العودة إلى الحمائية التجارية". وطالب بـ"إعادة هيكلة النظام المالي الدولي وتحسينه وضمان عمليات منظمة وآمنة لأسواق المال العالمية".

السياسة

وشهدت قمة كوالالمبور تداخل السياسة والاقتصاد على نحو لم يسبق له مثيل بعد كلام غور المؤيد للمعارضة الماليزية والإصلاحات الديموقراطية في دول المنطقة.

وحاول رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد تخفيف وقع الخلاف بعد اختتام القمة، لكن الالفاظ التي استخدمها افراد من حكومته لوصف تصريحات غور ومنها أنها "كريهة" و"مقيتة"، تظهر التنافر الايديولوجي بين البلدين.

وسئل مهاتير في ختام القمة هل يعتبر الحادث مع غور "منتهيا"، فأجاب انه لا ينوي "أن يجعل أي شيء يطول. ولا تغير في العلاقات بين الولايات المتحدة وماليزيا". وهو حاول قبل بدء المؤتمر الصحافي تجاهل وجود خلاف مع واشنطن برده على صحافي متسائلا : "أي خلاف؟ هل ثمة خلاف؟".

ويذكر أن غور ومهاتير تصافحا وتبادلا الابتسامات امام كاميرات التلفزيون الماليزي قبل بداية اليوم الثاني الأخير من القمة.

وقدمت منظمة الشباب في الحزب الحاكم منظمة الملايو الوطنية المتحدة احتجاجا رسميا إلى السفارة الاميركية على تصريحات غور. وقاد رئيس المنظمة هشام الدين حسين مسيرة شارك فيها عشرات المحتجين توجهت إلى مقر السفارة في كوالالمبور وسلمت رسالة الاحتجاج. وأوضح إن الرسالة عبرت عن "اشمئزاز الرأي العام الماليزي" من تصريحات غور.

زوجة ابرهيم

على صعيد آخر، شكرت وان عزيزة وان اسماعيل زوجة نائب رئيس الوزراء وزير المال المعزول السابق انور ابرهيم الذي يحاكم بتهمتي الفساد واللواط، الزعماء الذين عبروا لها عن دعمهم قضية زوجها.

وهي كانت التقت على هامش أعمال "أبيك" الرئيس الفيليبيني جوزف إسترادا ووزراء خارجية الولايات المتحدة وأوستراليا وكندا.

(و ص ف، رويترز، أ ب، ي ب)

# كلينتون يزور طوكيو وسيول للبحث في الشأنين الاقتصادي والأمني

يصل اليوم إلى طوكيو الرئيس الأميركي بيل كلينتون في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة، يتوجه بعدها إلى سيول. والمحطتان كانتا ضمن جولة آسيوية تبدأ في كوالالمبور اضطر كلينتون إلى التغيب عن محطتها الأولى بسبب الأزمة الأخيرة مع بغداد.

وقال الرئيس الاميركي قبل مغادرته البيت الابيض أمس انه سيثير في اليابان الوسائل المتاحة امام طوكيو للتعجيل في الإصلاحات الاقتصادية. وأضاف انه سيناقش مع محاوريه اليابانيين الذين سيكون على رأسهم رئيس الوزراء كييزو أوبوشي "تنفيذ طوكيو تعهداتها بسرعة وفاعلية لاجراء اصلاحات في القطاع المصرفي وتحفيز الطلب على الاستهلاك والنمو والتخلي عن الضوابط في القطاعات الاقتصادية المهمة وفتح الاسواق أمام تجارة متوازنة". ورأى أنه "ليس ثمة ما هو أكثر أهمية لاعادة الاستقرار والنمو في آسيا من الجهود المبذولة لإنعاش الاقتصاد الياباني".

وسيبحث كلينتون أيضاً في التعاون الأمني بين واشنطن وطوكيو في ضوء اتفاق الجانبين العام الماضي على الخطوط العريضة لخطة جديدة تحل محل ترتيبات تعود الى عام ١٩٧٨. وبموجب الاتفاق الجديد تستطيع القوات اليابانية المشاركة في دعم عمليات الحصار البحري وإزالة الالغام في حالات الطوارئ في مناطق قريبة من اليابان. كما وافقت طوكيو على توفير تسهيلات عسكرية كبيرة للقوات الاميركية في حال حصول أزمات في آسيا.

سيول

وفي سيول سيجتمع كلينتون السبت مع الرئيس كيم داي – جونغ ليناقش معه "القضية الحيوية" التي تمثلها نشاطات التسلح في كوريا الشمالية بما في ذلك برنامج الصواريخ.

وسيبحث أيضاً مع المسؤولين الكوريين الجنوبيين في الأزمة الاقتصادية الآسيوية وفي سبل إصلاح الاقتصاد الكوري. وهو قال في هذا الصدد إن على المجموعات التجارية أن "تقوم بدورها" في تحقيق الإصلاحات.

ويتوقف كلينتون في جزيرة غوام الاميركية في المحيط الهادئ حيث تتمركز قوات بحرية وجوية أميركية، قبل ان يعود الى واشنطن الاثنين المقبل.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

## جلسة للجنة القضائية في مجلس النواب

# ستار يحاول إقناع الأميركيين بأن كلينتون حاول تدمير تحقيقه

واشنطن – من وفيق رمضان:

يمثل اليوم المدعي المستقل كينيث ستار المكلف التحقيق في الفضائح المالية والاخلاقية والقضائية المتعلقة بالرئيس الاميركي بيل كلينتون، امام اللجنة القضائية، في مجلس النواب المخولة البدء في تحقيق تمهيدي يمكن ان ينتهي بعزل الرئيس.

وسبقت هذه الجلسة، الخرى استطلاعية دعي اليها مؤرخون ودارسون وحقوقيون لاعطاء اعضاء اللجنة القضائية معلومات معمقة عن عملية العزل وعناصرها ومحاذيرها وسوابقها.

وستكون شهادة ستار واسعة في افق اتهاماتها لكلينتون، لانه سيعرض تفصيلا نمطاً اساسياً من ممارسات الرئيس الاميركي من شأنه عرقلة سير العدالة ومحاولة التأثير على الشهود.

وفي الوقت الذي هدد الديموقراطيون بمقاطعة الجلسة، سأل رئيس اللجنة الجمهوري هنري هايد البيت الابيض هل يريد طرح اسئلة على ستار وخصص ٣٠ دقيقة لاسئلة محامي الرئيس الاميركي، رافضا جعل هذه المدة ٩٠ دقيقة.

وتدرب ستار ومعاونوه من محققين وقضاة ومحامين في الاسابيع الاخيرة امام كاميرات فيديو على الجلسة التي ستعقد اليوم. ووجهت اليه خلال التدريب اسئلة محرجة جدا كان يجيب عنها: "لا اعتذار اقدمه لاحد عندما نسعى الى كشف الحقيقة".

وعبر البيت الابيض عبر الناطق باسمه جو لوكهارت ومحامي الرئيس عن غضبه لان ستار سيذهب في شهادته اليوم الى ابعد من قضية مونيكا لوينسكي الى القضايا الاخرى، والتي هي في الواقع من صلب مهمته.

وما يريد ستار ان يقوله سيدرجه في العرض الذي سيبدأ به شهادته والذي سيستغرق ساعتين، ليوضح بصورة متوازية جهود الرئيس لتضليل العدالة في قضية علاقته بلوينسكي او في قضية وايتووتر العقارية التي تمسه وزوجته هيلاري. وافاد احد مساعديه انه سيعطي امثلة عن "منهجية الرئيس كلينتون ومساعديه في تأخير التحقيق وعرقلته ومحاولة تدميره".

وكان ستار اكتفى في تقريره الى اللجنة القضائية بتعداد ١١ تهمة يمكن ان تؤدي الى العزل وتتعلق بعلاقة كلينتون بلوينسكي.

وسيسعى الى تبديد الصورة التي ترسمها استطلاعات الرأي، في محاولة اخيرا لاقناع الشعب الاميركي بان الامر ليس قضية جنسية او خاصة.

وسيطرح الاعضاء الديموقراطيون في اللجنة على ستار اسئلة عدائية لتصويره بأنه يميني متطرف متزمت لا هدف له سوى تدمير رئاسة كلينتون.

وكان المدعي المستقل حصل على ١٥ قرارا من المحكمة العليا او من محاكم اخرى ضد كلينتون هذه السنة فقط، وكلها ذات علاقة بالتحقيق الذي كان يجريه ومحاولات كلينتون عرقلته.

وفي كل مرة يطلب الرئيس اي شيء، مثل تمديد فترة اسئلة محاميه الى ساعة ونصف ساعة بدل نصف ساعة، يعمد رئيس اللجنة القضائية الى اضافة عناصر جديدة تغضب البيت الابيض. واعلن هايد امس انه سيدعو مزيدا من الشهود للمثول امام لجنته.

ومع اعلان كل شبكات التلفزيون الاميركية الكبرى انها ستنقل جلسة اليوم مباشرة على الهواء، تستمر صناديق الوثائق في الوصول الى الكونغرس من مكتب ستار الى اعضاء اللجنة القضائية ومنهم الى الصحافة.

# سياحة بحرية بين الكوريتين



وداع السفينة "كومغانغ" التابعة لشركة "هيونداي" لدى ابحارها من مرفأ دونغهاي في كوريا الجنوبية الى دايموند ماونتن في كوريا الشمالية. (أ ب تيليفوتو)

بدأ أمس ٧٨٠ سائحاً كورياً جنوبياً رحلة بحرية تستمر ٨٥ ساعة من مرفأ دونغهاي في كوريا الجنوبية الى دايموند ماونتن (جبل الالماس) في كوريا الشمالية. والى السياح كان على متن الباخرة "كومغانغ" ٢٠٠ صحافي و٥٢٢ شخصاً من طاقم السفينة، ومنع الصحافيون الاجانب من الانضمام اليهم.

وكان عمر أكبر سائح على متن السفينة ٩٠ عاماً بينما كان أصغرهم في سن لا تسمح له بدخول المدرسة. وأعطيت الاولوية للمتحدرين من أصل شمالي الذين لم يتمكنوا من العودة الى وطنهم في الحرب.

وحددت سلطات كوريا الشمالية قائمة طويلة من القواعد للرحلة منها عدم السماح للسياح بالتحدث مع المواطنين الشماليين أو تصويرهم، كما عليهم ألا يفعلوا أو يقولوا شيئاً من شأنه الاساءة الى الحكومة، ولا يحق لأي منهم الانفصال عن المجموعة.

وليست ثمة تجهيزات سياحية في الشمال وستبيت المجموعة على متن السفينة التي تنقلها.

ومع ذلك، دفع السياح الاوائل ٤٥٣٠ دولاراً لمشاهدة قمة الجبل على الساحل الشرقي لكوريا الشمالية. ومن المقرر ان تعود السفينة الاحد المقبل. (رويترز)

## أول العائدين إلى برلين



رجل يمر بالمقر الجديد للرئيس الالماني رومان هرتزوغ في برلين. (أ ب تيليفوتو)

ينتقل فريق الرئيس الالماني رومان هرتزوغ اعتباراً من الاثنين من بون الى برلين لتصير رئاسة أول هيئة حكومية تبدأ العمل كاملاً في العاصمة الجديدة القديمة لالمانيا.

وقرر المستشار الالماني غيرهارد شرودر امس دفع خطط نقل الهيئات الحكومية السنة المقبلة على رغم ان مكاتبه لن تكون جاهزة. وتحدث تقرير حكومي عن تأخير اساسي في أعمال البناء بعد ثماني سنوات من اقتراع مجلس النواب "البوندستاغ" على اعادة العاصمة الى برلين. (أ ب)

أخبار دولية قصيرة

## الزام المنظمات اليهودية كشف معلوماتها

واشنطن – "النهار":

اصدرت محكمة استئناف في لوس انجلس في ولاية كاليفورنيا حكما يقضي بأن تسلم منظمات يهودية اميركية ما لديها من معلومات جمعتها سرا عن اشخاص او جمعيات اخرى.

وقضى الحكم على رابطة "بناي بريت" المعادية للتمييز، وهي من المنظمات اليهودية الاميركية الكبيرة، بان عليها، وان حق لها ما يحق لغيرها، مثل الصحافيين، من الاحتفاظ بسرية مصادر معلوماتها، ان تسلم المحكمة ما لديها من معلومات جمعتها ووزعتها بصورة غير مشروعة وغير قانونية.

وكانت "بناي بريت" تجمع هذه المعلومات لابتزاز اشخاص أو مؤسسات أقاموا دعاوى عليها بتهمة جمع معلومات عنهم، كي تستخدمها ضدهم وتعمل على مقاطعة مهنية لهم لانهم لا يوافقونها اهدافها. وقالت المنظمة انها كانت تجمع معلومات فقط لمتابعة نشاطات "مؤسسات ارهابية".

وسبق للشرطة ان صادرت ١٧ الفا من وثائق "بناي بريت". وقالت المحكمة ان هذه المنظمة اليهودية لا يحق لها الاحتفاظ بتلك الوثائق ما دامت تستخدمها في اتجاه غير صحافي. وكانت "بناي بريت"، ادعت امام المحكمة انها "مؤسسة ... صحافية".

ومن الذين اقاموا دعاوى امام القضاء على "بناي بريت" النائب السابق بيت ملكلوسكي الذي عمل اللوبي اليهودي على اسقاطه في الانتخابات في العقد الماضي.

## يلتسين ألغى زيارته للهند

موسكو – رويترز – صرح ناطق باسم الكرملين أمس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين طلب من رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف زيارة الهند في كانون الاول المقبل نيابة عنه.

وأوضح ان قرار ايفاد بريماكوف، الذي يحضر حالياً في ماليزيا قمة المنتدى الاقتصادي لآسيا – المحيط الهادئ "ابيك"، "ليست له أي صلة بصحة الرئيس".

وقد اضطر يلتسين (٦٧ عاماً) الى قطع رحلته الى آسيا الوسطى الشهر الماضي عقب اصابته بنزلة صدرية. ولم يقم مذذاك الحين بأي رحلة الى خارج البلاد، كما غاب من دون عذر عن مأدبة رسمية اقيمت الخميس الماضي لرئيس الوزراء الياباني الزائر كييزو أوبوشي وبدا متصلباً في محادثات اجراها في الكرملين الثلثاء مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر.

## جنوب افريقيا تشتري أسلحة أوروبية

بريتوريا – و ص ف – اعلن نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي ان حكومة بلاده اقرت أمس بالاجماع برنامجاً لشراء اسلحة من أوروبا قيمتها بضعة مليارات من الدولارات.

وجاءت لائحة المشتريات كالآتي:

- كونسورسيوم أسوجي – بريطاني يضم شركتي "بريتيش ايروسبايس" و"ساب": ٢٨ طائرة مقاتلة و٢٤ طائرة تدريب.
- الشركة الايطالية "اوغوستا": ٤٠ طائرة هليكوبتر خفيفة.
- الشركة البريطانية "وستلاند": طائرات هليكوبتر ثقيلة للبحرية.
- كونسورسيوم الماني: فرقاطات وثلاث غواصات.

واوضح مبيكي ان مفاوضات ستجرى الان للتعاقد مع هؤلاء "المزودين المفضلين" من اجل "التوصل الى اتفاق نهائي على سعر مقبول".

## بن لادن يناشد الباكستانيين دعم "طالبان"

كراتشي (باكستان) – وص ف – نشرت أمس صحيفة "جانغ" الباكستانية التي تصدر بلغة الاوردو ان رجل الاعمال المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن حض الباكستانيين على دعم حركة "طالبان" الافغانية الاصولية، وذلك في رسالة الى المفتي السني جامي خان.

ومما جاء في رسالته ان "الواجب الديني" على كل مسلم يقتضي دعم الحركة الافغانية التي "فرضت الشريعة في المناطق التي تسيطر عليها وبدأت الجهاد ضد المستكبرين". وشكر بن لادن للباكستانيين اداتهم الهجوم الصاروخي الاميركي في ٢٠ آب الماضي على قواعد لحركته "القاعدة" في افغانستان انتقاماً للهجوم المزدوج الذي استهدف سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام. وأكد ان على المسلمين مواصلة القتال "حتى تحرير بيت المقدس والمدن الاسلامية الاخرى من ايدي الكافرين".

ونشرت الصحيفة مع الرسالة صورة لبن لادن التقطت في مكان غير محدد.

# قضايا النهار

## عن بعض "القضايا – الشظايا"

... نواصل طبعا البحث عن "لغة"، اذا لم تكن للتعامل مع العهد الجديد، عهد الرئيس اميل لحود، فعلى الاقل للكلام عن هذا العهد. "الاقل" هنا ليس قليلا ابدا. فبين المعلن وغير المعلن مسافة – مشكلة، وبين الجائز قوله وغير الجائز مسافة – مشكلة اخرى، وبين الممكن قوله وغير الممكن مسافة – مشكلة ثالثة.

من حق البلد – وهذا ليس كلاما انشائيا – ان نتفاءل. ومن حق الرئيس اميل لحود ان نحترم الرصيد الشعبي الذي ظهر بعد قرار اختياره للرئاسة الاولى. وهذا – اقصد الرصيد – ما فرض نفسه على اي حال على الجميع حتى الآن.

في المناخ الداخلي المفتت الاهتمامات والاولويات، تتفتت "القضايا" المطروحة او المصنفة برتبة "قضايا" على الصعيد الوطني، الى حد تصعب الاحاطة معه بكل الاهتمامات السياسية – وبينها حساسيات اكثر منها اهتمامات – التي تمتلئ بها التصريحات اليومية. حتى ليجوز القول في بلد كلبنان، كان وأصبح اكثر، يتميز بالطابع المفتت لطبقته السياسية، ان هناك ركاما من "القضايا – الشظايا" على مسرح سياسي داخلي استمر يشبه الزجاج المنثور، حتى اصبح التحامه من الداخل غير ممكن فعوضته مرجعية خارجية باقتناع دولي (نعم اقتناع دولي باستحالة ان نحكم انفسنا كلبنانيين بأنفسنا يجب الا نقلل من اهميته) في ما آلت اليه امورنا منذ نهاية الثمانينات.

عن بعض "القضايا – الشظايا"، ولن اجادل في رتبتها على الصعيد الوطني. اذ قد تكون ثانوية (ولكن خطيرة التأثير) على مجرى امورنا العامة، بالقياس الى "القضايا" التي يجمع على تكرارها السجال السياسي والثقافي باعتبارها رئيسية من نوع قانون الانتخابات، العلاقات السورية – اللبنانية، الاصلاح الاداري ومكافحة الفساد، عودة المهجرين... الخ...

كل هذه... سـ "نهملها" في الاسطر المقبلة لنتوقف عند بعض "القضايا – الشظايا" علّها تفيد في تشكيل "لغة" حديث جاد مع العهد الجديد او عنه.

مثلا.. نواجه حالة خاصة في سلم ما بعد الطائف لم يسبق ان واجهناها في سلم ما قبل ١٩٧٥، وهي المتعلقة بنظرة "الاقطاب" المحليين الى دورهم السياسي. قبل ١٩٧٥، وحتى قبل ١٩٤٣، كان هناك جيل (بل جيلان متداخلان) من "الاقطاب" المحليين متعود أن يرى نفسه خارج السلطة السياسية اي خارج مناصب الدولة. كان يفهم العمل السياسي، رغم صراعاته الحادة والشرسة، انه عمل لا يستوجب البقاء الدائم داخل مناصب الدولة. الآن هناك مشكلة نفسانية في تصور الطاقم الرئيسي لمرحلة ما بعد الطائف، هي انه لا يستطيع ان يقبل فكرة وجوده خارج المنصب الرسمي. كان هناك اشخاص ككمال جنبلاط وصائب سلام وريمون اده وكميل شمعون وبيار الجميل وسليمان فرنجيه ورشيد كرامي وكامل الاسعد وجوزف سكاف ومجيد ارسلان وعادل عسيران، وقبلهم بشارة الخوري واميل اده وهنري فرعون وحبيب ابو شهلا متعودون على فكرة احتمال عدم الاتيان بهم رؤساء او وزراء او حتى السقوط في الانتخابات النيابية.

الآن من يستطيع ان يقول ان "الرموز" الحاليين مستعدون نفسيا لفكرة احتمال الابتعاد عن السلطة الرسمية او حتى لفكرة السقوط في الانتخابات في بلد، على الاقل ذي شكل ديموقراطي للتناوب على السلطة؟ هؤلاء يتصورون الآن ان اي إبعاد عن المنصب الرئاسي او الوزاري هو الغاء لوجودهم السياسي نفسه.

حسنا... الى اين نريد ان نصل (ونوصل) مع العهد الجديد؟

الى القول للرئيس اميل لحود – اذا كان كرجل صلاحيات يستطيع الحصول على تفويض "السلطة" – ان عليه المجازفة بفكرة السعي الى حكومة لا تضم الاسماء "البديهية" (وهي اكثر من "الثوابت") دون ان يتحول ذلك حملة تصوير للإبعاد كونه "مؤامرة على الطائفة" التي ينتمي اليها "البديهي" المبعد!!

هذا السعي، على كل الحساسيات الدقيقة التي قد يثيرها، يستحق المجازفة (وهذا وقته) لما يتجاوز اول امتحان جاد لـ"العهد الجديد" الى صدمة اختبارية قد تفيد مستقبل "الديموقراطية" في لبنان. لكن مجازفة من هذا النوع تفترض "مصداقية" اخرى تدعمها في اختيار الاسماء بحيث لا يعود "الموضوع" هو "الإبعاد" بل التناوب في اتجاه اعادة اعتبار أبعد مدى: المعارض خارج السلطة والموالي داخلها.

ومع اننا نقصد اسماء كثيرة هنا، قد يكون آخرها رفيق الحريري، فاننا ايضا سنتوقف عند اسمه بالذات كمسألة اخرى قائمة في ذاتها.

حسنا يا شيخ رفيق: لنفترض ان هناك سعيا لابعادك عن رئاسة الحكومة وإن لم تستكمل الحاجة الى دورك في المشروع الاعماري في نظر نفسك ونظر كثيرين من اللبنانيين.

لنفترض ذلك اذن. لماذا "استهوال" الموضوع ايا تكن المناورات من ورائه، المشروعة وغير المشروعة؟ فقد يكون الابتعاد لفترة فرصتك التي تحتاج اليها لتعيد اختبار الحاجة الى دورك، دون ان ننسى انك في فترات سابقة كنت تبدو "ممنوعا" من الاستقالة وهي ورقة لا يمكن ان يكون اي موقع سلطوي طبيعيا اذا لم يكن يملكها نظريا!

نطرح هذه الاحتمالات، لا لنتبنى إبعاد هذه الشخصية او تلك، ولكن لاعطاء امثلة على امكان ان يسعى العهد الجديد (مفوضا طبعا) الى اعادة تأهيل الطاقم السياسي الرئيسي على فكرة الربح والخسارة، الموالاة والمعارضة.

اما هذه "الخبيصة" لموالين معارضين في آن واحد، لرجال سلم يهددون يوميا بالحرب الاهلية، فهي احدى "القضايا – الشظايا" على تراجع جوهري في "ديموقراطية" كانت اصلا عرجاء، بل على جيل تخلف حتى عن جيل سابق لم ينجح في النتيجة في بناء دولة مستقرة. وبعضهم ابن بالدم لسلفه.

نعرف طبعا ان "اللعبة" أكثر مكرا بحيث تجعل ما نقوله مجرد "سذاجة" عابرة خصوصا انها لعبة غير ديموقراطية في العمق.

***

"طرّيها" وليد بك. ليست هذه نهاية الكون!

**جهاد الزين**

# "مجلس نقد"
# يفصل لبنان المالي عن لبنان السياسي

**. حسن أحمد خليل**

هذا النص كان في الاسابيع الاخيرة موضع نقاش في دوائر رسمية رفيعة... ولكن مغلقة.

"النهار" عبر نشره اليوم تنقله من الكواليس الى النقاش المفتوح لما يحمل من رؤية والاقتراحات جديرة بالبحث:

كثرت الاحاديث والاقتراحات في الفترة الاخيرة حول معالجة الوضع المالي في لبنان لكونه اصبح اولوية لما اصبح مصطلحا عليه بـ"العهد الجديد". واقتراح اعتماد "مجلس النقد" Currency Board في لبنان عمره سنتان. وكان مفضلا لو تم اعتماده في ذلك الحين لكان على الارجح وفر على الخزينة نحو مليارَي دولار، لكونه الآلية التي تساهم في تزاوج Convergence معدلات الفائدة بين الليرة وعملة الاحتياط اي الدولار.

ومن المستغرب انه مع كل رسائل التأييد التي تلقاها الاقتراح، برزت اعتراضات من اطراف سياسية، حتى قبل الاطلاع عليه، ولأغراض سياسية فقط. الجواب على هؤلاء هو في واقع الممارسة المالية والنقدية في لبنان. فإذا كانت تلك الجهات لا توافق على اقتراح اعتماد "مجلس النقد"، عليها الا توافق على السياسة النقدية الحالية، لأن لبنان يعتمد "شبه مجلس نقد" من طريق المصرف المركزي. واذا كانت توافق على تلك السياسة فلماذا تعارض اعتمادها رسميا باشتراع يحصّن الوضع النقدي فيكون "مجلس النقد" خط دفاع اول في حال اهتزت الاوضاع المالية. واذا استطاعت اي دولة الوصول الى اهداف مجلس النقد من غير اعتماده فليكن، لكن الخبرات السابقة في العالم الثالث بما فيها لبنان لا توحي بذلك.

ومجلس النقد من الانظمة المالية الفريدة في العالم، عادة ما تعتمده دول تضطرب فيها الثقة فتلجأ اليه بطريقة اختيارية وقائية Preventive او دول تتدهور الاوضاع المالية فيها فتعتمده اجباريا Reactive للتصحيح وتثبيت الوضع النقدي Monetary Stability.

الغاية من مجلس النقد هي تثبيت سعر الصرف على عملة اجنبية رئيسية (مارك، دولار) وبترك بعدها للسوق توجيه السياسة النقدية وبطريقة غير مباشرة السياسة المالية. هذا نظريا، ولكن فعليا يمكن الحكومة التحكّم بطرق غير مباشرة باسعار الفوائد وسيولة سندات الخزينة.

لقد اعتمد مجلس النقد سبعون دولة في السابق اكثرها كانت جزءا من الامبراطورية البريطانية ايام الانتداب وقبله. فماليزيا مثلا اعتمدته عام ١٨٤٩. وعادت اكثر تلك الدول التخلي عنه عند خروجها من المجموعة لتستعيد حريتها في ادارة الشؤون المالية والنقدية.

يتطلب مجلس النقد ان توضع تحت ادارته سلطة التحكم بالكتلة النقدية المحلية والاجنبية. والفرض هنا ان يكون لديه تغطية بالدولار لما يسمى Base Money اي الاوراق المتداولة Money in Circulation Notes والودائع الالزامية للمصارف التجارية لدى المصرف المركزي، اي مجموع M1. ويكون من الافضل ايضا لو تمت تغطية الودائع تحت الطلب Sight Deposits حتى يتم كفالة M2 بالعملة الاجنبية بعدها يتحكم مجلس النقد بزيادة الكتلة النقدية بالليرة او انكماشها بحسب نسبة التغطية بالدولار الاميركي، ولا مجال بعدها الى نمو الكتلة النقدية المحلية لسد عجز الموازنة اذا كان المقرض الرئيسي للخزينة هو المصرف المركزي ما لم يتصاحب مع نمو التغطية بالدولار. وهناك شروط عدة يجب تأمينها لضمان نجاح واستمرارية مجلس النقد اهمها:

١- وجود توافق سياسي عليه ضمن حكومة ذات صدقية تلتزم بسياسة مالية واضحة وصارمة.

٢- تغطية مالية للكتلة النقدية M1 (وهناك دول تعتمد تغطية جزء من M2) بعملة اجنبية رئيسية. طبعا في الدول التي لا تعتمد على المصرف المركزي لتمويل العجز كلبنان، لا يضمن مجلس النقد عدم تنامي الـM3 (تضم سندات الخزينة). ولكنه يساهم في تضاؤل الفروقات في اسعار الفوائد. واذا اصبح الهدف تخفيف حجم سندات الخزينة يجب ضمن الاشتراع الحد من صلاحية وزارة المالية الطلب الى المصرف المركزي اصدار سندات خزينة جديدة خارج ارقام الموازنة، او حد اقصى منها. ويذكر هنا ان الذهب يمكن ان يكون جزءا من التغطية المطلوبة كما هي الحال في العديد من الدول. كذلك سندات الخزينة بالدولار في المصرف المركزي.

٣- استقرار في الميزان التجاري. وفي هذا الاطار، اعتماد مجلس النقد يساهم في خلق التضاؤل المطلوب، وتاليا دخول الرساميل مما يساعد وضع ميزان المدفوعات شرط الا يتزايد حجم الدين الخارجي حتى لا تصبح خدمته عبئا عليه.

٤- وجود قطاع مصرفي سليم.

٥- تشدد في تسيير السياسة المالية وادارتها.

هذا بالطبع سيدفع المسؤولين الى اتخاذ خطوات ايجابية نلخصها بالآتي:

١- التوجه نحو الاصلاح الاداري قسرا بفرض عصر النفقات والمصروفات التشغيلية.

٢- وقف الاهدار وتأجيل غير الضروري لخفض المصروفات والانفاق الاستثماري.

٣- تفعيل الجباية لزيادة الايرادات.

٤- اعادة النظر جديا في النظام الضريبي.

٥- وضع برنامج للتخصيص يزيل من الدولة مؤسسات فاشلة او يدر عليها موارد مالية نتيجة البيع.

هذه البنود الخمسة هي حصيلة طبيعية لاعتماد "مجلس النقد". يتم خلاله تصحيح المسار في السياسة المالية نتيجة القانون الجديد الذي تقيّدت به السياسة النقدية.

– اذاً اعتماد "مجلس النقد" ليس الحل النهائي لوضع مالي سيئ، انما الاداة او الارضية لتصويب السياسة المالية خصوصا في بلدان حيث تتداخل السياسة مع الامور المالية (كلبنان) ويعرقل هذا التداخل تسيير الامور. فيضطر المسؤولون الى اعتماده بقانون يجبر الجميع التقيد به لتحقيق الغرض منه اجباريا ما لم يستطيعوا تحقيقه اختيارا ضمن هامش المرونة Flexibility Margin الذي كان لديهم.

– قد يعترض البعض فورا بإطلاق الشعار بأن المشكلة في اساسها سياسية وليست مالية وبأن ما لم ينجح ضمن تثبيت السعر بالاختيار Quasi C.B. Reg لن ينجح من خلال "مجلس النقد" ولذا كان حلا سحريا فلماذا لا تعتمده دول كثيرة. الجواب على هذا كالآتي:

١- "مجلس النقد" هو نظام مالي يصدر بقانون وليس اختيارا. لذا يلغي الضغوط السياسية في الامور النقدية الى حد كبير.

٢- تُسحب الصلاحية من المصرف المركزي في تعويم المصارف المتعثرة من طريق ضخ اموال فيما Lender of last resort. اذاً "مجلس النقد" لا يمكن اعتماده في دول نظامها المصرفي غير صحي. واكثر للدول التي تعاني في السياستين النقدية والمالية عادة ما يتأثر نظامها المصرفي (لبنان حالة استثنائية ايجابية).

٣- لن يستطيع المصرف المركزي الا موقتا ادارة الازمات في ميزان المدفوعات وتاليا فإن الدول التي تعاني من عجز مستمر في ميزان مدفوعاتها لا تستطيع اعتماد مجلس النقد قبل وضع حوافز لدخول الرساميل اليها (لبنان لا يعاني هذه المشكلة، ولكن قد يعانيها مستقبلا اذا تفاقمت الامور في ضوء تنامي حجم سندات الخزينة).

واهم دول تبحث حاليا امكان اعتماد "مجلس النقد" هي المكسيك وروسيا الاتحادية وفنزويلا والبرازيل.

من هنا نأتي الى سؤالين مهمين: من هي الدول التي يجب ان تعتمد مجلس النقد وما هي المعايير لاعتماده وفي اي ظروف

في السؤال الاول اصبح واضحا من الشرح اعلاه انه الدول التي يجب ان تعتمد مجلس النقد هي الغير قادرة اختيارا ان توازن موازنتها وتتفاقم فيها الاحوال المالية مما يؤثر على سعر الصرف فيها حتى مع وجود احتياط اجنبي كافي. فـ"مجلس النقد" يعطيها القاعدة التي تُجبر الجميع التقيد بها لتصحيح الامور.

اما الاحوال او الظروف التي تدفع السلطات الى اعتماد "مجلس النقد" فاهمها هو تفاقم الدين الداخلي خارج اطار السيطرة نتيجة ارتفاع الفوائد الى درجة ترهق الموازنة فيصبح حجم الدين وخدمته الهم الاول. من هنا اعتمد الخبراء الماليون والاقتصاديون مقياسا لدرس قوة الدين الداخلي وصموده Domestic Debt Sustainability. لن ندخل في تفاصيله هنا.

### اعتماد مجلس النقد في لبنان

قبل البحث في امكان اعتماد لبنان نظام مجلس النقد لا بد من سرد موجز لماهيات الاقتصاد اللبناني وميزاته وهي:

١- اقتصاد حر بالكامل ماليا.

٢- حرية تدفق الاموال وخروجها.

٣- اقتصاد يعتمد بالدرجة الاولى على الخدمات وحركة الرساميل.

٤- اقتصاد يعتمد في شكل جذري على التحويلات من اللبنانيين في الخارج.

٥- اقتصاد مدولر بنسبة ٦٠ – ٨٠ في المئة بحسب الظروف.

٦- الوضع المصرفي متين جدا.

٧- ميزان المدفوعات لديه فائض مستمر نتيجة تدفق الرساميل.

٨- الميزان التجاري والحساب الجاري دائما في عجز وعدم التوازن بين الصادرات والايرادات.

اذاً لبنان بلد خدمات في الدرجة الاولى وعلى هذا الاساس يجب دراسة ورسم السياستين المالية والنقدية. وهو بلد ذو اقتصاد صغير الحجم ذو امكانات محدودة كدول البلطيق.

تاريخيا لبنان اعتمد بطريقة غير رسمية مبدأ "مجلس النقد" من طريق ربط سعر الصرف الليرة على الدولار على نسبة ٢.٥٠ – ٣.٥٠ لفترة ما قبل الحرب معتمدا على التغطية الذهبية. وفي مرحلة بعد الحرب منذ ١٩٩٣ حتى اليوم ايضا ارتبط سعر الصرف بالدولار كسياسة المصرف المركزي. اذاً نظام "شبه مجلس النقد" كان دوما متبعا، وتمكنت الحكومات من المحافظة عليه نتيجة الفورة المالية في لبنان ما قبل الحرب ودوره الفريد في المنطقة ونتيجة لسياسة الرئيس رفيق الحريري منذ توليه رئاسة الحكومة والثقة التي منحه اياها المستثمرون.

ولكن مع تغير الاوضاع منذ اوائل ١٩٩٧ حتى اليوم ونمو عجز الموازنة المستمر وتفاقم حجم الدين وتاليا كلفة خدمته، بات من الضروري اتخاذ خطوة او خطوات لتعزيز الثقة بعد تزعزعها. ومن هنا نطرح نظام "مجلس النقد".

فلبنان يجب ان يعتمد مجلس النقد ليس لأسباب تضخمية Inflationary كالارجنتين وبلغاريا او لازاحة عبء تملكه للمؤسسات والشركات كما كان الامر في بلغاريا، وانما لاسباب احترازية قبل وقوع الازمة الكبرى كما كان الوضع في هونغ كونغ.

واهم ميزة طبيعية تؤهل لبنان لاعتماد مجلس النقد انه مدولر الى درجة كبيرة الا في ما يتعلق بالرواتب والاجور في القطاع العام والاستحقاقات الجبائية للخدمات والجمارك والرسوم والضرائب الغير مباشرة ورواتب القطاع الخاص والتداول اليوم في المجتمع اكثرها مدولر. ولم يبق اذاً الا دولرة الدين الداخلي بهدف خفض خدمة الدين عليه الى حوالى النصف.

وهنا لا يقصد الاعتماد على الاستدانة الخارجية بالدولار كما قد يفهم البعض. فاستبدال الدين الداخلي بالخارجي له محاذير خطيرة مستقبلية منها المخاطرة بأصول الدولة في الخارج، ومحاذير داخلية منها حساسية ميزان المدفوعات من جهة خدمة الدين.

المطلوب في لبنان اليوم اعتماد "مجلس النقد" على غرار هونغ كونغ لأسباب عدة:

١- الازمة المالية في لبنان هي نتيجة عجز الموازنة وارتفاع الدين وخدمته مما اضعف الثقة بالليرة وادى الى ارتفاع الفوائد. ورفع الفائدة سيكون عاملا سلبيا وليس ايجابيا، اذ انه سيلقي الضوء اكثر على ركاكة وضع الليرة. وهذا ما حصل في هونغ كونغ عندما بدأ المستثمرون الخروج من عملتها والتحويل الى الخارج.

٢- وكما كان الوضع في هونغ كونغ كذلك هو اليوم في لبنان. حتى لو توافق المسؤولون على خطوات اصلاحية اليوم في اتجاه التوازن المالي، لم يعد المستثمرون يمنحون التركيبة السياسية الثقة التي منحوها منذ ١٩٩٢. والثقة لم تعد بالمتانة السابقة. ولبنان يعيش ويستمر في الدرجة الاولى بسبب عامل الثقة. "مجلس النقد" ما هو الا آلية وقاعدة تعطي السلطات اللبنانية وقتا ثمينا وفرصة ذهبية لتصويب الامور بطريقة شرعية قانونية وليس من طريق وعود لم يعد الناس يصدقونها. واذا نجحت السلطات في ذلك تزيل هاجس الخوف من خفض سعر الليرة.

٣- عكس ما كان سائدا في الارجنتين وبلغاريا وكما كان الامر في هونغ كونغ كذلك في لبنان يجب اعتماد "مجلس النقد" لأن الوضع المصرفي سليم. هذه الميزة بالاضافة الى الفائض في ميزان المدفوعات هما العمودان الاساسيان اللذان يجب المحافظة عليهما وعدم السماح للظروف بالتأثير عليهما. فـ"مجلس النقد" سيساهم في ذلك حيث انه ومن طريق القانون سيثبت عامل الثقة الذي كان وما زال السبب في استقطاب ٢٥ مليار دولار من الودائع منها ٦٤ في المئة بالدولار. وهذه الظاهرة كما ذكرنا سابقا ايجابية عكس ما يعتقد البعض. واذا نجح لبنان في اعتماد "مجلس النقد" واكمال الدولرة ينجح في دولرة الفائدة والتضخم معا.

**تتبع حلقة ثانية**

خبير مالي ومصرفي – لندن

الجدول (٣): نسب التغطية الأجنبية

| | عند الاعتماد التغطية الاساسية M1 | M2 |
|---|---|---|
| الارجنتين | ٪١١٥ | ٪٦٧ |
| بلغاريا | ٪٢٨٠ | ٪٧٤ |
| استونيا | ٪٩١ | ٪٢١ |
| لتوانيا | ٪١٣٤ | ٪٥٥ |
| لبنان (اعتماد اليوم) | ٪٢٣٠ | ٪٦٤ |

المصدر: الارجنتين، البنك الدولي

الجدول (٢): مؤشرات المديونية العامة

| | ديسمبر ١٩٩٧(*) | | أيلول ١٩٩٨(*) | | توقعات ديسمبر ١٩٩٨ | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مليار ليرة | ألف دولار | مليار ليرة | ألف دولار | مليار ليرة | ألف دولار |
| الدين الداخلي | ١٩,٧٨٧ | ١٣,٠١٨ | ٢٠.٤٢ | ١٣.٥٥٠ | ٢١.٠٤٠ | ١٤.٠٠٨ |
| الدين الخارجي | ٣.٧١٦ | ٢.٢٠٠ | ٦.٠٢٦ | ٤.٠٠٢ | ٦.١٥٨ | ٤.٠٩٢ |
| الدين العام | ٢٣.٥٠٣ | ١٥,٤٦٢ | ٢٦,٤٤٨ | ١٧.٥٥٢ | ٢٧.١٩٨ | ١٨.١٠٠ |
| خدمة الدين | ٣.٣٧٨ | ٢.٢٤٥ | (*)٢.٢٦٤ | (*)١.٥٠٠ | ٣.٨٢٨ | ٢.٥٥٠ |
| مصاريف | ٩.٦٦٢ | ٦,٣٥٦ | ٥.٤٩٨ | ٣.٦٥٢ | ٨.٢٧٧ | ٥.٥٠٠ |
| ايرادات | ٣.٧٥٣ | ٢.٤٧٠ | ٣.٣٥٨ | ٢.٢٣١ | ٤.٤٧٧ | ٢.٩٧٥ |
| عجز موازنة | ٥,٩٠٩ | ٣.٨٨٦ | (*)٢.١٤٠ | (*)١.٤٢٢ | ٣.٨٠٠ | ٢.٥٢٥ |
| الناتج القومي | ٢٣.٠٢٤ | ١٥.١٥٠ | – | – | ٢٣.٥٠٠ | ١٥.٦١٤ |
| العجز/الناتج | | ٪٢٥,٦ | – | – | | ٪١٦.١٧ |
| M1 | ١٩٢٩ | ١.٢٧٠ | ١٩٥٤ | ١.٢٣٠ | ١٩٦٠ | ١.٣٠٠ |
| M2 | ١٤.٥٣٠ | ٩.٥٦٠ | ١٥.٥٤٥ | ١٠.٣٣٠ | ١٥,٧٩٨ | ١٠.٤٩٠ |
| M3 | ٣٤.٨٩٧ | ٢٢.٩٦٠ | ٣٨.٩٤٧ | ٢٥.٨٨٠ | ٣٩.٩٥٩ | ٢٦.٥٥٠ |
| M4 | ٤٠.٧٧٨ | ٢٦.٨٣٠ | ٤٤.١٣٨ | ٢٩.٣٣٠ | ٤٤.٩٧٨ | ٢٩.٨٨٠ |
| موازنة اولية | (٢.٥٣١) | – | ١٢٤ | – | (٣٨) | – |
| محفظة سندات/ليرة | ١٩.٥٧٧ | ١٢.٨٨٠ | ٢٠.٠٩١ | ١٣.٣٥٠ | – | – |
| محفظة دولار | – | ٢.٢٠٠ | – | ٣.٨٠٠ | – | ٣.٨٠٠ |
| اجمالي | – | ١٥.٠٨٠ | | ١٧.١٥٠ | – | – |

(*) ارقام الحكومة

الجدول (١): التضخم والفوائد في مجلس النقد

| | قبل سنة من مجلس النقد | سنة اعتماد مجلس النقد | بعد سنة | سنتين | ٣ سنوات | ٤ سنوات | ٥ سنوات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الارجنتين** | | | | | | | |
| مؤشر اسعار الاستهلاك | ١٣٤٤ | ٨٤ | ١٨ | ٧ | ٤ | ١.٦ | ٠.١ |
| الفوائد السنوية | ١٥١٨ | ٦٢ | ١٧ | ١١ | ٨ | ١٢ | ٧.٤ |
| **بلغاريا** | | | | | | | |
| مؤشر | ٣١١ | ٥٨٢ | ٩ | | | | |
| الفوائد | ١١١ | ٧ | ٦.٢ | | | | |
| **لتوانيا** | | | | | | | |
| مؤشر | ١٨٩ | ٤٥ | ٣٦ | ١٣ | ٨.٤ | | |
| الفوائد | – | ٣٧ | ٣٦ | ٢٢ | ١٠ | | |
| **استونيا** | | | | | | | |
| مؤشر | ٣٠٢ | ٩٥٤ | ٣٦ | ٤٢ | ٢٩ | ١٥ | ١٣ |
| الفوائد | – | ٢٠ | ١٣ | ١٠ | ٧ | ٥.٣ | – |

المصدر: IFS

# في مدى الزامية الاستشارات الرئاسية

**العميد الدكتور مخايل سمعان**

كثرت الآراء وتضاربت حول مضمون الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور اللبناني المتعلقة بالاستشارات النيابية التي يجريها رئيس الجمهورية تمهيداً لتكليف شخصية سياسية بتأليف الحكومة وبعد التشاور مع رئيس مجلس النواب.

فالملاحظ ان تلك الآراء التي ظهرت على صفحات الصحف كانت اقرب الى تفسيرات شخصية لم تنظر الى الاجتهاد والفقه الدستوريين اللذين تكونا في شأنها.

فالواقع الثابت ان هذا التعديل الحاصل في الدستور اللبناني جراء وثيقة الطائف لم يكن صنعاً جديداً كما يصور للبعض بل، تماماً كما لاحظ الرئيس بري، قد "تم اخذه عن دستور الجمهورية الفرنسية الرابعة". من هنا امكن التحدث عن الاجتهاد والفقه اللذين تكونا وترسخا بشأن مفهوم ومضمون هذه الاستشارات خلال الفترة التطبيقية تحت ظل الدستور الفرنسي المشار اليه.

### أولاً: بالنسبة الى النص الدستوري:

بعد ان كان النص الوارد في دستور الجمهورية الفرنسية الثالث لعام ١٨٧٥ يخوّل رئيس الجمهورية تعيين الوزراء بمن فيهم رئيسهم دون أية استشارات (وقد اعيد هذا الى دستور ١٩٥٨)؛ جاء دستور ١٩٤٦ لينص على وجوب تسمية (Designer) رئيس الحكومة بعد اجراء الاستشارات (المادة ٤٥). ومن ثم يعينه (Nommer) ومعه وزراؤه بعد ان يطرح الاخير اسماء حكومته وبرنامجها على مجلس النواب ويحصل على ثقته (المادة ٤٦).

ففي موازاة ذلك، نص الدستور اللبناني الجديد على ما يشبه النص الفرنسي لعام ١٩٤٦. وهو تشبهاً بالمثال المذكور فرق بين "التسمية" و"التعيين" وذلك بفقرتين مستقلتين من المادة ٥٣ بان خصص الفقرة الثانية "للتسمية" بدون الحاجة الى اصدار مرسوم بذلك. ومن ثم بعد ان يتمكن الرئيس المكلف من تأليف حكومته يصدر رئيس الجمهورية مرسوماً بتعيينه رئيساً للوزراء الفقرة (٤). ومن بعد وبالاتفاق بين الاثنين يصدران مرسوماً بتعيين الوزراء الفقرة(٣).

### ثانيا: بالنسبة الى الممارسة في ظل المثال الفرنسي:

رغم ان فترة تطبيق دستور ١٩٤٦ لم تكن طويلة (اثنتا عشرة سنة) فان الممارسة دلت بوضوح على ان الاستشارات الملزم باجرائها رئيس الجمهورية لم تكن تقيده اطلاقاً. وان الحالات التي قرر فيها خلاف حصيلة الاستشارات تكاد تكون مساوية للحالات التي جاء فيها قراره مطابقاً لحصيلتها:

–عدم اختيار (بلافلان) في ايلول ١٩٤٨ و(ماير) في شباط ١٩٥٥ و(سوستل) في ايلول ١٩٥٧ وذلك بالرغم من ان كلا من هؤلاء كان على رأس حملة المعارضة البرلمانية التي ادت الى اسقاط الحكومة السابقة والتي ابدت تسميته لتأليف الحكومة.

أكثر من ذلك؛ دلّت الممارسة تحت ظل دستور ١٩٤٦ ان بعض رؤساء الجمهورية كانوا يتجاوزون في بعض الحالات جميع الاسماء الذين تناولتهم الاستشارات ويعمدون الى "خلق" (Inventer) اسماء جديدة لهذه المهمة. هذا ما فعله الرئيس (اوريول) بتسمية (بيناي) ون بعده (راماديه) دون ان يرد اسماهما في الاستشارات. او في حالات اخرى يلجأون الى تعيين اشخاص غير عاديين خلافاً لمنطوق الاستشارات كمجيء، (منديس فرانس) عام ١٩٥٤ والجنرال (ديغول) عام ١٩٥٨. هذا مع الاشارة الى ما كان يمارسه بعضهم أيضاً باصرارهم على رفض استقالة رؤساء الوزراء كحالة (شومان) ١٩٤٨ و(كايل) ١٩٤٩ و(بلافلان) ١٩٥٠ ...

### ثالثاً: بالنسبة الى الفقه المتكوّن حول الزامية الاستشارات:

يجمع علماء الدستور في شأن مفهوم الاستشارات الواردة في دستور ١٩٤٦ والتي تم نقلها الى دستورنا الجديد كما سبقت الاشارة اليه؛ على ان الغاية منها هي تمكين رئيس الجمهورية من "تقريب وجهات النظر بين الكتل البرلمانية وازالة او تخفيف حدة الفوارق بينها لتأمين تأليف حكومة منسجمة. فالاستشارات التي تمت دسترتها بعد ان مورست عملياً في غياب النص تحت ظل الدستورية السابق لعام ١٩٤٦ (تماماً كحالة دستورنا الجديد) من شأنها افادة رئيس الجمهورية لتقرير تسمية من يراه مناسباً لتأليف الحكومة ودون التقيد بتلك الاستشارات. الا انه لا يمكنه تعيين رئيس الوزراء المكلف الا بعد نيله الثقة من قبل مجلس النواب".

المنشورات الجامعية الفرنسية: – Que sais-je? La Presidence de la Republique. Stephane Rials

### رابعاً: في الاختلاف الشكلي بين النصين الفرنسي واللبناني:

تمت الاشارة الى ان اختلافاً في الشكل بين النص الفرنسي لدستور ١٩٤٦ والنص الدستوري الجديد في لبنان، يتجسد بان النص الاول فرض عدم تعيين رئيس الوزراء المسمى الا بعد نيله ثقة السلطة الاشتراعية. وهو لذلك نص في مادتين منفصلتين (٤٥) على التسمية و(٤٦) على التعيين. في حين ان النص اللبناني وان فرق في فقرتين مختلفتين من المادة ٥٣ بين صلاحية رئيس الجمهورية في تسمية رئيس الوزراء المكلف (الفقرة ٢) ومن ثم اصدار مرسوم تعيينه (الفقرة ٣). فانه لم يشترط الحصول على ثقة مجلس النواب قبل صدور مرسوم التعيين وذلك بخلاف النص الفرنسي.

غير ان هذا الاختلاف قد تم استدراكه في المادة ٦٤ من الدستور اللبناني الجديد – فبعد ان كان رئيس مجلس الوزراء في الدستور السابق غير ملزم دستورياً بالحصول على ثقة المجلس النيابي لكي تمارس حكومته صلاحياتها؛ نجد ان المادة المشار اليها فرضت عدم امكان ممارسة الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة.

من هنا، نجد ان الاختلاف في النص قد ازاله التطبيق العملي؛ واختصاره ان نيل ثقة المجلس النيابي هي ضرورة في الحالتين الفرنسية تحت ظل دستور ١٩٤٦ واللبنانية تحت ظل الدستور الحالي. ولم يعد الاختلاف في صدور التعيين من رئيس الجمهورية قبل نيل الثقة في الحالة اللبنانية وبعد نيلها في الحالة الفرنسية سوى اختلاف في الشكل.

على ان يتحصل من كل ما تقدم، ان الفقه والاجتهاد المتكونين بشأن الاستشارات الملزم باجرائها رئيس الجمهورية تفيده لحسن خيار رئيس الحكوومة المكلف وفقاً لما يراه مناسباً للجمهورية.

## كاريكاتور من العالم

L'HISTOIRE RETIENDRA QUE NOUS AVONS FORCÉ LA MAIN DU PRÉSIDENT AMÉRICAIN!...

...NOUS LUI AVONS FAIT RATER LE SOMMET DE KUALA-LUMPUR!

– صدام حسين: "سيحفظ التاريخ اننا لوينا يد الرئيس الاميركي!... جعلناه يفوّت قمّة كوالالمبور!"
(عن "الموند" ١٩٩٨/١١/١٧)

## النهار قبل ستين عاماً

### ١٩ تشرين الثاني ١٩٣٨

**اثر هتلر وموسوليني في سياسة فرنسا وانكلترا الداخلية**

تلاحظ الدوائر السياسية الفرنسية ان جميع التصريحات التي قام بها اخيراً قادة الالمان وفي مقدمتهم الهر هتلر تدل على ان التعاون الذي يسعى اليه المستر تشمبرلن والمسيو دالادييه لا يمكن ان يصادف قبولاً فعلياً من المانيا وايطاليا ما لم يحدث تعديل في سياسة انكلترا وفرنسا الداخلية. والمقصود من هذا التعديل ضمان بقاء الحكم سواء في لندن او في باريس في ايدي ساسة من امثال تشمبرلن ودالادييه، حتى لا يصل الحكم الى امثال تشرشل وايدن وبلوم وكاشان فيتغير مجرى السياسة التي تتبعها الحكومتان البريطانية والفرنسية في الوقت الحالي.

ولا تشك هذه الدوائر في ان مدى التعديل الذي يريد الهر هتلر والسنيور موسوليني ادخاله على سياسة انكلترا وفرنسا الداخلية يتناول في النظام البرلماني والحزبي. فان هذا النظام يفسح في الوقت الحالي المجال لاي فريق من الاحزاب السياسية ليتولى زمام الحكم في الدولتين.

وليس من المستبعد ان تقوى شوكة حزب العمال والاشتراكيين في انكلترا فيحملوا على الاغلبية التي تؤملهم لان يقبضوا على ذمة السياسة البريطانية. وليس من المستبعد أيضاً ان يزداد الاشتراكيون المتطرفون والشيوعيون في فرنسا وخاصة بعد ان ثبت ان هناك حركة غير عادية لتوسيع دعايتهم وتقوية نفوذهم في البلاد فيديروا دفة السياسة الفرنسية على الوجه الذي يتفق مع مبادئهم.

ومن الامور المؤكدة لدى الجميع ان المانيا وايطاليا لا تقصدان من التعاون مع انكلترا وفرنسا اعادة العلاقات بين هذين الفريقين من الدول الى الحالة العادية فحسب بل هما يريدان منه أيضاً انشاء كتلة قوية لمحاربة الشيوعية وذلك بتوثيق نطاق الميثاق المعروف بين ايطاليا والمانيا واليابان.

قضايا النهار

# كيف ينظر المثقفون الى العهد الجديد وماذا يريدون منه؟ (٣)

## فريد الخازن: انطفاء الترويكا لا اغتيالها

في بدء عهد رئاسي جديد تزدحم الملفات، المهم منها وغير المهم، وينهمر التأييد ويكال المديح وترفع الشعارات الكبيرة الواعدة. ولعل ما يميز بدء عهد الرئيس اميل لحود الترحيب الشعبي الحقيقي الذي يعكس آمال الناس وتوقعاتهم من الرئيس الجديد، يقابله ترحيب مصطنع يعكس "نقزة" السياسيين المهمومين بالحفاظ على مواقعهم او الطامحين الى دخول جنة السلطة.

الصدمة الايجابية التي احدثها انتخاب العماد لحود ليست ترفاً، بل حاجة ماسة لمواجهة الكمّ الهائل من الملفات والمشكلات العالقة في الشؤون السياسية والاقتصادية الموروثة من العهد السابق. من هنا اهمية تحديد الخطوط الكبرى لأولويات العهد الجديد. ثمة نوعان من الاولويات: واحد يرتبط بأركان الحكم، من رؤساء ووزراء ومقربين، وآخر يرتبط ببرنامج العمل، اي بالملفات المطروحة والتي تستدعي حلولا سريعة وجدية.

اولا، في الحكم واركانه، المطلوب توازن لا في السلطات فحسب بل في ممارسة اهل السلطة شؤون الحكم من جهة وتوازن في تعاطيهم مع بعضهم البعض. اما تأمين هذا الشرط فيكمن بالتقيد بأبسط قواعد الحكم: احترام الدستور والقوانين من اهل الحكم فعلا وليس فقط قولا. فعندما يتأمن هذا الامر تنتظم شؤون الحكم في أسسها المبدئية وتتلاشى المحاصصة في الترويكا فتموت موتا طبيعيا، بدل ان تغتال بأساليب قد تترك آثارا اكثر سلبية من الترويكا نفسها.

الامتحان الاول للحكم يبرز في التشكيلة الحكومية، اي في تجانسها كفريق عمل وفي مدى تمثيلها القوى السياسية وفي صدقية اعضائها وتجانسهم.

ثانيا، الازمة الاقتصادية المتفاقمة هي من المسائل التي يمكن معالجتها بدراية وحكمة، وضمن الهامش السياسي المتاح. الاولوية القصوى هي لخفض الدين العام باقرار خطة متكاملة على مدى سنوات عدة تلتزمها الحكومة وتقرها السلطة الاشتراعية. والمطلوب هنا قرار شجاع باعتماد سياسة تكشف واضحة المعالم ووضع حد للاهدار والصفقات، فيسترجع الناس ثقتهم بالدولة، ما يمكّنها بدورها من اعتماد سياسة ضريبية جديدة متوازنة واقرار الخفوضات اللازمة.

ثالثا، الملف السياسي متشعب وتاليا صعب. الا ان آمال الناس معلقة عليه، وهو يشكل تاليا الامتحان الحقيقي لنجاح العهد او فشله.

أ– المؤشر الاساسي لانتهاء الحرب ورواسبها هو ايجاد حل نهائي وشامل لمسألة المهجرين. لا يمكن الكلام على وحدة وطنية حقيقية وعلى مصالحة المسيحيين مع دولة ما بعد الحرب ما دام التعامل مع مسألة المهجرين يتمّ في الشكل المعهود منذ انتهاء الحرب.

ب– وفي السياق عينه، يأتي مرسوم التجنيس الصادر عام ١٩٩٤، التلاعب الديموغرافي في بلد كلبنان قد يؤسس لأزمة مستقبلية ويزيد في الخلل السياسي القائم. كما انه لا يجب اصلاح الخطأ الاول بخطأ افدح، وذلك باقرار ملحق للمرسوم الاول. هذه مسائل خطيرة يتم التداول بها من جانب السياسيين وكأنها مشروع تلزيم طريق او اقرار زيادة رواتب بمفعول رجعي.

ج– احترام الدستور بدل مخالفته "استثنائيا ولمرة واحدة" تتكرر باستمرار. والملف الاهم هنا هو اقرار قانون انتخاب جديد متوازن غير مفصل على قياس اشخاص وخدمة لمصالح سياسية آنية.

د– الاصلاح الاداري (او دولة المؤسسات) "نغمة" قديمة – جديدة باتت معروفة، والمفارقة هنا ان اول المطالبين بالاصلاح هم اهل الحكم انفسهم. الطريقة المعهودة والمعروفة بـ"التطهير" لا تنفع، بل تؤدي الى نتيجة عكسية، كما حصل في السابق. المطلوب سياسة اصلاحية تتبلور في اطار خطة متكاملة ويتم تنفيذها على مدى سنوات ويلتزمها اصحاب القرار والرئيس قبل المرؤوس.

تبقى الاشارة الى امرين يشكلان اولوية الاولويات، وهما عصب السلطة والنظام الديموقراطي، الاول داخلي، وهو سيادة دولة القانون والحريات واحترام حقوق الانسان. ذلك ان لا نظام ديموقراطي صحيحاً في الممارسة في حال غياب تلك المقومات، اما الثاني فيتعلق بديناميات ميزان القوى الناشئ في لبنان ما بعد الحرب: العلاقات اللبنانية – السورية. فاذا أريد للعلاقات اللبنانية – السورية ان تكون مميزة، فمن الاجدى ان تتميز بنتائجها الايجابية، وبثقة الناس بجدوى تلك العلاقة ولجهة مردودها الايجابي على الشعبين والدولتين. التغيير المطروح من غير طرف، قبل انتخاب الرئيس لحود وبعده، بهدف اصلاح الخلل الداخلي ومحاربة الفساد وبناء دولة المؤسسات، الى ما هنالك من قضايا حيوية اخرى، يبدأ في بيروت ويكتمل في دمشق. وفي هذا التغيير المنشود مصلحة للبلدين.

آمال كبيرة معلقة على الرئيس الجديد وعلى عهد جديد يقول القليل ويعمل الكثير.

استاذ جامعي

## سعد محيو: ثورة ثقافية لتحقيق الهوية الوطنية

العماد لحود يرث ليس دولة مريضة فحسب، بل يرث أيضاً مجتمعاً مريضاً، مريضاً بالتعصب الطائفي، مريضاً بالتشنج والاستقطاب المذهبي، مريضاً بالفساد وانتصار اللاقيم، وانهيار مفاهيم التضامن الاجتماعي.

امام هذا الواقع ماذا يمكن ان يتوقع الانسان من الرئيس الجديد حتى لو كان يتمتع بكل الكفايات والمزايا الاخلاقية. الحديث عن اصلاحات في الادارة وفي النظام السياسي فقط لن يكون كافياً لمواجهة وضع صعب جداً ومعقد جداً في الدولة وكذلك في المجتمع. لذلك ارى انه قبل الحديث عن محاربة الفساد واصلاح جهاز الدولة علينا ان نحدد ما نراه من خطوات ضرورية لمواجهة هذا الوضع الصعب!

ليس امام لحود اذا اراد عدم التعثر من البداية الا ان يفكر في "الحل الانقلابي". اقصد الانقلاب على المناخات السياسية والفكرية السائدة حتى الآن وهي كما نعلم، مناخات الحروب العقائدية الثقافية المتواصلة. لكن كيف؟

بخوض معركة الهوية الوطنية اللبنانية من البداية وحتى "الثمالة"، فلا دولة ولا وطن من دون هوية مشتركة وانتماء موحد هذه هي "أم المعارك". وما لم تخض وبقوة فالحرب خاسرة سلفاً. اي ان العهد ستعترضه مصاعب ومشكلات كثيرة.

مقومات هذه المعركة معروفة وهي تتحدد بضرورة شن ثورة ثقافية حقيقية وشاملة بقيادة الدولة تضع الهوية الوطنية اللبنانية فوق كل الانتماءات الاخرى، في ظل دولة القانون والمواطنية.

ثورة ثقافية لتحقيق الهوية الوطنية، هذه هي وظيفة الدولة.

مفروض على الدولة لن تقوم باثارة نقاشات حول اسباب ضعف الهوية الوطنية في المدارس وفي الجامعات.

عملية الغاء الطائفية مرتبطة ببناء الدولة، والطريقة الوحيدة لبدء تجاوز الطائفية هي بناء الدولة القوية التي تشكل ملجأ وصمام امان وانتماء للمواطنين الخائفين، وهذا يصب في عملية الثورة الثقافية.

### اجراءات تحقيق هذه الثورة

هذه الاجراءات تتعلق بقيام الدولة بتحضير الاجواء القانونية لنشوء احزاب وطنية وقوانين انتخابية تساهم في بناء هذه الهوية، وتشمل:

١– قوانين ضد التشهير الطائفي والعنصري؛

٢– ضد التعبئة الطائفية، فهي خطر على الامن القومي؛

٣– ضد التمييز الطائفي، والعنصري؛

٤– دعم الدولة نشوء احزاب وطنية على امتداد الوطن.

علينا تبني ما يسمى في الغرب "تكنوديموقراطية". هذا المفهوم اكتشفه الغرب، فالتطور التكنولوجي سبق التطور الديموقراطي والسياسي.

الآن هناك دعوات كثيفة في الغرب تقول انه لم يعد في امكاننا القبول بالانفراد فعلينا دمج الكوادر التكنولوجية وبالكوادر السياسية في اطار برلمان مشترك. وهذا يجب ان يترجم عندنا في لبنان. اي ان يكون عندنا "برلمان تكنولوجي" مثل المجلس الاقتصادي – الاجتماعي.

هذا النظام الغربي هو الحل الوحيد الذي يساعد الدولة عى تجنب الطريق المسدود. في الماضي طرح العقد الاجتماعي واستفتينا معظم فاعليات البلد حول جدواه وطلبنا ان تقوم قوى الانتاج الثلاث الدولة وارباب العمل والعمال بالجلوس الى الطاولة والبحث في خطة التنمية والانماء. هذا العقد طبقته كل الدول التي خرجت من الحرب من اجل وضع خطة نهوض تنموية لا يجوز لبلد مدمر مثل لبنان ان يكون فيه صراع على اولويات البناء.

لبنان بحاجة الى عقد تاريخي، الى مجلس الشيوخ. عقد بين الطوائف الاتفاق على وقف الصراع على الدولة وتحييد الدولة عن الخلافات والصراعات الطائفية والمذهبية.

يتفق زعماء الطوائف مرة، ولآخر مرة كما قال "كمال الصليبي" في كتابه "بيت بمنازل كثيرة" على ان تاريخ لبنان الحديث يبدأ منذ عام ١٩٤٣ وننطلق منه للحديث عن المستقبل تحت شعار كيف يدخل لبنان واللبنانيون الى القرن الحادي والعشرين.

كاتب وصحافي

## حكمت الزين: بين التفويض ودولة المؤسسات؟

لا اريد هنا ان أعيد ما قيل حول موضوع الاولويات وما استهلك في الخطاب السياسي الذي يعاني الآن من ازمة "الممكن". فقبل ان نبدأ ببحث الاولويات التي يتطرق اليها الجميع الآن – خصوصاً بعدما انتهينا من موضة المواصفات – علينا ان ندقق عميقاً في امكانات العهد وحدود حركته، كي لا نعوّل عليه في ما لا طاقة له فيه. لذلك اقول بأن على العهد اولاً ان يعقلن توقعات الناس ويضعها في اطار الممكن، كي لا يسقط في امتحان الصدقية، ويمكن الاشارة هنا الى تجربة السيد رفيق الحريري في بعض اوجهها ولاسيما في مجال الاصلاح الاداري والاقتصادي – الاجتماعي التي لم تسجل قفزاتها الموعودة.

ثانياً: لا بد من بحث اشكالية اساسية تعبر عن تناقض في الخطاب السياسي لدى النخب وهو الافتراض بأن شخص الرئيس المقبل اميل لحود واسلوبه في صوغ السياسات العامة سيحوّل الدولة دولة المؤسسات. كيف نفوّض اذاً شخص الرئيس بكل هذه الاصلاحات ونطلب منه عدم القفز فوق القوانين وممارسة دوره الدستوري على اكمل وجه؟ فعملية الاصلاح لا تتم الا من خلال مؤسسات الدولة (واعني بالدولة هنا المجتمع وادارته الرسمية وغير الرسمية على السواء)، فبمجرد الاسراف في التعويل على فرد للقيام بمهمة الاصلاح نكون قد انتهكنا – نظرياً – فكرة الاصلاح. لذلك على العهد الجديد ان يضع في سلم اولوياته عدم محاولة تخطي صلاحياته الدستورية وبأن يمارس دوره المؤسسي على اكمل وجه، وان يجعل من حضوره في الساحة السياسية حضوراً نوعياً لا كمياً (في الاعلام والمناسبات).

لتحدد اكثر ما هو الحضور النوعي للعهد المقبل؟ ما اعني بالحضور النوعي هو اقل قدر ممكن من تدخل الدولة التي اعتبرها عقبة لا بد منها. لأن العلاقة بين الفرد والدولة – السلطة جدلية بطبيعتها. فكلما اعطينا الدولة قدراً اكبر في ادارة شؤوننا كلما كنا نؤسس لتقليص حرياتنا وحقوقنا. وجهاز القمع للسلطة في العالم الثالث يكون عادة الجيش. وبما ان الرئيس لحود اتى من المؤسسة العسكرية الى رئاسة الجمهورية، اعلى الهرم في السلطة التنفيذية، فعليه ان يضع نصب عينيه الحفاظ على حكم القانون وفصل السلطات والحريات العامة وحقوق الانسان المصونة دستورياً، وان يدرك التوازن المطلوب بين الحريات ودور الدولة. لذلك لا يكون الحضور النوعي الا من خلال دور رقابي يمارسه الرئيس والاجهزة الاخرى للسهر على تطبيق حقوق الناس بالمشاركة والرقابة بما في ذلك الحقوق الاجتماعية والاقتصادية وحقوق التصدي للاحتلال.

ثالثاً واخيراً، لا بد لبناء دولة المؤسسات – التي سمعنا عنها كثيراً خلال المقارنة بين الرئيسين فؤاد شهاب واميل لحود – من تفعيل، بالاضافة الى اجهزة الرقابة، الجهاز القضائي، فالقضاء يتحول لدينا جهازاً شبه معين من جانب السلطة التنفيذية مما يحوله مؤسسة – اداة اخرى في يد هذه السلطة، وهذا أمر خطير لا بد من التوقف عنده، فعندما يكون هناك جهاز قضائي مستقل واجهزة رقابة حرة يتقلص الاهدار بدرجة كبرى في القطاع العام الذي يشكل عبئاً لن اقول على الدولة وخزينتها، بل على الناس المعولين للخزينة اصلاً، وقد يتاح عندها القيام بالمشاريع التي تؤمن حداً ادنى لاصحاب المداخيل المتدنية تضمن كرامتهم وتخفف من هجرة الشباب وامور اخرى لا مجال لعرضها الآن... فلا تتمركز بذلك الاموال في يد اصحاب النفوذ وحلفائهم، فلا دولة بلا قضاء، لكن هناك دول بلا رؤساء كبريطانيا على سبيل المثال، او برؤوساء شكليين.

### الطائفية السياسية

ان ربط موضوع الغاء الطائفية السياسية بظروف او امور اخرى يحول دائماً دون التقدم في هذا المجال. فعند الكلام على هذا الموضوع يستنفر البعض ليقول انه لا يجوز الغاء الطائفية السياسية بل يجب –العلمنة الكاملة او الابقاء على السائد كما هو مع بعض التعديلات الممكنة لمصلحة هذه الطائفة او تلك متمثلة طبعاً باحدى الرئاسات.

انا اعتقد ان النظام القائم لا يمكن ان يعطي حقوقاً متساوية للافراد امام القانون ولا يمكن ان يقيم دولة المؤسسات. ولا عقدة في ابتداع مصطلح آخر بدل الغاء الطائفية السياسية كي نصف ما نريد لنخطو خطوة ما نحو دولة القانون. فالمصطلح كما تعلم قُرن بمشروع سياسي مما اثار بعض المشككين، واوهم البعض الآخر بأنه سيلغي من امتيازاتهم الطائفية، وكأن الامتيازات الطائفية تطاول فعلاً الطوائف! بينما هي تطاول عملياً بعض ارباب مراكز النفوذ في هذه الطوائف. كذلك سيطاول هذا الموضوع تعديل بعض النصوص الدستورية المتعلقة بموضوع الموظفين من الفئة الاولى او الغائها، وقد تثار عندها موضوعات اخرى متصلة في شكل او في آخر مما قد ينسف المشروع. اعتقد ان على العهد المقبل ان يخطو بتأن، وان يجرد موضوع الغاء الطائفية السياسية دون ربطه بتعديلات اخرى قد نكون في حاجة اليها لكن زخمها مع امور اخرى قد يطيح الهدف الاكبر.

اما الاشكال الرئيسي فهو هل بامكان العهد الجديد الذي انتجه نظام طائفي ان يحل الطائفية السياسية، أليس في ذلك حل للذات؟ هناك وسيلة من اثنتين: اما ان يتم ذلك بضغط شعبي، اي حين يكون للناس اطر يشاركون من خلالها في صوغ السياسة العامة، وهذا يحصل قليلاً في بلدنا (ناهيك عن ان مطلب الغاء الطائفية السياسية مشكوك بشعبيته)، او ان يتم الاصلاح من اعلى الهرم، وهذا ما ينتظره الناس من العهد الجديد. هنا يأخذنا الكلام الى تصور ما هو المدى الذي سيذهب العهد الجديد اليه في موضوع الطائفية السياسية، وهل ان في قدرته فعلاً القيام بهذه المهمة؟

اذا كان لا بد ان يتم هذا الاصلاح، اذا صح التعبير، فالعهد الجديد يتمتع حتماً بدفع شعبي كبير مما يتيح له نظرياً تحدي السلطات الموقعة للالغاء، لكننا لا يجب ان نغالي في التوقعات لنبقى في اطار الممكن، وعلينا ان نرصد حركة العهد الجديد لننتظر ونرى ذهنية العمل المتبعة. اخيراً، هناك نقطة اعتقد ان علينا التطرق لها هي ان المقارنة بين الرئيسين شهاب ولحود قد تأسر العهد الجديد بين جدران المرحلة الشهابية وتجربتها في الاصلاح. وكما نعلم فتجربة شهاب لم تخرج باصلاحها من حدود الطائفية انما كانت تجربة ناجحة ضمن هذا النظام، واعتقد ان سقف ما يمكن ان يقوم به لحود هو شيء من هذا القبيل اذا فعل ذلك. ولا يجب الافراط في "تقديس" المرحلة الشهابية لأن الزمن قد تخطاها اصلاً ولأن التحديات الداخلية والظروف المحيطة بلبنان اختلفت جذرياً عن تلك المرحلة.

### العلاقة مع سوريا

ان موضوع العلاقة بسوريا يرتبط حتماً بكل ما اسلفنا حول موضوعي اولويات العهد الجديد والطائفية السياسية ماذا يتطلب من لحود، هل سيكون دوره اعادة المزاج الماروني الى ما دون السقف السوري؟ كيف يمكن الا يؤدي دوراً في ان يكون مرجعية طائفية؟ ألن يصبح تالياً جزءاً من آلية الطائفية السياسية؟ هذا الموضوع يرتبط بنمط العلاقة بين الطبقتين السياسيتين اللبنانية والسورية، وانا ابحث في اطار الممكن وليس المستحسن. هل سيكون العماد لحود طليق الجانحين في المعادلة الداخلية وماذا سيكون موقع الاقطاب الآخرين في العلاقة مع دمشق؟ لا اميل الى الاعتقاد بأنه سيكون طليقاً، فلا يتوقعن احد ان يكون العماد لحود طليقا بالمطلق. ولكن السؤال المعيار الذي يفترض بعداً آخر هو حول امكاناته في ابعاد المشكلات اللبنانية عن الحكم السوري، خصوصاً بعد الازمة الاخيرة للترويكا حول سلسلة الرتب والرواتب...

على اي حال من حكمة المرحلة ان يسيطر توجه رصين وملتزم بالمصالح اللبنانية – السورية المشتركة في السياسة الخارجية في ظرف يتجه فيه مصطلح دول الطوق لأن يكون طوقاً على لبنان وسوريا وليس على اسرائيل. فاذا استطاع لحود انجاز المسافة مع دمشق عن السياسة الداخلية (وسنرى ذلك عند تشكيل الحكومة) لما فيه مصلحة البلدين في المديين القصير والطويل، فسيكون من اكبر انجازات المرحلة ولا يجب ان نتوقع اكثر من ذلك.

رئيس تحرير مجلة "حريات"

عاد مفتشو الأمم المتحدة الى بغداد...

UN

اعداد جو تابت

## في الطريق الى القمة...

زائر ابوظبي هذه الايام لا يفوته ان يلاحظ المدى الذي وصلت اليه التحضيرات العملانية لمناسبة انعقاد القمة التاسعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي في السابع من كانون الاول المقبل. هذا فضلاً عن التحضيرات المواكبة للعيد الوطني الذي يسبق القمة بأيام معدودة. فمن توسيع الطرقات الاساسية والفرعية المحيطة بفندقي الانتركونتيننتال حيث تعقد القمة والهيلتون حيث تسكن الوفود المرافقة والاعلامية الى اضاءة الشوارع المؤدية من المطار واليه، الى اعادة تأهيل الساحات العامة والمباني الرسمية...

كل هذا من اجل مناسبة يعتبرها مسؤولو دولة الامارات الى كونها رسمية فإنها حميمة، لأن ابوظبي شهدت انعقاد القمة الاولى سنة ١٩٨١ الى ان دارت الدائرة مرتين ليعود الدور اليها مفتتحاً الجولة الرابعة للاستضافة.

القمة الخليجية التي تنعقد بعد اقل من ثلاثة اسابيع تأتي في مرحلة بالغة الدقة تمر بها منطقة الخليج بشكل عام. وامام هذه المنظومة جملة مواضيع تكاد تكون تحديات اكثر منها مواضيع للبحث. وهي تحتاج من القادة الى تأكيد روح التضامن الحقيقي والتحالف الواقعي والاحساس التاريخي بوحدة مصير دول المنظومة الست.

تأتي القمة غداة انكفاء (المؤقت؟) الازمة العراقية – الاميركية التي كانت في الايام القليلة الماضية تشعل فتيل النار ليس فوق العراق فحسب بل فوق سماء المنطقة نسبة الى تداعيات هكذا ازمة. ولعل وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذين اجتمعوا في الدوحة قبل عشرة ايام ابدوا من خلال بيانهم الذي جاء متصلباً تجاه مواقف العراق، لعلهم تنبهوا الى حجم الخطر الذي تسبب الرئيس العراقي في حصوله وهو العارف بموازين القوى وبأصول اللعبة الدولية المرتبطة بالعراق. ثم اتى اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون في اطار التحضير للقمة (وكان العراق تراجع عن مواقفه) ليبرز كم ان المنطقة تخشى نشوب الازمات الحادة لما تتركه من آثار تطاول الجميع دون استثناء.

هذه الدول التي تطالب العراق بالانصياع الى القرارات الدولية تدرك من جهة اخرى ان معاناة الشعب العراقي كبيرة لكن الخروج منها لا يمر الا عبر البوابة المتمثلة بالشرعية الدولية ولو كانت خاضعة لمشيئة واشنطن!. لكن ايا يكن الأمر يمكن الجزم ان دول مجلس التعاون تنفست الصعداء عندما تراجعت الازمة الاخيرة...

لا شك بأن المواضيع – التحديات التي تزخر بها قمة ابوظبي تشمل الى العراق، قضايا النفط والهبوط الحاد في اسعاره التي اثرت بشكل بالغ في اقتصادات هذه الدول وموازناتها العامة ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها. ثم هناك قضايا الحدود التي حلّت بمجملها وبقيت تلك العالقة بين قطر والبحرين حول جزر حوار فشت الديل.

العلاقات مع ايران ستحتل حيزاً مهماً من مداولات القادة الخليجيين خصوصاً وان القمة السابقة التي عقدت في الكويت العام الماضي ابرزت انفتاحاً خليجياً على المتغيرات التي تشهدها ايران منذ تولي محمد خاتمي رئاسة الجمهورية وقيادته التيار الانفتاحي المعتدل فيها. وقد تحسنت العلاقات بين دول المنطقة وايران بشكل متسارع عبر زيارات متبادلة تضاعفت وتيرتها ومشاورات متواصلة في مختلف القضايا الاقليمية. وقد تجلى ذلك خلال ازمة ايران مع "الطالبان" والتشاور السعودي – الايراني الذي اعقبها. لكن تطبيع العلاقات مع الجار القوي يبقى رهناً بحل قضية الجزر الثلاث التي احتلتها ايران سنة ١٩٧١ وما تزال تقف حجر عثرة في وجه مزيد من التواصل والتعاون. ودول مجلس التعاون تدعم الامارات في مطلبها باستعادة الجزر كشرط لرفع الحواجز المتبادلة.

وكعادتها لن تخلو اجتماعات القادة الخليجيين ومداولاتهم من بحث مستفيض للعملية السلمية والواقع العربي الصعب والمثخن بالجراح.

اما قضية الامن المشترك وتشكيل قوة دفاعية متكاملة وفاعلة حقيقة تكون مكملة للمظلة الاميركية التي امتدت منذ غزو الكويت فسوف تبحث على خلفية اقرار مناورات درع الجزيرة ٢٠٠٠ الموسعة، وشبكة الانذار المبكر المشتركة.

قمة دول مجلس التعاون الخليجي في ابوظبي تأتي ايضاً على خلفية الاعداد لولوج سنة ٢٠٠٠ ومحاولة رسم معالم المستقبل الخليجي للمرحلة المقبلة في زمن التحولات السريعة والمتغيرات التي اصبحت سمة ملازمة لحياة دول المنطقة وشعوبها.

قمة خليجية اقليمية ستطالب بصوت رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بعودة القمم العربية الموسعة التي يعتبر غيابها "فضيحة" عربية آن الاوان لمحوها.

ابوظبي – علي حماده

## "شيزوفرينيا" الوزارة أربكت المعلمين وسياسة الإفساد تهدّد التعليم الرسمي

حمزه عبود

في الوقت الذي صدرت سلسلة الرتب والرواتب التي اقتطعت "علاوة التعليم" من رواتب اساتذة التعليم الثانوي في اطار دمج "التعويضات الفنية" في صلب رواتب الموظفين، كانت وزارة التربية تصدر تعميماتها الى المعلمين لمتابعة الدورات التدريبية التي اعدّتها بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والانماء (او التي اعدها لها المركز) في ايام العطل المدرسية.

واذا كان ثمة ما يلفت في هذه المفارقة بين اقتطاع التعويض الفني ومتابعة الدورات التدريبية (اي دورات التأهيل الفني) فانه يعود، اولا، الى التعارضات الاساسية التي لازمت صدور كل منهما على حدة.

فدمج التعويض الذي وافق عليه المعلمون والوزارة المختصة (اي وزارة التربية) ترجمته وزارتا المال والادارة "اقتطاعا" من الراتب حين لم تميز رواتب المعلمين بنسبة العلاوة التي كانت لهم، قبل اقرار السلسلة، وتُلحق بها التعديلات التي اجرتها على سائر الرواتب. وهكذا يكون التعويض الفني قد ادخل الى السلسلة وأخرج منها في حيلة تشبه لعبة الورقات الثلاث التي تقوم على مغافلة الخصم.

في الحوار مع المسؤولين، في الوزارة واللجنة التربوية، كان هؤلاء يؤكدون للمعلمين ان حقهم في التعويض بات محفوظا في صلب الراتب. وكان المعلمون يجدون في ذلك ايجابية معقولة لينتقلوا منها الى مطالب "فرعية" تتعلق بتعويضات نهاية الخدمة وساعات التعاقد وتعويض المديرين وسواها... الا ان صدور السلسلة على النحو الذي صدرت فيه، سوف يفاجئ الاساتذة ليس فقط بحرمانهم من هذا الحق ولكن في مدى الخلل الذي اصاب موقعهم الاجتماعي والمعنوي، بين مختلف القطاعات، قياسا على ما كان عليه في السابق. (لسنا بحاجة هنا الى تكرار الحديث عن مدى تقليص الهوة بينهم وبين زملائهم في المرحلة الابتدائية، ومدى اتساعها بينهم وبين زملائهم في المرحلة الجامعية).

وامام هذا الواقع الذي كان يعد له – باستغفال الرابطة، واللعب على قلة خبرتها حينا، وعلى انتماءات اطرافها السياسية حينا آخر – كانت الوزارة المختصة بشخص الوزير واللجنة التربوية بشخص رئيسها، لا تتركان مناسبة الا وتؤكدان فيها على "حقوق المعلمين" وتطالبان المهلة الكافية لايجاد الظروف الملائمة (!) ولم تكن "المهلة المفترضة" و"الظروف الملائمة" بالطبع، سوى محاولة لاثبات كفايتهما في الموقعين معا: القطاع التربوي بما يمليه عليهما من مسؤوليات شكلية، وسياسة الوزارة بما تمليه عليهما من تضييق على مؤسسات القطاع العام.

بعد صدور السلسلة سوف تتداعى المشاهد والادوار على نحو اكثر مأسوية:

الاساتذة المستثارون منذ سنوات بسياسة المسؤولين والتأجيل المتكرر لمطالبهم الملحة، وبالمواقف الملائمة لرابطتهم، يجدون انفسهم مهددين في اساس رواتبهم ومواقعهم، فيتلقفون التوصية بالاضراب المفتوح (ويرافقونها بخطوات تصعيدية) معلنين رفض المهلة (المتعمدة!) ايا تكن النتائج.

الرابطة المحشورة في المساحة الضيقة بين ثورة المعلمين وغضبهم على ابواب انتخابات جديدة، واستهتار المسؤولين والاخلاف بوعودهم على ابواب عهد جديد، تندفع لاستيعاب نقمة الاساتذة وحفظ ما تبقى من ماء الوجه لتجد نفسها بعد ايام بين مأزق استمرار الاضراب تحت لائحة زعامات اطرافها السياسية ومأزق حل الاضراب تحت ضغط المعلمين وانصرافهم عنها في الانتخابات القريبة!

رئيسة اللجنة التربوية، بعد اربع سنوات من وعودها المؤجلة دائما، في وسائل الاعلام، تتهم الرابطة والاساتذة بـ"الانفعال والتسرع" وتتلقف شعارات الاساتذة حول "صدقية التعليم الرسمي" وتعد المعلمين بالعمل على تحقيق مطالبهم، كما لو انها تلتقي بهم للمرة الاولى.

وزير التربية يؤكد في الاعتصام امام وزارته على حقوق المعلمين ولاسيما في مطلبهم الاساسي المتعلق بردم الهوة التي احدثتها السلسلة، ويتهم الآخرين (من المسؤولين طبعا) بالتآمر على حقوقهم...

في كل هذا تبدو مسألة انصاف المعلمين التي يجمع عليها المعنيون، خارج نطاق عمل (ومسؤوليات) الوزارة واللجنة التربوية كما لو ان السياسة التربوية تعد في "ادارات" و"مكاتب" لا احد يريد ان يسميها!

قبل ايام من صدور السلسلة واعلان الاضراب المفتوح كانت ورشة التربية في الوزارة ومركز البحوث واللجنة التربوية منهمكة في انجاز المرحلة الاولى من خطة النهوض التربوي. وكان الاساتذة الثانويون من حملة الكفاءات وخريجي كلية التربية وذوي الاختصاص والخبرة، يتذمرون من تغليب المحسوبيات وابعادهم عن لجان العمل التي اوكلت اليها مهمة البرامج الجديدة. واتسعت اعتراضات الاساتذة، مع بداية العام، حين أقرّت كتب المركز قبل اكتمال دورات الاعداد التي افتقدت الى ابسط الشروط المهنية، سواء على صعيد كفاية المدربين او على صعيد تنظيمها المالي والاداري. وبالاضافة الى ذلك كشفت "الكتب" المعدة عن سذاجة واخطاء في عدد من المواد (في العلوم الانسانية خصوصا) لا يمكن تفسيرها الا في ضوء الاعتبارات المالية والادارية التي ارتكزت اليها الخطة!

وباختصار افتقدت المناهج الجديدة (اذا استثنينا الرياضيات والفيزياء والكيمياء والطبيعيات التي ظهرت بأخطاء "مقبولة" الى شروطها الاساسية:

المادة التي ينبغي استبدالها لتكون اكثر ملاءمة للاهداف التي يفترضها التعديل، والمنهجية التي ينبغي اتباعها (في التدريس) لتحقيق انتاجية نوعية، والاعداد والتدريب والتجهيزات الضرورية للعمل بالمنهجية الجديدة.

لقد جاءت المناهج الجديدة لتلقي على الاساتذة (الثانويين خاصة) أعباء اضافية لما تنطوي عليه من ثغرات من جهة، ولما تحتاج اليه من امكانات (مادية) لا يمكن الاستعاضة عنها الا بالجهود الذاتية للأساتذة الرسميين من جهة ثانية. وفي الوقت الذي كان اعيان الوزارة ورئيسة اللجنة التربوية ورئيس المركز التربوي يتباهون بـ"الانجاز التاريخي" كان الاساتذة يواجهون ازمة جديدة تتعدى اوضاعهم المعيشية والمعنوية الى سياسة الافساد التي تهدد التعليم الرسمي.

استاذ في التعليم الثانوي الرسمي

## فرصة لمدخول اضافي

شركة سويسرية عالمية تبحث عن ممثلي مبيعات طموحين ومبدعين من الفتيات والشباب والأزواج للانضمام إلى جهازها الدولي باستغلالك لوقت فراغك تستطيع أن تزيد دخلك. الإبداع والاحتراف مهنتنا، خبرتنا وتدريبنا وكل جهودنا نضعها بين ايديكم، فهل ترغبون بالانضمام الينا ؟ لمزيد من المعلومات اتصل على الأرقام التالية:

**(03) 811 305 AM - (03) 633 652 PM**

**PIGIER Formation et Entreprise has immediate openings for Professional Trainers**

- If you have superior communication skills,
- If you have a strong experience in either: Sales, Communication, Negotiation, Management, Accounting, Finance, or Information Systems...

and you have an urge to share it...

Please call **PIGIER** for interview (01) 447 899 - 448 040 or visit : www.pigier.com

## INTERNATIONAL ENGINEERING CONSULTING FIRM

**Requires for Beirut office**

Electrical and Mechanical Engineers with minimum experience of 8-10 years in supervision of major building projects.

Also, a Mechanical Engineer with experience of 3-5 years in supervision for abroad.

Please fax your C.V. to: 01 603301 and send complete documents to P.O.Box: 14-6203 Beirut - Lebanon

## IMMEDIATE OPENING FOR A MEDIA MANAGER POSITION

# IMPACT/BBDO KUWAIT

We are currently looking for a Media Manager to work on a list of prestigious accounts.

**Responsibilities include:**

Media planning & scheduling
(knowledge of SEAS system is a prerequisite).
Media monitoring
Media negotiating

**Qualifications:**

2-3 years agency experience
Fluent in English and Arabic
Computer literacy is a must
University graduate

**An attractive salary and benefits package await you !!**

All interested candidates to send their CVs to:
Miss. Amale Zayate. Gedco Center, Horch Tabet, Sin El Fil.
Tel. Fax: (01) 500730 - 601704.

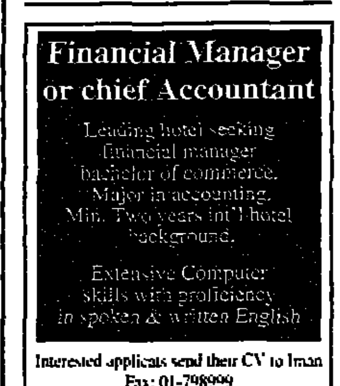
*P.S: All CVs will be treated confidentially.*

## وظائف

شركة فاشن لوك كافيه الحمراء شارع المقدسي سنتر رحال تطلب موظفين مساعد عشي ٢ معلم مقبلات ٢ مرمطون ٢ معلم مشاوي ١ معلم عصير ١ ميتر دوتيل ١ فتيات شيف دوران ٢ شباب ٢ كومي ٥ فتيات و٢ شبان موظفات استقبال ٢ ملاحظة حسنات المظهر المراجعة من الساعة ١٠ حتى ١ بعد الظهر ٠١/٧٤٣٤٤٤ – ٠١/٧٤٣٣٣٣ السيد ابو سامي

Growing Publisher needs Tele-sales staff with experience. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

*Demandons secrétaire de direction 25-35 ans*
*Très bon Fr. + Ang.*
*Exp. min. 2-3 ans*
*Connaissant Très bien Windows - Motorisée*
*Dynamique-Présentable*
*Hor. 9h - 17h*
*Région Zouk*
*Envoyer C.V+photo+références à B.P: 16 - 6179*
*Achrafieh*
*Beyrouth - Liban*



Interested applicants send their CV to Iman Fax: 01-798999




Established publisher looking for sales executives. Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax. CV to 01/749090 or call 01/739777

Reporters and Editors (English) needed by expanding publishing firm. Experience required. Fax CV 01/749090 or call 01/739777

"Medicals International S.A.R.L. has a vacancy for a Territory Manager, Surgicals. Applicant should have a M.Sc. degree in basic sciences or preferably an Engineering Major (Electrical, Biomedical). Interested candidates, please contact 04/530630 to schedule an interview or fax CV to 04/409365".

Computer co. requires sales/support executive w/degree BS/TS w/comp. litercy. pref. kesrwan area. Tel: 9/912048 call fr. 5 to 6 p.m.

مطلوب مندوبون ومندوبات للمبيعات مواد غذائية واستهلاكية معاش + عمولة لبيروت الكبرى ٠١/٣٠٥٥٥٥

مدرسة بحاجة الى معلمة لغة انكليزية لصفوف الروضات المزرعة التلفون ٠١/٣٠٨٨٦٣ ق.ظ.

مطلوب مدير مصنع الومينيوم خبرة في منطقة الخليج تسعير متابعة انهاء الاعمال لارسال "C.V." على فاكس الرقم ٠٨/٩٣٠٠٨٥

برج الحمام يطلب سائقين للحضور الى برمانا شخصيا بين الساعة ٣و٦ بعد الظهر يوميا لاجراء المقابلة.

Young experienced female. English Speaking, computer literate, required by a commercial company in Accawi. Correspondence by fax, E-Mall, filing. Tel 01/445973

Boutique William Saarti demande vendeuses avec expérience dans le prêt-à-porter femmes et hommes. Sodeco Square Tél 01/612312 - 03/658899

An Account handler with at least 2 years advertising exp. is needed fax cv To: 09/930904 or Tél: 09/930906

Demandons une assistante expérimentée pour Avocat à New Jdeideh plein temps (bilingue + informatique) 01/890249 - 01/895884

مطلوب رسام اوتوكاد ذو خبرة جيدة جدا معرفة Woord و Excel من المستحسن ت ٠١/٨٠٩٦٩١




*Assistant Comptroller/Chief Accountant*

**Candidates should have the following qualifications:**

- Master in Business Administration or equivalent.
- Ten years experience in Accounting and Finance field.
- Ability to work in a team environment.
- Possessing managerial and communication skills.
- Computer literate.
- Good command of English.

**Attractive package commensurate with qualifications and experience.**

*Please send detailed CV and photo to: Fax: (01) 367087 Attention: HR or to: P.O.Box: 4068 - Beirut, Lebanon - Attention: HR*

Institut Français à verdun cherche manicuriste pédicuriste, Esthéticien/ne, Maquilleur/se, Spécialiste en tatouage, responsable. Langues Exigées: Francais, Anglais, Arabe pour rendez-Vous. Contacter 03/569603 (Anne-Marie)

Demandons J.F. bilingue et motorisée pr travail de prospection Tel: 01/202862 - 01/320402

## عقارات

فرصة لا تعوض شقة في منطقة جونيه قبالة مجمع الاكوا مارينا مناظر خلابة للبيع بسعر مغر جدا لاسباب خاصة مساحتها ٥٢٠ م.م مؤلفة من ٤ غرف نوم رئيسية ٣ صالونات وغرفة طعام وجناح خاص للخادمة السعر المطلوب نهائي ٤٥٠.٠٠٠ دولار اميركي للاتصال ٠٣/٢٠٢٢٨٢

للبيع عقار مساحة ٤٠٠ م.م. على منعطف ساحة منطقة الجعيتاوي – الرميل للاتصال بالسيد بول ٠١/٢٥٥٢٢٢

شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م. طابق اول وطابق سابع كليمنصو للمراجعة ٠١/٧٣٦٦٥٦ – ٠٣/٧٧٢٧٧٦

تعهدات سحاق كيبينيان واولاده مستودع ١٥٥٠ م.م علو ٤٢٠ سم مدخل خاص للكونتينر. السعر مغر تقسيط لمدة سنة منطقة سن الفيل الدكوانة مشروع الراعي الصالح الهاتف ٠١/٤٩٦٨٣٣ – ٤٩٣٥١٢ – ٤٩٤٩٤٥

روف كاشف البحر والجبل ٤٠٠ م.م. البياضة قرنة شهوان ٣٠٠٠٠٠ دولار. ت ٠٣/٢٢٧٢٣٦

للبيع دوبلكس جامز زوق مكايل ٢٦٠ م.م. ٤ نوم صالونان + موقف مسقوف شوفاج + A/C ت ٠٣/٧٤٨٧٧٧

للبيع شقة فخمة مساحة ١٧٥ م.م. طابق اول واجهة بحرية كورنيش المنارة – بيروت للاتصال ٠١/٦١٦٦٦٧

Bureau 120m² avec parking facilité de paiement Dora. Tél: 01/241335

Appt de luxe Achrafieh 300m², 160m². Facilité de paiement. parking Tél 01/216147

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو راس بيروت طابق اول وثان واربعة عشر ٤١٠ م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٣٣٥ م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين ٠٣/٢٣٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناحي السفر شقة ١٩٠ م.م حال جيدة على بعد ٥٠ م.م. من مستشفى الروم ت ٥٦٣١٥٥/٠١

للبيع ارض ٣٠٠٠ م.م. الرابية وارض ٣٠٠٠ م.م. برمانا التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٣٣

للبيع ارض في غزير Zone 8 ٨٠٠ م.م. + ارض في مزرعة كفرذبيان مشروع سان انطونيو ٩٠٠ م.م. ت ٠٣/٥٠٨٩٥٠

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٩ –

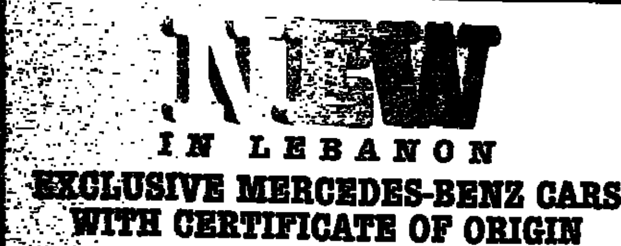
# ARABIC COPYWRITER
## SOUGHT BY INTERNATIONAL ADVERTISING AGENCY IN JEDDAH

This rapidly expanding office is looking for an experienced Arabic copywriter to work on a range of blue chip accounts.

The successful applicant should be fluent in English and Arabic and be educated to degree level. Experience in advertising, public relations or journalism is essential.

Candidates must also be computer literate. An attractive expatriate package will be negotiated for the right candidate.

Applicants Should fax an up-to-date C.V. to 00966 2651 3959




**EXCLUSIVE MERCEDES-BENZ CARS WITH CERTIFICATE OF ORIGIN**

| MODELS | YEAR |
|---|---|
| E 430 ÉLÉGANCE | 98 |
| CLK 200 KOMPRESSOR | 98 |
| CLK 230 KOMPRESSOR | 97 |
| SLK 230 KOMPRESSOR | 97 |
| E 320 ÉLÉGANCE | 97 |
| C 200 KOMPRESSOR | 97 |
| E 320 AVANT-GARDE | 96 |
| E 280 AVANTGARDE/4 MATIC | 96 |
| C 36 AMG/SPORT | 95 |
| 600 S COUPÉ | 94 |

**exnovo** GHANTOUS GROUP

Dora Highway, Beirut. Tel: (01) 258573/4/8 - Fax: (01) 601666.

**Al Faisaliah Group** is one of the largest business conglomerates in Saudi Arabia that stands for deep-rooted business values and grows with modern technology. AFG has done a major investment in becoming one of the reputable Internet Providers which has been authorized by the Saudi authorities

For this new venture, the Group has immediate openings for the following positions:

1. Web Designer
2. Web Master
3. Advertising & Research
4. Sales Engineer
5. Network Engineer (UNIX & NT)
6. Customer Service & Support

All the positions should have requisite qualifications in respective field of specialization and proven track of experience in the related field, ability to cope with demanding work load and deadlines and high team work awareness and success in interpersonal relationships.

The Group offers an excellent remuneration package. Interested candidates should apply with a structured resume by fax or e-mail within 5 days to:

Human Resources Department
Al Faisaliah Group
Riyadh, Saudi Arabia
Fax # 966-1-4640498
E-mail: farfai@yahoo.com.
cc: msoubra@yahoo.com.

## اعلانات رسمية

**اعلان قضائي**

تفليسة شركة "ليبانون بولت اند سكرو اندستري ش.م.م."

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ بيتر جرمانوس دعوة الشركة المفلسة والدائنين المثبتة ديونهم اصولا الى جلسة علنية تعقد في مكتبه في الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/١١/٢٧ للمناقشة في العروض الصلحية التي قد تقدمها الشركة المفلسة.

على ممثلي الدائنين ابراز تفويض خاص يخولهم الاشتراك والمناقشة في العروض الصلحية.

عن رئيس القلم
اسامة شمس الدين

**اعلان**

صادر عن السجل التجاري في البقاع

في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٣ وبموجب عقد بيع مسجل لدى كاتب عدل زحلة الاستاذ سعيد حنا تفرغ الشركاء ميشال وايلي وعبد الله وتوفيق جورج عامر عن حصصهم في الشركة التضامنية الشركة الدولية المتحدة للاستيراد والتصدير المسجلة تحت الرقم ٨٨/١١٥٩ الى الشركاء ريمون جورج عامر وكلوديين سليمان بريدي وزوجة ريمون عامر وميشال ريمون عامر الذين عقدوا جمعية غير عادية للشركاء في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٣ مسجلة لدى الكاتب العدل في زحلة سعيد حنا تحت الرقم ٩٨/١٢٨٦ وقرروا بالاجماع تحويلها من شركة تضامن الى شركة محدودة المسؤولية برأسمال قدره خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية مدفوع بكامله دون تغيير في شخصيتها المعنوية وقد انتخبت الجمعية التأسيسية الشريك ريمون عامر رئيساً لمجلس الادارة – مديرا عاما للشركة من له اية حقوق التقدم من المحكمة باعتراضه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيدر

**اعلان**

دعوى الرقم ٩٨/٨٤٩

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضده: احمد سلامه الحاج حسين من بلدة متريت اصلا وحاليا مجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من شرطي البار نبيه عبيد بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ١٠٨٠/ من منطقة متريت العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تاخذ مقاما لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

عبد الله الحصني

**اعلان**

دعوى الرقم ٩٨/٨٠٤

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهما سيتا وجميل نايف اسعد عيسى الخوري من بشري اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدكما من ملكة شفيق نايف عيسى الخوري بدعوى ازالة شيوع في العقارين الرقم ٥٥٥ و٥٤٦ من منطقة كفرحتا – زغرتا العقارية خلال مهلة عشرين يوما عن تاريخ النشر وان تأخذا مقاما مختارا لكما ضمن نطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

**اعلان مزايدة**

من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: حمد واحمد وعادل وفوزي اولاد وديع حمد خليل

المنفذ عليه: خليل حمد خليل دير بلا معاصر ومجهول المقام

بالمعاملة التنفيذية استنابة الرقم ٩٨/٥ رقم تنفيذ طرابلس ٩٨/١٩١٩ استنادا للحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس الرقم ٩٠/٤٧٧ تاريخ ٩٧/١٢/١٠ تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقارات الآتية:

١– عقار ٢٧٥ دير بلا فيه بناء وبئر غير صالح قديم وبعض الاشجار مساحته ٣٥٣٨ م.م. حدوده غربا العقارات ٣٧٩ و٣٧٨ و٣٧٧ شرقا ٣٥٤ و٣٦٥ و٣٦٦ شمالا ٣٦٧ جنوبا طريق علم عليه استملاك بالمرسوم ٩٦٤/١٧٥٥٦ ووضع يد بالقرار ١٠١ ٩٧٤ التخمين وبدل الطرح /٣١٢٢٨٠٠٠/ل.ل.

٢– عقار ٤٠٤ بزيزا مشجر زيتون مساحته ١٠٢٥٨ م.م. حدوده غربا العقارات ١٠٤١ و١٠٣٥ شرق ١٠٤٣ و١٠٤٤ ومجرى ماء عام شمالا ١٠٤٢ جنوبا ١٠٣٧ انشاءات العقار ١٠٤٢ متجاوزه عليه بمساحة ٩٥ م.م. التخمين وبدل الطرح /٣٣٣٧٤٠٠٠/ل.ل.

٣– عقار ١٠٦٤ بريرا مشجر زيتون مساحة ٤٨٠٤ م.م. حدوده غرب ١٠٥١ شرق طريق عام شمالا ١٠٦٥ و١٣٠٩ جنوب ١٠٦٣ التخمين وبدل الطرح /١١٣١٦٠٠٠/ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها الثلثاء في ٩٩/١/٥ التاسعة صباحا امام رئاسة هذه الدائرة في محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقاما له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيما خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ
ميشال بو عمن

**دعوة**

موجهة للسيدة تريز ليوس شما المجهولة المقام

صادرة عن مجلس العمل التحكيمي في بعبدا.

في ١٩٩٧/٥/٢٢ تقدم طوني سعد بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٣٤٨ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٨/١٢/١٤ الساعة العاشرة يطلب فيها الزامك بدفع الاجور والتعويضات البالغة /١٢٣٢٤٠٠٠/ل.ل. فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها أ.م.م.

الكاتب علي حسان

**دعوة**

موجهة للسيدة تريز ليوس شما المجهولة المقام

صادرة عن مجلس العمل التحكيمي في بعبدا

في ١٩٩٧/٥/٢٢ تقدمت سعاد سعد بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٣٤٧ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٨/١٢/١٤ الساعة العاشرة تطلب فيها الزامك بدفع الاجور والتعويضات البالغة /١٢٨٤١٠٠٠/ل.ل. فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها أ.م.م.

الكاتب علي حسان

**انذار عام**

صادر عن بلدية برمانا

تنذر بلدية برمانا جميع المكلفين المتخلفين عن دفع رسوم السكن والانكنة والاجتماع العائدة للعام ١٩٩٨ والسنين السابقة بوجوب المبادرة الى تسديد ما يتحقق عليهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار العام والا اضطرت لتطبيق احكام المادة ١١٣ من القانون الرقم ٨٨/٦٠

يعتبر هذا الانذار بمثابة تبليغ شخصي لكل مكلف وقاطعا لمرور الزمن.

التكليف ٢٧١٣

برمانا في ١٩٩٨/١١/٩
رئيس بلدية برمانا
بيار جورج الاشقر

**اعلان قضائي**

تفليسة طانيوس توفيق السلفاني

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة طانيوس السلفاني الاستاذ بيتر جرمانوس ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا بأحكام المادة /٥٥١/ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين اثبتوا ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ٨ ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٢٧٩٣

قلم المحكمة

**تبليغ حكم**

يبلغ الى جبرايل الحلو المجهول محل الاقامة

في تاريخ ١٩٩٨/١١/٣ اصدر قاضي الايجارات في كسروان غرفة الرئيس نسيب ايليا بالدعوى المقامة من وديع انطونيوس شليطا وبطانيوس منصور سركيس الرقم ٩٨/٤٢٥٦ قرار ٩٨/١٩٥ حكما قضى باسقاط حقك من التمديد للمأجور القائم على العقار ١١٦٧ زوق مكايل واخلائه في مهلة شهر وتضمينك الرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف خمسة عشر يوما.

التكليف ٢٧٩٥

رئيس القلم
اسطفان نيقي

**اعلان**

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

نشرة ثانية

بموجب الجمعية العمومية غير العادية تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٨ في شركة دلة لبنان للنقل والسياحة ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٥٩٢٧٨ تقرر تخفيض رأس مال الشركة سبعمائة وخمسة وخمسون مليونا وثمانمائة وعشرون الف ليرة لبنانية وذلك عن طريق تخفيض قيمة الحصة الواحدة من مليون وستمائة الف ليرة لبنانية الى مبلغ مليون وتسعين الف ل. لبنانية مديرها مالك تمراوي فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ النشرة الاولى.

التكليف ٢٨١١

امين السجل التجاري
رياض توتيو

**اعلان**

العدد ٩٨/١٣٢

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى ماري مخايل المر احدى ورثة المرحوم نقولا خير الله المجهولة المقام.

عملاً بالمادة ٤٠٩ أ.م.م. ننبئك منه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٨/١٣٢ المتكونة بين المنفذة فايزة عبد الحفيظ التنير والمنفذ عليهم ورثة المرحوم صالح عبد الحفيظ التنير وهم: افتكار محمد فياض وسمير ومحمود وسمر وسوسن وسهى وورثة المرحوم نقولا خير الله وهم: دانيا ووليد وماري انذاراً اجرائياً موجهاً اليك ومتعلقاً بك ونلتجأ عن تنفيذ التنازل رقم ٥٨/١٣٩٧ تاريخ ١٩٨٥/٤/٦ المنظم لدى الكاتب العدل الاستاذ روبير رزق المتضمن اقرار بالتنازل عن الحصة الارثية ٤٨٠ سهماً في العقار رقم /٢٤٠٠/ المزرعة لصالح فايزة عبد الحفظ التنير.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته علما بان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت وبنشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة عشرة ايام عن تاريخ التبليغ الى تنفيذ التنازل المذكور اعلاه ويتابع التنفيذ بحقك حتى اخر الدرجات

مأمور تنفيذ بيروت
عادل ناصر

التكليف ٢٨١٨

**اعلان بيع**

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وكيله المحاميان عادل معكرون وميشال مراد بالمعاملة ٩٧/٥٣٦ بوجه اليس اوسيكيان عقد تأمين وكتاب عقد وكشف حساب وسندات بمبلغ ٩٤٣٣٩ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم كافة ويجري التنفيذ على القسم ١١٥٣/٣٠ زوق مكايل مساحته ٨٨ م.م ويقع من مجمع الشبلس ٢٠٠٠ وهو عبارة عن مخزن مع متخت ومجهز بديكور والعقار ١١٥٣ زوق مكايل محدود شمالا وجنوبا بطريق شرقا ٩١١ وغربا ١١٥٥ و١١٥٦. تاريخ قرار الحجز ٩٧/١١/٥ وتاريخ تسجيله ٩٧/١١/١٥ بدل تخمينه ٩١٦٥٠ دولار اميركي وبدل طرحه ٥٤٩٩٠ دولار اميركي. يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان يوم الاربعاء الواقع فيه ٩٨/١٢/١٦ الساعة /١٢/ للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

التكليف ٢٨٢٠

رئيس قلم التنفيذ

**اعلان**

م: ٦٠٩٨

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى بتصفية ١٥٢ ٩٨ منقولات [illegible] كميل الياس [illegible] لصالح [illegible] شركة [illegible] ش.م.ل. وهي على الشكل الآتي: سوفا خشبية عدد ٤، سجادة عجمية عدد [illegible]، خزانتان عشيرتان، منضدة عدد [illegible]، سجادة [illegible]، سرير مزدوج وشوفونيير وكوميدينا، سرير عدد ٢ مع سمية عجمية مازوت، تلفزيون [illegible]، فرن غاز [illegible]، غسالة جرنين [illegible] قسم، خزانة مطبخ عشيرة، حميع هذه المنقولات مخمنة بمبلغ ٢٣٠٠ دولار اميركي يجري البيع في منزل المنفذ عليه في حراجل يوم السبت الواقع فيه ٩٨/١١/٢٨ الساعة /١٣/ للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد ودفع الثمن نقدا ورسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز البيع ما لم يبلغ الثمن ستة اعشار التخمين.

التكليف ٢٨٣١

رئيس قلم التنفيذ

**اعلان قضائي**

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعي ضده نعمه يوسف ابو زيد عن كفرحونة والمجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٨/٧٧٣ المقامة من جوزيف ابي زيد بموضوع قسمة العقارين ٥٣٥ و٤٢٧ كفريا واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغك بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

التكليف ٢٧٩٦

رئيس القلم
اسعد اسماعيل

**اعلان**

رقم الدعوى ١٩٩٨/٩١٠

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت الرئيسة كارل قسيس.

في تاريخ ١٩٩٢/٦/١٣ تقدمت المدعوة فكتوريا جورج مراد زوجة اسرائيل كورغيان من هذه المحكمة باستدعاء طلبت فيه اعلان وفاة المرحومة ميليا سركيس سركيس المسجلة في سجل المزرعة بالرقم ١٢٢ وذلك في تاريخ ١٩٩٣/٩/١٦ واعتبار ان لا وريث لها فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب او له عليه اية ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ٢٧٩٨

رئيس القلم
محمد رمال

**انذار عام**

العدد ٩٨/٨٥٦

ان رئيس بلدية بيلقوت

بناء على القوانين والمراسيم النافذة لا سيما قانون الرسوم البلدية الرقم ٨٨/٦٠ ١٩٨٨

ينذر جميع المكلفين المتخلفين عن دفع جميع انواع الرسوم البلدية لعام ١٩٩٧ (سبعة وتسعون) وما قبله بوجوب المبادرة الى تسديدها خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الانذار في الجريدة الرسمية وبحال تخلفكم ستعمد البلدية الى اتخاذ الاجراءات القانونية بحقكم ويعتبر هذا الانذار بمثابة انذار شخصي لكل مكلف متخلف.

التكليف ٢٧٩٩

في ١٩٩٨/١١/١٥
رئيس بلدية بيلقوت
المهندس ايلي زينون

**اعلان**

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية في شركة اكو هندسة ومقاولات ش.م.ل. المسجلة بالرقم ٦٣١٧١ تقرر في تاريخ ١٩٩٨/١١/١٢ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس الادارة ندى ابو شنب فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٢٨٠٤

امين السجل التجاري
رياض توتيو

**اعلان**

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب عقد تعديل وتفرغ تاريخ ٩٨/١٠/١٤ في شركة كنلكري توصية بسيطة المسجلة بالرقم ٤٠١٧٤ تفرغ الشريك المفوض مصطفى فخري عزت كنلكري عن حصص في الشركة اعلاه فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٢٨٠٥

امين السجل التجاري
رياض توتيو

**اعلان**

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر اجتماع تاريخ ٩٨/١١/١٢ في شركة شقير التجارية – بلتشي تضامن المسجلة بالرقم ٣٠٨٨٣ تقرر في تاريخ ١٩٩٨/١١/١٦ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مغفلة لبنانية برأسمال ٣.٤٥٠.٠٠٠.٠٠٠ ل.ل. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٢٨٠٦

امين السجل التجاري
رياض توتيو

**اعلان**

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر التصفية تاريخ ١٩٩٨/١١/١٦ في الشركة مؤسسة بدروني وشركاه للصياغة والصيرفة شركة توصية بسيطة والمسجلة بالرقم ٤٦٣١٨ تقرر في تاريخ ١٩٩٨/١١/١٧ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري الشريك المفوض مصطفى نبيل بدروني.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

التكليف ٢٨٠٧

امين السجل التجاري
رياض توتيو

**اعلان**

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب تقرير التصفية تاريخ ٩٧/١٠/١٦ في شركة مركز للخدمات الطبية ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٢٧٠٤١ تقرر في تاريخ ٩٨/١١/١٠ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها سمير ابو حمد.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه او ملاحظاته خلال عشرة ايام تلي اخر نشر.

التكليف ٢٨٠٨

امين السجل التجاري
رياض توتيو

**اعلان**

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب جمعية تاريخ ٩٧/٩/٩ في الشركة اللبنانية للعقار ش.م.ل. المسجلة بالرقم ٤٤٣١١ تقرر في تاريخ ٩٨/١١/١٤ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس ادارتها خلدون سوبره فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

امين السجل التجاري
التكليف ٢٨٠٩ رياض توتيو

**اعلان**

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر اجتماع تاريخ ٩٨/٩/٢٩ في شركة ميدل ايست انترترايد ش.م.م. المسجلة بالرقم ٤١٨٥٣ تقرر في تاريخ ٩٨/١١/١٣ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديراها رئيف خير الله حريق وانطوان نعوم عيسى فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.

امين السجل التجاري
التكليف ٢٨١٠ رياض توتيو

**اعلان**

عن اجراء مباراة لتعيين كاتب

تعلن بلدية ريفون عن اجراء مباراة للتعيين في وظيفة كاتب في ملاك البلدية، وذلك بتاريخ ١٩ كانون الاول ١٩٩٨.

على المرشح الراغب في الاشتراك في المباراة، ارفاق المستندات الآتية:

– صورة اخراج قيد مصدقة لا يعود تاريخها لاكثر من ستة اشهر، وتثبت انه لبناني منذ اكثر من عشر سنوات، وانه قد اتم العشرين من عمره ولم يتجاوز الاربعين.

– شهادة من اللجنة الطبية الرسمية تثبت انه سليم من الامراض والعاهات التي تحول دون قيامه باعباء الوظيفة المرشح لها.

– نسخة عن سجله العدلي.

– صورة مصدقة عن الشهادة التكميلية او شهادة معادلة لها.

تقدم طلبات الترشيح الى قلم البلدية خلال الدوام الرسمي، وحتى تاريخ ٧ كانون الاول ١٩٩٨ ضمنا.

ريفون في ١٩٩٨/١١/١٧
رئيس البلدية
جورج انيس حفير

أدب فكر فن

حوار

## الباحثة السوسيولوجية اللبنانية فاديا ناصيف:
# الشائعة تولد من الواقع ولا تعيش إنْ لمْ تتناسبْ وقناعات مجتمع ما

الباحثة اللبنانية المقيمة في باريس فاديا ناصيف تاركوفاك وضعت كتابا موسعا مهما يتسم بالعلمية والعمق والسلاسة والدقة، حول الشائعة وسيرورتها في الحروب، وظواهرها وتفسيرها وقراءتها عبر الحوادث التي شهدها لبنان في الحروب. اي ان دراستها انبثقت من تحليلها الواقع في مرحلة الحرب.

زارت لبنان اخيراً للمشاركة في معرض الكتاب الفرنسي "اقرأ بالفرنسية اقرأ بالموسيقى". وكان لنا معها هذا الحوار حول مضامين الكتاب.

● ما مدى علاقة الشائعات بالحرب؟ فالشائعة لم تكن دائما صحيحة بينما الحرب كانت واقعا حقيقيا.

– اهتممتُ في كتابي بنقطة اساسية ووحيدة، وهي مدى كيفية تعايش الحرب مع الشائعة. اي ان موضوع هذا الكتاب يكمن في قراءة الحرب وتفسيرها من خلال الشائعة. الشائعة تولد من الحرب وفيها، لكي تجعل الناس اكثر تحملا للحرب واكثر استعدادا للخوف، ولكي تجعلهم في النهاية يشعرون بأنهم قبضوا على الحالة غير الطبيعية التي يعيشونها وبالتالي يسيطرون عليها. فمثلا عندما يطلع خبر عن "علقة" قريبة، لنقل بعد اسبوع، فليس لتهويل الناس بل لمساعدتهم على تحجيم خوفهم من خلال سيطرتهم على الخطر عبر المعرفة السابقة به، هذه المعرفة التي تلغي بدورها عنصر المفاجأة. من ناحية اخرى، تكون الشائعة، بما تحمله من تأثير في الحياة اليومية، مثابة قواعد جديدة وبديلة من مجتمع دمرت قواعده الطبيعية. الشائعة تساعد الانسان على التأقلم في الواقع الجديد، وعلى اعتياد الخوف. ايضا، الشائعة تمنح نوعا من الاستراحة، تلك التي بين نهاية "علقة" وبداية اخرى، اي استراحة فترة شائعة العلقة المقبلة.

### الشائعة والخطأ

● تفسيرك صحيح وربطك الشائعة برغبة الناس في واقع بديل ملاحظة ذكية. لكن كنت الاحظ اثناء الحرب ان كثيرا من الشائعات كانت تتسرب الى المواطن ومن ثم تتحقق على الارض.

– اولا، يجب ان نعرف ان كلمة "شائعة" تحمل في طياتها جانبا يعني ان الخبر خطأ. في هذا الكتاب لم اهتم بصحة الخبر او عدمها. الشائعة تولد من الواقع لتفسر الواقع ضمن قراءة معينة. انها تخلط الواقع بالمخيلة المشتركة للجماعة. اذن تمحور كل اهتمامي حول فكرة واحدة، وهي لماذا اعتمد الناس هذه القراءة المعينة لحادثة ما ولمس غيرها.

● لاحظت من خلال قراءتي الكتاب، ان دراستك الحوادث اللبنانية نمت وتطورت من الزاوية السوسيولوجية – الاسطورية.

– فسرت الشائعة انطلاقا من مفرداتها التي فككتها عائدة بها الى الرموز الاولى لجماعة معينة. فمثلا كلمة "تهجير"، لماذا عبر عنها المسيحيون وخصوصا المولرنة بالخروج عبر البحر؟ لأن البحر، تاريخيا واسطوريا كان رمز الفينيقيين. تحليلي يعتمد اذن تاريخ مجموعة ما وما يحمله هذا التاريخ من رموز.

● تحليلك هذه الشائعة – الرمز عميقة ودقيقة، لكن لا استطيع هنا ان اكتفي بالرؤية المنطقية – الذهنية الى ظاهرة "البحر" طالما ان مقربين من الرئيس فرنجيه اكدوا اكثر من مرة صحة نيات التهجير في البواخر الى كندا.

– لم احاول في دراستي هذه معرفة صحة الخبر. دين براون من ناحيته صرح في مقالاته ومحاضراته انه عندما اتى الى لبنان عام ١٩٧٦، لم يكن في جعبته اي مهمة، بل اتى لمجرد الاستكشاف. شخصياً لا اتصور ان يكون ثمة خبر او خطة بهذا الشكل المفضوح (!) وهل يعقل تصور مليون شخص او اكثر محملين على متن بواخر؟ والى كم باخرة كنا سنحتاج؟ وهل يعقل تصور خيم في كندا.

● تصوري الخيم في كندا حيث تهبط الحرارة الى اربعين تحت الصفر واكثر!

– صحيح، لكن لا استطيع ايضا ان اتصور رؤساء الدول الكبرى يتعاملون مع شعب بكامله بهذه اللاعقلانية العشوائية. في اي حال، الرئيس فرنجيه ذاته لم يعلنها رسميا في اي وقت من الاوقات ولم يكن مرة واضحا في هذا الشأن.

اود ان ازيد شيئا، وهو، صحيح ان الشائعة تولد من الواقع لكنها لا تعيش وتستمر ان لم تكن تتناسب مع اقتناعات مجتمع ما. سأعطيك مثلا: في بداية الحرب اذا تذكرين، كان بيار الجميل وكثيرون غيره يرددون ان هذه مؤامرة دبرها الشيوعيون. اذا عدنا الى عنصر "الشائعة" نلاحظ ان الاخيرة لم تسرب وتنقل تلك المؤامرة بينما فعلت بالنسبة الى مؤامرة "تهجير المسيحيين"! مما يقودنا الى استنتاج اكيد ان الحرب بالنسبة الى المسيحيين كانت طائفية لا سياسية! وهنا بالتالي يتناسب تماما مع المخيلة المسيحية الجماعية في اعتقادها بأنها الاقلية المهددة. فالحرب السياسية لا يدخل فيها عنصر الاسلام – المسيحية انما عنصر الحزب – الحزب الذي لم يكن يعني شيئا للمنطق المسيحي. لا تنكر ايضا ان الشائعات درجت بين الجماعات الاخرى غير المسيحية وخصوصا السنية منها.

عند المسلمين كانت المؤامرة سياسية وتنوي القضاء على القضية الفلسطينية وتقسيم لبنان ومن بعده المنطقة العربية كلها حيث تكون اسرائيل القوة الاقليمية العظمى والوحيدة. فالسنّة لم يخلفوا يوما من مؤامرة تهدف الى التهجير لأنهم لا يشكلون الاقلية، لكنهم عاشوا صدمة ايديولوجية قوية عام ١٩٧٦ عندما دخلت سوريا واصطدمت بمنظمة التحرير الفلسطينية، وعام ١٩٨٢ عندما اجتاحت اسرائيل لبنان.

ومن وقتها، وعودة الى موضوع الكتاب، انتشرت شائعة التقتيل والتشتيت في صفوف المسلمين من قبل المسيحيين احيانا، وسعد حداد احيانا اخرى، ثم عندما انتخب بشير الجميل تسربت شائعة تقول انه ينوي تهجير ٧٥ في المئة من المسلمين وابقاء ٢٥ في المئة منهم لتشغيلهم بالسخرة.

● ماذا عن الشائعات عند الدروز والشيعة؟

– لم اتناول الا الشائعات الاكثر سيطرة ورواجا، اي الشائعات لدى المسيحيين والسنّة الذين في السنتين الاولين للحرب كانوا يمثلون الفريق المسلم. من جهة اخرى حاولت ان اقوم باحصاء في الضاحية حول امكان وجود شائعة ما (الاعجوبة مثلا)، الا ان الاخبار التي التقطتها لم تكن متشابهة ولا متماسكة (من هنا قلتها وضعفها وعدم انتشارها) اذ الدين الاسلامي خلافا للدين المسيحي ليس قائما على عنصر الاعجوبة. فاعلان اي شائعة اعجوبية عند الشيعة كانت ستضرب وتلغى من قبل مؤسستهم الدينية الرسمية.

● اما زال في رأيك اللبناني اليوم يعيش حالة الشائعات، ام ان الاخيرة تولد فقط من الخوف والموت؟

– الشائعة تولد من كل ازمة اكانت سياسية ام اقتصادية ام اجتماعية. اعطيك مثلا شائعة اورليان في فرنسا عام ١٩٦٩: كانت تقول الشائعة (وسببها اجتماعي – عنصري) ان كل امرأة او فتاة تدخل محلات الازياء في منطقة اورليان كانت تخطف وتخدر ثم تباع من الدول العربية، وان اصحاب تلك المتاجر كانوا من اليهود!

### الهوية

● تتكلمين على الانتساب الفينيقي لكل اهل الساحل اللبناني كما تذكرين موضوعي العروبة والاسلام اللذين لا ينفصلان عن بعضهما لدى البعض.

– هوية لبنان عربية بدون شك. اما الهوية الفينيقية فلا تخص المسيحيين وحدهم انما كل اهل الساحل، كل اللبنانيين. الامر حقيقة تاريخية لا نستطيع ان نلغيها. عندما تناول ميشال شيحا "الفينيقية" كان يقصد بها ايضا فينيقية سنّة الساحل. المسيحيون هم الذين خربطوا فكرة الانتماء الفينيقي.

● اذن لو لم يتبنّ المسيحيون الفينيقية كعلامة مسيحية فارقة وكدرع لمواجهة الاسلام به لكان الآخرون قبلوها برحابة صدر، بل باقتناع طبيعي.

– لمَ لا. انه واقع تاريخي. الفينيقية لا تنفي التاريخ العربي ولا تؤذيه. الكل في صيغة تواصل. اين الخطأ في كل هذا؟

● لنتكلم على المنهج الذي اتبعته في عملك.

– يتألف الكتاب من ثلاثة اقسام: اصنّف القسم الاول بالشائعات حول العنف اليومي (الخطف، التعذيب، القصف ...) القسم الثاني، شائعات الاعجوبة الدينية (يتدخل الله والقديسون بالحرب لجعلها مقدسة ومحقة) – القسم الثالث، الشائعات السياسية (المؤامرات: ثمة عدو جبار – اميركا مثلا – له عميل صغير في لبنان اكان مسيحيا ام مسلما ام فلسطينيا).

● تكلمنا على الشائعات. ماذا عن الحرب ذاتها؟

– الحرب تقضي على الانسان المعتدل (الطبيعي) لتخلق انسانا متطرفا.

**صباح زوين**

فاديا ناصيف (تاركوفاك): كلمة شائعة تحمل في طياتها نبأ يعني ان الخبر خطأ. (محمود الطويل)

## الفنان الاميركي بولاك:
# في "متحف الفن الحديث" في نيويورك



"صدى" لبولاك – عام ١٩٥١.

"حراس السر" – ١٩٤٣.

يخصص "متحف الفن الحديث" في نيويورك الفترة الممتدة من اول تشرين الثاني الحالي الى الثاني من شباط المقبل لعرض اكبر مجموعة من اعمال جاكسون بولاك الذي يعتبر من ابرز طلائع جيل حقبة منتصف الاربعينات التي شهدت التجريد في "التعبيرية" الاميركية. وللتعريف ببولاك يمضي كيرك فارندو مفوض المتحف بطرح سؤال جريء متطرف في الكاتالوغ الموزع على زوار المعرض: "هل يمكن ان نعثر على "جاكسون بولاك" مصفى ومجرد من "اسطورة بولاك" التشكيلية؟

وفي محاولته رصد حياة الفنان بعيداً من الافكار الجاهزة والمكررة حول ادمانه الكحول ومعاناته امراضاً عصبية الى ما هنالك من اخبار عن حياته العاطفية، بحث فارندو في ابعاد لوحة بولاك وفي موقعها ووقعها على المشهد الثقافي الاميركي في الاربعينات. والكاتالوغ الموجود داخل المتحف سرق بعضاً من رونق المعرض وتركّز الاهتمام على تفاصيله النقدية ومعلوماته الوافية (٣٣٦ صفحة من ضمنها ٣١٨ صورة بالالوان) صدر عن دار "هاري ابرامز"، ويذكر فيه فارندو مصادر الوحي لبولاك وتأثره المباشر بتوماس هارت بنتون – رائد النزعة الاقليمية الاميركية في الثلاثينات – وبفنان الجداريات المكسيكي جوزيه كليمانت اوروزكو وايضا بالسورياليين. وبولاك في الفن التشكيلي اعطى الصورة المثلى للتمرّد المتواصل في فلك الفانتازيا الجماعية. ولا بد من مقارنة اعماله بقوانين التأليف الايقاعي المتساوي الخطوط في اعمال معلمه بانتون، وثمة مواجهة بين اعمال بانتون التي تنم عن ايديولوجية وطنية محمسة في زمن الازمة الاقتصادية لاسطورة "العصر الذهبي" لقطاع الزراعة ولوحات بولاك التي حوّلت المشهد المثالي لدى بانتون رؤى ملونة بالاخضر المائل الى ازرق رومنطيقي مستوحى من البرت بيكام رايدر (١٨٤٧ – ١٩١٧) وخاصة عبر لوحات "الرحيل غرباً" (١٩٣٥) "وحافلة القطار" (١٩٣٤).

وهذا ما جعل بولاك رساماً اميركياً عكس "التيار التشكيلي الاميركي" السائد وهمش دوره الى مراحل متقدمة من اعماله التي توجهت تلقائياً نحو الصورة – الرمز من جديد في اطار التشكيل ابتداءً من الخمسينات اي الحقبة التي تضاربت الآراء في النقد وفي محاولة تفسيرها وتفسير مصادر الايحاء المتعلقة بها.

لوحات بولاك المعلقة في "متحف الفن الحديث" سبق ان عرضت جميعها منذ ١٥ عاماً في اطار استعادة اعماله في العاصمة الفرنسية.

## جورج طرابيشي في اشكاليات العقل العربي:
كتاب
# الطريقُ الى تجربة الحداثة التاريخية ثورةٌ لاهوتية وإنقلابٌ نهضويّ

الكتاب: اشكاليات العقل العربي

المؤلف: جورج طرابيشي

الناشر: "دار الساقي" ١٩٩٨

نقد نقد العقل العربي — جورج طرابيشي — اشكاليات العقل العربي — الساقي

في الكتاب الاول من مشروعه "نقد نقد العقل العربي" يقتصر جورج طرابيشي عمله على نقد قراءة محمد عابد الجابري العقل العربي، وتوقف ملياً، مسخراً فصولاً كاملة، عند مفاصل منهجية صناعية وفكرية وابستمولوجية وايديولوجية في آن واحد. كأن يعتبره كاتم مصادره، كما في: "اشكالية التفكير في العقل وفي العقل"، وكما فعل مع "معجم فوكييه" ومراجع ومصادر أخرى ... الى اشكاليات عديدة كثيرة تعتري استراتيجيا الجابري "القابلة للوصف بأنها انتمازية" (صفحة ٢٧٤). وعد طرابيشي غير مرة بكشفها وتأليف الكتب فيها. وقد وصلنا منها القليل خلال "السجال الذي دار" بين الناقد طرابيشي والمنقود الجابري، ولاسيما في الصحف والمجلات. وبدوره الجابري لم يتأخر في العمل على اقصاء طرابيشي وحرمانه حق المشاركة في البحث، لكون اسمه (جورج) بحسب الجابري، يدل على انه من غير المسلمين.

وطرابيشي في كتابه الثاني "نقد نقد العقل العربي" يتجاوز تلك "العتبة الاوديبية" اذا جاز التعبير، ويتقدم في البحث في "اشكاليات العقل العربي"، فيعالج منها ثلاثاً: "اشكالية الاطار المرجعي للعقل العربي (عصر التدوين)، "اشكالية اللغة والعقل"، و"اشكالية البنية اللاشعورية للعقل العربي".

وكمفكر يقوم عمله وفكره على تقميش منهجي دقيق وغني بالمراجع والمصادر، يحاول طرابيشي تفكيك تلك الاشكاليات التي في تقديره "يأسر فيها الجابري قارئه "نظراً الى كونها مغلقة واشبه ما تكون بحبائل". ويستكمل طرابيشي نحو اقتراح اشكاليات بديلة مفتوحة وواعدة وعقلانية "بدلاً من ذل الدوغمائية".

أهمية الكتاب/ الجزء الثاني من مشروع طرابيشي تكمن في خروج هذا الاخير على سكة الكتاب الاول، وعلى السجال الذي انخرط فيه مع الجابري.

لكن الخروج ذلك لا يعني القطع او التنكر، بقدر ما هو للوصول الى اراض جديدة، لا تفضي اليها السكة بخطيها، وهما: توجيه الاتهام الى الجابري بالانتحال والسرقة والتحريف، والثاني اتهامه بخرق الطريقة الابستيمية والعمل بممارسة المناقصات والمزايدات على حضارات العالم وعقولها، واعتباره – اي الجابري – يكيل الذم والمناقصة للعقول الشرقية وحضاراتها، في حين نراه يكيل المديح للعقلين اليوناني والاوروبي وحضارتهما، الى درجة يراهما يتحدان بالهوية والماهية.

وقد نجح طرابيشي في اثبات العديد من المآخذ على الجابري، فكراً ومنهجاً. وفي الوقت نفسه نرى طرابيشي استسهل في كيل الاتهامات، واحياناً من دون ادلة ومستندات، وعلى سبيل المثل الحكم على نظرية الجابري بالشبهة العرقية والوراثية.

### الاشكاليات

يفتتح طرابيشي كتابه هذا بفصل عن "اشكالية الاطار المرجعي للعقل العربي"، يبدأه بلائحة طويلة تحتوي على ما يسكت عنه نص الجابري المطول عن عصر التدوين في كتابه "تكوين العقل العربي". والنص في تقدير طرابيشي يسكت عن: المصدر الذي اخذ منه الفكرة والتسمية، اي عن احمد امين في كتابه "ضحى الاسلام"، وعن المصدر الذي استقى منه نص السيوطي/ الذهبي، او على الاقل المصدر الذي نبهه الى اهمية هذا النص. وبقدر ما يتوقف نص الجابري عند المنطوق المكاني لشاهد السيوطي/ الذهبي، فانه يسكت عن مدلوله الزماني ... ولئن وجدنا الجابري يولي عناية خاصة لتعيين الاطر الزمانية والمكانية التي يحددها نص الذهبي لعملية التدوين، فان ما يغيب عنه نص الجابري غياباً تاماً، رغم مدعياته الابستمولوجية، هو اخضاع ألفاظ النص لتحليل دلالي ... وفي الوقت الذي تزخر فيه قراءة الجابري لنص الذهبي بضروب لم تستنفد لائحتها عن المسكوت عنه، فانه يتهم صاحب النص بأنه "يسكت عن تدوين العلم وتبويبه عند الشيعة، فضلاً عن سكوته عن التدوين في السياسة وعلم الكلام وعلوم الاوائل، ناهيك عن تعريب الدواوين ... وآخر ما يسكت عنه نص الجابري (في لائحة طرابيشي) هو شخص الذهبي نفسه. فكل محاكمة الجابري مبنية على ايهام قارئه بان الذهبي كان شاهد عيان على عصر التدوين، ومن هنا طابع الخطورة الذي يسم نصه".

ولتسويف هذه اللائحة يسأل طرابيشي، باسلوب منطقي: "ما التدوين في نهاية المطاف؟ "ليتسنى له، من خلال هذه المقدمة، العودة الى قراءة الجابري "المزعومة" لنص السيوطي/ الذهبي، لا بل القراءة "الغالطة" (ص ٤٨) ... يكتب طرابيشي: "هذا الغلط يتموضع على مستوى الدلالات. فما كان للجابري ان يستخلص من النص انه حدد سنة ١٤٣ هـ كتاريخ لبداية التدوين في الاسلام، لو انه قرأ نص الذهبي. فالذهبي يتحدث حصراً عن بداية التصنيف، لا عن بداية التدوين في الاسلام" (ص ٤٨).

وعلى حفريته هذه، التي لا يقصد منها التأريخ، يؤسس طرابيشي لاعادته الاعتبار للواقعة القرآنية، آخذاً على الجابري استبعاده، من حقل الوعي اللاهوتي، الضرورة النهضوية لاعادة بناء المعقولية القرآنية والحاجة التنويرية الى تحرير الرسالة من عبء التاريخ. مستعيراً، كما يوضح في الهامش، ولكن بعد قلبه، عنوان كتاب دومينيك شفالييه واندريه ميكيل: "العرب، من الرسالة الى التاريخ" (ص٧٠). واعادة الاعتبار هذه تستدعي الاهتمام حقاً، اذ اثبتت التجربة التاريخية للحداثة ان الطريق اليها، فضلاً عن التقدم التقني، "ثورة لاهوتية وانقلاب نهضوي". والثورة اللاهوتية هي على الدوام عودة الى اصل اول، بينما النهضة انتفاضة للعقل المكوِّن على العقل المكوَّن. ولا شك ان العالم العربي عرف منذ نهاية القرن التاسع عشر مشروعاً لانقلاب نهضوي لم يؤت اكله" (ص ٦٨).

والواقعة القرآنية في استراتيجيا طرابيشي تقوم للحضارة العربية الاسلامية مقام المركز للدائرة. وهي التي "صنعت عظمة الحضارة العربية الاسلامية وحدودها معاً" (ص ٢٧٥). وباعادته الاعتبار للواقعة القرآنية يهدف طرابيشي الى اعادة "صفة العقل للعقل العربي". والى نفي حكم الجابري "بالعدمية العقلانية" نظراً الى ان العقل العربي محاصر بين "فكي كماشة" اللغة العربية بوصفها المحدد الاساسي وربما الحاسم للعقل العربي بنية ونشاطاً، وعصر التدوين بوصفه الاطار المرجعي لهذا العقل. فناقد العقل العربي – اي الجابري – "لا يصوغ اشكالية عن البداوة المزدوجة للغة ولاطاره المرجعي الا بغية اتخاذه موضوعاً لحكم بالعدمية العقلانية" (ص ٢٧٦).

### اللاشعور

في الفصل الثالث يعالج طرابيشي "اشكالية البنية اللاشعورية للعقل العربي" مفككاً مفهوم الجابري عن اللاشعور المعرفي ويكشف النقاب عن مديونيته الكائنة لفوكو وليفي شتراوس وبياجيه وفرويد ... وأخيراً لريجيس دوبريه في "اللاشعور السياسي" ... وهكذا يكرر طرابيشي رفضه القسمة الثلاثية للنظام المعرفي للثقافة العربية الاسلامية: بيان عرفان وبرهان ... معتبراً ان هذا لا يعني "في محصلة الحساب سوى انه لم يفعل اكثر من ان يقرأ تراث القدماء بمفاهيم القدماء" (ص ٣١٩).

**حسان الزين**

سينما

# "الملاك الازرق" لسترنبرغ في "معهد غوته"

مارلين ديتريش في "الملاك الازرق" لجوزف فون سترنبرغ، غواية الملاك الساقط.

يفتح معهد غوته في بيروت الخزانة الكلاسيكية ويخرج منها تحفة جوزف فون سترنبرغ الشهيرة مع مارلين ديتريش "الملاك الازرق" (*) (١٩٣٠) من رواية هاينريش مان. وهو الفيلم الاشهر للمخرج وممثلته الاثيرة في عدد من الافلام، تميزه الإروتيكية الجميلة والجمالية القريبة من إروتيكية تولوز لوتريك او فيليسان روبس. رسم جريء لمدينة المانية صغيرة (هي التي تحمل عنوان الفيلم "الملاك الازرق") ولوجهائها في شكل خاص، حيث اغنيات ديتريش التي لا تُنسى وساقاها العاريتان اللتان رد هاينريش مان في "ملعنة" نجاح الفيلم اليهما. بيد ان عمل سترنبرغ في تقويم النقّاد والمؤرخين يبقى تحفة خالصة.

في مدينة "الملاك الازرق" تدور قصة الشغف بين استاذ المدرسة راث (إميل جانينغز) والمغنية الفاتنة لولا – لولا (ديتريش) التي تكشف عن فتونها كل ليلة في الحانة الصغيرة. ويفضي وقوع راث في شباك غوايتها الى الزواج بها، ويترك الزوجان المدينة سنتين، ثم يعودان مع تحول راث الى شريك كوميدي في العرض يحسن تقليد اصوات الديك، فيمتلئ المكان برفاقه القدامى وتلامذته، لكنه يرفض الظهور امامهم، ويفاجئ زوجته في الكواليس تقبّل رجلا فيندفع اليها كالمجنون قابضا على عنقها لخنقها، غير انه ينزع عنها ويرمى في الشارع، فيذهب الى مدرسته القديمة ليموت في احد صفوفها.

"الملاك الازرق" هو احد ألمع بدايات المرحلة الناطقة في السينما (لنتذكر انه انجز عام ١٩٣٠) ويندرج في عوالم سترنبرغ حيث الرغبات المكبوتة وايمان البشر الساقطين بالخلاص بل افتتانهم الغريب بالسقوط، يتراوح بين الواقعية الرومنطيقية والتولّمية الحالمة، وهو في هذا المعنى شريط مفصلي انتقالي بين مستويي معالجة تسطع فيهما على السواء موهبة ديتريش في التمثيل والغناء، فضلا عن جمالها الذي حولها سريعا الى اسطورة، معشوقة شبه تجريدية "امرأة الحلم" المتعذرة على السورياليين انفسهم.

ماريا ماغدالينا ديتريش (المعروفة بمارلين) ولدت عام ١٩٠١ في برلين وانطلقت في السينما عام ١٩٢٢ في ادوار اساسية ضمن انتاجات صغيرة. وفي ١٩٣٠، مع "الملاك الازرق"، بدأت مرحلتها مع سترنبرغ الذي افتتن اولا بحضورها الجسدي ثم بمواهبها المتعددة التي ادت الى استمرار تعاونهما. وبعد سنين، انفصلت ديتريش عن عالم سترنبرغ لتكمل مهنتها الهوليوودية مع امثال فرانك بورزاغ وارنست لوبيتش وراوول والش وفريتز لانغ، مبدلة اسلوبها، مقدمة المزيد من الحلم والحسية والشعر للمفتونين بها. لم تكن مارلين ديتريش في الواقع ممثلة ومغنية، بل كانت الشاعرة والفجرية الملعونة. حازت كل الفرص ولم تفسد واحدة منها. احتفظت بدعابتها وابتسامتها المدمرة وجمالها. تحدت الناس والزمن والايدي الظافرة التي كانت توضع على وركيها.

اما سترنبرغ فهو النمسوي الاصل (ولد في فيينا، ١٨٩٤، وتوفي في لوس انجلس، ١٩٦٩) الذي عاش طفولة فقيرة وذليلة وتقلّب في العدد من المهن قبل ان يسافر الى الولايات المتحدة ويعمل منذ ١٩١٢ في تنظيف نسخ الافلام وترميمها ومراقبة عمل المخرجين، ثم مؤلفا وكاتب سيناريو ومصورا. وعقب جولته في مدن اوروبية عديدة (باريس، براغ، لندن) يستقر في هوليوود عام ١٩٢٤ ويصوّر اول افلامه "صائدو الانقاذ" ويمر في سوء تفاهم مع شابلن، منجزا في ١٩٢٧ اول افلام رجال العصابات او الغانغستر "عالم الجريمة" وفيه "الاسلوب الاسود" الذي ورثه من سترورهايم ومن التعبيرية الالمانية وتتبعه نجاحات مثل "ارصفة نيويورك" (١٩٢٨) الذي ختم به العصر الذهبي للسينما الصامتة. وتأتي "سلسلة ديتريش" مع المثيرة البوريتانية في "الملاك الازرق" والافلام الاكزوتية: من المغرب المستعمر في "موروكو" (١٩٣٠) الى الصين الثورية في "شانغهاي اكسبرس" (١٩٣٢) الذي يعدّ اكبر نجاحات الثنائي، الى روسيا البيزنطية في "الامبراطورة القرمزية" (١٩٣٤) الى اسبانيا المشمسة والكئيبة في "الشيطان هو امرأة" (١٩٣٥) الى الادغال الآسيوية في "ساغا اناتامان" (١٩٥٣)، وتتخلل السلسلة افلام شهيرة لسترنبرغ مثل "الجريمة والعقاب" (١٩٣٥) و"ماكاو" (١٩٥٢) وسواها.

**جورج كعدي**

(*) يعرض "الملاك الازرق" في الساعة السابعة من مساء اليوم الخميس في معهد غوته، المنارة، بنسخته الاصلية التي تحمل ترجمة بالانكليزية والدخول المجاني متاح للجميع.

هامش

## مدائحُ الوَردة

ينحسر البحر عن الاحلام...
ينحسر الصباح عن المناديل
المخضّبة برياح التين:
بلا انرع... وبلا مسافات...
ينحسر العشاق عن حبيباتهم
تاركين، هبات لا ترتلها حديقة
الخطوات.
ينحسر الأبنوس عن الطفولة،
مثلما شرشف بلا عائله،
مثلما لغةٍ تلعن ابناءها
الوطاويط...
ينحسر الظل عن دمي الراهب
فاتحا فضّة الجنون
آية أكسرها...
وأبكي عليها في السرّ
ايتها المموّهة بأيامنا، بشمس
من البنّ المحروق
وحده قلبي لا ينحسر عنكِ
موشوما بصعقة التوحد
يشهق عاشقك الكبير:
آه...
ايتها المكتوبة
على اوجاعنا كالصلاة...
لك مجد العاطلين عن الحضور
لكِ سلامُ القادمين من الملح
والذهب
لك دفء قمصاننا
وهي ترتعش
من شدّة الحداد.

**ماجد الشرع**
(العراق)



# أُمسية حول شعر انسي الحاج في مسرح مونو

بمناسبة صدور "الابدية الطيارة" "L'eternité volante" لأنسي الحاج، وهي مختارات مترجمة الى الفرنسية من شعره، تقام امسية حول شعر انسي الحاج بدعوة من عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية ومدير معهد الآداب الشرقية.

الامسية التي ستقام الخميس المقبل في ٢٦ تشرين الثاني السابعة مساء، على مسرح مونو، شارع كلية مار يوسف، الاشرفية، بيروت. ست كلمات في الندوة المتمحورة حول شاعر "لن" و"الرأس المقطوع"، و"ماضي الايام الآتية"، و"الرسولة..."، يستهلها مدير معهد الآداب الشرقية البروفسور رهيف سنو، ويشارك فيها الباحث الفرنسي ساران الكسندريان (من باريس)، والدكتور لويس بوزيه (معهد الآداب الشرقية)، والدكتور هنري عويس (معهد اللغات والترجمة)، والدكتورة زهيدة درويش – جبور (الجامعة اللبنانية) والدكتور هنري العويط (معهد الآداب الشرقية).

الى هذه المداخلات النقدية والكلمات، يلقي انسي الحاج قصيدة جديدة، وقصائد منشورة له، ويؤدي روجيه عساف اداء ممسرحا لبعض القصائد المترجمة الى الفرنسية.

الامسية الجامعة هذه، الشعر والبحث، والنقاش، الدعوة اليها مفتوحة.



## المفكرة

### سينما

♦ ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الهامس في اذن الحصان" (روبرت ردفورد يناي في غربه الاميركي للماضي، وتاتي اليه إبنة نيويورك كريستين سكوت توماس بمأسيها. ودلالة الى اميركا منحسرة تموت، إخراج ردفورد نفسه).
٢ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللباقة ضد التلفزيون والتلاعب بعقول الافراد واقتحام حياتهم، مع جيم كاري وإد هاريس، إخراج بيتر وير).
٣ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش، إخراج إيفان رايتمان).
٤ – "إنقاذ الجندي رايان" (عمل عن الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الفذة، الماهرة والقاسية في لحظات شتى، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٥ – "أرماغيدون" (الحياة على الارض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين! شريط ضخامة ومؤثرات هنسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٦ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية القديمة في اقتباس حيث للشاشة العريضة مع رالف فاينز وأوما ثورمان وشون كونري. إخراج جيريماي شيشيك).
٧ – "جنود صغار" (جو دانتي، عفريت السينما الهوليوودية، يبث حياة في الجنود الدمى فتزرع الرعب الحقيقي).
٨ – "تحت الضغط" (تشارلي شين محترف مهووس يرعب جيرانه. إخراج غريغ أر بلكسلي).

♦ أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نولجي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حاد التعبير والتوازن في الحرب).
٢ – "إكس فايلز" (نجاح السلسلة التلفزيونية الحديثة يستثمر سينمائياً مع ديفيد دوكوني وغيليان أندرسون، اخراج روب بومان).

♦ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "لوليتا" (اقتباس آخر لرواية نابوكوف الشهيرة حول هيام الرجل البالغ بالمراهقة الجميلة. هواجس واستيهامات. مع جيريمي آيرونز ودومينيك سوان، إخراج أدريان لين).
٣ – "قناع زورو" (الفارس الملثم الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة وأسماء التمثيل، مع أنطونيو باندراس وأنطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٤ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "راقصني" (قصة عاطفية بين فانيسا ويليامس وشايان في أجواء الرقصات اللاتينية، لهواة الرقص خاصة، إخراج راندا هاينز).

♦ إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "راقصني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

♦ اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

♦ أمباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أف ممان" (الشقيقات الثلاث ميشيل بتايفر وجيسيكا لانغ وجنيفر جيزون ليه متخاصمات على الارض الكبيرة الإرث. إخراج جوسلين مورهاوس).
٣ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين الشرطيين والضاحكين ميل غيبسون وداني غلوفر. إخراج ريتشارد دونر).

♦ أمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"ناصر" (سيرة الرئيس جمال عبد الناصر كما اختصرها المخرج أنور قوادري، مع خالد الصاوي وعبلة كامل وهشام سليم).

♦ بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٣):
١ – ستة نهارات سبع ليال (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الهامس في اذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "كلب أسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٥ – "تحت الضغط" (راجع برنامج أبراج).

♦ بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "تحت الضغط" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "المنتقمون" (راجع برنامج أبراج).

♦ ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. إخراج وحيد حامد).

♦ سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج أتلانتيس).

♦ ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

♦ ستوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "راقصني" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "النساء" (كلاسيكية جيكتور جونز الحديثة في اقتباس جديد لهيل اوغست. مع ليام نيزون وأوما ثورمان وكلير دينس).
٣ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).

♦ شاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"الهامس في اذن الحصان" (راجع برنامج أبراج).

♦ فردوس (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "ستة نهارات وسبع ليال" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إنقاذ الجندي رايان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الهامس في اذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).

♦ كسليك (ت: ٠٩/٩١٥٠٣):
١ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إنقاذ الجندي رايان" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جنود صغار" (راجع برنامج ابراج).

♦ كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنقاذ الجندي رايان" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المنتقمون" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "ارماغيدون" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جنود صغار" (راجع برنامج ابراج).

♦ لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إنقاذ الجندي رايان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "الهامس في اذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).

♦ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج ساروللا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس بطلاً).

♦ لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

♦ لي دون. فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

♦ مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

### مسرح

♦ مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق. ربير"، لشربل خليل.

♦ مسرح "البرتس" في مركز نايف وعاري، المعاملتين ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩:
– شربل لريمون جبارة.

♦ مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني. الساعة ٨.٣٠ مساءً، والاحد الساعة ٧.٠٠ مساء.

♦ مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني. (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

♦ مسرح مونو، الاشرفية (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، اخراج الان بليسون. الساعة ٨.٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

### معارض

♦ متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

♦ متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً في بشري.

♦ متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

♦ متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحاً الى ٦.٠٠ مساء.

♦ متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

♦ متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠.٠٠ صباحا حتى ١.٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٧.٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

### ابراج

♦ الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لديك رغبة مترايدة في تحقيق استقلاليتك وترفض كل رأي او مشورة من المقربين. تصرفاتك لا توحي بالنضج الكافي.

♦ الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): تعرف انك تكثر من الكذب وتجد التبريرات الدائمة لعدم الشعور بالذنب. حذار الاشواك في الطريق عينه.

♦ الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): حلل الوقائع والاحداث للوصول الى النتائج الصحيحة. ولا تتكل على الآخرين في شرح الامور لان لهم مواقفهم للتحليل.

♦ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) إنتبه لحسابك المصرفي لانه في تناقص مستمر وانت لا تبذل الجهد الكافي لمساعدته.

♦ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) الفنون المتوحشة تفتش عن اي سبيل لتغيير الواقع الاليم الذي تحياه. وقد لا تجيب العنف الصحيح.

♦ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). تطرح افكاراً ومقترحات عدة وتنزعج انك ما قوبلت بالرفض. عليك ان تكون اكثر ثقافة والماماً بالامور.

♦ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): [illegible]

♦ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): [illegible]

♦ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): [illegible]

♦ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): [illegible]

♦ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): [illegible]

♦ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): [illegible]

---

## تربية ـ جامعات ـ مدارس

# الانتخابات الطالبية للجامعة الأميركية سارت هادئة وديموقراطية
# النتائج: المستقلون والعلمانيون والبيئيون اكتسحوا



الحاج معلناً النتائج بين بيطار وخوري وعدد من الاساتذة.

الانتخاب في الصناديق. (وسام موسى)

اجرت امس الجامعة الاميركية في بيروت انتخابات مجلس ممثلي الطلاب دون اي عرقلة وفي جو ديموقراطي وهادئ لم يستدع دخول قوات الامن الى حرم الجامعة بل بقوا خارجها متمركزين على بابها الرئيسي، وكان الثقل واضحا في انتخابات كلية الاداب والعلوم حيث تجمع الطلاب امام الوست هول (مركز لانتخاب الكلية) وبقيت المراكز الاخرى ولا تجمعات، الا قليلة امام مبنى هندسة الزراعة والتغذية (القريبة من البحر).

وبرزت امام الوست هول قوتان احداهما للائحة ابناء الحياة (السوريون القوميون الاجتماعيون) والاخرى للائحة "بلا حدود" التي بدت متضامنة مع لائحة "الشعب"، اضافة الى وجود ملحوظ للوائح مستقلة منها لائحة "PH 7.0" ولائحة "الخضر" ولائحة الحرية ("التيار الوطني الحر").

ورغم ان ثقل "التيار الوطني الحر" بارز في كلية الهندسة، فان كثافة مؤيديه تركزت امام الوست هول.

وقراءة عادية لأسماء المرشحين وفق توزيع اللوائح تبرز تضامنا ملحوظا بين لائحة الشعب (يسارية محسوبة على نجاح واكيم) ولائحة المستقلين "PH 7.0" وبين اللائحة الاولى ولائحة الخضر وبين لائحة "بلا حدود" ولائحة مستقلة دون تسمية لها، تابعة لطلاب الحريري في الجامعة. اضافة الى دعم مشترك في بعض اللوائح بين لائحة "ابناء الحياة" ولائحة "PH 7.0" مع دعم من حركة "امل" التي ظهرت دون تأييد طلابي مهم لها.

ورغم مجاهرة احد اعضاء حركة "امل" في الجامعة بعدم اشتراكهم في الانتخابات باعتبار انها "بازار سياسي"، وجدناه مع اصحابه يوزعان لوائح تضم اسماء تدعمها الحركة، واعتبر الطالب: "ان ثقل "امل" السياسي هو في الجامعة اللبنانية، اما في الجامعة الاميركية فلا مجال لضغوطات سياسية على ادارتها".

ومن اصل ٢٢٢ مرشحا لـ٩٢ مقعدا، اعلن حوالى عشرة مرشحين انسحابهم لصالح زملائهم امام الطلاب: بما ان موعد الانسحاب مضى.

واغلقت صناديق الاقتراع الساعة ٤.٠٠ عصرا وبدأ فرز الاصوات.

ويذكر ان عدد المرشحين في كلية الاداب والعلوم ١١٢ لـ٣٦ مقعدا، وفي كلية الهندسة ٤١ لـ٢١ مقعدا، وفي كلية الطب ٢٧ لـ١٢ مقعدا وفي كلية الزراعة ٢٦ لـ١٤ مقعدا، وفي كلية العلوم الصحية ١٦ لـ٩ مقاعد.

طلاب يبتهجون للنتائج.

(علي حسن)

واشرف على العملية عميد شؤون الطلاب الدكتور فوزي الحاج يعاونه ١٢٠ استاذا في مختلف الكليات، ورأى الحاج ان الانتخابات تحلت "بالروح الرياضية".

### النتائج

وفي اعلان النتائج مساء، حصدت التيارات المستقلة والعلمانية والبيئية فوزا كاسحا في الانتخابات الطالبية التي اجريت امس في الجامعة الاميركية في بيروت، اذ نال نفر منها اكثر من ثلثي المقاعد في مرحلتها الاولى (٦٥ من ٩٢) التي تتبعها ثانية ينتخب خلالها اعضاء اللجنة الجامعية العليا للاساتذة والطلاب.

غير ان تيارين آخرين اثبتا قوة لا يستهان بها، وسيحسب لهما الكثير، هما "حركة الشعب" اليسارية المعتدلة التي نجح لها كثيرون في الكلية الكبرى (الاداب والعلوم)، و"التيار الوطني الحر" في كلية الهندسة.

وهنا نتائج الفائزين كما اعلنها العميد الحاج بحضور رئيس الجامعة بالوكالة عميد كلية الأداب والعلوم خليل بيطار ومدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة ابرهيم خوري والاساتذة:

♦ كلية الصحة العامة (تسعة مقاعد)
– السنة الاولى (مقعدان): مهند بشير (الحزب السوري القومي الاجتماعي) وصلاح موصلي ("لائحة الخضر").
– السنة الثانية (٢): محمد حمد (مستقل) وهبة رطيل ("لائحة الخضر").
– السنة الثالثة (٢): ديالا ابو ضاهر ومحمد انصاري (مستقلان).
– دراسات عليا (٣): رنا اسماعيل وميرو جنّي وعبدالله نصولي (مستقلون).

♦ كلية الزراعة والتغذية (١٤ مقعدا):
– السنة الاولى (٢): ستتيا باز وفؤاد فيليب سعاده (مستقلان مدعومان من "التيار الوطني الحر").
– السنة الثانية (٢): فوزي ملحم وعامر نجم (مستقلان).
– السنة الثالثة (٢): رامي بوجوده ورانيا توما (مستقلان مدعومان من "التيار الوطني الحر").
– السنة الرابعة (١): جاد ياسين (مستقل).
– السنة الاولى تغذية (١): دانيا حماده (مستقلة).
– السنة الثانية تغذية (١): هبة اسعد ("الخضر").
– السنة الثالثة تغذية (١): فؤاد كعدو ("التيار الوطني الحر").
– دراسات عليا (٤): وائل جبر وسهى موسى وجيني نصر (مستقلون) وماريانا يزبك (القومي).

♦ كلية الطب (تسعة مقاعد)
– السنة الاولى (٢): عامر نمر وفخر سكريه (مستقلان).
– السنة الثانية (٢): عامر شعار ونجيب نعمه (مستقلان).
– السنة الثالثة (٢): وسيم فارس وشوقي خوري (مستقلان).
– السنة الرابعة (٢): مازن ابو فاضل ورامي فياض (مستقلان).
– دراسات عليا (١): نجيب حداد (مستقل).

♦ مدرسة التمريض (ثلاثة مقاعد):
– السنة الثانية (١): طارق موسى (مستقل).
– السنة الثالثة (١): حليم الغفري ("التيار الوطني الحر")
– السنة الرابعة (١): دارين الحاج سليمان (القومي).

♦ كلية الهندسة والعمارة (٢١ مقعدا)
– السنة الاولى (٥): كارين داعوق ("الخضر") وعامر ديب وفادي كك وطارق يوسف ("التيار الوطني الحر") وجان غانم ("التيار") وسهيلة سنو (مستقلة) تعادلا بالاصوات (يعاد الانتخاب بينهما).
– السنة الثانية (٤): جورج كرم وجاد معوض ("التيار") وكريم ناصر (مستقل على لائحة "التيار") وكمال سنجقدار (لائحة "بلا حدود" اليسارية).
– السنة الثالثة (٣): الكسندر حواط ("التيار") ومحمود مكي وربيع ذوق (مستقلان).
– السنة الرابعة (٣): مالك عتريسي وماريو كوزما وطارق سنو (مستقلون).
– دراسات عليا (٢): ايلي بوزيد وميشال نعيمي ("التيار").
– هندسة فن الغرافيك سنة اولى وثانية: وائل حتار (مستقل).
– هندسة فن الغرافيك سنة ثالثة ورابعة (١): سامر هشيمي (مستقل).
– هندسة العمارة سنة اولى وثانية (١): سابرينا باغيلي (مستقلة).
– هندسة العمارة سنة ثالثة ورابعة وخامسة (١): جاد سلهب ("بلا حدود").
ويلاحظ النفوذ القوي لـ "التيار الوطني الحر".

♦ كلية الآداب والعلوم ودائرة التربية (٣٦ مقعدا)
– فرشمن (٤): داني كوري ("الخضر") وسامر حماده (حركة الشعب) ورانيا يوسف (مستقلة) وامجد زراد ("الخضر").
– صوفومور (١١): داني بشير ومنال بدوي ("الخضر") ومحمد حبيب شمس (PH مستقل) وسامر دادا (مستقل) وهالة فارس (القومي) ووسام غانم ("التيار") وفريده جابر (مستقلة) ورالف نعمة (مستقل) وبيان رافع (الشعب) وسامر ريا (PH مستقل) وزياد سكريه ("بلا حدود").
– جونيور (٤): وليد عبد الهادي (مستقل) وسمعان رزق الله ("الخضر") وجان صفير (PH) وفراس ابي غانم وخالد شاتيلا (تعادلا بالاصوات، وهما من "حركة الشعب").
– سينيور (٦): محمد انصاري (الشعب) وجاد شعبان ("الخضر") وطارق جرجاوي (مستقل) ودانيا هاشم ("حزب الله") وعفيف مفرج وعصام نصر (مستقلان).
– دراسات عليا (٤) مزار كركلا ومحمد زكريا سبليني (مستقلان) وهادي سليمان ("حزب الله") ودارين زعتري (مستقلة).
– دراسات عليا بدائرة التربية (٢): مهى حيدر ورلى صقر (مستقلتان).
– دائرة التربية شهادة التعليم (٢): ليس عضاضه ونادين عويني (مستقلتان).
– دائرة التربية سوفومور، سينيور، جونيور (٢): ليلى عيتاني وعماد كنعان (مستقلان).
– دائرة التربية – برنامج التوجيه الجامعي (١): خليل خليل (اليمين المتطرف).
ويلاحظ النفوذ القوي لـ "حركة الشعب".

# المدرسة الرسمية في حيذوق
# هناك تصدّعات لا تلزم الاخلاء



تشققات على الجدار الخارجي.









قاعة.

عكار – "النهار":

اكثر من مئة وعشرين تلميذا في الصفوف الابتدائية في المدرسة الرسمية في بلدة حيذوق مهددون بالخطر من التصدعات الكبيرة الظاهرة على الاساسات والجدران والتي تم ابلاغها عبر ادارتها الى الدوائر المعنية في وزارة التربية منذ عشرين عاما بمعدل كتاب كل عام من المدير يشرح واقع المدرسة بصفوفها الخمسة. وفاجأ الاهالي وادارة المدرسة وبعد بدء العام الدراسي الحالي قرار من الوزارة يقول بوجوب اخلاء المدرسة فورا بناء على ما جاء في تقارير المهندسين الذين قاموا بمعاينتها اكثر من مرة هذه الآونة، والتي تقول بأن هناك تصدعا كبيرا في بناء المدرسة يهدد حياة التلامذة بالخطر. ولا مدرسة بديلة ولا ابنية للايجار في البلدة لاستقبال التلامذة لهذا العام وابدى الاهالي استغرابهم للصحوة لدى وزارة التربية بعد اكثر من شهرين على بدء الدراسة وتساءلوا اين كانت في خلال العشرين الماضية وخلال فصل الصيف. وابدوا خشيتهم ان تكون هناك خطة لاقفال المدرسة ونقل التلامذة الى مدارس اخرى وحجتها التصدع في مدرسة حيذوق. واكد الاهالي وقوفهم في وجه هذه المسألة ولن يسمحوا بتشريد ١٢٠ تلميذا من ابناء البلدة ومن انتظر عشرين يمكنه الانتظار حتى نهاية العام الدراسي الحالي او تأمين بناء بديل داخل البلدة حتى الانتهاء من بناء المدرسة بالمواصفات التي تراها وزارة التربية.

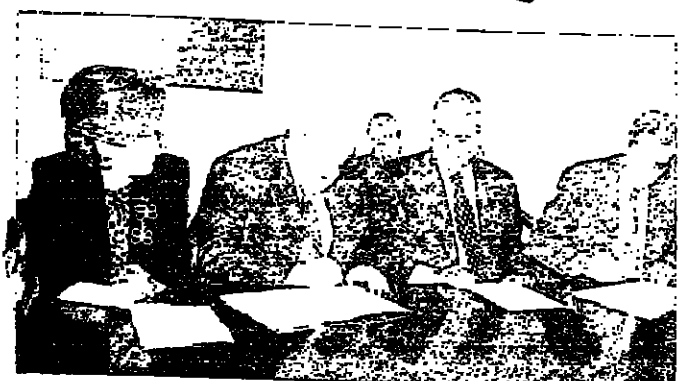
وقال مدير المدرسة بدر علوش بأن الخطورة في البناء ليست بهذا الشكل وهذا الواقع قائم منذ اكثر من عشرين عاما. والمدرسة قامت على نفقة صندوقها الخاص ببناء حائط داخلي بديل من الحائط القديم الاكثر تضررا.

واشار الى انه رفض عملية الصيانة من مجلس الانماء والاعمار عام ١٩٩٤ وطالب حينها بعملية ترميم كاملة للبناء، وغض النظر عن الملاعب الصيفية والشتوية. ورفض طلبه وانجز مجلس الانماء والاعمار الملاعب واهمل عملية التأهيل والتدعيم لبناء المدرسة الذي نحن في حاجة اليه اكثر.

واكد المدير ان بلدة حيذوق لا يمكن ان تستغني عن المدرسة الرسمية بل على العكس تطالب بتوسيعها لتصبح تكميلية تستقبل ابناء البلدة الذين يضطرون الى الانتقال إما الى المدارس الخاصة وأما الى مدارس رسمية اخرى وجميعها تبعد عن البلدة اكثر من خمسة كيلومترات، وهذا ما يكبد الاهالي مصاريف اضافية فكيف اذا اقفلت المدرسة الابتدائية، هذا يعني حتما تشريد التلامذة بدون علم. ورأى ان تستأخر عملية اقفال المدرسة حتى نهاية العام الدراسي الحالي، وان تسعى الوزارة منذ الآن لتأمين البديل.

---

# اتفاق لبناني مع الأمم المتحدة للمرأة تمكيناً لها وتحسيناً



حميد وكنعان مع فولكاري والجسر يوقعان الاتفاق. (دالاتي ونهرا)

وقع وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والقائم بأعمال منسق انشطة الامم المتحدة في لبنان غويتيري فولكاري ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر اتفاقا للتعاون بين الحكومة اللبنانية وصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة لتنفيذ مشروع تمكين المرأة وتحسين ثقافتها في مجال الصحة الانجابية.

وحضر التوقيع المديرة العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيس بعثة الاتحاد الاوروبي في لبنان ديمتري كوركولاس وممثل وزارة الصحة الدكتور بهيج عربيد وممثلو المنظمات الدولية.

ويهدف المشروع الى تمكين المرأة اقتصاديا وتوعيتها سلوكا وممارسة في مجال الصحة الانجابية، وتبلغ موازنة المشروع الاجمالية ٥٦٤ الفا من الدولار تم تأمينها عن الاتحاد الاوروبي ٤٩٤ الفا وصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة ٧٠ الفا.

اما الجهة المشرفة على ادارة المشروع وتنفيذه فهي صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة ووزارة الشؤون الاجتماعية على ان تبلغ مدة المشروع ثلاث سنوات ابتداء من تاريخ توقيعه.

والقى الوزير حميد كلمة اوضح فيها ان المشروع يسعى الى تحقيق عدد من الاهداف هي:

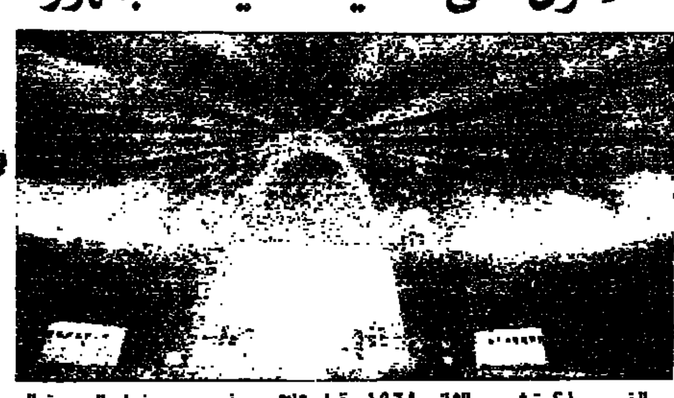
١ – رفع الوعي وربط النشاطات المرتقبة بمشاريع وبرامج وطنية تعنى بالصحة الانجابية.

٢ – ارساء قواعد خدمات الدعم لقطاع الاعمال الصغيرة لدى النساء والسعي الى وصولهن الى مصادر القروض وتعزيز قدراتهن التفاوضية وتاليا زيادة مشاركتهن في الحياة الاقتصادية ومراكز القرار.

٣ – تنمية قدرات التخطيط المتوازن للنوع الاجتماعي والقدرة على التقييم ومتابعة البرامج لدى وزارة الشؤون الاجتماعية.

واكد رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ان هذا المشروع على اهمية ملحوظة لتكامله مع مخطط الدولة في هذه المرحلة وكونه يرمي الى تفعيل المشاريع للقطاع الاقتصادي ودعمها، مشيرا الى ان اهدافا متعددة ستتحقق من خلال تنفيذ هذا المشروع ومنها تحسين الوضع الاقتصادي للمرأة اللبنانية ودعم وزارة الشؤون الاجتماعية على مستوى وحدات الوزارة المعنية بتقدم المرأة ومتابعة قضاياها.

# ثلاثون على كنيسة سيدة الجمهور



الخميس ٢١ تشرين الثاني ١٩٦٨، قبل ثلاثين وفي عيد دخول السيدة الى الهيكل، جرى تكريس الكنيسة الجديدة لمدرسة سيدة الجمهور (الصورة).

واحياء لهذه الذكرى دعت مدرسة سيدة الجمهور ورابطة قدامى الجمهور وجوقة "أكور جوا" في بيروت الى قداس احتفالي في الكنيسة الساعة السادسة مساء السبت ٢١ تشرين الثاني، يلقي عظته الاب البير عاييه اليسوعي وتؤدي التراتيل جوقة "أكور جوا".

وبعد القداس استقبال في قاعة الاب برنار شارفيه اليسوعي.



---

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٩٠

حل شبكة امس

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: بلد اميركي — السابقة: ليبيا

## رسالة

اعداد: جورج السمر

# لم تمطر

بقي اللبنانيون قيد السهر، ليلة الثلثاء – الاربعاء ١٨ تشرين الثاني، ١٩٩٨ وهم في انتظار انهمار النيازك مطرا في الفضاء فوق رؤوسهم.

وكانت الدعايات سبقت الحدث بصورة مضخمة، وكاد المشاهدون، المنتظرون المكان والزمان، يتوقعون امطار النيازك.

وكانت آمالهم تخيب.

اذ انحصرت مطرة النيازك في أماكن معينة فوق الاشرفية وبئر حسن حيث ظهرت نجوم ابو ذنب بسرعة وتوارت عن الانظار بسرعة.

هذا الحدث الذي يتكرر كل ٣٢ سنة مرة واحدة، اتيح للبنانيين ان يروه مصغرا، شبه مشوّه، اذ لم تكتمل صورته امام نواظرهم كاملة رغم طول الانتظار.

وبرغم ذلك، فإن هذه الظاهرة، وان مجزوءة، مرت مرور الكرام.

وخشي البعض اصطدامها بالارض او في الاقل بالاقمار الدائرة في فلك الارض.

ولا شيء من ذلك وقع.

وربط سكان الارض هذه الظاهرة بعلاقات الافلاك بالكرة الارضية.

وارتبطت الخرافات بالوقائع العلمية.

وبعد ساعة ونيف توارت النيازك وراء سحب الغيوم وسحبت اذنابها معها.

وتواعد الارضيون مع النجوم الى ما بعد ٣٢ سنة لتتجدد مرة اخرى بصورة ابهى وبمخاوف اقل ان شاء الله.

**فاضل سعيد عقل**

# فادي بدور ٣ أفلام له
# نازاروف: مهمة المخرج معقدة

عقد المركز الثقافي الروسي لقاء مع المخرج فادي بدور خريج المعهد الروسي للسينما في المركز في فردان، وعرض ثلاثة افلام لبدور، الاول "البداية" انتاج ١٩٩٠ وهو عمل طلابي اجراه بدور في موسكو والثاني تجريبي بالاسود والابيض يركز على لعبة الضوء والظلال من تصوير بدور، والثالث "٢٤٤٣ كلم" في سيناريو وتصوير واخراج لبدور.

حضر اللقاء والعرض ممثل وزارة الثقافة والتعليم العالي غسان ابو شقرا ومدير المركز السكرتير الاول لدى سفارة اتحاد روسيا نيكولاي نازاروف وعدد من المخرجين والممثلين اللبنانيين.

في البدء كلمة لنازاروف، ومما قال: "ان مهمة المخرج معقدة ومهمة لانه يصور الحياة في الماضي والحاضر والمستقبل، وهو يعكس اهم القضايا السياسية والاجتماعية والفكرية في عالمنا المعاصر. ومن المعلوم ان السينما اكثر الفنون انتشاراً واقواها تأثيراً على عقول الناس وقلوبهم. والسينما وسيلة قوية لتثقيف الجماهير وتربيتها وتوعيتها او سلاح حاد لتخريب القيم الانسانية او استهلاك او وسيلة دعائية سياسية فكرية. وتالياً، للسينما دور ايجابي بنّاء وآخر سلبي مدمّر، هي صراع بين الخير والشر، وعلى العامل في مجالها الاختيار وفق ضميره (...)".

والقى كلمة وزارة الثقافة والتعليم العالي ابو شقرا: "(...) ان فادي بدور وغيره من الجدد في العمل السينمائي يمثلون الدم الجديد في السينما اللبنانية. اتجزنا في الوزارة النصوص للتعاون مع نقابة السينمائيين اللبنانيين في مشاريع القوانين التي تضم صندوق دعم الصناعة السينمائية واتفاقات التعاون للانتاج المشترك مع بعض الدول الشقيقة والصديقة، ولنا كل الامل في العهد الجديد ان يكون للسينما اللبنانية كل رعاية واحترام". ثم كان عرض الافلام مع تعليق بعد كل فيلم لبدور، فيلم "البداية" مأخوذ عن قصة ليوسف ادريس معدّلة تلائم اجواء موسكو، من اخراج سامر منصور التوم (مصري)، وتصوير بدور.

ثم الفيلم الثاني (انتاج ١٩٩٢)، وهو عمل فريق طلابي مصور في موسكو، تجريبي على الضوء وصامت (دون حوار)، بالاسود والابيض، ويرتكز على دمج اربعة انواع من الصور ومنها تصوير الحلم او الرؤى وتصوير والتلقي وتصوير الحدث في اواخر القرن الماضي، وتجري احداثه في مرسم حيث يتهيأ لطالب الرسم ان الموديلات الجفصينية تتحرك وتتكسر وتعبر عما تشعر به.

والفيلم الثالث "٢٤٤٣ كلم" هو الاول لبدّور من حيث الاخراج، وتصويره بسيط دون استخدام تقنيات معقدة، ودون اضافة، انما اتى واضحاً لانه صوّر في فترات محددة من النهار، مدته ٢٤ دقيقة. يتناول هذا الفيلم قصة شاب لبناني اسمه عمر درس في الاتحاد السوفياتي وعاين انهياره، ولمس التغييرات في الاشخاص حوله.

**أمية درغام عودة**

# مايكروسوفت: ستطلق خطة في متناول الجسم التربوي

أعلنت شركة مايكروسوفت عن خفض اسعار البرامج للطلاب والاساتذة في لبنان وانها ستقدم "مايكروسوفت اوفيس ٩٧" باللغتين العربية والانكليزية وادوات مايكروسوفت للبرمجة بسعر ٩٩ دولارا. وكان لاجتماع عقد امس في مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج في حضوره ومدير التوزيع في شركة مايكروسوفت دانا موروغان وممثلين للشركة هما ادوار بعقليني وجلال فواز.

واعلن موروغان عن عزم شركة مايكروسوفت اطلاق خطة للترخيص باستخدام برامج جديدة تضم برامج الفاعلية والانتاجية الاكثر انتشارا في العالم والصادرة عن الشركة في متناول الطلاب والاساتذة في لبنان، وسوف تقدم الخطة، "مايكروسوفت اوفيس ٩٧" (باللغة العربية والانكليزية) وادوات مايكروسوفت للبرمجة بسعر ٩٩ دولارا (بحسم ٨٤ في المئة الاول، و٩٩،٤ في المئة الثانية).

ونقل عن لسان بمرام مهتني المدير العام لمايكروسوفت الشرق الاوسط ان الشركة تعلن التزامها المطلق دفع عملية الحصول على المهارات التكنولوجية في الشرق الاوسط ومنطقة شرق البحر المتوسط، كاستثمار في المستقبل وتشكل هذه الخطة اثباتا حقيقيا لهذا الالتزام".

واضاف موروغان ان هذه الخطة غير مرتبطة بفترة دعائية ولا بحجم المشتريات وتعتمد كليا على مصادقة من ادارة المؤسسة التربوية بأن المشتري هو طالب او استاذ، اما البرامج التطبيقية الجديدة فسوف يتم التعامل معها على هذه الاسس متى توافرت.

وختم الوزير مرهج بالقول: "ان برامج كومبيوتر باسعار مخفضة جدا هي بالفعل استثمار في المستقبل. انني احيي الشركات المنتجة الاجهزة والبرامج ووضعها نتاجها في متناول الجسم التربوي بصورة شرعية، فسوف تمنح هذه المبادرة لافراد هذا الجسم اسبابا موجبة للابتعاد عن منتجات القرصنة الفكرية، وفرصة الحصول على هذه المنتجات باسعار تماثل ان لم تقل عن اسعار المنتجات غير الشرعية، كما تصبح اساسا موحدا في "متناول كل معني بالتربية في هذه المنطقة".

# أزرار — انتقام من العاصمة

– ٧٣ –

فيما قلب الارض في وسط بيروت يحسر عن كنوز من تاريخنا فينيقية وكنعانية ورومانية ويونانية، وما بينها وما بعدها، من طبقات تشير الى عراقة بيروتنا الخالدة فيكبر قلبنا بقلب بيروت، تطالعنا في هذا "الوسط" نفسه، وفوق الارض هذه المرة، اشكال عجيبة غريبة ذات بشاعة وقباحة رهيبتين، فكأنما انتقام لما في قلب عاصمتنا من تراث وعراقة.

حديد بشع في قلب عاصمتنا في "الوسط" الذي كلما مر يوم عليه ازداد اعجابا واعتزازا به لكونه سيخرج واحدا من اجمل اوساط العواصم والمدن في العالم، تخطيطا وتنفيذا وتسهيلات ودخولا عصريا لائقا الى القرن الواحد والعشرين.

حديد بشع. من سلّط على قلب عاصمتنا هذه البشاعة؟

افهم ان يزدان "الوسط"، ولو موقتا حتى تكون انتهت الاعمال فيه، بأعمال نحتية او نصبية او تشكيلية او فوتوغرافية عملاقة (راجعوا طريقة "مؤسسة ناديا تويني" في هذا الامر الفني الحضاري الراقي)، ولكن لا أفهم – ولا المواطنون المارون يوميا ببشاعة الحديد في "الوسط" – كيف تغتال "وسط" عاصمتنا هيئات او اشكال او اعمال (يسميها البعض "كائنات"!) ليس فيها من النحت ولا من النصاب ولا من الفن التشكيلي نزر جمال او جماليا، ولا هي تخضع لأدنى مستويات الذوق او الفن.

حديد بشع. من سلّط على عاصمتنا هذه البشاعة؟

ومن قال ان المواطنين يأنسون بالتمعن في هذه الحديديات الكابوسية حين عينهم التي بدأت تعتاد "الوسط" تحتاج الى انصاب او تماثيل جميلة تحبب اليهم ما سيؤول اليه هذا "الوسط"؟

تجريد؟ ومن قال ليس لدى نحاتينا تجريديات جميلة (حديدية او خشبية او حجرية تباهي بما ما لدى الكبار في العالم) نروح نعتادها تزيد "وسط" بيروت فنا على فن فيأنس السائح والمواطن معا؟

حديد بشع في "وسط" عاصمتنا. ومع الامطار الاولى يزداد صدأ على صدأ.

المسؤولون عنه، ايا كانوا، فليزيلوا هذه البشاعة قبل ان تخجل من كنوزنا التي، وهي تحت التراب منذ آلاف السنين، حسرت عن جمالها التاريخي، فكبرنا بها، وكبرت بها بيروت.

**هنري زغيب**

---

حزب الكتائب اللبنانية
عائلة الفقيد
زوجته ليلي كسروان الخازن
اولاده سامر وميرا ورامي
اشقاؤه الاب انطانيوس المرسل اللبناني وسعاده الكاتب العدل في بيروت واولاده وعائلاتهم
ايفون صوايا ارملة شقيقه المرحوم فارس واولادها وعائلاتهم
نهاد خوري ارملة شقيقه المرحوم انور واولادها
وعموم عائلات سعاده والخازن ومن ينتمي اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى

**الدكتور جورج سعاده**
رئيس حزب الكتائب اللبنانية
النائب والوزير السابق
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ١٧ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٩ منه. يسجى جثمانه في بيت الكتائب المركزي في الصيفي اليوم الخميس اعتباراً من السابعة صباحاً حتى الحادية عشرة عندما تقام الصلاة عن نفسه في كنيسة مار مارون في بيروت، ثم ينقل الجثمان بعد الصلاة الى مسقط رأسه شبطين حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في النقاش يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه وفي اقليم البترون الكتائبي غدا الجمعة ٢٠ منه وفي بيت الكتائب المركزي في الصيفي يوم الاثنين ٢٣ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع الكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الوزير والنائب السابق
**الدكتور جورج سعاده**
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٧ تشرين الثاني.

---

انتقل الى رحمته تعالى في ١٦ تشرين الثاني في باريس المأسوف على شبابه
**ميشال شفيق الشاب مجدلاني**
زوجته مهى لويس فارس يمين
اولاده شيرلي وروي وفانيسا
والده شفيق نخله الشاب مجدلاني
والدته ايفون سليم مجدلاني
شقيقاه جورج الشاب مجدلاني وعائلته
وبيار الشاب مجدلاني وعائلته
شقيقته نهى الشاب مجدلاني
عمه ايلي الشاب مجدلاني وعائلته
خاله جورج سليم مجدلاني وعائلته
خالته لور مجدلاني ارملة المرحوم موسى سماحه واولادها وعائلاتهم
عائلة عمه المرحوم اميل الشاب مجدلاني
عائلة عمته المرحومة وسيلة ارملة المرحوم جميل حداد
عائلة خاله المرحوم خليل سليم مجدلاني
ابنة عمه المرحوم نعيم وعائلتها
وعموم عائلات مجدلاني ويمين وعقيش وفرح وطعمه ورزق الله وحداد وسكاف وشعيا وسماحه وشمعون وليكي ومن ينتسب اليهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يصل جثمانه الى مطار بيروت اليوم الخميس ١٩ منه ويسجى في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس في الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر غد الجمعة ٢٠ منه ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي غداً الجمعة ابتداء من الساعة التاسعة في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في انطلياس (قبيزه) بجانب غاليري عازار في ملكه الطابق الرابع.

---

شركة SHIRLEY TRADING
تنعى رئيس مجلس ادارتها ومديرها العام المأسوف على شبابه
**ميشال شفيق الشاب مجدلاني**

---

موظفو محلات MILANO MODA
ينعون المأسوف على شبابه
**ميشال شفيق الشاب مجدلاني**

---

موظفو محلات CADET DE PARIS
ينعون المأسوف على شبابه
**ميشال شفيق الشاب مجدلاني**

---

زوج الفقيدة بيار لويس بران
شقيقتها ليوني رزق الله الشدياق
وعموم عائلات شدياق وبران وخازن وكنعان وعقل وايلا ودي بيوليس وفور وكوتلن في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
**مرغريت رزق الله الشدياق**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الخلاص في جديتا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في صالون مطعم عقل شتورة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

اولاد الفقيدة اسد وعائلته
والسفير زيدان وعائلته
وانيس وعائلته
ابنتها ايفيت ارملة المرحوم الياس جبران زيدان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم المرحومة
**ميليا سمعان زيدان**
ارملة المرحوم ميلاد ايوب زيدان
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ تشرين الثاني في منزل ولدها السفير زيدان في النقاش – تلة السرور Zone Rouge 73 الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**الحاجة عطيه اسماعيل عسيران**
ارملة المرحوم الحاج كامل ضاهر
والدة العميد الركن غسان ضاهر والمحامي برمان والمرحوم حسان.
تدفن اليوم الخميس ١٩ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في النبطية.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الحاج كامل ضاهر في النبطية للرجال والنساء حتى الاحد ٢٢ منه.
الآسفون آل ضاهر وعسيران.

---

اولاد الفقيدة العقيد الركن نبيل غفري وزوجته العقيد نائل الرحباني (الامن العام) وعائلته
عائلة والدها المرحوم عادل غفري
عائلة والدها المرحوم غسان غفري
نجاة زوجة جوزف غفري وعائلتها
سميلة زوجة كامل رزق الله وعائلتها
ليلى زوجة المقدم سمير سمور (الامن العام)
الاستاذة سامية غفري
شقيقتها ماري زوجة فايز غفري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
**ميليا واصف غفري**
ارملة المرحوم رزق غفري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في علما الشعب.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغداً الجمعة ٢٠ منه في منزل الفقيدة في علما الشعب، وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل والدها العقيد الركن نبيل غفري في جديدة المتن شارع مار انطونيوس بناية ماري صليبا الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوجته روز جورج مراوي
اولاده كريم ورنده ونديم
اشقاؤه الدكتور نجيب وعائلته (في المهجر)
وعائلة المرحوم جوزف
وميشال وعائلته
شقيقاته ادال ارملة المرحوم فؤاد احدود وعائلتها
وليلى زوجة ادمون تامر وعائلتها
وجوزفين زوجة ميشال نحاس وعائلتها
وعموم عائلات صدقة ومراوي وجريصاتي ولحود وتامر ونحاس وصابونجي ولاكوتزنسكي ونحروج وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
**اميل سبيع صدقة**
المنتقل الى رحمته تعالى في باريس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة ٢٠ تشرين الثاني في كنيسة PERPETUELLE CONCEPTION - PUTEAUX ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٢٨ منه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
تقبل التعازي بعد الصلاة وطوال يوم الاحد ٢٩ منه في صالون الكاتدرائية في زحلة.
لإرسال برقيات التعزية، فاكس باريس: ٠٠٣٣١/٤٧٧٥٤٤١٢
فاكس بيروت: ٠١/٤٩٦٤٦٤
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوجته قاميد المولودة تشاقدريان
ولداه شانت بول وترو ستيفان
شقيقه نوبار ملتوكيان وعائلته
شقيقته سيرانوش ارملة المرحوم جوزف حجار واولادها
وعموم عائلات ملتوكيان وتشاقدريان وحجار وكوشكريان وتاريتيان واغليان والسوقي وغرز الدين وشلهوب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
**ابرهام كيفورك ملتوكيان**
المنتقل الى رحمته تعالى في لوس انجلوس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غداً الجمعة ٢٠ تشرين الثاني في لوس انجلوس – في الولايات المتحدة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقه نوبار ملتوكيان في الصنائع نزلة صيدلية الظريف بناية النسيم الطابق السابع، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل فاسكين تاربينيان شارع مار مخايل ملك بطريركية الارمن الارثوذكس.

---

والدتها جولييت خيامه ارملة المرحوم جورج نوتاراكي
اولغا نوتاراكي ارملة المرحوم بشير شلحط وعائلتها
ماري نوتاراكي ارملة المرحوم جورج دوبيريه وعائلتها
دسبينا نوتاراكي ارملة المرحوم فليكس لوبيغ وعائلتها
عائلة افتيكيا نوتاراكي زوجة ريمون اكليز
منريت نوتاراكي ارملة المرحوم جورج ديغو وعائلتها
راهبات الفرنسيسكان مريم وراهبات مار يوسف الظهور وجماعة ينبوع الماء الحي واصدقاؤها في لبنان والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
**ميراي جورج نوتاراكي**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ١٩ تشرين الثاني الساعة الثانية والنصف في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى ويومي الجمعة والسبت ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة قبالة مستشفى اوتيل ديو ملك عبد الهادي حمودي الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

الدكتورة كارمن فيريس المولودة خوري
الدكتور كلود فيريس والدكتور كلود لوتيسيه
اندره وفرنسوا سينيمو
جان ونيقولا سينيمو
واولاد المرحوم الدكتور وديع شاكر خوري
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والعم والجد والعديل
**الدكتور روبير لاديسلاس فيريس**
الذي توفي الجمعة ٦ تشرين الثاني في باريس وقد ووري في مدفن العائلة في العاصمة الفرنسية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه السبت ٢١ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.
تقبل التعازي يومي السبت ٢١ والاحد ٢٢ منه في منزله في بعبدا مستديرة بعبدا مركز سعادة السكني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زينة ابو حيدر
ولداها فيليب وفادي عواد
وعموم عائلات مراوي وابو حيدر وورزق وجبر وقصار وبركات وطوبيا وصايغ وميكل وجميل
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
**رينه ابو حيدر (المولودة مراوي)**
التي توفيت في باريس
يرجى كل من عرفها ان يذكرها في صلاته.
يقام قداس لراحة نفسها في باريس.
العنوان البرقي:
7, rue Fresnel 75116 PARIS
Fax: 0033142307120

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**اليس خاطر عطا الله**
زوجة الفير مرشد ماضي
اولادها هادي وعائلته
والعقيد فادي (قائد منطقة الجنوب الاقليمية) وعائلته وجهاد وعائلته
بنتاها هدى زوجة المهندس انطوان شمعون وعائلتها وندى زوجة المهندس نبيل عبد النور وعائلتها
ارملة شقيقها بيار، اندريه شلهوب وعائلتها (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ تشرين الثاني في منزل ولدها العقيد فادي في المطيلب طريق عام انطلياس – بكفيا مفرق دير الآباء الكبوشيين بناية شكر الطابق الخامس.

---

ابناء الفقيدة الاب المحترم الياس العنداري – الراهب اللبناني
وجوزف عنداري وعائلته
وجان عنداري وعائلته
واميل عنداري وعائلته
وجورج عنداري وعائلته
وموريس عنداري وعائلته
بنتاها مي زوجة جورج يوسف عنداري وعائلتها
ومنى زوجة جوزف رعد وعائلتها
شقيقتها ماريا ارملة المرحوم انطانيوس موسى
عائلة شقيقها المرحوم نعمة الله اسحق الخوري (في المهجر)
سلمى ارملة شقيقها المرحوم جورج اسحق الخوري
عائلة شقيقتها المرحومة سلمى الخوري كون (في المهجر)
عائلة شقيقتها المرحومة زهية عبدو الخوري
وعموم عائلات العنداري والخوري ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر وعموم اهالي كفور العربي وكفرشخنا ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
**جميلة اسحق الخوري**
ارملة المرحوم جبرايل روفايل العنداري
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الثاني، في منزل العائلة في كفور العربي.

---

زوجها فيليب غصن
اولادها جورج وعائلته وعايدة زوجة لوسيان جوفروا وعائلتها ونهاد زوجة جورج ابو عراج وعائلتها ومنى زوجة كاي لوندستروم وعائلتها
جانيت ارملة شقيقها المرحوم فيليب الحاج واولادها
اولاد شقيقها المرحوم يوسف الحاج وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم غنطوس الحاج وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم نصري الحاج وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة ليسة ارملة المرحوم نجا أبو خاطر وعائلاتهم وانسباؤهم ينعون
**شارلوت فارس الحاج**
زوجة فيليب غصن
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ تشرين الثاني في منزل صهرها لوسيان جوفروا في الاشرفية التباريس شارع القلبين الاقدسين بناية فيليب غصن.

---

اولاد الفقيدة فيليب انطون خوري وعائلته
وايفيت زوجة ميشال لوكلير وعائلتها
ومارسيل زوجة جورج منود وعائلتها
وصونيا وماغي
شقيقاها وليم ولودي
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
**جورجيت جورج حاصباني**
ارملة المرحوم انطوان فيليب خوري
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الحدث قرب البريد شارع اديب الشدياق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

رابطة آل ابو ناضر في لبنان والمهجر
زوجته كلود بيار الجميل
ولده الدكتور فؤاد ابو ناضر وعائلته
بناته زينة زوجة انطوان كسرواني وعائلتها ولينا زوجة المهندس فادي افرام وعائلتها وميشال زوجة ميشال ناضر وعائلتها ونيكول زوجة الدكتور لدي حكيم وعائلتها
شقيقاته نزيهة زوجة انطوان شامية وعائلتها واوديت ارملة المرحوم الدكتور فوزي معلوف وعائلتها (في المهجر) ورينيه ارملة المرحوم الاستاذ جان مطران وعائلتها
وعموم عائلات ابو ناضر والجميل وألوف وكسرواني وافرام وناضر وحكيم وشامية ومعلوف ومطران وابو حلقة واسود وغصن والوف ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
**المهندس انطوان فؤاد ابو ناضر**
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ تشرين الثاني في منزل ولده فؤاد في الرابية الشارع ٢١ قرب بنك سرادار بناية Le Hameau.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**مريانا ابرهيم عطية**
ارملة المرحوم حبيب حنا الياس
اولادها جوهر وعائلته
وهادي وعائلته في المهجر
ومدى زوجة عوض النقاط في المهجر
وعلا زوجة مفيد ديوب في المهجر
ونجاح زوجة سامي نخله في المهجر
وعموم عائلات عطية وحنا ومارتين ورفقة والنقاط وديوب ونخله ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها جوهر في بلدة رحبة – عكار.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**حربا نجيب كيروز**
ارملة المرحوم الشيخ سليم معوض كيروز
عائلة ولدها النائب السابق بشير كيروز
اولادها ملحم وسامي وطوني وياسمين زوجة جان قاصوف ورابحة زوجة مهيب كيروز وارحاب زوجة ديب كيروز ومرون زوجة الدكتور نعمة مراد وعفاف زوجة العميد جورج معيكي ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ تشرين الثاني في منزلها في شليفا ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزلها في الحازمية الطريق العام ملك الشيخ سليم معوض كيروز.

---

زوج الفقيدة طنوس فارس الحلو
ولداها فارس الحلو وعائلته وجورج الحلو وعائلته
ابناء سلفها المرحوم يوسف، سمير الحلو وعائلته وبهجة زوجة الياس سرور وعائلتها وآمال زوجة ادمون خوري وعائلتها ولودي زوجة ريمون نكد وعائلتها
ابنة حميها بهيجة ارملة المرحوم ديب فارس شديد الحلو واولادها وعيالهم
حلوة ارملة شقيقها المرحوم حافظ الحسيني واولادها وعيالهم
نزهة ارملة شقيقها المرحوم انيس الحسيني واولادها وعيالهم
ابن شقيقتها بولس خليفه وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة
**حلا يوسف الحلو**
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في أسيا – البترون ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولدها فارس الحلو في قرنة الحمرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

زوجة الفقيد صوفيا سالم نجار
ولده فادي وعائلته
ابنته جوسلين زوجة الامير جوزف شهاب
اشقاؤه المحامي روجيه نجار وعائلته
والمهندس ريمون نجار وعائلته وعائلة المرحوم رينه نجار
شقيقته رلى زوجة البروفسور جورج غصن وعائلتها
وعموم عائلات نجار وسالم وشهاب وميغليا وغصن وصغير ونفاع ووريز ومطر وجاماتي وطرزي وانسباؤهم ينعون من الاسى فقيدهم المأسوف عليه المرحوم
**المهندس روبير اسكندر نجار**
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ تشرين الثاني في صالون مطرانية بيروت المارونية في الحكمة من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ١٥ تشرين الثاني المأسوف عليه
**شفيق عبدالله بنيوي**
زوجته قطر ابو عبسي بنيوي
ولداه انطوان وعائلته وعبدالله وعائلته
بنتاه خيرا زوجة جوزف ابو قيسي وعائلتها وديانا زوجة سهيل قهوجي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزله في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك انطوان ايوب الطابق الرابع.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ماري يمين يمين**
ارملة المرحوم يوسف عبدو بويز
ولداها المهندس جورج بويز وزوجته والدكتور انطوان بويز (في المهجر)
ابنتها ليلي زوجة جان كريدي وعائلتها
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ تشرين الثاني في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل ولدها جورج في صربا قرب فيلا شوقي بويز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

اولاد الفقيدة المهندس جورج ثابت وعائلته
وشارل ثابت
وندى زوجة غبريال بوكتي وعائلتها
عائلات اشقائها المرحوم نعوم بشير
والمرحوم شكري بشير
والمرحوم الفونس بشير
شقيقتها جانيت ارملة المرحوم جوزف عاصي واولادها
وعموم عائلات ثابت وبشير وحكيم وبوكتي ومقدسي وعاصي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
**هنرييت يوسف بشير**
ارملة المرحوم بشارة جورج ثابت
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ١٦ تشرين الثاني.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ منه في منزل ولدها المهندس جورج في المطيلب مفرق الرابية نورسيري بناية ملكوسيان في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**سليم سليمان خليل**
اولاده سهيل وسمير وسليمان وسامي
شقيقاه محمد (ابو جهاد) وخليل (ابو بلال)
صهراه توفيق الحاج ومهدي قبيسي
زوج شقيقته عبدالعزيز ابو ملحم.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ تشرين الثاني من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل شقيقه خليل خليل في فردان شارع التصوني الممتد من دار المهندسة بناية لؤلؤة الطابق الرابع.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٢٢ منه الساعة التاسعة صباحا في حسينية النبطية.
الآسفون آل خليل وابو ملحم وطه ومهدي وقبيسي والحاج وعموم اهالي مليخ والنبطية.

---

زوجته نسطاس فيليب ابو حمد
ولداه الدكتور غسان وعائلته
والمهندس روي وعائلته
شقيقه ميشال وعائلته (في المهجر)
شقيقته بدر زوجة وليم فيليب ابو حمد وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم اسعد، ماري وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم امين، سعدى وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم خليل، هيام ابو حمد وعائلتها
وعموم عائلات برمانا البتروني وابو حمد وقيليه وبدر وسويدان وعطالله وابو ديوان ومخيبر وابو جودة وحلو.
ينعون فقيدهم الغالي
**جورج عقل البتروني**
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٨ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الجمعة ٢٠ منه، الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.
تقبل التعازي في منزله في برمانا يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

---

اولاد الفقيدة جوزف وعائلته
وريلي
ومارون
ابنتها سلمى زوجة راشد سليم الملاح وعائلتها
شقيقاها ميشال وعائلته (في المهجر)
وجورج وعائلته
سلفها خليل الياس خوميط وعائلته
اولاد سلفها المرحوم جوزف خوميط واولادهم.
وعموم عائلات الملاح وخوميط وخريفر وخراط وفلوطي وعبود ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
**ايفيت اسد الملاح**
ارملة المرحوم جان الياس خوميط
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ تشرين الثاني في كنيسة القديس مارون في مزرعة يشوع.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في مزرعة يشوع ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه.

---

والدة الفقيدة نازك ابو ملحم
اشقاؤها خليل وعائلته وسليم وحبيب
شقيقتها سامية زوجة عبدو سالم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها مبلغا
**وديعة ادمون كسباني**
المتوفاة في رحمته في فرنسا الثلثاء ١٧ تشرين الثاني.
يصل جثمانها الى مطار بيروت الساعة الاولى صباح السبت ٢١ منه، وينقل الى صالون كنيسة مار بطرس وبولس للروم الارثوذكس في كفرشيما حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزل شقيقها خليل في بعبدا تلة الرئيس بناية جورج حلو الطابق الخامس.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**اديب الياس فواز**
زوجته جوزفين البيري
اولاده سمير وجاكلين ارملة المرحوم ريمون تبشراني وايفون زوجة عيسى المجلطون.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ تشرين الثاني في منزله في حمانا ويومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ منه في منزل ولده سمير فواز في سن الفيل حرج ثابت شارع نعوم لبكي بناية ٢١٠٠ قرب قصر نورا الطابق الاول.

---

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
**عدنان كامل المولى (ابو كامل)**
يصلى على جثمانه اليوم الخميس ١٩ تشرين الثاني في بلدته حريتا – قضاء بعلبك.
تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث ١٩ و٢٠ و٢١ منه في بلدته حريتا.
الآسفون آل المولى وعموم اهالي بلدة حريتا.

---

زوجة الفقيد ايفون عبده شمعون
ولداه حبيب ونبيل
بنتاه جورجيت زوجة عبده ريشاني وعائلتها ومنى زوجة بول طربيه وعائلتها (في المهجر)
شقيقه مخايل وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم ملحم واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم الياس واولادها وعائلاتهم
شقيقتاه ماري زوجة ابرهيم حداد واولادها
ولور ارملة المرحوم ميشال كبابه وعائلتها (في المهجر)
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
**عبدالله اسعد ابو حبيب**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ تشرين الثاني في كنيسة مار مخايل في انطلياس.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ منه في منزل الفقيد في انطلياس.

---

انتقلت الى رحمته تعالى
**الحاجة خديجة عبد الكريم الزين**
(ام رضا)
زوجة الحاج ابرهيم رضا الزين
اولادها محمد رضا وناصر وسلوى
شقيقاها المرحوم علي شفيق الزين ومحمد سعيد الزين
اصهارها مالك عبدالله الزين وعبد الكريم سموري وعبد الكريم الزين وعبد الله قدورة.
تقبل التعازي للنساء والرجال ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و٢١ و٢٢ تشرين الثاني في منزلها في دوحة عرمون بناية اكرم الخليل قرب صيدلية الدوحة.

---

## ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي
**يوسف حسن مقبل (ابو خالد)**
والد خالد ومحمد
شقيق محمد والمرحوم حسين
صهره زياد شعيب.
فيقام مجلس عزاء وتلاوة على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدته كفرحتي.
الآسفون اهل الفقيد واصدقاؤه.

تصادف غداً الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
**حسين علي فقيه**
فيقام احتفال تأبيني ومجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني في بلدته كفرتبنيت الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل الفقيه وعموم اهالي كفرتبنيت.

تصادف غداً الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**محيي الدين محمود عوكل**
شقيق الدكتور سعد الدين وحبيب ونبيه والمرحوم زكي
عم الدكتور جهاد والدكتور جواد ومحمود ومجدي ومازن.
صهره زكريا ميساك.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الدكتور سعدالدين في صيدا سهل الصباغ وللنساء في منزل شقيقه حبيب في عبرا ملك درويش الشقر.

تصادف السبت ٢١ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
**الحاجة خديجة الحاج علي**
ارملة المرحوم الحاج محمد علي عواضة
اولادها المرحوم علي والمرحوم حسين وحسن
بناتها المرحومة زينب وفاطمة وصفية.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية البرجاوي الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل عواضة وحاج علي وخياط وعموم اهالي الخيام.

---

تصادف غداً الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
**وداد زكريا طبارة**
ارملة المرحوم الحاج يحيى سليم المغربل
اولادها عبدالكريم ومحمد والمهندس مصطفى
شقيقها المرحوم يحيى طبارة، شقيقتها المرحومة احسان.
اصهارها الحاج عفيف كبي وزكريا قبطان وصلاح جلول والمرحومان سليم قبطان ومحيي الدين طبارة
اولاد شقيقتها المرحوم السفير رشيد والدكتور اسامة وحسان فاخوري.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في شارع اللبان بناية المغربل.

تصادف السبت ٢١ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**محمد حسين سلوم**
اشقاؤه الحاج يوسف واحمد والمرحوم علي
اولاده نبيل ووسيم وحسين
صهراه عدنان صالح وحسن قطان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني في قاقعية الجسر.

## ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
**الفنان حنا الياس معلوف**
نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان وعائلة الفقيد تدعوان الى مشاركتهما في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية – السيوفي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
**ماري سليم الحاج (ميمي)**
زوج الفقيدة سمير يوسف الحاج واولادها يوسف وغالية ووليد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها الاحد ٢٢ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار تقلا في الحازمية.

---

# إعلانات مبوبة

## عقارات

للبيع سن الفيل، حي سيتيراما، شقة مساحة ٢٥٠ م.م. ٤ غرف نوم، صالون مزدوج، غرفة طعام ومطبخ ٣ حمامات، غرفة خادمة مع حمام، شرفات، موقف سيارة السعر ١٥٠٠٠٠$ للتلفون ٠١/٤٨٤٨٢٠ – ٠٣/٣٢٢٤٢٤

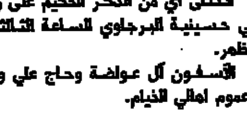
بدعاي السفر، عقار عليه بناء في ضهر الصوان. التلفون ٠٣/٦٦٢٩٦٢

ارض للبيع ١٠٠٠ ذراع متفرع من شارع كليمنصو ٠٣/٧٢٩٧٢٩ – ٠١/٣٤٤٤٩٨

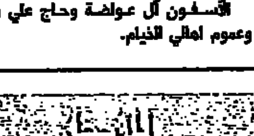
البيع في منطقة المصانع المكلس ارض صناعية مساحة ٣٨٠٠ م.م. قابلة للافراز ت ٠٣/٣٣٨٠٧٧

**فرصة نادرة**
بين الحمراء وفردان روف PENTHOUSE طابق ١٢ كاشف المساحة ٢٧٣م.م. موقف عدد ٢ او اكثر في الطوابق السفلية وغرفة مؤونة مواصفات مميزة التسليم حزيران ١٩٩٩.
الاتصال ٠٣/٢٤١٠٢٨ – ٠٣/٨١١٠٨٩

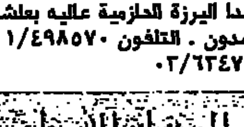
**اعـلان**
للبيع او للاستثمار
محل ثلاث طوابق ١٦٠م.م.
زحلة – البولغار
بكافة تجهيزاته يصلح لجميع انواع التجارة
للمراجعة الاتصال على الرقم ٠٣/٧٥٠٠٠٠



A vendre magasin, autoroute Zalka, immeuble ets Wardé, 150 m² 2 niveaux, parking 2 voitures, emplacement commercial N° 1, prix 750000$ Tel 320106/7



مطلوب ارض كفرشيما الشويفات بعبدا البيرزة الحازمية عليه بعلشيمة بحمدون . التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧



"فيلا بسعر شقة دولوكس" للبيع او للايجار فيلا ٥٠٠ م.م. قرنة شهوان القنيطرة موقف ١٠ سيارات باب كهربائي، حديقة كبيرة كل وسائل الراحة مع امكانية التقسيط ١٠ سنوات ت ٠٣/٨٠٠٧٣٦

"محل طابق ارضي بسعر مستودع" للبيع او للايجار محل تجاري ٥٠٠ م.م. او ٧٠٠ م.م طريق عام عين علق بيت شباب، يصلح لكل انواع التجارة مع امكانية التقسيط ١٠ سنوات ت ٠٣/٨٠٠٧٣٦

For Rent/for Sale Martakla- Luxurious Duplex-420m², + balcony 180m², Panoramic view - 4 bedr. - 3 living/dining, 2 pkgs 03/637616

For Rent or Sale Building under construction on Dbayeh Highway, after Spinneys, designed for a Dpt. Store with a unique internal design, a display area of 1700m². (expendable) and parkg. for 500 cars Delivery by Nov. 99 Call 03/679676

**الايجار**

شقة للايجار ١٠٠ م.م. قرب الجامعة الاميركية راس بيروت فوق يونيفرسال سناك ت ٠١/٧٤٣٤٣٣ – ٠١/٦٣٧٣٢٧

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب – عيادة للايجار مساحة ١٧٠ م.م. ت ٠٩/٩٣٤٩٦١

Aqua II chalet meublé 54m², niv/ pisicne + gazon park. 2500$ (6 mois) Tel 01/874992-3 de 9h -14h30

للاستثمار محل كبير في الكسليك ت ٠٣/٧٨٦٧٤٩

للايجار بيت مفروش ١٣٠ م.م. ٢ نوم، صالون، مكيف وشوفاج مستقل منطقة الضبية – عوكر قرب سفن آب ت ٠٤/٤١٣٦٤٨

شقة سوبردولوكس ٤ نوم وصالون وغرفة خادمة ط٥ فردان قرب غوديز التلفون ٠٣/٣٢٣٠٨٦ – ٠١/٨١٤٢٣٨

## سيارات

**للبيع**

BMW 1997 للبيع بداعي السفر 316I كحلي فول اوبشن ما عدا فيتاس ١٥٨٠٠$ الهاتف ٠٣/٣١٢١٢٤

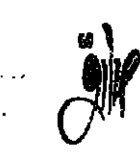
Nissan Pathfinder 1995 V6 fully equiped Black. one owner 22500$ Tel 03/334667

ميتسوبيشي سبق ٨٣ مجددة كبير بابان لا تصدأ ٤٠٠٠$ الهاتف ٠١/٣٤٧٤٠٩

**للبيع سيارة مصفحة**
للبيع سيارة .B.M.W
موديل ١٩٨٨
كاملة التجهيز مصفحة
ضد جميع انواع الرصاص
في حال ممتازة.
للاتصال: ٠٣/٢٤٣١٩٠

## مفقود

غادرت السيرلانكية تيالاج كاتيمالي منزل مخدومها ولم تعد الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال ٠١/٢٦٠٣٠٥








## في ضوء النهار

# ماذا ستفعل لهؤلاء الناس ؟

إستطلاع الرأي الذي أجرته "النهار" ونشر في عدد الثلثاء الماضي، يشكل افضل استشارات ممكنة في الوقت الراهن من حيث صدق تعبيره عن رغبات اللبنانيين وطموحاتهم، وعن مزاج الرأي العام وتمنياته على عتبة عهد جديد.

وليست وظيفة الاستشارات النيابية في جوهرها واهدافها المفترضة، الا محاولة يقوم بها رئيس الجمهورية لتظهير اتجاهات النواب الذين يفترض ان يعكسوا اتجاهات الرأي العام حيال تسمية رئيس الحكومة وحيال الوظائف والسياسات التي يفترض ان تطبقها الحكومة الجديدة.

وقياساً بـ"الشفافية" المعروفة لمجلس النواب في عدد كبير من اعضائه وبعدم استقامة العناصر الجوهرية في التمثيل العام في امكنة كثيرة من "جمهورية الديموقراطية البرلمانية" المزعومة عندنا، لا نجد اي حرج في القول ان استفتاء من هذا النوع وبهذا الشمول هو في النهاية افضل من استشارات نيابية في التعبير عن آمال الناس ورغباتهم.

□□□

وعلى هذا الاساس فان القراءة في نتائج الاستطلاع يفترض ان تصيب الرئيس اميل لحود بالفزع الحقيقي، وان تدفعه في هدأته والتأمل الى التساؤل العميق: ماذا افعل لهؤلاء الناس؟ وكيف يمكنني ان احقق ولو نصف احلامهم المتفائلة او ربعها؟

ثمة فعلاً ما يدعو الى التحسب او التهيب، فالارقام التي سجلتها الاجابات عن السؤال: هل انت متفائل بالعهد الجديد؟ مذهلة تماماً ليس في ارتفاعاتها وقد وصلت الى ٩٩.١ في المئة في بعض المناطق [الشمال]، بل في شمول مصادرها ومنابعها، ذلك ان الاحلام ودرجة التفاؤل سجّلت تقدماً متوازياً في كل المناطق ولدى كل الطوائف، وهذا يعني ان المسلمين مثل المسيحيين يخرجون اليه بالاستبشار الذي ينم عن امرين:

أولاً: مدى الأمل ببدء مرحلة بناء دولة حقيقية في لبنان.

وثانياً: مدى التأفف من الدولة في مسالكها وتصرفاتها في الاعوام الماضية.

وفي مواجهة هذا الواقع المثبت بالارقام ستضاعف مهمات اميل لحود ويتعاظم دوره، وقياساً بالمعطيات الموضوعية الراهنة لن يكون من المستحيل تحقيق جزء كبير من طموحات الناس وآمالهم. فعندما يكون الشعب مشحوناً الى هذا الحد بالتفاؤل والرجاء، وعندما يكون الرئيس مشحوناً الى هذه الدرجة بالشفافية والحماسة والانضباط والمثابرة، لا بد ان تكون النتائج عظيمة.

□□□

وان القراءة في نتائج الاستطلاع تفترض ان تصيب رفيق الحريري بفزع مماثل او اكبر، ليس لأن نسبة الذين يريدونه ان يبقى في رئاسة الحكومة تجاوزت ٦٠ في المئة فحسب، بل لأن هذه النسبة تنطوي على أكثر من قرينة ومدلول ومنها مثلاً: انه يقفز من عهد ليس شعبياً وهو يتأبط شعبية ممتازة، ليلتحق بعهد عالي الشعبية من دون ان يجد نفسه غريباً او يحس انه مستغرب !

اضف الى ذلك ان نسبة الـ ٦٠.٣ في المئة جعلته أولاً يتقدم على الذي يليه [الرئيس سليم الحص ٢٣.٢ في المئة] بنسبة الضعفين، وثانياً ان هذه النسبة عكست توازياً في مريديه في اوساط كل الطوائف. فالرقم لم يأت من ردود السنّة وحدهم بل من عند الشيعة والدروز والمذاهب المسيحية ايضاً.

وامام هذا الواقع المدعّم بالارقام، سيكون على رفيق الحريري، اذا شكل الحكومة الاولى في العهد الجديد، ان يقرن كل ما كان يقوله في الاعوام الماضية بالافعال، ان على صعيد اعادة بناء الادارة اللبنانية أو على صعيد التطهير أو في اطار محاربة الفساد وقطع دابر الاهدار. وان الحديث عن الانتهاء من "عقليتي الحرب... والمزرعة" يفترض ان يجد ترجمات واقعية سريعة، ليس لان الحريري في العهد الجديد سيتخفف من "اثقال وزارية" اعاقت عمل حكوماته السابقة فحسب [كما يقول] بل لانه سيكون مدججاً بطاقة كبيرة على العمل في العهد الجديد الذي اطل على اللبنانيين بكلمتين: "لدي قليل من الوعود... وكثير من العمل".

□□□

وسيكون على اي طامع او حالم بالوزارة ان يصاب بالذعر وهو يقرأ ارقام استطلاع "النهار" ربما لان الكفاءات التي يريدها الرأي العام في الوزراء الجدد تجعل منهم رجال المواصفات المستحيلة. اضف الى ذلك ان نسبة ارتفاع هذه المواصفات [على ١٠] تجعل منهم ملائكة نزلوا للتو من السماء.

فنظافة الكف المطلوبة جاءت: ٩.٦٢ على ١٠ وهذا يعني ان صاحب المعالي العتيد لم يصافح احداً بعد، ولا اضطر احد الى عد اصابع يده كما يقال (!) والمطلوب وبنسبة ٩.٢٦ على ١٠ ان يكون خبيراً في مهمات وزارته ووظائفها، ولا ندري من اين يمكن ان يأتي هؤلاء الخبراء، فلا الذين حلّت عليهم نعمة الوزارة تكسبوا هذه الخبرة، ولا الذين يبحثون عن هذه الخبرة يجدون المعاهد التي تعلّمها مثلاً!

واذا كان المطلوب ان يكون الوزير ذا شخصية قوية وبنسبة ٨.٩٢ على ١٠، فان عناصر هذه الشخصية وعوامل قوتها تكمن بالتأكيد خارج المواهب التي عهدناها حتى الآن، حيث لا يتسع المجال لا لمواكب المرافقة وابهيات المظاهر الفارغة وانتفاخ الطبول، ولا لعبق العطور ودخان السيكار الخانق!

□□□

انها ثلاث مواصفات من اصل عشرة مفترضة في الوزراء، اما قائمة اولويات الحكومة الجديدة فانها بطول شهر الصوم كما يقال وفي مقدمها بالطبع مسألة الاصلاح التي شكّلت اولوية متقدمة وبنسبة ٩.٦٢ على ١٠ من الاجابات.

عاذا ايضاً في خلفيات هذا الاستطلاع الذي يمكن ان يغني الرئيس لحود عن الاستشارات النيابية؟

**راجح الخوري**

# فؤاد الحسنية مسرور بالجنسيتين
# بريطاني لبناني نال جائزة

الدكتور فؤاد الحسنية (٥٢ عاماً) من بلدة عين وزين الشوفية من لبنان، فاز هذه السنة بجائزة "طبيب المستشفى" ٩٨ في بريطانيا من بين ٦٠٠ طبيب تقدموا اليها في بريطانيا. وهي اعلى وسام في المملكة المتحدة، وتشمل كل المستشفيات بفريق من كل مستشفى وفي كل ميادين الطب، وهي جائزة تعدها مجلة "National Newspaper" وتجري مرة كل سنة وبدأت قبل ثمانية اعوام.

هذه السنة اعطيت له في ١٠ تشرين الثاني الجاري، لشجاعته وجرأته في العمل وتفانيه.

التقيت الدكتور الحسنية في منزل صهره رئيس بلدية عين وزين نزيه الحسنية، آتيا الى لبنان لزيارة اهله لمدة اسبوع. وهو في بريطانيا منذ ٤٤ عاما ابوه كان مغترباً في افريقيا وارسله والده وله ٩ اعوام الى مدرسة داخلية في بريطانيا. وكان تعلم لأربعة اعوام في المدرسة الداودية في عبيه. ومع الايام نسي الكلام العربي، ودخل الكلية الطبية في نيوكاسل عام ١٩٦٦ وتخرج منها طبيبا عام ١٩٧١ باختصاص "الصحة والامراض النفسية والعصبية".

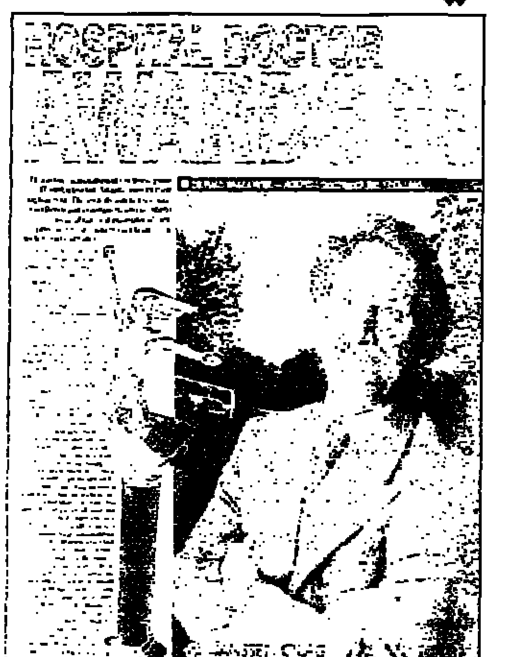
وعلم في الكلية الطبية في نيوكاسل من ١٩٧١ الى ١٩٧٨ في المستشفى بعد نيله الشهادة. وعلّم بين ١٩٧٨ و١٩٨٠ في كلية الطب في جامعة نيوكاسل. بعدها اصبح مستشاراً في نيوكاسل في الطب النفسي والعصبي منذ ١٩٨٠.

متزوج سيدة انكليزية ممرضة في المستشفى حيث علّم ثم عمل. وله اربع بنات الكبرى (٢٦ عاما) طبيبة اسنان والثانية (٢٤ عاما) استاذة في الجامعة. والباقيتان تتابعان الدراسة.

بناته لا يتكلمن العربية. وهو حين نسي لغته العربية عاد وتعلمها على نفسه بعدما نال شهادة الطب فاشترى قواميس ومراجع واتقن العربية الى حد ما فكان حديثنا مزيجاً "بين العربي والانكليزي".

ويقول: "افتخر كثيراً بلبنانيتي وانا بريطاني من زمن بعيد واحب كثيراً بريطانيا ونيوكاسل. وبعد فوزي بالجائزة كانت لي مقابلات كثيرة مع التلفزيونات والاذاعات واعتبروا تكريمي تكريما للمدينة التي احبها واقيم فيها. والجائزة التي اعطيت لي كأنها لها. وتلقيت الكثير من الاتصالات ورسائل التهنئة، احب لبنان كثيراً، قلبي في بريطانيا وقلبي في لبنان في شكل متساو وافتخر بهما. بناتي يحببن لبنان من خلال محبتي له، وان لم يزرنه وانا لم انس اصلي وحصلت لبناتي على الجنسية اللبنانية".

ويضيف: وزير الصحة قدم الي الجائزة. وقال لي انه مسرور لفوزي بها عن المنطقة ذاتها التي هو منها (اي الوزير) وهي في شمال بريطانيا وقال: "انا فخور بك".



غلاف نشرة جائزة طبيب السنة في بريطانيا.

وحضر الاحتفال اكثر من ٨٠٠ طبيب ومدعو.

يلفتك في حديث هذا الطبيب الشاب البريطاني – اللبناني الاهتمام البالغ الذي توليه الحكومة البريطانية اذ تبلغ الموازنة السنوية للصحة ٤٠ مليارا من الجنيه الاسترليني في السنة. واهم المستشفيات هي الحكومية، و٩٥ في المئة منها للدولة وهي الاقوى.

ومع براعته في الطب وتفانيه في خدمة المرضى، دمث متواضع للغاية وشاعر، وله كتابان بالانكليزية. حكى فيهما عن الحب والسلام، والوطن والتضحية. ويقول بحياء: اعتبر الكتابين لعائلتي، زوجتي وبناتي، وليست قصة تجارة.

والدكتور الحسنية باق في لبنان حتى الاحد ليعود الى عمله الذي ينتظره. وهو مثل كثيرين من اللبنانيين المنتشرين في كل اقطار المعمورة، يثبت مرة اخرى ان اللبناني مثال للتفوق والذكاء والعطاء، وسفير لوطنه اينما كان وعلم لبناني مرفوع يلوح عزاً ومجداً وكرامة.

**ناصيف ناصيف**

# أجنة دينوصورات في الارجنتين
# داخل بيض لم يفقس

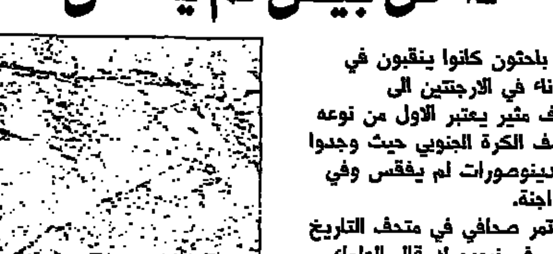
توصل باحثون كانوا ينقبون في سهل ناء في الارجنتين الى اكتشاف مثير يعتبر الاول من نوعه في نصف الكرة الجنوبي حيث وجدوا بيض دينوصورات لم يفقس وفي داخله اجنة.

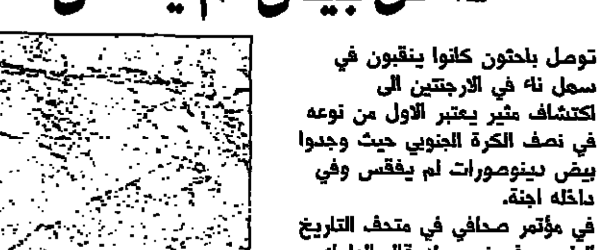
في مؤتمر صحافي في متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك قال العلماء الذين وجدوا البيض انها اول احفورات لاجنة سلالة من الدينوصورات الضخمة آكلة العشب اسمها سوروبود يتم اكتشافها في نصف الكرة الجنوبي.

وقال الباحث لويس شيابي: "سيزودنا الاكتشاف قدراً كبيراً من المعلومات عن تطور الدينوصورات واستراتيجيتها في التكاثر".

وقال الباحثون ان عينات الاجنة المكتشفة في حالة جيدة وتحمل اسنانا في منتهى الصغر. ويراوح محيط البيض من ١٢.٧ الى ١٥.٢ سنتيمترا. واثبت تشريح العظام والاسنان انها اجنة السوروبود العملاقة بذيولها ورقابها الطويلة ورؤوسها الصغيرة وقوائمها الاربع التي تشبه قوائم الفيل.

وقالوا انه لو كان البيض فقس لاخرج اجنة طولها بين ٣٠ و٣٨ سنتيمترا تنمو الى دينوصورات بالغة ارتفاعها ١٢ و١٥ متراً.




جلد متحجر لجنين دينوصور في واحدة من بيوض متحجرة تم اكتشافها في الارجنتين.

(أ ب تيليفوتو)

وقال ان دراسات اولية اشارت الى ان الاحفورات احتفظت بصفاتها لان الدينوصورات وضعت البيض في مجرى انهر قديمة فاضت ودفنت البيض في طبقة من الطين.

وتتناثر مئات من بيض متحجر لدينوصورات كانت تعشش في الموقع ومساحته ميل مربع وبعض البيض يحتوي على اجنة.

وتعود الاحفورات الى العصر الطباشيري وعمرها بين ٧٠ و٩٠ مليونا سنة.

**غرانت مكول**

(رويترز)

## دافنشي بالطاقة الفنية المثيرة





زيتية للفنان الشهير ليوناردو دافنشي "السيدة مع ايرمين" التي سيكشف عنها للعرض في الايام المقبلة في متحف بريرا في ميلانو. تحمل لغز قوة جذب الناس الى مشاهدتها تعادل القوة في لوحة لامرأة اخرى شهيرة للرسام نفسه هي الموناليزا لا غيرها. ولوحة "السيدة مع ايرمين" من اوائل اعمال عبقري عصر النهضة رسمها خلال اقامته في ميلانو بين ١٤٨٩ و١٤٩٠. وحجز حتى الآن اكثر من ١٠ آلاف شخص من سكان ميلانو تذاكرهم لدخول المتحف ومشاهدة هذه الزيتية المثيرة.

(رويترز تيليفوتو)

## فوياجر عاودت الاتصال من حدود الكون

لوس انجلس – رويترز – قال علماء اميركيون ان سفينة الفضاء فوياجر ٢ استأنفت العمل بصورة طبيعية بعد انقطاع الاتصالات بها لمدة ٦٦ ساعة وهي في مدار في اقاصي النظام الشمسي.

ويحاول علماء ناسا التعرف على المشكلة التي ادت الى انقطاع الاتصال.

واطلقت السفينة فويجر ٢ في آب عام ١٩٧٧ وقطعت في رحلتها مسافة ٨.٤ مليارات كيلومتر في طريقها من الارض الى خارج المجموعة الشمسية لدراسة تسعة كواكب والكون. ويحرص العلماء على ان تستمر مهمة فوياجر حتى السنة ٢٠٢٠.

اما السفينة التوأم فويجار واحد هي ابعد شيء من صنع الانسان في الفضاء فعلى بعد ١٠.٨ مليارات كيلومتر من الارض.

## ألفا محطة فضائية ستكون

تجميع محطة الفا

مركبة الحمولة الفعالة: المجموعة الأولى في المحطة الدولية جاهزة للانطلاق في

سيتم بناء المحطة في خلال ٤٥ رحلة مدارية ضمن سلسلة تركيب

مركبة الحمولة الفعالة: بتمويل اميركي وبناء روسي ستكون كموقع جمع وتركيب في المراحل الأولى من بناء المحطة الفضائية

سياق جمع قلب المحطة

مجموعة الحمولة الفعالة: موعد الاطلاق: ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٨ من بايكونور في كازاخستان

مركبة الخدمة: موعد الاطلاق: تموز ١٩٩٩ من بايكونور في كازاخستان

نقطة التقاطع الأولى: موعد الاطلاق: ٣ كانون الثاني ١٩٩٨ من مركز كنيدي للفضاء في ولاية فلوريدا

مركبة الخدمة: فيها امكنة للعيش مع أجهزة لتعاش وعندما تتركب يصبح في امكان رواد فضاء الاقامة فيها للمرة الأولى

قمرة الحمولة الفعالة

قمرة الخدمة

رسم وزعته وكالة الفضاء الاميركية ناسا للمحطة الفضائية الدولية الضخمة ألفا التي سيتم تركيبها في مدار الارض في خلال ٤٥ رحلة فضائية اليها. وتتألف هذه المحطة من اكثر من ١٠٠ قطعة ووزنها حوالى ٤٦٠ طناً.

وغداً الجمعة موعد انطلاق المركبة زاريا (الفجر) من بايكونور في كازاخستان حاملة العنصر الاول من المحطة.

تشاركت في البناء والتمويل روسيا والولايات المتحدة، وسيعمل في مختبراتها لاحقاً علماء أوروبيون ويابانيون.

## فن الحياة

ورد في فصل العلوم والفنون لدى الفرس في موسوعة قصة الحضارة البحاثة ول ديورانت أن الفرس تعمدوا الا يعلّموا ابناءهم اي فن من الفنون ماعدا فن الحياة. اما الادب فكان في رأيهم ترفاً قل ان يحتاجوا اليه. واما العلوم فكانت سلعاً يستطيعون ان يستوردوها من بابل. كانوا يستسيغون بعض الاستساغة الشعر والروايات الخيالية ثم تركوا هذين الفنين لذوي المنزلة الدنيا منهم وآثروا متعة الحديث الفكه قبل لذة السكون والوحدة في البحث والقراءة. وكان الشعر عندهم يغنى اكثر مما يقرأ، فلما ماتت المغنون مات الشعر معهم.

وكان الطب في بادىء الامر من اعمال الكهنة، يمارسونه على اساس ان الشيطان خلق ٩٩,٩٩٩ مرضاً يجب ان تعالج بمزيج من السحر ومراعاة قواعد الصحة العامة. وكانوا يعتمدون في علاج المرضى على الرقى اكثر من العقاقير وحجتهم في هذا ان الرقى ان لم تشف من المرض لا تقتل المريض وهو ما لا يمكن قوله عن العقاقير. والطب مع ذلك نشأ بين غير رجال الدين حينما زادت ثروة الفرس زيادة مطردة حتى اذا كان عهد أرت خشتر الثاني تكونت في البلاد نقابة للاطباء والجراحين وحدد القانون اجورهم – كما حددها قانون حمورابي – وفقاً لمنزلة المريض الاجتماعية. ونص القانون ان يعالج الكهنة من غير اجر، وكان على الطبيب الناشىء عند الفرس ان يبدأ حياته الطبية بعلاج الكفرة والاجانب.




النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
راجح الخوري
جورج ناصيف
جهاد الزين
شوقي ابي شقرا
بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – بيروت – لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
coprint@annahar.com.lb
tarwij@annahar.com.lb
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel: (1) 42.25.83.56 - Fax (1) 45.63.85.02
U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326